



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية و الرياضية

معهد التربية البدنية و الرياضية

بالتعاون مع:



اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة و تقييم تحضيرات النخبة الرياضية للمواعيد الرياضية الكبرى

الكتاب الجماعي الدولي:

« متطلبات تنظيم التظاهرات الرياضية وأثرها

على التنمية المستدامة »

ألعاب البحر الأبيض المتوسط نموذجا

إشراف وتنسيق :

- د/ قدورباي بلخير - د/ قريش نصر الدين - أ.د/ بن قوة علي

- أ.د/ عطاء الله أحمد - أ.د/ بن دحمان محمد نصر الدين



جميع الحقوق محفوظة:

المؤلف: مجموعة من الباحثين.

عنوان الكتاب: « متطلبات تنظيم التظاهرات الرياضية وأثرها

على التنمية المستدامة »

ألعاب البحر الأبيض المتوسط نموذجاً

اسم الناشر مخبر تقويم برامج النشاطات الرياضية : التعليم والتدريب 2023 ©

ISBN: 978-9931-9909-1-8

الإيداع القانوني: جانفي 2023

يتحمل المؤلف (مؤلفون) كامل المسؤولية القانونية عن محتوى ما تم نشره في صفحات الكتاب ولا يعتبر ما جاء في المتن عن رأي المؤسسة الناشرة أو الهيئة المشرفة بأي حال من الأحوال.

الطبعة الأولى: 2023



الناشر: مخبر تقويم برامج النشاطات الرياضية: التعليم والتدريب.

معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

الطريق الوطني رقم 11 خروية، 27000 مستغانم الجزائر.

الهاتف: 0021345421119

« متطلبات تنظيم التظاهرات الرياضية

وأثرها على التنمية المستدامة »

ألعاب البحر الأبيض المتوسط نموذجاً

كتاب جامعي



الناشر: مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية: التعليم والتدريب.

جانفي 2023



تقديم الكتاب :

يتناول الكتاب الجماعي الدولي نشر المقالات العلمية التي تم اختيارها من طرف اللجنة العلمية للملتقى من بين المقالات المشاركة في الملتقى الدولي، بعد موافقة المجلس العلمي للمعهد في اجتماعه العادي المنعقد يوم 20/10/2022، حيث في إطار التعاون والشراكة وانفتاح الجامعة على محيطها الإقتصادي والإجتماعي نظمت جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم- عن طريق مخبرها تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية بمعهد التربية البدنية والرياضية بالتعاون مع اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة وتقييم تحضيرات النخبة الرياضية للمواعيد الرياضية الكبرى الملتقى الدولي والذي نظم تزامناً مع تنظيم الجزائر للطبعة التاسعة عشر لألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022، تحت عنوان " متطلبات تنظيم التظاهرات الرياضية وأثرها على التنمية المستدامة" ألعاب البحر الابيض المتوسط نموذجاً و الذي انعقد يومي 22 و 23 جوان 2022 بجامعة مستغانم، حيث عرف الملتقى مشاركة نوعية من خلال مداخلات حضورية وعن بعد من أربع قارات ومشاركة أكثر من 250 باحث من 08 مؤسسات جامعية اجنبية و 29 جامعة جزائرية، تناولت محاور الملتقى وابعاده وانصبت في أهدافه التنظيمية.

الإشكالية :

الرياضة تمثل رافدا مهما في تعزيز العلاقات بين الأمم والشعوب، وإحلال السلام والتقليل من حدة النزاعات في العديد من مناطق العالم، كما أنها آلية لترسيخ القيم ونبذ العنف والتطرف ونشر التسامح، إلى جانب كونها أداة مهمة ومورد أساسي لدعم جهود التنمية في المجتمع وإعداد الأجيال الجديدة، ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم، ومن هذا المنطلق فهي مرآة للمجتمع تعكس حاضر الشعوب ومستقبلها.

لقد أثبتت الرياضة أنها أداة فعالة في تعزيز أهداف التنمية المستدامة من حيث التكلفة والمرونة. ومنذ بدء العمل بالقرار 1/70 للجمعية العامة للأمم المتحدة بعنوان «تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030» في عام 2015، اضطلعت الرياضة بدور



حيوي في تعزيز كل هدف من الأهداف المسطرة، حيث ورد في تلك الخطة ما نصه «...والرياضة هي أيضا من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة»، والاعتراف الصريح بالمساهمة المتعاضمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

لذا تسعى الدول لاستضافة العاب رياضية دولية على ترابها وكل منها يضع للفوز بها مخططا شاملا ومتكاملا لإنجاز البنى التحتية والبنى الرياضية المطلوبة وفق المعايير الدولية، وبذلك تكون أصول ثابتة واستثمارات للبلد نفسه بعد رفع ستار الحدث الرياضي من جهة أخرى يلعب الاستشراف في مجال الرياضة دوراً كبيراً في حصد الألقاب، إذ يسمح ولو بصفة تقريبية من ضبط خطة تدريبية وأهداف واضحة خاصة بالمنافسات الرياضية، وهو ما يجب العمل عليه في إطار ألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022، إذ باعتبار أن الجزائر الدولة المستضيفة فلا بد من تحقيق نجاحات كبيرة للرياضيين ذوي المستوى العالي. والعمل على جعل هذه الإنجازات ذات صدى واسع، قصد زرع المنافسة بين الرياضيين لخلق نماذج رياضية مبتكرة وفعالة، فألعاب البحر الأبيض المتوسط ليست مجرد تظاهرة رياضية وحسب، إنما هي مناسبة للرفع من الأداء الرياضي، الذي له انعكاسات مختلفة على شتى المجالات كالمنشآت الرياضية والعقارية، السياحية، الثقافية، الاقتصادية والاجتماعية؛ كون أن الرياضة عامل مشترك بين مختلف القطاعات، إن تم استغلالها جيداً سنتمكّن من خلق فرد ذا مردودية صحية، فكرية، أخلاقية، ثقافية، مهنية جُذّ عالية. ومنه تحقيق اهداف التنمية المستدامة

أهداف الملتقى:

- إنشاء مساحة للتبادل الفكري بين مختلف الفاعلين.
- إبراز مدى أهمية تنظيم الجزائر لألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 بوهران
- دراسة نتائج رياضي النخبة ودراسة استراتيجيات الإدارة والتسيير الرياضي،
- دراسة أهم المتطلبات الأساسية لإنجاح تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى.
- دراسة تأثير تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى على التنمية المستدامة.



- تشجيع رياضيي النخبة على إنشاء تصاميم نماذج خاصة برياضيي النخبة،
- الارتقاء بمستوى التدريب الرياضي،
- تعزيز التعاون بين مخابر البحث العلمي والاتحادات الرياضية،

محاوّر الملتقى:

- 1- المحور الأول: مناهج واستراتيجيات ونماذج في تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى
- 2- المحور الثاني: الرياضة والتنمية المستدامة
- 3- المحور الثالث: الرياضة لهدف الصحة ولهدف الانجاز، والنماذج الحديثة للأداء البدني لرياضيي النخبة في الألعاب الجماعية والفردية
- 4- المحور الرابع: العوائد الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والثقافية لتنظيم التظاهرات الرياضية
- 5- المحور الخامس: استراتيجيات الإعلام والاتصال في الترويج للتظاهرات الرياضية الكبرى وكيفية استغلال هذه الألعاب للترويج للبلد المنظم (اقتصاديا، سياسيا، سياحيا، ثقافيا، اجتماعيا،... الخ
- 6- المحور السادس: انعكاسات تنظيم الألعاب المتوسطة على مختلف القطاعات.

الرئاسة الشرفية للملتقى: مدير جامعة مستغانم: أ.د/ يعقوبي بلعباس

رئيس الملتقى: الدكتور/ قدور باي بلخير

نائب الرئيس: الدكتور/ قمریش نصر الدين

مدير المخبر: أ.د/ بن دحمان نصر الدين

المنسق العام للملتقى: مدير معهد التربية البدنية والرياضية: د/ ميم مختار

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. بن قوة علي

نائب رئيس اللجنة: د. مدني محمد

رئيس لجنة التنظيم: د. عامر عامر حسين



الكلمة الافتتاحية للكتاب:

من طرف السيد وزير الشباب والرياضة "سبفاق عبد الرزاق"

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين:

تتجلى أهمية موضوع "متطلبات تنظيم التظاهرات الرياضية وأثرها على التنمية المستدامة" ألعاب البحر الأبيض المتوسط انموذجا، من خلال الأبعاد الإستراتيجية التي يعالجها ، سواء الرياضية منها أو الإقتصادية و الإجتماعية وعلالقتها بمؤشرات التقدم في التنمية المستدامة.

المتتبع للشأن الرياضي الجزائري يسجل إحتضان دولتنا لتظاهرات رياضية مختلفة في الفترة الأخيرة، أهمها ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي أظهرت قدرات وطنية كفاءات محلية قادرة على الإنجاز و الإلتزام و التنظيم ناهيك عن تنظيم البطولة الأفريقية للجيدو و البطولة العربية للسباحة و هذا ما مكن من مراكمة خبرات و تجارب تؤهلنا لاحتضان وتنظيم منافسات كبرى قارية، إقليمية ودولية.

إن هذا الإنفتاح على الإستثمار الرياضي و السعي المخطط لدمج الرياضة كرافعة مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة نابع من قناعة السيد رئيس الجمهورية بأهمية الرياضة كمارسة و استثمار في تحقيق تنمية اجتماعية و اقتصادية ودعمها لصورة الجزائر لدى الدول والأمم.

في الحقيقة، يسمح تنظيم التظاهرات الرياضية بإلهام الناس وتوحيدهم على صعيد محلي وعالمي ويشكل فرصا فريدة لبناء مجتمع أكثر تضامنا وشمولا وسلاما، كما يسمح بتنظيم المنافسات الرياضية الكبرى بتعزيز التنمية من مختلف الجوانب، لاسيما اذا كانت جزءا من سياسات متسقة ومستدامة وطويلة الأجل على كل من الصعيد المحلي والوطني .



في اختتام هذه الورقة أريد التأكيد أن الرياضة تلعب دورا مهما في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، وأن دورها يتعاضد باستمرار لتشجيع التسامح و الإحترام وكذلك مساهمتها في تمكين المرأة والشباب و الأفراد والمجتمعات في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم و الاندماج الاجتماعي.

وفي هذا الأطار اقدم شكري لجميع الباحثين المشاركين الذين بذلوا مجهودات لاثراء النقاش حول محاور الملتقى، لتحديد رؤية علمية استشرافية تتماشى والتوجهات الجديدة التي تخدم التطور المنشود، وتزيد من دور الرياضة في المساهمة لتحقيق التنمية المستدامة في عهد الجزائر الجديدة، وأجدد شكري وتقديري لكل القائمين على تنظيم الملتقى الدولي وتحرير هذا الكتاب الجماعي الدولي.



- التوصيات:

- 1- ضرورة وضع خطط واستراتيجيات استشرافية ذات بعد عالمي لأجل الرقي في تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى وربطه بأهداف التنمية الوطنية الشاملة
- 2- تفعيل دور المجتمع المدني في تحضير وتنظيم هذه التظاهرات الرياضية الكبرى من خلال تكوينه وتحسيسه واشراكه الفعال لمثل هكذا مناسبات كبرى
- 3- ضرورة تحديد الأدوار الوظيفية للرياضة في المجتمع الجزائري بما يخدم تطلعات المجتمع وأهدافه السياسية والثقافية والإقتصادية والتربوية والصحية والإجتماعية
- 4- ضرورة الإهتمام بالأبعاد العلمية في تنظيم التظاهرات العالمية والمحلية واشراك النخب الجامعية في تنظيم هذه التظاهرات.
- 5- ضرورة الاستغلال الأمثل للرقمنة والتكنولوجيا الحديثة في تحضير وتنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى
- 6- ضرورة استخدام الرياضة وتنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى كادوات فعالة في الدعم السياسي الدولي والتوظيف الأمثل لتسويق صورة البلاد في العالم
- 7- اعداد استراتيجية اعلامية للترويج للتظاهرات الرياضية الكبرى
- 8- ضرورة استغلال تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى في تحقيق اهداف الدولة والمجتمع والتسويق المنهج اقتصاديا وسياحيا وثقافيا
- 9- انشاء خلية خاصة مهمتها ترتيب وتهيئة كل الامور المتعلقة بتنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى
- 10- ضرورة تحضير الرياضيين لمثل هكذا تظاهرات بالطرق العلمية الحديثة على المدى البعيد والمتوسط وتوفير كل المستلزمات المادية والمعنوية لتحقيق هذا الغرض
- 11- ضرورة تدريب كل من له علاقة بتنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى بشكل احترافي



- 12- تميم قرار وزارة الشباب والرياضة بانشاء لجنة علمية متابعة تقوم بتحضيرات واعداد النخب الوطنية للمحافل الرياضية الكبرى والمطالبة بضرورة التمكين لها وتوسيع مهامها
- 13- ضرورة تعيين لجان علمية مختصة ذات صلاحيات لدى كل الإتحاديات الرياضية مهامها المرافقة والتخطيط والتقويم.
- 14- استغلال المنشآت الرياضية المنجزة لأجل تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى كمورد مالي من خلال اعداد سياسة استثمارية واقتصادية
- 15- تسجيل كل النقائص والهفوات التي حدثت في تحضير وتنظيم العاب البحر الابيض المتوسط وهران 2022 ودراستها علميا من طرف المختصين والخبراء لتفادي حدوثها مستقبلا
- 16- انشاء قنوات اعلامية رياضية متخصصة واعداد استراتيجية اعلامية رياضية هادفة تحقق اهداف الدولة والمجتمع
- 17- تعزيز الدينامكية الناتجة عن تنظيم العاب البحر الابيض المتوسط واستغلالها كدافع لتطوير الحركة الرياضية
- 18- تطبيق توصيات الملتقى ميدانيا .



قائمة المحتويات

- تقديم الكتاب
- الإشكالية
- الكلمة الافتتاحية للكتاب
- توصيات الملتقى
- المقالات العلمية باللغة العربية
- المقالات العلمية باللغة الأجنبية

الصفحات	المقال/ اسم الباحث	الرقم
30-11	مساهمة الإمكانيات المادية والبشرية في انجاح تنظيم وإدارة التظاهرات الرياضية (كاس العرب قطر 2021 نموذجاً). تربح محمد	01
44-31	آليات الترويج الإلكتروني للتظاهرات الرياضية وانعكاساته على التنمية السياحية المستدامة بالجزائر_ ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 أنموذجاً شابي سناء¹، شادي حولة²	02
59-45	التنمية الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر عباسي عبد القادر	03
65-60	الأساس القانوني للتنمية المستدامة حميدي فاطيمة	04
83-66	اثر برنامج تعليمي في ألعاب القوى للأطفال " Kid's athletic " على تحسين القدرة على التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية سليمان رحمة¹، بن قوة علي²	05
100-84	الآثار الناتجة عن تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى شنقاب وليد¹، مدني محمد²	06
116-101	دراسة دافعية ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى المعاقين حركياً زمالي محمد¹، سيفي بلقاسم²، بن يوسف دحو³	07
135-117	أثر برنامج تدريبي بأسلوب التدريب الدائري على تطوير القوة الانفجارية للاعبين كرة الطائرة شمس الدين اسباع¹، فاتح مزاري²، بلخير قدور باي³	08
148-136	دور الإعلام كشريك استراتيجي هام للنجاح التظاهرات الرياضية في الجزائر أحمد بن عمارة	09
169-149	"التدريب العقلي، المهارات النفسية والتصور الذهني كتقنيات للتنمية المستدامة للاعب من منظور علم النفس الرياضي" مخلوفي بومدين¹، حمزاوي حكيم²، ارودي محمد الامين³	10
187-170	تنظيم التظاهرات الرياضية بالجزائر في ظل رهانات و تحديات التنمية المستدامة حفصاوي بن يوسف	11
197-188	العوائد الاقتصادية لتنظيم التظاهرات الرياضية (السياحة الرياضية نموذجاً) لخضر علاوي	12



الصفحات	المقال/ اسم الباحث	الرقم
210-198	تحديات توجه السياحة الرياضية الإلكترونية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بين التقليد والحداثة "ولاية وهران نموذجا". خيمش كنزة ¹ ، ملياني نادية ²	13
217-211	دور الإعلام الرياضي على توجيه المراهقين لممارسة رياضة لكرة القدم قدور باي بلخير ¹ ، بن صابر محمد ² ، شاشو سداوي ³	14
227-218	دراسة تنظيم الاحداث الرياضية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة جيلالي رزيقة	15
242-228	تنظيم دولة الجزائر للألعاب الاولمبية للبحر الابيض بمدينة وهران لتحقيق التنمية المستدامة في أطار تأثير الحرب الروسية . الاوكرانية 2022م عبدالله حسين الكبسي	16



الصفحات	المقال/ اسم الباحث	الرقم
251-243	The role of physical activity in the prevention of non-communicable diseases through WHO publications OUDDAK Mohamed ¹ , MAHDJOUR ARAIBI Lahcene ² , GOUMIDI Mohamed Lamine ³ , BOUDOUANI Abderrezak ⁴	01
260-252	The Non-dominant foot and its impact on sports performance from the point of view of specialists Zitouni Abdelkader ¹ , Koutchouk Sidi Mohamed ² , Ameer ameur Housseine ³ , Bengoua Ali ⁴	02
275-261	Effects of eight week period of High-Intensity Interval Training and Small-Sided on Repeated sprint ability and Wellness Status on amateur Soccer young Players Rachad Djeddi ¹ , Nidhal Jebabli ² , Abderraouf Ben Abderrahman ³	03
291-276	Effect aigu et chronique du stretching passif sur l'agilité et la vitesse de course du footballeur. Mokkedes Moulay Idriss ¹ , Djabouri benamar ² , Kolla Sabrina Haouchine ³	04
292-292	THE DISTRIBUTION OF SPORTS INJURY IN AMPUTEE FOOTBALL PLAYERS ACCORDING TO GAME POSITIONS Abdullah Arguz ¹ , Ahmet Sanioğlu ² , Guebli Abdelkader ³	05
303-293	L'ingénierie sportive de l'avenir et son importance pour le développement durable Ali Nemdili	06
318-304	Le Marketing sportif, concept et outils Elbachir Sabrina	07
327-319	MODELISATION DES TECHNIQUES DE BRAS « SEOI-NAGE » EN JUDO : APPROCHE CINEMATIQUE BENZIANE RACHID	08
329-328	VARIABLES OF THE QUALITY OF LIFE OF HEALTHCARE PROFESSIONALS: AN INTEGRATIVE REVIEW Francisco Jeci de Holanda ¹ , Guebli Abdelkader ² , João Paulo Camelo Menezes ³ , Alcides Pereira de Brito ⁴ , kaddour bey belkheyr ⁵	09
341-330	Guide Méthodologique pour l'évaluation et l'expertise des programmes de compétitions de haut niveau dans les sports de combat Guemriche Nasreddine	10
346-342	Suivi de la CE et les indicateurs d'état pour la prévention des blessures musculaires de non contact chez les footballeurs d'élite HOUAR Abdelatif ¹ , KACEM Abdelhadi ² , ZAOUI Abdelkader ³	11
356-347	Etude comparative des paramètres cinématique spatiales de la trajectoire de la barre en Arraché entre les haltérophiles Algériens et les haltérophiles de niveau mondial. Ali TOUAMI	12



عنوان المداخلة: مساهمة الإمكانيات المادية والبشرية في انجاح تنظيم وإدارة التظاهرات الرياضية

(كاس العرب قطر 2021 نموذجاً).

تربح محمد أستاذ محاضر "ب" جامعة: جامعة عمار ثلجي الاغواط البلد: الجزائر

ملخص:

تعتبر التظاهرات الرياضية من أهم عناصر استمرار تقدم المستوى الرياضي وعاملاً هاماً وضرورياً لكل نشاط رياضي، لا تكفل هذه المنافسات الرياضيات بالنجاح، ما لم يكن هناك تنظيماً جيداً ومحكماً لجميع الموارد البشرية والمادية وتضافراً للجهود، وتحديداً للأهداف والخطوات والميزانيات، وأنه لا يمكن للدولة إشراك لاعبيها في البطولات الدولية أو العالمية دون توفير الإمكانيات الخاصة من ملاعب وأجهزة وأدوات قانونية حديثة يتم تدريبهم عليها داخل بلادهم .

حيث تعتبر الإمكانيات من أهم العوامل لنجاح أي مشروع من المشروعات، وتوفرها يسمح بالقيام بأوجه نشاط أي مشروع، وكلما قلت الإمكانيات قلت معه فرص تحقيق المشروع لأهدافه. ومن جهة أخرى فإن توافر الإمكانيات عالية المستوى سواء كانت مادية أو بشرية له الدور الكبير في الارتقاء بالمستوى الرياضي للممارسين من الناحية البدنية والمهارية والخططية، من هذا المنطلق ونظراً للأهمية البالغة لمدى توفر وكفاءة الموارد المتاحة ومساهمتها في نجاح الأحداث الرياضية وتحقيق أهدافها، فإننا حاولنا في هذه الدراسة الإلمام بهذا الموضوع، حيث أردنا التعرف على مدى مساهمة هذه الإمكانيات المادية والبشرية بأنواعها المختلفة، في نجاح عملية تنظيم البطولات والمنافسات الرياضية، وهذا من خلال عرض نموذج لتنظيم بطولة كاس العرب الاخيرة "فيفا قطر 2021".

الكلمات المفتاحية: الإمكانيات المادية والبشرية، تنظيم وإدارة التظاهرات الرياضية، كاس العرب قطر 2021.

Abstract:

Sports events are one of the most important elements for the continued progress of the sports level and an important and necessary factor for every sports activity. These sports competitions will not be crowned with success, unless there is a good and tight organization of all human and material resources and a concerted effort, specifically for goals, steps and budgets, and



that the state cannot involve its players in International or world championships without providing the special capabilities of stadiums, equipment and modern .legal tools on which they are trained inside their countries

Where capabilities are considered one of the most important factors for the success of any project, and their availability allows the activities of any project to be carried out. On the other hand, the availability of high-level capabilities, whether physical or human, has a great role in raising the level of sports for practitioners in terms of physical, skill and planning, from this point of view and given the critical importance of the availability and efficiency of the available resources and their contribution to the success of sports events and achieving their goals, we have tried in this The study is familiar with this subject, as we wanted to identify the extent to which these different types of material and human capabilities contribute to the success of the process of organizing tournaments and sports competitions, and this is by presenting a model for .”organizing the last Arab Cup “FIFA Qatar 2021

Keywords: material and human capabilities, organization and management of .sports events, FIFA Arab Cup 2021

1-مقدمة واشكالية البحث:

لم يعد الحديث عن الأنشطة والفعاليات الرياضية المختلفة في شتى أنحاء العالم والتي يحقق فيها الرياضيون الممارسون النتائج والإنجازات الباهرة والتي تدعوهم للفخر والاعتزاز الى البلدان والشعوب التي ينتمون إليها ويمثلوها حديثاً من النوع الذي يثير الدهشة والاستغراب ، فهؤلاء الأبطال لم يكن بمقدورهم اعتلاء منصات التتويج ورفع العلم الوطني لأوطانهم لولاء وجود جنود مجهولين في الخفاء يعملون ليل نهار ويسهرون وهم يمارسون دورهم الريادي في التخطيط ورسم الاستراتيجيات التي تؤهل رياضيينهم الى الظفر بالألقاب العالمية مستمدين ذلك النهج من القاعدة العلمية الواسعة والإمكانات الهائلة التي توفرها



لهم قيادتهم الكفؤة ، والحريصة كل الحرص على تسخير الموارد البشرية والمادية والعلمية والبحثية من أجل ان تكون أدوات ووسائل مساعدة لاظهار رياضيين بأبهى الصور من حيث المستوى والفن والأداء الراقى في استعراض المهارة الرياضية، الى جانب أبهى صورة يفتخر بها بنو البشر على الكرة الأرضية، أنهم يشاهدون ذلك التنافس الشريف والرائع بين الرياضيين وما يحمله بعضهم للبعض الآخر من روح قتالية وشراسة في العطاء والمثابرة من أجل الفوز الى جانب الروح الرياضية العالية في تقبل الخسارة ، وبإلها من قيم ومثل عليا تحملها الرياضة وبمختلف نشاطاتها وفعاليتها

ان ادارة وتنظيم التظاهرات والأحداث الرياضية صارت مجالا مهنيا واحترافيا له وضعه المتميز وأسسها الواضحة في كافة دول العالم، وعلى مدار الأعوام السابقة تطورت مجال إدارة الأحداث والبطولات الرياضية بشكل كبير بعد أن أصبحت تضم كافة المجالات المهمة في الحياة الاقتصادية مثل (السياحة، الأعمال التجارية، وقت الفراغ)، كما أن البطولات الرياضية لديها آثار وانعكاسات على كافة مكونات النظم الاجتماعية للدول وهي تتطور مع تطور الرياضة، وتختلف إدارة المسابقات والبطولات عن أشكال الإدارة للروتين اليومي التقليدي.

وتشكل الرياضة ركنا مهما في المجتمع المعاصر، وقد تزايدت في الآونة الأخيرة أهمية البطولات والدورات الرياضية، وصارت من المجالات التجارية الرئيسية في عالم صناعة الرياضة، وما يجعل الأحداث الرياضية أكبر أشكال الترفيه شعبية هو الانفعال العاطفي المصاحب للمسابقات من قبل الجمهور، فالتظاهرات الرياضية تختلف عن الاحتفالات الموسيقية والفنية لأنها تحتوى على الغموض والإثارة الكامنين في انتظار نتائج المسابقات والمباريات، فالجماهير تظل فترات كبيرة في ذروة الإثارة والحماس في انتظار النتائج ومشاهدة أداء اللاعبين، وفي ظل الطبيعة المتغيرة وسيطرة الأرقام والتكنولوجيا على حياتنا، تظل الأحداث الرياضية هي صاحبة الشعبية الأكبر والقادرة على جمع الجماهير معا واتحادهم تحت راية فريق واحد.

ومع التقدم التكنولوجي يتزايد الطلب الضخم من المشاهدين على إنجازات الرياضة، مع تزايد القيمة الاقتصادية، وعندما تتعهد المؤسسات الرياضية الكبرى بتسويق أحداثها الرياضية، فإنها تضع في مقدمة اهتماماتها التجهيزات والأماكن والمجتمعات المحيطة بالحدث لأنها ستسهم في تحقيق الأهداف المتنوعة لاستضافة مثل هذه الأحداث والتي لها بالتأكيد تأثيرات إيجابية تعود على المنطقة كلها، وبالنسبة إلى المؤسسات المشاركة في الأحداث الرياضية سواء كانت الاتحادات أو الأندية الرياضية بالإضافة إلى المؤسسات التجارية الخاصة التي تسعى للحصول على حق استضافة وتنظيم الحدث الرياضي، فهي



دائماً ما يكون لها أهداف بعيدة المدى، حيث إن قرار استضافة مثل تلك الأحداث الرياضية يكون مرتبطاً في الغالب بالاستخدام الجيد للموارد الموجودة التي لن تكون بالطبع متاحة لأي استخدامات أخرى.

من بين اهم التظاهرات والأحداث الرياضية كرة القدم باعتباره النشاط الأكثر شعبية وأهمية اقتصادية مقارنة بباقي الأنشطة الرياضية الأخرى، ومما لا شك فيه أن الرياضة بشكل عام وصناعة لعبة كرة القدم بشكل خاص أصبحت اليوم صناعة المستقبل وأحد أهم ركائز ومصادر النمو والرخاء الاقتصادي والتطور الاجتماعي للعديد من الدول المتقدمة والنامية على السواء، فقد شهدت الآونة الأخيرة تطورات هيكلية في صناعة لعبة كرة القدم، حيث تزايد الاهتمام بهذه اللعبة بغض النظر عن الحدود الجغرافية والوطنية والثقافية والنوع والطبقات الاقتصادية والاجتماعية، كما ارتفعت أجور البث التلفزيوني المباشر، وأسعار تذاكر المباريات، وأسعار اللاعبين، ومبيعات الإعلانات التجارية، وغيرها من الإيرادات الأخرى بصورة كبيرة، وبمعدلات تفوق معدلات التضخم العالمي بكثير، وبخاصة بعد انتقال المنافسة عليها من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي أو كأس العالم¹

ولم يعد مفهوم كأس العالم لكرة القدم (المونديال) أو كأس العرب أو الألعاب الأولمبية لبعض المشاركين فيها مجرد احتفالية رياضية للاستمتاع بأوقات الفراغ فقط، بل أن تنظيم هذه المسابقة العالمية أصبح وسيلة هامة لتنفيذ المشاريع الاستثمارية الكبيرة وتحقيق الدخول والأرباح وتعزيز الدخل الضريبي، وزيادة معدلات النمو والنتائج المحلي الإجمالي، وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وتنشيط حركة السياحة والتجارة، وخلق مزيد من فرص العمل، وتحسين قيمة العملة المحلية، وتنشيط الاقتصاد وتسريع تنفيذ برامج التنمية المستدامة على المدى الطويل وذلك في حالة التنظيم الأمثل لهذه اللعبة والاستفادة منها كوسيط بين باقى مكونات الاقتصاد²، حيث أصبح اختيار دولة معينة لتنظيم تظاهرة رياضية مثل نهائيات كأس العالم لكرة القدم أو كأس العرب أو تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الدولية يخضع للعوامل الاقتصادية وبشرية أكثر مما يخضع لأى عوامل أخرى.

ويشهد العالم العربي تظاهرة كوروية بين الدول العربية وتسعى كل الدول العربية لتنظيم واستضافة مسابقة كأس العرب لكرة القدم على أراضيها والتي تتنافس فيها 16 منتخب، وذلك بالرغم من التكلفة الكبيرة المترتبة على تنظيم واستضافة تلك المسابقة.³

محمد إبراهيم السقا : صناعة كرة القدم ، الاقتصاد والمنافسة ، جريدة الاقتصادية الإلكترونية ، العدد 6269 ، ديسمبر 2010¹

عادل فاضل على : التسويق في المجال الرياضي ، بغداد، العراق، 2015²

³ Creamer's Engineering News (2015): "World Cup return on investment not guaranteed", 26 May.



ومن هذا المنطلق أردنا الكشف عن جانب من الإمكانيات المادية والبشرية بأنواعها المختلفة، في نجاح عملية تنظيم بطولة كأس العرب الاخيرة التي اقيمت بدولة قطر في الفترة الممتدة ما بين 30 نوفمبر و18 ديسمبر 2021 .

2- منهجية البحث:

يعتمد البحث على استخدام منهج التحليل الوصفي، بجانب الإعتماد على جمع المعلومات المتعلقة بإدارة وتنظيم التظاهرات الرياضية وبطولات كرة القدم على المستوى العالمي من خلال موقع الإتحاد الدولي لكرة القدم " FIFA"، وكذلك الإتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم " International Statistics & Federation of Football History"، بالإضافة إلى إحصاءات كأس العرب الاخيرة، والمعلومات المتاحة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وبخاصة موقع "transfermarkt.com" المتخصص في العلوم الاقتصادية للرياضة.

خطة البحث: تتضمن خطة البحث ما يلي:

أولاً : مفهوم الحدث الرياضي أو التظاهرة الرياضية.

ثانياً : تنظيم وإدارة البطولات الرياضية.

ثالثاً : بطولات كرة القدم.

رابعاً: تنظيم كأس العرب 2021.

خامساً: نتائج وتوصيات البحث.

أولاً-مفهوم الحدث الرياضي "التظاهرة الرياضية":

هو عبارة عن نشاط أو مجموعة من الأنشطة تحدث على فترات متباعدة شبه منتظمة، ومن أكثر السمات شيوعاً للبطولات والأحداث الرياضية وجود نقطة واضحة ومحددة للبدء والانتهاج، ووجود مواعيد وجدول زمنية ثابتة، كما أن عادة ما تتواجد أكثر من منظمة ضمن الحدث أو البطولة، تتميز إحداهم في النهاية على الآخرين، وتتطلب هذه السمات إدارة فعالة وتخطيطاً حريصاً والكثير من العمل الشاق.

والبطولة الرياضية عبارة عن نشاط أو مجموعة من الأنشطة تحدث على فترات متباعدة شبه منتظمة، ومن أكثر السمات شيوعاً للبطولات والأحداث الرياضية وجود نقطة واضحة ومحددة للبدء والانتهاج، ووجود مواعيد وجدول زمنية ثابتة، كما أن عادة ما تتواجد أكثر من منظمة ضمن الحدث أو



البطولة، تتميز إحداهم في النهاية على الآخرين، وتتطلب هذه السمات إدارة فعالة وتخطيطا حريصا والكثير من العمل الشاق.¹

إن الدورات الرياضية هي المجال التربوي السليم الذي يمكن أن يقدم فرصة استخدام اللاعبين والرياضيين لمهاراتهم وخبراتهم في منافسة ذات معنى، وهي حاجة نفسية صحيحة يجب على المدربين أن يقدموا للاعب كل الفرص الممكنة لكي يشبعوا هذه الحاجة النفسية دون أن تترك للصدفة أو العوامل التي قد يساء استخدامها.

وتعرف البطولات والدورات الرياضية بأنها " سلسلة من المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات أفراد كانوا أو جماعات بقصد تحديد الفائزين منهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم"².

ومن جهة أخرى فإن البطولات والمنافسات الرياضية هي عبارة عن إمكانات تربوية ذات أبعاد عميقة وفائقة، ويمكن أن تؤثر تأثيرا إيجابيا فعلا إذا أحسن تنظيمها وإدارتها ووضعت تحت ارتباط قيادة تربوية رشيدة.

ثانيا-تنظيم وإدارة البطولات:

يختلف تنظيم البطولات الانشطة الرياضية باختلاف نوع النشاط المتنافس فيه، بالإضافة الى اشتراك جميع الانشطة الرياضية في بعض خطوات التنظيم والادارة، وعند تنظيم البطولات نجد أن التخطيط العلمي المسبق يمنع وقوع الكثير من المشكلات والعقبات التي تواجه عملية التنفيذ و يبعد المنظم عن العشوائية والارتجالية في التنظيم. ويجب أن يبدأ التنظيم والاستعداد للبطولات خاصة الكبيرة مبكرا وإتباع الخطوات التالية عند تنظيم البطولات الرياضية:³

- تحديد موعد ومكان البطولة وإبلاغ الفرق المشاركة في البطولة قبل الموعد المحدد بوقت كاف مع مراعاة عدم تعارض البطولة مع بطولات اخرى.
- اختيار مدير عام للبطولة وواجباته:
- إبلاغ الحكام المختارين قبل البطولة بوقت كافي.
- إبلاغ المسجلين المختارين.
- استدعاء طبيب للبطولة طيلة مدة اقامتها.
- تجهيز كل ما يتعلق بالبطولة من جوائز وميداليات وكؤوس وشهادات تقدير. ...

¹ . الإدارة الرياضية الحديثة، ط1، عمان، دار اسامة للتوزيع والنشر، 2010 : حسام سامر عبده

² حسن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية في إدارة وفلسفة التربية البدنية والرياضة، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2001

³ رأفت سعيد هندراوي: برجة الاهداف وتطبيقها في الوظائف بالأندية الرياضية، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012 .



- تجهيز بطاقات تسجيل النتائج.
- ابلاغ الفرق المشاركة في البطولة عن التسهيلات المقدمة من حيث مكان المبيت، التسهيلات الغذائية. ...
- اختيار المساعدين للإسهام في تنظيم وإدارة البطولة.
- تحديد اماكن المتفرجين وفقا لسعة الاماكن مع ملاحظة مناسبتها لإعداد المتفرجين.
- ابلاغ وسائل الاعلام المختلفة لتغطية انباء البطولة.
- طبع برنامج البطولة بحيث يشمل على (الافتتاح- المسابقات - اسماء الفرق المشاركة ...)
- وتوزيعه على المتفرجين.

1-اهمية تنظيم وإدارة البطولات والدورات الرياضية:

- تعتبر المنافسات الرياضية مظهرا من مظاهر الحياة الرياضية، فإنها تقوم لتحقيق أغراض عديدة منها¹:
- إظهار مدى تقدم التربية البدنية والرياضة.
 - تقديم كل ما هو جديد أو مستحدث في هذا المجال بهدف نشر الثقافة الرياضية والوعي الرياضي بين الأفراد والجماعات.
 - الاحتفال بالمناسبات العامة و الأعياد القومية.
 - إشباع لكثير من الحاجات الضرورية للشباب.
 - الترويج لكل المشتركين و المشاهدين.

2-أهداف البطولات الرياضية²:

- التنافس السليم والودي كظاهرة طبيعية في الإنسان.
- إشباع حاجة نفسية.
- الارتقاء بمستوى الأداء الفني للأفراد و الفرق بالاحتكاك و التنافس.
- إبراز المستويات المهارية والرقمية للاعبين.
- اكتشاف نقاط الضعف في اللاعب أو الفريق وعلى ضوء ذلك يمكن تداركها و إصلاح تلك الأخطاء.
- غرس القيم التربوية و العادات الصحية و تحقيق المفاهيم الاجتماعية عند الشباب.
- تحديد بطل المجموعة أو الفائز في البطولة.

¹ سلام حتوش وعلي عبد العظيم: الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق لطلبة التربية الرياضية، ط1، عمان، دار دجلة للنشر والتوزيع، 2016.

² سلمان عكاب الجنابي و علي حسين الحسيناوي: الادارة والتنظيم في التربية الرياضية، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.



- الترويج عن المشاهدين و المشاركين.
- توطيد العلاقات و التعارف بين المشاركين في البطولة.
- حسن قضاء الوقت الحر(وقت الفراغ).

3- الإدارة الرياضية:

3-1- الإدارة:

ان الادارة نشاط قديم كانت ولا زالت من اهم الانشطة البشرية في مختلف المجتمعات الانسانية على مدى العصور ولها التأثير المباشر على نمو وتطور الحضارات. فالإدارة مسؤولة عن اشباع حاجات الجماعات والافراد عن طريق التنظيم والتنسيق للموارد الاقتصادية، ولهذا توصف الادارة بانها مجهودات جماعية مشتركة تهدف الى تحقيق هدف¹.

وتعتبر الإدارة هي الحجر الأساس لبناء أي مجتمع متقدم، وهي التي تقف وراء كل نجاح يحققه أي نشاط، أو اكتشاف أو خدمة، والإدارة هي التي تفسر أسرار تقدم أو تخلف أي مجتمع من المجتمعات. فالإدارة الناجحة هي التي تسعى إلى تجنب الإهدار، والفوضى، والاضطراب، وتعمل بكل جهد و طاقة للاستعمال الفعال للموارد المادية والبشرية،². وهناك مصطلحان لا يمكن للإدارة التخلي عنهما او تجاهلهما لا نها بديونهما لا تستقيم الادارة . اي ان وظائف الادارة والعمل من اجل تنفيذها لا يمكن ان يتحقق، لذا نطلق على المصطلحين هما (النتبؤ والمرونة) لأنها تعتبر عوامل مهمة لوظائف الادارة³.

3-1-1- تعريف الادارة:

كلمة الإدارة في اللاتيني تعني (الخدمة) على أساس أن من يعمل بالإدارة يقوم على خدمة الآخرين أو يصل عن طريق الإدارة إلى أداء خدمة ما عن طريق جهاز معين⁴.

ويعرفها فايول "النتبؤ والتخطيط والتنظيم واصدار الاوامر والتنسيق والرقابة"⁵.

¹ صالح شافي العائدي: الادارة اصولها وافكارها، ط1، دمشق، دار العراب ودار نور للدراسات والترجمة والنشر، 2010.

² صلاح وهاب شاكر: المبادئ الإدارية لطلاب التربية الرياضية، ط1، بغداد، الأيك للطباعة والنشر والتوزيع، 2013.

³ عباس جاسم محمود الخرسان: قياس الأداء الإداري لمدرري كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية التربية الرياضية، 2013.

⁴ عصام بدوي: موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.

⁵ عمر حلمي محمد: تأهيل أداري الفرق الرياضية، ط1، القاهرة، دار العلم والايمن للنشر والتوزيع، 2016.



ويعرفها ايضاً محمود داود بأنها " وسيلة لتحقيق الهدف بأكبر كفاية ممكنة من حيث التكاليف والوقت المناسب والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة"¹.

وذكر مروان عبد المجيد تعريفا للإدارة بأنها " جميع العمليات التي من شأنها تنفيذ السياسات العامة وتحقيق أهدافها " .

3-2- شروط نجاح الإدارة²:

إن نجاح الإدارة يحتاج إلى توافر الشروط الآتية :

1- الشجاعة في اتخاذ القرار وفي أقران الأقوال والإعمال مهما كانت الصعوبات والعقبات .

- التشديد على إدخال عامل المنافسة .
- عدم التدخل في عمل الإدارة من الخارج من خلال فصل السياسة عن الإدارة.
- تنمية الموارد البشرية القائمة على التحفيز المادي وغير المادي .
- التركيز على البيئة المحيطة (الخارجية) وثقافة الجمهور .
- إدارة التغيير عن طريق تحديد التغيير الواجب تحقيقه .
- أعمار الشخصية التي تؤدي إلى المنافسة .
- التقويم المستمر من المصادر الداخلية والخارجية .

3-3- تعريف الإدارة الرياضية:

لقد أصبحت الإدارة العمود الفقري في العمل الرياضي نتيجة للتطور العلمي المتزايد واشتداد المنافسة ووصولها إلى مستويات دقيقة بين دول العالم لاسيما الدول المتقدمة منها في الحصول على المراكز المتقدمة في ألعاب الرياضة كافة، إذ أصبح للإدارة الرياضية العامل الحاسم في أغلب المنافسات الرياضية في تحقيق الانجازات الرياضية العالية³ .

محمود داود الربيعي: التنظيم الإداري في العمل الرياضي، ط2، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم , 2010.¹

محمود داود الربيعي واخرون: الإدارة المعاصرة في المجال الرياضي، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والتصميم , 2017.²

محمود داود الربيعي: الفكر الإداري المعاصر في التربية والتعليم، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 2012.³



وتعرف الادارة الرياضية بانها "عملية تخطيط وتنظيم وقيادة ورقابة مجهودات افراد المؤسسة الرياضية واستخدام جميع الموارد لتحقيق الاهداف المحددة " وهي " فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية وإخراجه بصورة منظمة من اجل تحقيق اهداف هذه الهيئات " ¹.
وعرفها مفتي ابراهيم " توجيه كافة الجهود داخل الهيئة الرياضية لتحقيق اهدافها " ².

ويعرف عصام بدوي الادارة الرياضية بانها " المهارات المرتبطة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والميزانيات والقيادة والتقييم داخل هيئة تقدم خدمة رياضية او أنشطة بدنية او ترويحية " ³.
والاداري الرياضي " هو الشخص عمل معين حتى اصبح يتقنه ويؤديه بأكبر كفاءة ممكنة " ⁴.

3-4- أهمية الإدارة في المجال الرياضي:

- تحقيق الاستمرار إذ إنّ من أساسيات العملية الإدارية القيام بالإعمال التي حققت.
- نجاحاً واستبعاد الإعمال التي لم تحقق النجاح وسيزيد ذلك من فرض الممارسات الناجحة للعاملين بالمؤسسة أو الهيئة ومن ثم ستظهر بصورة جيدة.
- تؤدي زيادة المعرفة بإمكانات الإدارة وعناصرها إلى تنفيذ الأهداف بكفاءة.
- يمارس معظم قادة التربية البدنية والرياضية بعض أنواع العمل الإداري سواء في المدرسة أم النادي أم الاتحاد أم مركز شباب، وكذلك يجب إن يكونوا على بينة من المقومات الأساسية لعملية الإدارة حتى يحققوا النجاح على هذا الجزء المهم من عملهم.
- تزودنا الإدارة بالمفاهيم الأساسية للعلوم المتعلقة بالمجال الرياضي وبالنظريات والتقنيات وأسس التقويم الموضوعي للأنشطة والإفراد والنظم، وتزودنا قبل ذلك بالخبرة التي تمكننا من اكتشاف أحسن وانسب الطرائق للإدارة السليمة.

ثالثاً- بطولات كرة القدم:

و على مستوى المنتخبات هناك عدة بطولات هامة كذلك، حيث أنه لكل دولة منتخب وطني يضم اللاعبين المميزين من أبناء هذه الدولة و من مختلف الأندية، و يكون لكل دولة بطولة قارية بين منتخبات الدول التي بها مثل بطولة كأس أمم أفريقيا أو كأس أمم آسيا أو كأس أمم أوروبا.

¹ مروان عبد المجيد: استراتيجية الرياضة وخطط العمل المستقبلية للاتحادات والأندية الرياضية في الوطن العربي، ط1، عمان، مؤسسة دار الورق للنشر والتوزيع، 2010.

² مروان عبد المجيد إبراهيم: الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، ط1، عمان، دار الفكر العربي، 2000.

³ مصطفى حسين باهي واحمد كمال نصاري: مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط1، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2006.

⁴ مفتي أبراهيم حماد: تطبيقات الادارة الرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999.



وهناك بطولتين عالميتين من أهم الأحداث الرياضية على الإطلاق و هما بطولة كأس القارات و التي تقام بين أبطال البطولات القارية من المنتخبات المختلفة من خلال مجموعتين فقط، و البطولة الثانية وهي الالهة والاشهر على الإطلاق على مستوى العالم و التي تحظى بأكبر كم من الشهرة و الاهتمام و المتابعة خلال إقامتها هي بطولة كأس العالم و التي يتم تنظيمها كل 4 سنوات، و تكون البطولات الخاصة بالمنتخبات هامة و مميزة لأنها تضم النخبة المميزة من لاعبين العالم الذين يلعبون بقمصان منتخبات بلادهم.

1-الإمكانات المادية:

يحدد ابراهيم عبد المقصود وحسن الشافعي الإمكانات المادية في المواد المستخدمة والأجهزة والمعدات والأموال كمايلي:

2-المواد المستخدمة وهي اللاعبين:

إن المستخدم من المواد في الإمكانات الرياضية هو الفرد الذي يتحول بعد عدة متغيرات، تحوله من الشكل الخام إلى منتج نهائي، أي يتحول من فرد عادي إلى لاعب فاللاعب هو المنتج النهائي.

3-الأجهزة والأدوات:

الأدوات والأجهزة الرياضية والمنشآت والملاعب وكافة التجهيزات الرياضية، وهي كافة التسهيلات المتاحة للإعداد والمساعدة في التعليم والتدريب لتحويل الفرد العادي إلى لاعب أو صقل اللاعب ذاته لارتفاع بمستواه الفني.

الأموال :اللازمة للتمويل والشراء وعمل الموازنات التقديرية في التخطيط طويل المدى وبدونها أو قصورها تصبح كافة الخطط المختلفة عاجزة عن تحقيق أهدافها¹.

وعلى مستوى القارّات فهناك دوريّ يُسمّى باسم القارة، مثل دوري أبطال أوروبا، ودوري أبطال آسيا، ودوري أبطال إفريقيا، ويكون له معايير خاصّة؛ فلكل دولة عدد مُعيّن من الأندية المسموح لهم بالمشاركة في هذا الدوريّ بالاعتماد على التّصنيف الدوليّ للدولة المُعتمَد من قِبَل الاتّحاد الدوليّ لكرة القدم (بالإنجليزية: FIFA)، ويبدأ هذا الدوري بدور المجموعات ويتأهل صاحبي المركزين الأول والثاني من كلّ مجموعة ومن ثم تبدأ الأدوار الإقصائية. تتميز هذه الدّوريات القاريّة بالحماس الكبير والدّافع

نعمان عبد الغني و لطيفة عبدالله شرف الدين: الادارة الرياضية، ط1، البحرين، وزارة الثقافة والاعلام للطباعة والنشر، 2010. ¹



الأكبر لتمثيل الدول أمام العالم أجمع، ومؤخراً أصبح مقياس تاريخ وعراقة النادي ليس بعدد بطولاته المحليّة، بل بعدد بطولاته القاريّة؛ لما تتسم به هذا الدّوريات من صعوبة بالغة في تحقيقها.

وبما يخصّ المُنتخبات، هنالك بطولات قاريّة وبطولتان عالميتان، فلكل قارة بطولة خاصّة بها، مثل بطولة أمم أوروبا، وبطولة أمم آسيا، وبطولة أمم أفريقيا، وعالمياً يوجد كأس العالم، وكأس القارات الذي يُقام كلّ 4 سنوات قبل انطلاق مُنافسات كأس العالم بسنة واحدة، ويضمّ أبطال البطولات القاريّة من المُنتخبات في مجموعتين فقط، وبالطبع كأس العالم هو البطولة الأبرز عالمياً والأكثر اهتماماً التي تُقام كل 4 سنوات.

تختلف الفئات العمريّة ضمن أجنّات الاتحاد الدوليّ لكرة القدم FIFA؛ فهناك بطولات محليّة وقاريّة وعالميّة لمن هم تحت سن 21 و17، تُقام بنفس القوانين والأنظمة المُطبّقة على المُنتخبات الأولى.

رابعاً-تنظيم كأس العرب 2021:

هي النسخة العاشرة من بطولة كأس العرب بتنظيم الاتحاد الدولي لكرة القدم، استضافتها قطر، وجرّت مبارياتها على ملاعب كأس العالم 2022، في الفترة بين 30 نوفمبر و18 ديسمبر 2021. شارك في هذه البطولة 22 منتخباً عربياً، منها 16 منتخباً في النهائيات، كما دُعِيَ جنوب السودان للمشاركة، من بين الفرق الـ 23 المشاركة، أفضل 9 فرق بناءً على تصنيف الفيفا العالمي لشهر ديسمبر 2021، تأهلت مباشرة إلى دور المجموعات، بينما لعبت الفرق الـ 14 المتبقية في التصفيات، وتأهلت سبعة فرق إلى دور المجموعات. في دور المجموعات كانت أربع مجموعات من أربعة فرق، مع تأهل أفضل فريقين من كل مجموعة إلى مرحلة خروج المغلوب. أُختبِرت تقنية نصف آلية للكشف عن التسلل في المسابقة.

هذه البطولة ليست جزءاً من تقويم الاتحاد الدولي لكرة القدم، ومع ذلك يعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم جميع المباريات على أنها مباريات دولية، وتُحتسب في تصنيف الفيفا العالمي بنفس معاملة المباريات الودية، أُعتبرت المسابقة تجربةً مُهمّدةً لبطولة كأس العالم 2022، مثل بطولة كأس القارات السابقة.

1-عدد المباريات:

لعبت إجمالاً 32 مباراة تم تسجيل خلالها 83 هدفاً بمعدل 2,59 هدف لكل مباراة. أُقيمت أول مباراة يوم 30 نوفمبر 2021 على ملعب أحمد بن علي في الريان، بين تونس وموريتانيا في دور



المجموعات ضمن منافسات المجموعة الثانية وانتهت بفوز تونس 5-1. أكبر نتيجة تم تسجيلها في البطولة هي 5-0 وحدثت مرتين، الأولى عندما تغلبت مصر على السودان في دور المجموعات (منافسات المجموعة الرابعة)، والمرة الثانية لما فازت قطر على الإمارات العربية المتحدة في الدور الربع النهائي، تم تسجيل خلالها أكبر حضور جماهيري في الدورة قدر عدده 63,439 متفرجاً في استاد البيت، اعتبر فيما بعد أكبر حضور جماهيري لمباراة كرة قدم في تاريخ دولة قطر. وقد انطلقت جولة الكأس الخاصة بمونديال العرب قبل انطلاق البطولة، وشملت عدداً من وزارات الدولة ومؤسساتها ومدارسها، وأبرز المعالم والمواقع السياحية، مثل سوق واقف، والحي الثقافي كتارا، ومشيرب قلب الدوحة وحديقة أسباير، إضافة إلى مراكز تسوق شهيرة مثل مول قطر ودوحة فستيفال سيتي وغيرهما، سعياً إلى الترويج للبطولة، وتشجيعاً للجمهور على حجز تذاكر المباريات. أحرزت الجزائر لقب في المباراة النهائية أمام تونس بنتيجة 2-0 على أرضية استاد البيت في الخور بحضور 60,456 متفرجاً.

2- الملاعب:

تم التأكيد بالفعل خلال القرعة على أن المباريات ستقام في ستة من الملاعب الثمانية التي ستستضيف مباريات كأس العالم 2022. في يوليو 2021، عين الاتحاد الدولي لكرة القدم الملاعب الستة في المدن الأربع وهي الخور، الوكرة، الريان والدوحة، تم إعادة بناء جميع الملاعب لكأس العالم 2022، وجرت المباراة الافتتاحية على ملعب الجنوب في الوكرة والمباراة النهائية على أرضية ملعب البيت في الخور. تتسع الملاعب الستة لما لا يقل عن 40 ألف متفرج. أكبر ملعب هو ملعب البيت في الخور بسعة 60 ألف متفرج، في حين أن الملاعب الثلاثة الأصغر ملعب الجنوب، ملعب 974، والملاعب الثمانية تتسع لـ 40 ألف متفرج فقط.

3- الجوائز المادية:

تضاعفت الجوائز المالية خمس مرات مقارنة بنسخة 2012، حيث بلغ مجموعها 25.5 مليون دولار أمريكي، بلغ الحضور الجماهيري في جميع مراحل البطولة 571,605 متفرجاً بمعدل 17,863 متفرج لكل مباراة.



وكُشِفَ عن كأس البطولة في 22 نوفمبر 2021، تميزت كأس هذه البطولة، بصنعها من الذهب الخالص، كما أنها تضمنت خريطة الوطن العربي وكلمة "موطني" تيمناً بقصيدة إبراهيم طوقان، وقاعدة صلبة من الذهب تمثل تكاتف العرب وتموجات جانبية تحاكي طرق تجارة العرب قديماً¹.

في إطار الاستعدادات المتواصلة لاستضافة بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022 أكدت إحصائيات وأرقام كأس العرب FIFA 2021 جاهزية كافة الاستادات والمرافق والعمليات التشغيلية لتنظيم نسخة استثنائية من العرس العالمي لكرة القدم في قطر نهاية العام الجاري. وألقت إحصاءات كأس العرب الضوء على مدى شغف الجماهير العربية وتطلعها لمتابعة منافسات بطولة كأس العالم المرتقبة، سواء من خلال حضور المباريات في الملاعب أو متابعتها عبر الشاشات، باعتبار كرة القدم الرياضة الأكثر شعبية في المنطقة، استقطبت البطولة عشرات الآلاف من المشجعين من قطر والعالم العربي ومن جميع أنحاء العالم، لتشجيع منتخبات بلادهم والاستمتاع بالمنافسات التي جمعت أفضل منتخبات كرة القدم في المنطقة.

4-الحكام:

بلغ عدد الحكام الذين أدار منافسات البطولة 12 حكم ساحة و 24 حكماً مساعداً ينتمون للاتحادات القارية الستة، إضافة إلى 16 من حكام الفيديو.

وسجّلت الأنشطة التدريبية للحكام خلال البطولة 23 حصة تدريب. وفيما يخص التصاريح، بينت الإحصاءات تخصيص مركز رئيسي لإصدار التصاريح، و6 مراكز لإصدار التصاريح في الاستادات، فيما تم طباعة 50414 تصريحاً.

5-خدمات وسائل النقل والإطعام:

خصصت 600 حافلة لعمليات البطولة، كما استخدم 680 ألف شخص محطات المترو للوصول إلى الكورنيش خلال فترة إغلاقه تزامناً مع انطلاق منافسات البطولة. كما أشارت الأرقام إلى تنفيذ 1222 عملية نقل للمشاركين في البطولة. وفيما يتصل بالتسهيلات المقدمة للمشجعين من ذوي الإعاقة؛ أتاحت سهولة الوصول إلى جميع الملاعب والحركة في داخلها على نحو سهل ومريح. وجرى توفير خدمة التعليق الوصفي السمعي باللغة العربية في اثنين من الملاعب البطولة، في سابقة هي الأولى في إتاحة هذه الخدمة باللغة العربية في بطولات FIFA، هذا إلى جانب الأجواء المثالية التي وفرتها غرفة المساعدة الحسية الملعب المدينة التعليمية للمشجعين من ذوي التوحد وصعوبات الإدراك الحسي.

¹ ww.fifa.com. tournaments.mens.arabcup.arabcup2021.news. 07/02/2022.



وتقديم خدمات الطعام والمشروبات، بلغ عدد العاملين في تقديم خدمات الطعام 1500 عامل. كما اختار برنامج المتطوعين التابع للجنة العليا للمشاريع والإرث 5 آلاف متطوع من بين 55989 شخصاً تقدموا بطلبات للتطوع. وشكّلت نسبة المتطوعين المقيمين في قطر 95%، فيما بلغ عدد المتطوعين الدوليين 350 متطوعاً من 92 بلداً.¹

6-نسبة المشاهدات:

نسب المشاهدات خلال بطولة كأس العرب، توضح الأرقام أن عدد المشاهدات التي حققتها قنوات "بي إن سبورتس" بداية من انطلاق البطولة حتى الدور ربع النهائي بلغ حوالي 85 مليون مشاهدة، في حين بلغ متوسط المشاهدين لكل مباراة في دور المجموعات 3.1 مليون مشاهد، وبلغ مستوى الوصول 7.6 مليون مشاهد في الدور نفسه.

وحازت المباراة التي جمعت منتخب الجزائر ومصر على أكثر عدد من المشاهدات في دور المجموعات بمتوسط 9.5 مليون مشاهد ومستوى وصول بلغ 23.8 مليون مشاهد. فيما وصل متوسط مشاهدات مباريات الدور ربع النهائي 7.2 مليون مشاهد لكل مباراة، وسجلت مباراة منتخب المغرب والجزائر أعلى معدل مشاهدة في دور ربع النهائي بمتوسط 11 مليون مشاهدة ومستوى وصول بلغ 27.6 مليون مشاهد، وذلك وفق منصة "ببليكس" العالمية الرائدة في الرياضة والترفيه، التي قدرت أعداد المشاهدين بناء على البيانات المقدمة من شبكة "بي إن سبورتس".

7-الإعلام:

بلغت نسبة الإعلاميين الدوليين الحاصلين على حقوق البث 15% وغير الحاصلين على حقوق البث 65%. وحول جاهزية وسائل المواصلات، كشفت إحصاءات البطولة أن 2.5 مليون شخص استخدموا وسائل النقل العام خلال كأس العرب، كما حصل أكثر من ألف صحفي على تصاريح إعلامية لتغطية البطولة.

وشهدت البطولة 64 مؤتمراً صحفياً. كما وصل عدد فرق البث من دولة قطر 5 فرق، وتميّز البث العالمي بدقة عرض فائقة الوضوح، كما جرى تخصيص 29 كاميرا للبث في جميع المباريات، فضلاً عن

¹www.fifa.com. tournaments.mens.arabcup.arabcup2021.news. 07/02/2022.



إنتاج محتوى رقمي مخصص للبطولة، كما استضاف استاد البيت، الذي شهد خمس مباريات، مركزاً لتنسيق البث الدولي، وذلك ضمن أنشطة اختبار جاهزية العمليات التشغيلية استعداداً لكأس العالم. FIFA ونقل أحداث البطولة 15 وسيلة إعلامية حاصلة على حقوق البث في 83 منطقة حول العالم. كما بثت FIFA مباريات البطولة مجاناً عبر موقع YouTube وعلى المنصات الرقمية التابعة للجهات الشريكة. ونقلت قنوات "بي إن سبورتس" جميع المباريات مجاناً، وعبر الإنترنت في منطقة الشرق الأوسط. إلى جانب ذلك؛ نقل عدد من القنوات المحلية والإقليمية مباريات البطولة على الهواء مجاناً، منها قنوات الكأس والريان في قطر، وقناة "أون تايم سبورت" المصرية، والقناة "الرابعة" العراقية، وقناة "عمان الرياضية" العمانية. كما جرى منح جهات البث الشريكة 650 تصريحاً إعلامياً لتغطية البطولة.

كان جميع حكام البطولة، ومراقبي المباريات، ومسؤولي السلامة والأمن، التابعين لـ FIFA قد تدرّبوا قبل البطولة على الإجراءات المناهضة للعنصرية. كما تلقى موظفو الأمن وغيرهم من الموظفين والمتطوعين في الملاعب تدريباً على أسس مناهضة العنصرية. وحرص المنظمون على عرض إعلان مناهض للتمييز العنصري داخل الملاعب قبل بداية كل مباراة. وأعدوا إعلاناً آخر، إلى جانب وضع ثلاثة إجراءات للتعامل مع أي حادث عنصري حال وقوعه. وبيّنت الإحصاءات كذلك أن جميع مباريات البطولة البالغة 32 مباراة خضعت لتقييم يرصد مدى احتمالية وقوع حوادث عنصرية في كل مباراة، وانتشر مراقبو المباريات المعنيين بمكافحة العنصرية في جميع المباريات التي ازدادت فيها احتمالات وقوع حوادث عنصرية، فضلاً عن توزيع أعلام خاصة وعرض شعارات مناهضة للعنصرية في جميع مباريات البطولة. يشار إلى أن بطولة كأس العرب قطر 2021، التي أقيمت للمرة الأولى تحت مظلة الفيفا، شهدت مشاركة 16 منتخباً عربياً، تنافسوا في 32 مباراة على مدى 19 يوماً في ستة من ملاعب قطر. 2022.

8-الجمهور:

وتميزت البطولة بالحضور الجماهيري الكبير في المدرجات ووصل العدد إلى حوالي 543,571 مشجعاً (معدل 17 ألفاً في المباراة الواحدة) وتجاوز الحضور الجماهيري في العديد من المباريات 80% من الطاقة الاستيعابية للملعب استناداً إلى التذاكر المتاحة للبيع في ضوء إجراءات الوقاية من كوفيد-19، مثل مباراة قطر والبحرين، ومباراة الجزائر ومصر في دور المجموعات، ومباراة قطر والإمارات، ومباراة المغرب والجزائر، في دور ربع النهائي، ومباراة تونس ومصر، ومباراة قطر والجزائر في نصف النهائي، علاوة على المباراة النهائية بين تونس والجزائر .



واحتل المشجعون من قطر المراكز الخمسة الأولى للجمهور الأكثر حضوراً للمباريات حسب بلد الإقامة، تلاهم المشجعون من مصر، والسعودية، والهند، والعراق. فيما سجلت البطولة رقماً قياسياً في أكبر حضور جماهيري في مباراة لكرة القدم في تاريخ قطر بلغ 63439 مشجع خلال مباراة قطر والإمارات في ربع نهائي البطولة باستاد البيت، وأوضحت الأرقام بيع 631742 تذكرة لمباريات البطولة، وشكلت التذاكر الرقمية التي أبرزها المشجعون عبر الهواتف المحمولة عند استادات البطولة نسبة قدرها 92% من إجمالي عدد التذاكر، مقارنة بالتذاكر الورقية.

وشهدت كأس العرب بيع 16765 من تذاكر باقات الضيافة، وبلغ عدد صالات الضيافة في الاستاد 4 صالات، فيما بلغت مقاعد أجنحة الضيافة "سكاي بوكس" 294 مقعداً، وعدد الموظفين 2500. وجرى اعتماد نظام بطاقة هيا (بطاقة المشجع) خلال المرحلة الأولى من منافسات كأس العرب، وهي بطاقة تعريف ذكية أتاحت للمشجعين الحصول على تصريح دخول إلى دولة قطر، وإلى استادات البطولة، إلى جانب عدد من المزايا منها استخدام وسائل النقل العام بالمجان في أيام المباريات. وصدر 174087 بطاقة مشجع لجمهور البطولة، وبلغت نسبة البطاقات التي استلمها المشجعون 75%، ونسبة البطاقات التي تم توصيلها عبر البريد 25% ووفق الإحصاءات؛ بلغ عدد أعضاء وفود المنتخبات المشاركة 842 شخصاً، من بينهم 387 لاعباً، ووصل عدد حصص التدريب الرسمية للفرق المشاركة 64، وعدد حصص التدريب الأخرى 118 حصة تدريبية في ملاعب التدريب المتطورة والمخصصة للمنتخبات المشاركة في قطر¹ 2022.

خامساً- نتائج وتوصيات البحث:

- إن الإمكانيات المادية والبشرية الكافية، تساهم في الرفع من مستوى عملية تنظيم وإدارة البطولات والتظاهرات الرياضية بل وفي نجاحها بشكل جد فعال، وذلك من خلال توفر الميزانية الكافية والمبرمجة لهذا الغرض، والرفع من حجم الإمكانيات المادية حسب حجم وأهمية البطولة أو الدورة.
- الكيفية التي تدار وتسير بها هذه الإمكانيات لها دور كبير في نجاح عملية تنظيم وإدارة البطولات والتظاهرات الرياضية خاصة إذا ما تم توفيرها بالحجم والخبرة والمؤهل المناسبين، وتم استغلالها كما ينبغي مما يعطي لعملية التنظيم هذه، صورة ومستوى أحسن وأفضل.

¹www.fifa.com. tournaments.mens.arabcup.arabcup2021.news. 07/02/2022.



-تعتبر الموارد البشرية، أهم عنصر من عناصر التنمية وتتمثل في الأفراد المدربين ذوي الكفاءة والمقدرة والرغبة، وأنه مهما توفرت إمكانات العمل والإنتاج المادية، فإن الأفراد هم القادرون على إنجاحها وحسن استغلالها، فالموارد البشرية تعبر عن الثروة الأساسية في المنظمة.

- تلعب المنشآت الرياضية الجيدة نفس الدور من حيث الأهمية وأن توفرها على أفضل صورة وبما يواكب تطورات العصر الحالي، من شأنه الرفع من مستوى عملية تنظيم وإدارة البطولات التظاهرات الرياضية.

ما يمليه واجب البحث العلمي علينا كباحثين، أن نقدم جملة من التوصيات والاقتراحات في ضوء النتائج المتوصل إليها، تقوم هذه التوصيات والاقتراحات أساسا على استغلال نقاط القوة التي يتمتع بها التمويل الرسمي والذاتي في تنظيم التظاهرات الرياضية تنص على ما يلي:

-مواكبة المستجدات والتطورات والأوضاع العالمية الجديدة في مجال التسيير الإدارة الرياضية.

-وضع واسناد المناصب المالية إلى تقنيين ومختصين في المحاسبة والتسيير المالي في المجال الرياضي.

-رسم سياسات مالية واضحة من أجل تحقيق الأهداف المسطرة، ورفع مستوى تسيير إدارة المنشأة الرياضية.

-برمجة حصص تلفزيونية لنشر ثقافة التظاهرات الرياضية.

-استقطاب الشركات العامة والخاصة لدعم المنشأة الرياضية لاحتضان التظاهرات الرياضية

قائمة المراجع:

1. حسام سامر عبده :الإدارة الرياضية الحديثة، ط1، عمان، دار اسامة للتوزيع والنشر، 2010 .
2. حسن أحمد الشافعي: الموسوعة العلمية في إدارة وفلسفة التربية البدنية والرياضة، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2001.
3. رأفت سعيد هندراوي: برمجة الاهداف وتطبيقها في الوظائف بالأندية الرياضية، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012 .
4. سلام حنتوش وعلي عبد العظيم: الإدارة الرياضية بين النظرية والتطبيق لطلبة التربية الرياضية، ط1 ، عمان ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، 2016 .



5. سلمان عكاب الجنابي و علي حسين الحسيناوي : الادارة والتنظيم في التربية الرياضية ، ط1، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2014 .
6. صالح شافي العائذي: الادارة اصولها وافكارها، ط1، دمشق، دار العراب ودار نور للدراسات والترجمة والنشر 2010.
7. صلاح وهاب شاكر : المبادئ الإدارية لطلاب التربية الرياضية ، ط1 ، بغداد ، الأيكة للطباعة والنشر والتوزيع ، 2013 .
8. عادل فاضل علي: التسويق في المجال الرياضي ، بغداد، العراق، 2015.
9. عباس جاسم محمود الخرسان : قياس الأداء الإداري لمدربي كرة السلة من وجهة نظر اللاعبين ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، 2013 .
10. عصام بدوي : موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضة ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001 .
11. عمر حلمي محمد : تأهيل أداري الفرق الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، 2016 .
12. محمد إبراهيم السقا : صناعة كرة القدم ، الاقتصاد والمنافسة ، جريدة الاقتصادية الالكترونية ، العدد 6269 ، ديسمبر 2010.
13. محمود داود الربيعي : التنظيم الإداري في العمل الرياضي ، ط2 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2010 .
14. محمود داود الربيعي وآخرون : الادارة المعاصرة في المجال الرياضي ، ط1 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2017 .
15. محمود داود الربيعي : الفكر الاداري المعاصر في التربية والتعليم ، ط1 ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2012.
16. مروان عبد المجيد : استراتيجية الرياضة وخطط العمل المستقبلية للاتحادات والأندية الرياضية في الوطن العربي ، ط1 ، عمان ، مؤسسة دار الوراق للنشر والتوزيع ، 2010.
17. مروان عبد المجيد إبراهيم : الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية ، ط1، عمان ، دار الفكر العربي ، 2000 .
18. مصطفى حسين باهي واحمد كمال نصاري : مهارات القيادة في المجال الرياضي في ضوء الاتجاهات الحديثة ، ط1، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 2006.
19. مفتي إبراهيم حماد: تطبيقات الادارة الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 .



20. نعمان عبد الغني و لطيفة عبدالله شرف الدين: الادارة الرياضية ، ط 1 ، البحرين ، وزارة الثقافة والاعلام للطباعة والنشر ، 2010 .
21. Creamer's Engineering News (2015): "World Cup return on investment not guaranteed", 26 May.
22. ww.fifa.com. tournaments.mens.arabcup.arabcup2021.news. 07/02/2022.



عنوان المداخلة: آليات الترويج الإلكتروني للتظاهرات الرياضية وانعكاساته على التنمية السياحية المستدامة

بالجزائر_ ألعاب البحر الأبيض المتوسط 2022 أنموذجا

د. شابي سناء جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة s.chabi@univ-skikda.dz

د. شادي خولة أستاذة محاضر جامعة محمد بضياف مسيلة khawla.chadi@univ-msila.dz

الملخص:

تهدف دراستنا هذه إلى إبراز آليات التسويق الإلكتروني للأحداث والتظاهرات الرياضية ووسائله التي تعتمد على التقنيات الرقمية في عملية الترويج و انعكاساته على السياحة من منظور التنمية المستدامة، والتي بدورها تساهم في تفعيل الاقتصاد الوطني، سنسلط الضوء على الإجراءات التسويقية الإلكترونية للحدث الرياضي الدولي "ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران 2022" بالتركيز على ثنائية تظاهرات رياضة/سياحة، من خلال تداخل نشاطات كل منهما في تأطير التظاهرة.

الكلمات المفتاحية: التسويق الإلكتروني، التظاهرات الرياضية (الحدث)، التنمية السياحية، التسويق الرياضي الإلكتروني.

Abstract :

This study aims to highlight the mechanisms of e-marketing for sports events and events and its means that depend on digital technologies in the promotion process and its repercussions on tourism from the perspective of sustainable development, which in turn contributes to activating the national economy, we will shed light on the electronic marketing procedures for the international sports event "Mediterranean Games in Oran 2022" by focusing on the duality of sports/tourism events, through the overlapping of their respective activities in framing the event.



Keywords: e-marketing, sports event (the event), tourism development, tourism sports marketing

مقدمة:

أحدثت تكنولوجيا المعلومات ثورة في مجال الاتصال دعمتها شبكة الانترنت من خلال الاتصال التفاعلي واللحظي، الذي جعل من استخدام التسويق الإلكتروني للتقنيات الرقمية وتقنيات المعلومات والاتصالات يفعل عملية التسويق التفاعلية.

وبما أن التسويق الإلكتروني يعتبر من أحدث الظواهر التكنولوجية ذات الأبعاد التجارية والاقتصادية، والتي تجسد بتفعيل استخدام تكنولوجيات المعلومات في المسارات الاقتصادية، وكذا توفير المتطلبات الضرورية للتنمية المستدامة من البنى التكنولوجية التحتية والمنشآت التي تعد مكملا للمقومات الطبيعية والهياكل القاعدية. باستخدام أساليب التسويق الإلكتروني في التنمية السياحية المستدامة التي تعد المحور الأساسي في إعادة التقويم لدور السياحة في المجتمع.

من جهة ثانية أصبح نجاح مجال التسويق الرياضي مهما وحيويا ويجد الرعاية التامة والتميزة من جميع الجهات ذات الصلة، وتحتاج التظاهرات الرياضية في إدارتها إلى اقتصاديات واضحة ومحددة، وفي إطار ما هو متاح من إمكانيات، فالرياضة تعد عملية اقتصادية وبات النمو في مجال التسويق الرياضي كبيرا وبسرعة مذهلة، وحذا بالشركات التجارية إلى التنافس حول رعاية الأحداث والتظاهرات الرياضية، مما يجعلها تجني أرباح خيالية.

والجزائر كباقي دول العالم تسعى جاهدة لاستضافات الحدث الدولي في طبعته 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022، مدركة أهمية التظاهرة في استقطاب عدد كبير من الضيوف، حيث عملت على انتهاج إستراتيجيات حديثة للترويج لهذا الحدث الكبير والمهم من خلال الاستغلال الأمثل لكافة الإمكانيات والمنشآت القاعدية وتسخير كل الهياكل اللازمة بطاقات استيعاب عالية وخدمات بمعايير جودة عالمية تتماشى مع المتطلبات الحديثة وذلك بتضافر جهود مؤسسات الدولة، للترويج للمقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر.



ومن أجل معرفة أهمية التسويق الإلكتروني للتظاهرات الرياضية وآلياته و علاقته بالتنمية السياحية المستدامة، سنحاول الإجابة على الإشكالية التالية:

🇯🇴 ما العلاقة بين استخدام آليات التسويق الإلكتروني للتظاهرات الرياضية و التنمية السياحية المستدامة؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات كالتالي:

1. ما المقصود بالتسويق الإلكتروني في المجال الرياضي؟
2. كيف يتم التسويق للوجهة السياحية من خلال التظاهرة الرياضية؟
3. ما هي الإجراءات التسويقية المتخذة من الهيئة المنظمة لألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه المداخلة في الكشف عن مفهوم التسويق الرياضي الإلكتروني مع تحديد مجالاته أدواته، إضافة لأهميته بسبب الحاجة للموارد المالية للتسيير عن طريق صناعة الرياضة التي تعطي قوة مالية مستثمرة للتنمية السياحية وموارد هيئات التظاهرات الرياضية وإدارتها في ظل آليات اقتصاد السوق والتسويق المعاصر .

أولاً- التسويق الإلكتروني: يعد التسويق الإلكتروني من أحد المفاهيم الأساسية المعاصرة الذي استطاع أن يقفز بمجمل الجهود والأعمال التسويقية وبمختلف الأنشطة إلى اتجاهات معاصرة تتماشى مع العصر الحالي ومتغيراته.¹

1- تعريف التسويق الإلكتروني: يعرف على أنه الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية، بما في ذلك تقنيات المعلومات والاتصالات لتفعيل إنتاجية التسويق وعملياته المتمثلة في الوظائف التنظيمية والعمليات.²

¹ بشير عباس العلق ، التسويق عبر الانترنت. ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002،ص،19
² حمادة العنتلي، هشام محمود، التسويق الإلكتروني كطريقة لتطوير نظام التسويق للأندية الرياضية. دراسا مجلة بحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة، الإمارات العربية المتحدة ،ص، 3.



يستخدم التسويق الرقمي القنوات الرقمية لبيع منتج أو الترويج لعلامة تجارية للمستهلكين. يقوم على تطوير استخدام الإنترنت والأشياء المتصلة. وتعد مواقع الويب والشبكات الاجتماعية ومواقع الجوال وتطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ونظام تحديد المواقع العالمي و البودكاست ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت في صميم التسويق الرقمي. الهدف من التسويق الرقمي هو زيادة الزيارات إلى الموقع ، وتحويل هذه الزيارات إلى عمليات شراء وبناء ولاء العملاء من خلال إقامة علاقة منتظمة معه.¹

2- مميزات التسويق الإلكتروني:

- يساهم التسويق الإلكتروني في فتح المجال أمام الجميع لتسويق منتجاتهم وخدماتهم، وذلك دون التمييز بين الشركات العملاقة ذات رؤوس الأموال الضخمة والصغيرة؛
- تمتاز آليات وطرق التسويق الإلكتروني بالكلفة المنخفضة والسهولة في التنفيذ؛
- في ظل بيئة التسويق الإلكتروني يمكن استخدام مجموعة من التقنيات والبرامج المصاحبة لها في عمليات الدعاية والإعلان.²

3- أدوات ووسائل التسويق الإلكتروني:

- ✓ التسويق الإلكتروني عن طريق المواقع الاجتماعية
- ✓ التسويق عن طريق الإعلانات على مستوى محركات البحث.
- ✓ التسويق عن طريق المدونات.
- ✓ التسويق عبر الإيميل.

4- التسويق الإلكتروني في المجال الرياضي:

أ- مفهوم التسويق الرياضي:

يعرف التسويق الرياضي بأنه جميع أوجه النشاط والجهود التي تبذل وتعمل على انتقال وتدفق السلع والخدمات الرياضية من المؤسسات الرياضية إلى المستهلك الرياضي.³

¹ <https://www.journaldunet.fr/business/dictionnaire-du-marketing/1198319-marketing-digital-definition-metiers-salaires /consulté le 18/04/2022> à 15h30.

² أميمة معراوي، التسويق الإلكتروني. منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص9.

³ محمد رجب أحمد جبريل، بدر أحمد فلاته، ترويج خدمات الأندية الرياضية باستخدام التسويق الإلكتروني ببعض الدول العربية. العدد 90، الجزء 3، جامعة حلوان، مصر، 2020، ص221.



ب- وسائل التسويق الرياضي: تتعدد وسائل التسويق الرياضي وتكون على النحو التالي¹:

- ✓ التراخيص باستخدام العلامات والشعارات على المنتجات ووسائل الخدمات؛
- ✓ الإعلان على ملابس وأدوات الرياضيين؛
- ✓ الإعلان على المنشآت الرياضية؛
- ✓ استثمار المرافق والخدمات في الهيئات الرياضية؛
- ✓ عائد دخول المباريات والمناسبات الرياضية؛
- ✓ الإعانات والتبرعات والهبات؛
- ✓ مساهمات الأعضاء و الشركات الأعضاء؛
- ✓ استثمار حقوق الدعاية والإعلان؛
- ✓ إصدار الطوابع والعملات التذكارية في الأحداث الرياضية.

ثانيا- التظاهرات الرياضية (الأحداث)

- 1- **تعريف الحدث**: هو مكان "يجتمع فيه الرجال والنساء نوع من الاحتفال الجماعي لحضور حدث رياضي أو ثقافي. أما بالنسبة إلى Bruno Troublé ، قائد سابق ومؤسس كأس لويس فيتون ، يعرف الحدث على أنه نسخة حديثة من العلاقات العامة، حيث تظهر الفائدة منه في تطوير موقف أو صورة مؤاتية تجاه المنظمة أو الحدث أو الرعاية أو منتجاتهم، لذلك فإن الوظيفة الرئيسية للحدث هي التواصل من أجل علامة تجارية، شركة، منتج، مجتمع، جمعية، من خلال تجمع احتفالي للعرض، أو إيصال رسالة مفاجأة للإبهار، للتحرك... من خلال حدث².
- 2- **الحدث الرياضي** : يسمح بتجمع المتفرجين لمشاهدة إنجاز الأداء والتشجيع عليه وتقديره علناً بالتصفيق والصيحات. ووفقاً لنوربرت إلياس وإيريك دانينغ ، يندمج اللاعبون والمتفرجون في نفس

¹ حمدي أحمد علاء الدين ، إستراتيجية تسويق خدمات النشاط الرياضي. ط1 ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2011، ص، 30، 31.

² Desbordes, M., Falgoux, J. (2017). *Les événements sportifs. Les Editions d'Organisation* : Paris, 4ème édition, préface de Guy Forget, 4ème édition, p, p 11-12



التكوين وأفعالهم وردود الفعل مترابطة، وتعتبر عن مزيج من المشهد واستغلال المنافسة والامتيازات التي تجعل الحدث أكثر تنوعاً وإثارة ، أكثر جمالية، أكثر بهجة ، أكثر احتفالية.¹ ويعرف أيضا على أنه تجمع بشري خلال فترة معينة في مكان واحد أو عدة أماكن لإقامة سلسلة من المسابقات والمباريات التي تقام من وحدات رياضية مختلفة، تمثل هيئات أو مدارس أو اتحادات أو منظمات أو أفراد يتنافسون فيما بينهم في ظل قواعد وقوانين واحدة لمعرفة أحسن هذه الوحدات قصد تحديد الفائزين وترتيبهم وفقا لنتائجهم.

كما أنه يعتبر سلسلة من المنافسات التي تقام بين مجموعة من الوحدات والأفراد حيث أنها ظاهرة طبيعية، والمنافسة السليمة تشكل عاملا مهما من عوامل الإتيقان والتقدم والارتقاء بالمستوى خاصة في المجال الرياضي، وتنظيم أساليب المنافسة تكون قد أسهمت بشكل كبير في رفع المستوى الفني للنشاط الرياضي عن الأفراد والجماعات.²

وتعد التظاهرات الرياضية عاملا مهما من عوامل الرقي للبلد المضيف ويدل على التقدم والتطور حيث أن الاستضافة الجيدة للتظاهرات الرياضية يرفع شأن البلد المضيف ناهيك على المكاسب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

3- أنواع الأحداث الرياضية: يرى **جون بينوت** أن هناك أربع أنواع من الأحداث الرياضية التي لها تأثير مختلف على القطاع السياحي:

✓ **الأحداث العالمية**: وتمتاز هذه التظاهرات بالتغطية الكبيرة في جميع أنحاء العالم حيث يرتبط نجاح هذه التظاهرات بمستوى الخدمات السياحية المقدمة ومدى جودة البنية التحتية، ولذا فإن أي خلل في الخدمات السياحية سيؤدي إلى نتائج كارثية على القطاع السياحي في هذه الدولة ومن أمثلة هذه التظاهرات كأس العالم والألعاب الأولمبية.

✓ **الأحداث الوطنية ذات البعد الدولي**: تتمثل هذه التظاهرات في الأحداث الرياضية التي تقام في دولة ما ويشارك فيها العديد من الرياضيين من دول مختلفة كوالي باريس - دكار أو بطولات التنس الكبرى ويتم متابعة هذه الأحداث مشجعين الرياضيين أو الفرق في مختلف أنحاء العالم.

¹ Desbordes, M., Falgoux, J , Opcit, p,p,14,15

² العربي تريكي، أثر التظاهرات الرياضية على القطاع السياحي. مجلة البديل الاقتصادي، العدد 7 ، جامعة الجلفة، ص،105.



✓ الأحداث الرياضية المحلية: وتتمثل في المسابقات التي تقام في دولة ما وبشارك فيها رياضيين من تلك الدولة كالدوريات الوطنية والتظاهرات الرياضية الشعبية، ويكون الجمهور في هذه المسابقات من داخل الدولة ويجب توفر وسائل الراحة والمرافق السياحية لاستقبال السواح المتوافدين لحضور هذه المسابقات.

✓ الأحداث الترفيهية: وهي الأحداث التي يقيمها مجموعة من الأشخاص بممارسة الرياضة وذلك لغرض الترفيه والتمتع في أوقات الفراغ والتنزه والمشي في المناطق الطبيعية.¹

ثالثا - التنمية السياحية المستدامة:

1- مفهوم التنمية السياحية المستدامة: هي مدى اتساع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى مع احتياجات السائحين.²

والتنمية السياحية المستدامة هي أداة لتوجيه التنمية في جل المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية، وإدارة عقلانية للموارد البيئية حفاظا على قدرة هذه الأخير على الاستجابة لمتطلبات الأجيال اللاحقة، خصوصا في ظل المشاكل البيئية التي يعاني منها العالم نتيجة الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية.³

إن جوهر التنمية السياحية المستدامة هو إدراج عملية التنمية السياحية في مفهوم أوسع، يضع في الاعتبار العائد الاقتصادي، بالإضافة إلى الأبعاد الاجتماعية والثقافية والبيئية لعملية التنمية مع المحافظة على الموارد السياحية وديمومتها مما يساعد على تنمية القطاع السياحي.

2- مبادئ وأهداف التنمية السياحية المستدامة: لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، سنورد بعض المبادئ والأنظمة التي لاقت نجاحا في المواءمة بين رغبات ونشاطات السياح من جهة وحماية الموارد البيئية والاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى، وذلك بهدف تطبيقها وهي:

- وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح وتزويدهم بالمعلومات الضرورية؛

¹ نفس المرجع ، ص، 111.

² جليلة حسن حسين، التنمية السياحية. الدار الجامعية، مصر، 2006، ص، 43.

³ حكيم بن حسان، فيصل سعدي، دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة . مجلة المستقبل الاقتصادي، العدد 06، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس ، الجزائر، 2018، ص، 136.



- ضرورة توفر مراكز للزوار تقدم معلومات شاملة عن المواقع، وإعطاء بعض الإرشادات الضرورية حول كيفية التعامل مع الموقع، ويفضل أن يعمل في هذه المراكز السكان المحليون الذين يديرون على إدارة الموقع والتعامل مع المعطيات الطبيعية.
 - ضرورة وجود قوانين وأنظمة تضمن السيطرة على أعداد السياح الوافدين وتأمينهم بالخدمات والمعلومات وتوفير الأمن والحماية بدون إحداث أي أضرار بالبيئة.
 - ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة، يمكنها أن تحافظ على هذه المكتنزات للأجيال القادمة من خلال عناصر بشرية مدربة.
 - التوعية والتثقيف البيئي من خلال توعية السكان المحليين أولاً بأهمية البيئة والمحافظة عليها، فكثيراً ما نلاحظ أن السكان المحليين هم الذين يسعون إلى تخريب وتدمير بيئتهم لأسباب مادية، ولكن هؤلاء لا يعرفون أنهم يدمرون قوتهم ومستقبل أولادهم من خلال هذا التخريب، ولذلك يجب التركيز على التوعية والتثقيف البيئي للسكان المحليين وللعاملين في الموقع، مع الحرص على وجود اللوحات الإرشادية التي تؤكد على أهمية ذلك.
 - تحديد القدرة الاستيعابية للمكان السياحي، بحيث يحدد أعداد السياح الوافدين للمنطقة السياحية بدون ازدحام واكتظاظ، حتى لا يؤثر ذلك على البيئة الطبيعية والاجتماعية من جهة وعلى السياح من جهة أخرى فيرون بيئة جاذبة توفر لهم الخدمات والأنشطة.¹
- رابعا- مراحل التسويق للوجهة السياحية من خلال التظاهرة الرياضية:²

1- تحديد صورة العلامة التجارية للوجهة من خلال الرياضة:

يتعلق الأمر بتطوير علامة تجارية لمنطقة ما باستخدام تقنيات التسويق ، بهدف تغيير صورتها بشكل إيجابي. يمكن استخدام نواقل مختلفة ، مثل التاريخ أو الهندسة المعمارية أو فن الطهي أو الجغرافيا أو الرياضة. يمثل الأخير تأثيراً هاماً للرافعة المالية لمديري المناطق بسبب جانبه العاطفي ، وقدرته على

¹ ابتسام حوشين، ريمة بن بايرة، إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية. مجلة البدائل الإدارية والاقتصادية AMC، العدد 1، 2020، ص313.

²<https://veilletourisme.ca/2018/11/26/les-evenements-sportifs-un-atout-pour-la-destination>

Consulté le 18/04/2022 à 17h.00



إشراك جمهور كبير وخلق رابطة ثقة بين المكان والعملاء المستهدفين (السياح ورجال الأعمال والمستثمرين والمقيمين).

و هناك أربع أساليب لاستخدام الرياضة في صورة العلامة التجارية للوجهة تتمثل في :

- الأحداث الرياضية الكبرى (على سبيل المثال: الألعاب الأولمبية) أو الثانوية (على سبيل المثال: سباق الدراجات داخل محيط المدينة) ؛
- فرق رياضية خاصة (مثل فريق ريال مدريد لكرة القدم) أو وطنية (مثل الفريق الوطني الجزائري لكرة القدم) ؛
- المشاركة الرياضية (مثل الجري في ماراتون) ؛
- الأماكن الرياضية (مثل الملاعب الرياضية للفرق الشعبية ومواقع الألعاب الأولمبية السابقة).

2- تسليط الضوء على الوجهة: يمكن أن تقدم الأحداث الرياضية تأثيرًا يتجاوز حدود المنطقة ويمتد دوليًا في حالة الأحداث واسعة النطاق، تكون أكثر جاذبية وفعالية لأنها تستحضر رموزًا قوية وتثير ردود فعل عاطفية قوية من المتفرجين، حيث يمكن أن تكون الرياضة حافزًا كبيرًا لصورة العلامة التجارية لوجهة ما.

3- الفوائد الاجتماعية للأحداث الرياضية : يسرد ريشيليو خمسة تأثيرات اجتماعية محتملة لتنفيذ إستراتيجية العلامة التجارية لمنطقة تركز على الأحداث الرياضية، تظهر في:

- رأس المال الاجتماعي: الأحداث الصغيرة لها تأثير أقل من الأحداث الكبرى ، ولكن يمكن أن تنتج المزيد من التأثيرات غير الملموسة. حيث يستفيدون من جزء كبير من السكان المحليين من خلال تعزيز الشعور بالانتماء إلى المجتمع الناتج عن مشاركته في المنظمة، آثارها أكثر ديمومة وهناك فرصة جيدة أن تترك هذه الأحداث إرثًا اجتماعيًا واقتصاديًا للإقليم.
- الرفاهية والهوية الجماعية: توفر الرياضة تأثيرًا للرفاهية لمن يمارسونها، تتجلى هذه الميزة أيضًا في الأشخاص الذين يحضرون الأحداث والذين يشاركون كمتطوعين وتثير



البراعة الرياضية للرياضيين ، سواء تطورا على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي ، شعورًا بالفخر لدى السكان وتجعل من الممكن تشكيل هوية جماعية حول الرياضة.

- **المشاركة الرياضية:** تنظيم حدث يحفز المشاركة الرياضية للسكان ، المستوحاة من أداء الرياضيين ، على أساسها تقرر ممارسة رياضة جديدة أو زيادة أنشطتها البدنية .
- **رأس المال البشري:** الفعاليات الرياضية من خلال الفرص التطوعية التي توفرها، تشجع التفاعل الاجتماعي وتبادل المعرفة والدعم المتبادل وتنمية المهارات القيادية، حيث تؤثر على السكان المحليين بشكل أكبر في حالة الأحداث الصغيرة ، حيث يكونون أكثر انخراطًا. أما في حالة الأحداث الكبرى ، فنسبة كبيرة من المتطوعين يأتون من خارج الإقليم.

- **التجديد الحضري:** يتم وضع خطط طموحة لتطوير البنية التحتية لاستضافة الأحداث الدولية في كثير من الأحيان ، تلبي هذه التركيبات فقط حاجة معينة و بمجرد انتهاء الحدث تصبح غير مفيدة، لكن بعض الأمثلة تثبت أنه من الممكن بالتخطيط الجيد ، تجديد منطقة حضرية بشكل مستدام و استغلالها لتحسين جاذبيتها السياحية.

4- صناعة العلامة التجارية للوجهة من خلال الرياضة:

من أجل تحديد صورة العلامة التجارية المتعلقة بالأحداث الرياضية التي تبرز عن تلك الخاصة بالوجهات المتنافسة، يجب على مديري المناطق اعتماد نهج شامل يتمحور حول أربعة أبعاد:

- **الرياضة:** هدف المديرين هو تنظيم حدث لا يُنسى يجمع بين الرياضة والترفيه ("الرياضة الترفيهية")، ما يجعل إمكانية توليد صورة إيجابية وشراكات العلامة التجارية؛
- **اقتصادي:** يضمن المديرون أن الحدث قابل للاستمرار من الناحية المالية ، مع بنية تحتية مستدامة سيعيد المجتمع استخدامها؛
- **تجاري:** يتم تعظيم الإيرادات من الرعاية والمنتجات المشتقة؛
- **اجتماعيًا:** يتسم المدراء والسياسيون بالشفافية من أجل الحصول على دعم المجتمع المحلي، التواصل والتعاون والتوافق هي مفاتيح النجاح، يتضمن هذا البعد أيضًا الاهتمام



بإرث الحدث، لهذا يتم استخدام طريقة حساب موثوقة لقياس الآثار الاقتصادية والاجتماعية.

خامسا- التظاهرات الرياضية لتنمية السياحة:

في صناعة الرياضة، تعد السياحة الرياضية القطاع الأسرع نمواً، وفقاً للتحالف الكندي للسياحة الرياضية وإحصاءات كندا، حيث سجلت هذه الأخيرة 19.8 مليون سائح رياضي في عام 2017، الغالبية العظمى منهم كنديون (90%). كيبك هي ثاني أكبر مقاطعة بعد أونتاريو من حيث الحجم. في عام 2017، ذهب 4.89 مليون زائر إلى هناك وأنفقوا 1.27 مليار دولار كندي.¹

1- ألعاب البحر الأبيض المتوسط وهران 2022: هي حدث رياضي يقام كل أربع سنوات للدول المطلة على البحر المتوسط، حيث ترشحت مدينة وهران لاستضافة هذا الحدث الدولي في طبعته 19، و على اثر هذا الترشيح و ضمن مساعي السلطات العمومية لتطوير الرياضة عامة واسترجاع مكانة الجزائر العالمية خاصة في احتضان المنافسات الإقليمية والعالمية شرع في عملية بناء المركب الأولمبي الجديد ببلدية بير الجير المخصص لاحتضان الدورة، و التي ستعرف مشاركة 26 دولة في 24 رياضة يتفرّع عنها 204 اختبار رياضي، مع مشاركة ما يزيد عن 4500 متنافس في هذا الحدث الذي سيقام في الفترة الممتدة من 25 جوان إلى 6 جويلية بوهران.

2- تهيئة البنى التحتية بوهران لاحتضان الحدث الرياضي: إن تهيئة البنى التحتية لاحتضان الدورة الرياضية من تجهيزات الإقامة و النقل و التكفل بجمع المشاركين في هذا الحدث الدولي يتطلب تضافر جهود كل من وزارة الرياضة والشباب ووزارة السياحة ، و على هذا الأساس حددت وزارة السياحة والصناعات التقليدية من أجل استقبال ضيوف ألعاب البحر الأبيض المتوسط بوهران المقرر إجراؤها في جوان 2022 ما يلي:²

¹ <https://veilletourisme.ca/2018/11/26/les-evenements-sportifs-un-atout-pour-la-destination> Consulté le 18/04/2022 à 17h.00

²الموقع الرسمي لوزارة الشباب و الرياضة:
<https://www.mjs.gov.dz/index.php/fr/actualites-4/sport/manifestations-sportives/19eme-edition-des-jeux-mediterraneens-oran-2021/7185-jeux-mediterraneens-2022-70-etablissements-hoteliers-saisis-pour-accueillir-les-invites-d-oran> consulté le 19/04/2022 à 10h.00



• 70 مؤسسة فندقية ، وتقدر الطاقة الاستيعابية لهذه الفنادق بنحو 6756 غرفة توفر أكثر من 9000 سرير في الوقت الذي حُدِّت فيه قائمة هذه المنشآت بعد عدة عمليات تفتيش ، بحسب ما أوضحه رئيس مصلحة مكتب السياحة مراد بوجنان.

و لا يزال من المرجح أن تزداد سعة الإقامة هذه مع الدخول المقرر لخمسة فنادق جديدة أخرى في الخدمة في الأيام المقبلة. ويضيف المصدر ذاته أن العمل في ثلاثة فنادق يسير بخطى متطورة للغاية، وإذا كانت جاهزة قبل اجتماع البحر الأبيض المتوسط ، فسيتم إضافتها أيضاً إلى قائمة المنشآت الفندقية المعنية.

• تحديد عشرة مسارات سياحية ، بما في ذلك تلك التي تضم أهم المعالم السياحية والثقافية والتاريخية والدينية والساحلية المنتشرة في عاصمة غرب الجزائر ، مع إضافة مسار تسوق جديد يشمل مراكز التسوق الجديدة والقديمة مثل السوق الشعبي في حي "المدينة الجديدة" وكذلك طريق حافلات "سيتي تور" الذي يشرف عليه المكتب الوطني للسياحة .

كما سيتمكن ضيوف باهية وهران من زيارة ولايات معينة من خلال تطوير مسارات تربطهم بالبلدات المجاورة ، مثل تلمسان ومستغانم وسيدي بلعباس ، بحسب المصدر نفسه ، الذي أوضح أن "جميع المسارات السياحية سترافقها مختلف معارض الصناعات الحرفية التقليدية والفنية " .

• وفي مجال مرافقة ضيوف هذا الحدث الرياضي ، تم تحديد 23 مرشد سياحي معتمد من وزارة السياحة والصناعات التقليدية ، إضافة إلى 193 مرشداً سياحياً تم تدريبهم مؤخراً على مستوى المدرسة العليا للضيافة والتموين بوهران تحت إشراف متخصصين في هذا المجال حسب ما هو محدد.

3- الترويج لألعاب البحر الأبيض المتوسط نسخة وهران 2022: من جانب آخر و في إطار الترويج للطبعة الـ 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط المقررة بعاصمة غرب الوطن وهران خلال صيف 2022 ، قامت السلطات المحلية بمبادرة تنشيط دورات رياضية محلية ، حيث تهدف من خلالها إلى التحسيس والتوعية بأهمية الموعد الرياضي الذي تستضيفه مدينة وهران" في الفترة ما بين 25 جوان و 6 جويلية 2022.



الخاتمة:

أثبتت جل التجارب الدولية أهمية التظاهرات الرياضية وتأثيرها على التنمية السياحية بمفهوم الاستدامة للدول المنظمة لها، حيث يعد القطاع السياحي أهم القطاعات المتأثرة بهذه التظاهرات، و تظهر من خلال تداخل نشاطات الوزارتين " الشباب و الرياضة و وزارة السياحة " لتنظيم التظاهرة الرياضية " العاب البحر الأبيض المتوسط 2022 " ، بدءا بتهيئة المرافق الرياضية و ما يوازيها من مرافق إيوائية " الإقامة" من جهة ، و التسويق للتظاهرة من جهة ثانية بالاعتماد على الآليات التسويقية الالكترونية لإلغاء حاجز الوقت و المكان و الوصول لأكبر عدد ممكن من الجماهير المستهدفة" رياضيين ، مشجعين و كل مهتم بهذه التظاهرة"، و هذا من خلال التعريف بالحدث وكل ما هو مرتبط به من تحديد لمنطقة المنافسة و مميزاتها الطبيعية و منشآتها الرياضية و منشآت الإقامة و مؤهلات التكفل بالضيوف . لذا كان حلي بالجهات الجزائرية المعنية بتنظيم التظاهرة المتوسطة تبني استخدام الآليات التسويقية الالكترونية للتسويق للتظاهرة و استغلالها لتنمية السياحة للبلد.

قائمة المراجع:

- 1- حاوشين ابتسام ، بن بايرة ريمة ، إستراتيجية التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية للمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية. مجلة البدائل الإدارية والاقتصادية AMC، العدد 1، 2020.
- 2- معراوي أميمة ، التسويق الإلكتروني. منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
- 3- تريكي العربي ، أثر التظاهرات الرياضية على القطاع السياحي. مجلة البديل الاقتصادي، العدد 7، جامعة الجلفة، ب د س.
- 4- عباس العلاق بشير ، التسويق عبر الانترنت. ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
- 5- حسن حسين جليلة ، التنمية السياحية. الدار الجامعية، مصر، 2006.
- 6- جبريل محمد رجب أحمد ، فلاته بدر أحمد ، ترويج خدمات الأندية الرياضية باستخدام التسويق الإلكتروني ببعض الدول العربية. العدد 90، الجزء 3، جامعة حلوان ، مصر ، 2020.



- 7- العنتلي حمادة ، محمود هشام ، التسويق الإلكتروني كطريقة لتطوير نظام التسويق للأندية الرياضية. دراسات مجلة بحوث وتطوير أنشطة علوم الرياضة، الإمارات العربية المتحدة.
- 8- أحمد علاء الدين حمدي ، إستراتيجية تسويق خدمات النشاط الرياضي. ط1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2011 .
- 9- بن حسان حكيم ، سعدي فيصل ، دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة . مجلة المستقبل الاقتصادي، العدد 06، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس ، الجزائر، 2018.
- 10- Desbordes, M., Falgoux, J, **Les événements sportifs**. Les Editions d'Organisation : Paris, 4ème édition, préface de Guy Forget, 4ème édition, 2017.
- 11- <https://www.journaldunet.fr/business/dictionnaire-du-marketing/1198319-marketing-digital-definition-metiers-salaires> le 18/04/2022 à 15h30.
- 12- <https://veilletourisme.ca/2018/11/26/les-evenements-sportifs-un-atout-pour-la-destination> . Consulté le 18/04/2022 à 17h.00
- 13- الموقع الرسمي لوزارة الشباب و الرياضة:
<https://www.mjs.gov.dz/index.php/fr/actualites-4/sport/manifestations-sportives/19eme-edition-des-jeux-mediterraneens-oran-2021/7185-jeux-mediterraneens-2022-70-etablissements-hoteliers-saisis-pour-accueillir-les-invites-d-oran> consulté le 19/04/2022 à 10h.00



عنوان المداخلة: التنمية الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر

د/ عباسي عبد القادر كلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة مستغانم-

abdelkader.abbassi@univ-mosta.dz

الملخص:

أصبح للرياضة والتنمية الرياضية دورا أساسيا في تفعيل التنمية المستدامة في جميع دول أنحاء العالم، نتيجة لما لها من انعكاسات عليها ، فأصبح هناك اهتماما واسعا بالرياضة والمنشآت الرياضية، حتى ان هذه الاخيرة أصبحت تعرف انتشارا واسعا بين الفئات العمرية للمجتمعات، كما أنها أصبحت تعرف اهتماما من طرف معظم الدول وإدخالها في منظوماتها التعليمية المختلفة وإنشاء مدارس ومعاهد وجامعات خاصة بها ونوادي رياضية، والجزائر من ضمن دول العالم التي حذت حذو هذه الدول إلا انها لحد الساعة لم ترق للمستوى المرغوب أو المنتظر منها نتيجة ما تزخر به من امكانات مادية وبشرية تدفع بالتنمية الرياضية صوب التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية:

الرياضة، التنمية، التنمية الرياضية، التنمية المستدامة.

مقدمة

الحديث عن التنمية الرياضية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، يدفعنا الى الحديث أو الوقوف الفعلي عن مدى وجود أو تحقيق تنمية فعلية في جميع أنحاء الوطن، ثم الحديث عن التنمية الرياضية التي أصبح دورها مهم في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر نتيجة المبالغ المالية الضخمة المرصدة لها دون تحقيق نتائج ترضي الجمهور الجزائري الذي أصبحت الرياضة تشكل عصب أوشريان حياته، خاصة كرة القدم وشغفه الكبير بالفريق الوطني، فهنا ندرك مدى اهمية الاستثمار الرياضي واستغلال الطاقات الرياضية التي تزخر بها البلاد قصد النهوض بالرياضة الوطنية ودفع عجلة التنمية الرياضية الى الأمام مقارنة بالدول الأخرى، التي وظفت طاقاتها المادية والبشرية قصد النهوض برياضتها، لكن بلدنا الجزائر لم تتمكن من استغلال هذه الطاقات الكامنة التي تتمتع بها، نتيجة الإهمال



والاقصاء المتعمد واللامبالاة وما نراه من انتقادات موجهة للأطقم المشرفة على قطاع الرياضة ببلادنا، فلكي تؤدي التنمية الرياضية دورا مهما في تحقيق التنمية المستدامة لا بد من اشراك جميع الفئات العمرية ووطنيا في المناسبات الرياضية وضرورة بناء منشآت رياضية في جميع ربوع الوطن، هذا يعني ضرورة تحقيق عدالة رياضية بين جميع الجهات ومراقبة صرف المبالغ المالية المرصدة لهذا القطاع وفتح باب المحاسبة ومعاقبة المتلاعبين بالأموال العمومية، كما يجب فتح قنوات رياضية تساهم في تنشئة وخلق أجيال لها ثقافة وسلوك رياضي بغيت النهوض بالرياضة والتنمية الرياضية ببلادنا من خلال ما سبق يمكننا طرح الإشكال التالي: ما هو دور التنمية الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر؟ للإجابة على الإشكال المطروح يمكننا اتباع العناصر التالية:

المبحث الاول : مفهوم التنمية الرياضية.

الرياضة هي أيضاً من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة. ونعترف بالمساهمة المتعاضمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي.

المطلب الاول : خصائص التنمية الرياضية.

أولا: التنمية المستدامة تنمية.

تعتبر التنمية المستدامة طويلة الأمد، حيث تأخذ بعين الاعتبار حقوق الأجيال القادمة في موارد الأرض وتسعى إلى حمايتها. تلبي احتياجات الفرد الأساسية والضرورية من الغذاء، والكساء، والحاجات الصحية والتعليمية التي تؤدي إلى تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للبشر دون الإضرار بالتنوع الحيوي، وهذا من أولوياتها فعناصر البيئة منظومة متكاملة والحفاظ على التوازن ما بين هذه العناصر يوفر بيئة صحية للإنسان. تحافظ على عناصر المحيط الحيوي ومركباته الأساسية، مثل: الهواء والماء؛ حيث تشترط الخطط عدم استنزاف الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي، وذلك برسم الخطط والاستراتيجيات التي تحدّد طرق استخدام هذه الموارد مع المحافظة على قدرتها على العطاء.

تعتمد على التنسيق بين سليات استخدام الموارد واتجاهات الاستثمارات؛ حيث تعمل جميعها بانسجام داخل منظومة البيئة، بما يحقق التنمية المتواصلة المنشودة.



ثانيا : أهمية الرياضة.

تكمّن أهمية الرياضة في الكثير من مجالات الحياة، وفيما يلي بعض منها:

تُعزز التعليم القائم على المهارات الحياتية وأنماط الحياة الصحية، بما في ذلك قيم اللياقة البدنية والتغذية السليمة واتخاذ القرارات الصحيحة التي تدعم الصحة إيجابياً.

تُحفز نمو الأطفال بالإضافة لتشجيعهم على الأداء الأكاديمي الأفضل نظراً لاستخدام اللعب في التعليم.

تشجّع على التواصل بين الناس من مختلف العروق والثقافات والديانات واللغات، بغض النظر عن اختلاف الحالات الاجتماعية والاقتصادية لهم، أي أنها أداة اجتماعية قوية.

تُحسّن الصحة البدنية والعقلية، كما تُعزز المواطنة النشطة والاندماج الاجتماعي. تُحسّن اللياقة البدنية لدى الأطفال وتحميهم من السمّة، فسمّة الأطفال واحدة من أخطر التحديات التي تواجهها الصحة العامة في العصر الحالي.

تُقلّل حالات الخمول البدني التي تُصنّف كرابع سبب عالمي للوفاة حول العالم.

تبني المجتمع وتُساهم في حل النزاعات وتعزيز التفاهم المتبادل.

المطلب الثاني : التنمية في الأنشطة الرياضية.

تعد الرياضة إحدى الركائز الرئيسة لتنمية موارد الدولة البشرية والاقتصادية والسياحية والاجتماعية. فالاهتمام بالأنشطة الرياضية وتأهيل القطاع الرياضي يرفعان من حجم الإيرادات غير النفطية ويستقطبان المستثمر المحلي والأجنبي ويوفران فرص عمل للشباب. لذا، علينا أن ننظر إلى القطاع الرياضي كأحد المكونات الأساسية في خطة التنمية، ونضع مبادرة أو خطة إستراتيجية خاصة بتنمية الأنشطة الرياضية وتطوير القطاع الرياضي في الجزائر، حيث تتركز على أهداف رئيسة، منها:

أولاً: الرياضة للجميع من أجل مجتمع صحي.

ثانياً: الارتقاء بمستوى المنتخبات الوطنية لرفع اسم الجزائر في المحافل الرياضية الدولية.

ثالثاً: تفعيل دور القطاع الخاص للمشاركة الفاعلة في التنمية الرياضية الشاملة¹.

رابعاً: جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية للقطاع الرياضي.

¹ - إطلاع علي الموقع الإلكتروني بتاريخ 2022/04/21 الساعة 23:59 رابط الصفحة



ويمكننا الوصول إلى هذه الأهداف من خلال تطبيق المقترحات التالية:

1 - اعتماد الاحتراف الكلي وإنشاء أكاديميات رياضية متخصصة وتحويل الأندية إلى شركات مساهمة عامة وإشراك القطاع الخاص للاستثمار في تطوير المنشآت والبنية التحتية لكل الأنشطة الرياضية بالتزامن مع تأسيس دوري للمحترفين وتأهيل القيايين والإداريين لمواكبة هذه التغيرات.

2 - تطوير وتوثيق الرياضة في المناهج الدراسية وتطوير الملاعب المدرسية واكتشاف مهارات الطلبة وتعزيز سبل التواصل بين الأندية الرياضية والمدارس لتقديم أفضل دعم للمواهب الواعدة، وتخصيص يوم رياضي للدولة لنشر الوعي الرياضي والصحي بين كل شرائح المجتمع الجزائري .

3 - إطلاق برنامج لإنشاء مدن رياضية في كل محافظة بالشراكة مع القطاع الخاص لفتح باب الاستثمار الرياضي وإيجاد فرص عمل للشباب الجزائري ورعاية الموهوبين منهم، والاهتمام بالألعاب الفردية والجماعية والنخب الرياضية وتوفير جهاز فني وإداري وطبي متكامل لكل الأنشطة الرياضية في جميع الولايات .

4 - إنشاء كليات عدة متخصصة في تدريس الرياضة وكذلك إنشاء موقع إلكتروني لكل مؤسسة رياضية، وإدارة للتخطيط والإحصاء في الهيكل التنظيمي للقطاع الرياضي لإجراء استبيانات لرصد آراء المواطنين عن مستوى الخدمات والإنجازات في مختلف الأنشطة الرياضية على كل من المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

5 - إنشاء صندوق لدعم وتمويل الأنشطة الرياضية يتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال الإداري والمالي، وكذلك إنشاء برامج وشراكات مع أندية عالمية والتعاقد واستقطاب خبراء دوليين لإنشاء الأكاديميات ودعم الأندية والاتحادات بالخبرات الفنية وتطبيق أحدث المعايير والممارسات المعمول بها عالمياً لتحقيق التميز الرياضي لاستقطاب مختلف البطولات الدولية¹.

لدينا الإمكانيات والمواهب لتحويل الكويت إلى مركز رياضي إقليمي وعالمي بمجرد دعم وتمكين الكفاءات القادرة على تحقيق الارتقاء الشامل بالقطاع الرياضي وتحويله إلى بيئة رياضية تنافسية استثمارية ليصبح إحدى ركائز التنمية المستدامة في البلد.

ثانيا : الرياضة والتنمية الاجتماعية.

¹ - إطلاع علي الموقع الإلكتروني بتاريخ 2022/04/21 الساعة 11:30 رابط الصفحة



الرياضة بمختلف أنواعها مهمة لبناء المواطن، وتنمية قدراته الفردية والاجتماعية، حيث تُعد مدرسة مهمة لتكوين مواطن يتقبل وينمو ليحقق الأفضل.

وتتمية الرياضة يجب أن تبدأ من المدارس الابتدائية، حيث يلاحظ أننا نهتم فيها بكل شيء ما عدا تنمية الرياضة والمسابقات الرياضية، والتي لم تكن هكذا قبل عدة عقود.

حيث أصبحت المسابقات الرياضية داخل المدارس دون وجود، وكذلك بين المدارس والمناطق، أصبحت أقل اهتماماً مقارنةً بعقودٍ مضت.

وأصبحت أقل أهمية في الأجيال الحالية، على الرغم من وجودها على مستوى الأندية.

وتعتبر المدارس بمختلف درجاتها مصنع ومنتج للرياضيين في كل بلاد العالم، وخاصة المتقدم.

حيثُ تجد أن اللاعب يُنمى حتى الجامعة، ثم يتجه نحو الممارسة الاحترافية لها.

في حين أن الجهات المعنية في بلادنا، التي تتكون غالبية سكانها من الشباب، لا تهتم بربط الرياضة مع التعليم، وتترك للصدفة خروج رياضيين محترفين فيها.

كيف تُنمى الرياضة النشء؟ بأن تُساهم أولاً: في تكوين جيل صحي مُمارس ومُحب للرياضة، خاصةً وأنها مجتمع يرتفع فيه أمراض السمنة والسكري، وقليلاً ما نشاهد الرياضة في المدارس بصورة رئيسية، ونترك الممارسة للكيف الشخصي.

ثانياً: بأن نُعلم ونُمنّي روح التنافس بين الشباب ونُؤيها، كما نُعلمهم روح تقبل الهزيمة وروح التنافس الشريف.

ثالثاً: بأن نُعلمهم روح العمل كفريقٍ واحد، وتبعد عنهم روح الفردية.

رابعاً: نُعلمهم التخطيط والترتيب والتنفيذ، والاستماع للقائد المُدرّب في الملعب، وهو ما يفترقه الكثير من شبابنا.

وبالتالي الرياضة تفيد ولا تضر، ونحتاج إلى أن يتم دعمها في المدارس، بحيث يُعطى لها وقت أكبر، وتعود المنافسة بين المدارس والمناطق وفي كافة أنحاء المملكة إذا رغبتنا في إعادة بناء الإنسان.

ولا ننسى الفوائد الاقتصادية التي يمكن أن تُجنى منها على مستوى الدولة، وعلى مستوى الأفراد.



وبالتالي تتضح لنا أهمية الرياضة في بناء المستقبل، وإنجاح الرؤية من خلال إيجاد وتنمية روح جديدة مبدعة ومُطوّرة يُطلق من خلالها إمكانيات الفرد، ويتم تعليمه مهارات مهمة، ومن هنا نجد الموهوبين وندعم الإبداع.

المبحث الثاني : التنمية المستدامة وعلاقتها بالرياضة .

المطلب الأول: التنمية المستدامة وأهدافها.

أولاً: تعريف التنمية المستدامة.

- مفهوم التنمية المستدامة: "

1- المفهوم العلمي للتنمية المستدامة:

إن التنمية المستدامة تتطلب الاهتمام ليس بالنمو الاقتصادي المائي فحسب، الذي يعرف النمو بأنه: تطور الاقتصاد وانتقاله من حالة إلى حالة أفضل، أي نمو الدخل القومي فقط، بل بالوقت ذاته بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية، والتي تتفق جميع التعريفات للتنمية المستدامة على أنها: تغيير حضاري يستهدف الارتقاء بالمجتمع اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية وثقافية، وتوظيف كل الموارد المائية والطبيعية والبشرية من أجل صالح الجميع¹.

منذ التسعينيات من القرن العشرين أصبحت التنمية المستدامة من جل اهتمامات الحكومات وتعتبر وسيلة لتحقيق العدالة في توزيع الثروات بين مختلف الأجيال، وتشكل التنمية المستدامة أداة لمعالجة المشكلات المختلفة والمتنامية للأفراد، ويعتبر الفقر والركود المزمن الذي تعيش فيه البلدان النامية إحدى هذه المشكلات مما يتطلب خلق نموذج للتنمية يعالج المشكلات السابقة التي خلفتها طرق التنمية السابقة من فقر وبطالة وتفاوت اجتماعي وتلوث بيئي الخ²

وهذا لا يعني بأن عملية التنمية المستدامة سهلة ويمكن الوصول إليها بسهولة ولكن لا بد من السعي لتحقيق الغايات والأهداف المرجوة من نموذج التنمية المستدامة التي تعد عملية معقدة ومتعددة الأبعاد والتي تجمع بين الإنصاف والكفاءة بين الأجيال من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهناك العديد من الدراسات تؤكد الطبيعة الإشكالية المفهوم التنمية المستدامة، غير أن تجارب التنمية في العالم

¹ Remigijus Ciegis and others, The Concept of Sustainable Development and its Use for Sustainability Scenarios Engineering Economics (2). 2009, p 28

² - لطفي، على التنمية الاقتصادية، جامعة القاهرة، 1993، ص164.



الثالث حققت نجاحا غير متوقع في معدل النمو الاقتصادي حيث زادت الدخول القومية بمعدلات مرتفعة¹.

في حين زاد عدد الفقراء دون خط الفقر بأعداد كبيرة جدا، لذلك كان على خطط التنمية أن تأخذ بعين الاعتبار العناصر التالية لمعالجة مشكلة الفقر التي لم تستطع طرق التنمية التقليدية أن تخفف من أعداد الفقراء على المستويين المحلي والدولي:

1- توسيع مجالات حصول الفقراء على زيادة دخولهم ويمكن القول: بأن رصيد الموارد داخل كل من المدينة والقرية وبينهما يعكس أولوية حضرية أكثر مما يركز على المساواة أو الفاعلية بمعنى أن الموازنات الحكومية وعوائد التنمية يتم توزيعها بين الأرياف والمدن دون إنصاف لهذا يظل الفقراء فقراء كما جاء في نظرية الحيز الحضري لميخائيل لبتون².

2- ضمان حصول الفقراء على الخدمات الاجتماعية والاقتصادية.

3- توفير الحاجات الأساسية للفقراء للتمكن من الحصول على الحد الأدنى اللازم للحياة.

4- مشاركة الفقراء في اتخاذ القرارات الكفيلة بتلبية حاجاتهم حتى تكون خطط التنمية أقرب إلى الواقع وغير محاببة لأصحاب المشاريع على حساب الغالبية من السكان³.

فالتنمية اليوم لم تعد أرقام ومؤشرات اقتصادية وإنما تغيرات اجتماعية وترسيخ للمفاهيم والقيم الصحيحة ومشاركة الأفراد في صنع القرارات إضافة إلى بيئة خالية من عوامل التلوث وكذلك نشر التعليم وتبني المعرفة من أجل مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي⁴.

2-2- تعريف التنمية المستدامة:

تتعدد تعريفات التنمية المستدامة، فهناك أكثر من 60 تعريفا لهذا النوع من التنمية، بسبب اختلاف مفهوم التنمية من بلد إلى آخر، وعموما ورد مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة

¹ --Dzemydiene, D, Preface to sustainable development problems in the issue. Technological and Economic Development of Economy, 14(1), 2008, p9.

² -Romano donoto, sustainable rural development projet GCP, FAO, Syria 2002. p53

³ J.Kozlowski and G.Hill, Towards planning for Sustainable Development A Guide for the Ultimate Environmental Threshold (UET) Method Ashgate publications, Sydney, 1998.p6



والتنمية عام 1987، وعرفت هذه الكمية في هذا التقرير على أنها: "تلك التنمية التي تلبى حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجياتهم".¹ وفي عام 1989 عرفها (Barbier) بشكل أكثر عمومية والتي تشمل إنشاء نظام اجتماعي واقتصادي يضمن الدعم لتحقيق الأهداف التالية: زيادة في الدخل الحقيقي، وتحسنا في مستوى التعليم، وتحسين صحة السكان.²

أما روبرت سولو (1991) فعرفها بأنها عدم الإضرار بالطاقة الإنتاجية للأجيال المقبلة وتركها على الوضع الذي ورثتها الأجيال، فالطاقة الإنتاجية ليست فقط الموارد الاستهلاكية التي تستهلكها الأجيال الحالية؛ بل تتعدى ذلك إلى نوعية الطاقة الإنتاجية التي تشمل بالإضافة إلى جانبها المادي الجانب المعنوي أو المعرفي والتي تشمل على طبيعة وحجم الادخار ونوعية الاستثمار لهذه الفوائض والاستهلاك الرشيد للموارد الحالية والمستقبلية.³

ومن التعاريف للتنمية المستدامة يركز على جانب من الجوانب ومنها:

الجانب البيئي: "يعرف التنمية المستدامة بأنها: استخدام الموارد الطبيعية المتجددة، بطريقة لا تؤدي إلى فنائها أو تدهورها أو تناقص قدراتها بالنسبة للأجيال المقبلة مع الحفاظ على رصيد ثابت غير متناقص من الموارد الطبيعية".

الجانب الاقتصادي: "أن التنمية المستدامة تركز على الإدارة المثلى للموارد للحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية شرط الحفاظ على نوعية الموارد واستخدام الموارد على أن لا يقلل من الدخل الحقيقي في المستقبل". كما وتعني بالنسبة للدول المتقدمة خفضة في مستوى استهلاك الطاقة والموارد، أما بالنسبة للدول النامية توظيف الموارد من أجل رفع مستوى معيشة المواطن والحد من الفقر وبشكل أشمل ضمان تنمية دخل الفرد في المستقبل ليس بأقل من الجيل الحالي.

¹ - اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، مستقبلنا المشتركة، ترجمة محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة عدد 142، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1989م، ص 83.

² -Rebert Goodland, neoclassical economic and principles of sustainable development, ecological modeling, 1987,p36.

³ -. Amil markandesa, natural environments and social rate of discount, project appraisals, 1988,p11.



الجانب التكنولوجي عرف التنمية المستدامة بأنها " استخدام تكنولوجيا جديدة أنظف وأقدر على إنقاذ الموارد الطبيعية بهدف الحد من التلوث والمساعدة على تحقيق استقرار¹. المناخ واستيعاب النمو في أعداد السكان"، بالإضافة إلى رفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية وخاصة في الريف. من الملاحظ اتفاق مفهوم التنمية المستدامة ومفهوم التنمية في نقاط واختلافهما في نقاط أخرى، حيث إن التنمية المستدامة والتنمية يتفقان على تحويل النمو الكمي الاقتصادي إلى تنمية متكاملة اقتصادية واجتماعية، كما أن التعاريف السابقة تخط بين مكونات التنمية ومتطلباتها، وتتميز التنمية المستدامة عن التنمية بالمفهوم التقليدي بوضوح البعد البيئي للاستدامة، والتأكيد على هذا البعد في المفهوم المتكامل الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بحيث تشكل الموارد الطبيعية، التي تتناولها التنمية المستدامة عناصر مشتركة بين الاقتصاد والبيئة، بحيث تشكل التنمية المستدامة حافزا للتفكير والممارسة والإبداع؛ وبناء عليه يمكن صياغة تعريف شامل للتنمية المستدامة².

بأنها: عملية مستمرة ديناميكية لها أوجه اقتصادية واجتماعية وبيئية ومؤسسية، تسعى إلى العدالة الاجتماعية وإلى رفع الشئوية المعيشية والتعليمية والصحية لأفراد المجتمع وتحسين إدارة وحماية البيئة والموارد الطبيعية والمادية وتنويعها واستغلالها بالشكل الأمثل، بما يضمن استدامة هذه الموارد للأجيال القادمة مع الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري والتاريخي الوطني للمجتمعات.

3- التنمية المستدامة والبيئة:

إن الاعتقاد السائد بأن التنمية المستدامة جاءت كردة فعل على المشكلات البيئية التي ظهرت في العالم نتيجة لتطبيق الوصفات التنموية ليس كاملا لأن المشكلات البيئية هي نتيجة ولا يمكن لنا التعامل معها بغض النظر عن الظروف التي قادت إلى هذه المشاكل أي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالسياسات والاستراتيجيات التي تعتمدها الدول في جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية سببت الخلل البيئي الذي قاد بدوره إلى الفقر واللامساواة، أي أن معالجة النتيجة بدون تغيير الظروف التي أدت إليها يعتبر أمرا غير اقتصادي.

¹ -Ciegis, R., & Ciegis, R. (2008). Laws of Thermodynamics and Sustainability of Economics Engineering Economics(2), p17

² -James Gustare, the environment, the greening of technology,development, 1989, p30.



مما لا يدع مجال للشك بأن المشكلة ليست بيئية يصعب على العالم حلها، بقدر ما هي الظروف التي سادة خلال عملية التنمية، أي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت عملية التنمية بالإضافة إلى الأوضاع الثقافية والفكرية والعلمية؛ أي أن واضعي السياسات التنموية لا يأخذون بعين الاعتبار خصائص كل منطقة جغرافية إلا عندما تحقق عوائد اقتصادية مثل توفير التكاليف أو تحقيق ميزة تفضيلية. وهذا التركيز حال دون أن يتضمن اتجاه التحديث الإيكولوجي الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية الأوسع التي تعتبر ضرورية في التحول تجاه مزيدا من الاستدامة، مما يؤدي إلى مشكلات بيئية يصعب حلها فلا بد عند التخطيط للتنمية أن نأخذ بعين الاعتبار البيئة المحيطة وظروفها وهي على الشكل التالي:

• مستوى التقدم الاقتصادي ودرجة التقدم التكنولوجي.

طبيعة المجتمع وتنظيمه والعادات والتقاليد والقيم المجتمعية.

• الطاقة المعرفية، والبيئة السياسية الحاضنة.

ومما سبق فإن اقتصار مفهوم التنمية المستدامة على الجوانب البيئية أمرا غير عقلاني بدون التطرق إلى الأسباب الكامنة وراء المشكلات البيئية التي هي الأسباب الحقيقية وراء الفقر وعدم المساواة¹.

ثانيا : اهداف التنمية المستدامة

1- أهداف التنمية المستدامة:

إن أهداف السياسات الاقتصادية لمختلف نماذج التنمية لا تزال قاصرة عن مواجهة المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها البلدان النامية خاصة وان هذه البلدان استمرت لفترة طويلة تعتمد على الوصفات المستوردة وابتعاد الآراء والأفكار والنظريات عن الواقع العملي وعدم استطاعتها اقتراح حلول عملية للمشاكل الاقتصادية المتفاقمة، وحاول بعض العلماء خلق بعض الميزات الأخرى للبيئة المحلية التي تؤدي إلى ثقافة سياسية أكثر غير التقليدية التي هي داعمة للحركات الاجتماعية والاقتصادية بمعنى أنه لا يوجد اكتمال النماذج التنموية في حال إهمال الجوانب الثقافية" ، ويمكن لنا عرض أهداف التنمية المستدامة فيما يلي:

¹ - Robert Paterson and Devashree Saha, The Role of 'New' Political Culture In Predicting City Sustainability Efforts, csd, 2010, u.texas.usa, p6.



2 - أهداف التنمية المستدامة في المحيط الحيوي:

تسعى التنمية المستدامة إلى الحفاظ على النظم البيئية، التي يعتمد عليها الإنسان في استمراريته، وجعل العمليات التي تحدث على هذه الموارد من أجل تحويلها واستخدامها عمليات سليمة، تضمن عدم نضوبها وتكفل الثمن اللازم لتجدها حيث تعتبر قضية الالتزام بالقضايا التنموية وتكاليف الوصول إلى أهدافها عبئة لأغلب الاستثمارات وخاصة في البلدان الفقيرة حيث تتسبب في إضعاف العائدات على المدى القصير، لذلك لا بد من مشاركة قطاع الخدمات المالية إلى جانب القطاعات الأخرى التي تؤثر على الاستثمارات بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها على سلوكيات واستراتيجيات الاستثمارات على سبيل المثال:

• **التحليل المالي:** عند تقييم العوائد المحتملة والمخاطر من الأصول المختلفة وفرص الاستثمار الجديد ونوعية ومدى تقييم التكلفة البيئية للمشاريع. :

التصنيف الائتماني: عند تحديد مخاطر التصنيف الائتماني للصفوك التي تمول الديون مثل القروض والمستندات، حيث تعتمد أغلب الاستثمارات على القروض في تمويل استثماراتها .

• **التأمين وإعادة التأمين:** عند تحديد المخاطر والالتزامات طويلة الأجل¹.

وتساهم العلاقات داخل المجتمع في تحسين ظروف البيئة المحيطة من خلال توزيع المخاطر المحتملة بين مكونات المجموعات الاجتماعية ومن خلال حل المشاكل الناتجة عن الملكية المشتركة فكلما كانت الروابط الاجتماعية قوية أدى ذلك إلى حماية الإدارة المشتركة للملكية الجماعية وقد اعتبر رأس المال الاجتماعي هو الحلقة المفقودة في التنمية التي يجب العمل على إكمال ارتباطها بمكونات الاستدامة.

3 - أهداف التنمية المستدامة في المحيط التكنولوجي:

تسعى التنمية المستدامة لاكتشاف واستخدام وسائل تقنية ذات أضرار بيئية محدودة، وتهدف لإعادة تدوير المواد والنفايات والاستفادة منها في مجالات الطاقة والصناعة، بالإضافة إلى ترشيد وتحسين اختيار مواقع المشروعات الصناعية، وجعل كل مشروع يعالج نفاياته ومخلفاته، بالإضافة إلى الاستفادة من التطورات السريعة للتكنولوجيا الحيوية والتكنولوجيا الرقمية حيث يتوقع تغيرا كبيرا في هيكل الإنتاج ونوعيته والزمن اللازم للإنتاج مع اختراعات جديدة مثل الطابعات الرقمية ثلاثية الأبعاد التي يمكن أن تتيح المجال لإنتاج

¹ -Mistra, Sustainable Investment - Towards a New Role for Institutional Investors 2004, Stockholm .p2



عدد من المنازل في ساعة واحدة فقط وقس على ذلك. وبعد التغير الايجابي لمعدل استخدام التكنولوجيا في الوصول إلى أهداف محددة من خلال مجموعة المعارف والمهارات له تأثيرات مباشرة على النشاط الاقتصادي الكلي وضمان استخدام هذه المهارات والخبرات بشكل يكفل عدم وجود إقصاء اجتماعي الذي يعكس بوجوده مزيد من الجرائم والعنف وانهار المجتمع، أي أن التكامل بين مكونات التنمية المستدامة شديد الحساسية لأي تغير¹.

4 - أهداف التنمية المستدامة في المحيط الاجتماعي

هناك أهداف للتنمية المستدامة في المحيط الاجتماعي وهناك دور لرأس المال الاجتماعي في عملية التنمية بسبب تحفيزه الآثار المترتبة على القضايا الاجتماعية وتعمل التنمية المستدامة كطريقة تفكير بالسعي للوصول للتوازن بين الموارد المتاحة والحاجات الأساسية، وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الأجيال من حيث نصيب كل جيل في الموارد الطبيعية والمادية المتجددة وغير المتجددة، وترشيد استخدام كافة الموارد ووضع أولويات لاستخداماتها كافة، بالإضافة إلى التعاون الدولي والإقليمي لمواجهة متطلبات البيئة ومشاكلها².

وبالتالي فالمشاركة الشعبية الواسعة في تخطيط وتنفيذ ورقابة السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على الصعيد المحلي والإقليمي وعلى مستوى الدولة له مساهمة كبيرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما يوفره من علاقات اجتماعية ذات ثقة عالية تسمح بإمكانية تدفق المعلومات بين العوامل الاقتصادية بشكل أفضل مثل توفر المواد والعمالة؛ وتوفر الثقة المتبادلة في المجتمع تحد من الحاجة إلى البحث عن مصداقية المعلومات من أجل العملية التنموية وبالتالي تحد من التكاليف والروابط الاجتماعية بين كل من الأفراد والمنظمات والحكومات تقلل من الحاجة إلى وجود الرقابة العامة المعلنة³.

فالاتفاقيات الطوعية بين أفراد المجتمع مثل التنظيم الذاتي يكون أكثر كفاءة وقدرة على المحافظة على بقاء واستمرار الاستدامة في التنمية، وعلى الرغم من تقسيم الأهداف إلى عدة فروع غير أنه بهدف فهم كل هدف على حدى؛ وهي بالحقيقة مجتمعة متكاملة يمكن الوصول إليها عن طريق العمل الجماعي في

¹ -D Pearce, G Atkinson, The concept of sustainable development: An evaluation of its usefulness ten years after Brundtland, 1998. UK, CSERGE, p5

² -Helen Tregidga, Kate Kearins, The Politics of Knowing, Organizational Sustainable Development, 2012, Sagepub, p2

³ -Aleksi Aleksiev and Ivan Penov, The drole of capital for sustainable use of the fragmented land in Bulgaria, IDARI, 2006, p3



الجانب الدولي والجانب المحلي المتمثل بالحكومات الوطنية، بحيث لا يمكن تحقيق استدامة بيئية وهناك فقر في المجتمع حيث سيعمل الفقراء دوماً على خرق القوانين بهدف تلبية احتياجاتهم وسيعارضون كل سياسة لم تنبع من احتياجاتهم الأساسية.

المطلب الثاني : الرياضة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة

يمثل المجال الرياضي احد المجالات التنموية والحيوية للتنمية المستدامة والتي تسعى إلى المحافظة على الموارد الطبيعية والطاقة والثروات الموجودة واستغلالها بطريقة فعالة والحفاظ عليها للأجيال القادمة ، وأضحى الهياكل والمنشآت الرياضية اليوم في الدول المتقدمة كمورد هام لاقتصاد هذه الدول واحد الموارد الهامة وتساعد في خلق الثروة واحد القطاعات التي تساعد في التنمية المستدامة من مختلف الجوانب الاجتماعية والثقافية والحضارية والبيئية وتعتبر كذلك احد الموارد السياحية لهذه الدول نظير جماليتها وهندستها المصاحبة للتغيرات والتطورات التكنولوجية الحديثة ، ورغم الجهود الكبيرة التي قامت بها الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا من الاستثمار في المجال الرياضي وخاصة جانب المنشآت الرياضية والمشاريع المنطلقة بوتيرة سريعة لإنجاز وتشيد منشآت رياضية لجميع الرياضات لتحقيق الأهداف العامة للدولة وتحقيق أهداف وطموح الرياضيين أو المواطن في الجزائر، تبقى معظم المنشآت الرياضية لا تستجيب لمعايير التنمية المستدامة والتي راهنت عليها الدول الكبرى في تحقيق أهدافها وبرامجها.

خاتمة :

من خلال ما سبق نستنتج أن للتنمية الرياضية دورا مهما في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، اذا تم استغلال الموارد البشرية والمادية أحسن استغلال فالجزائر بلد ينعم بمؤهلات تمكن التنمية الرياضية من دفع عجلة التنمية بالبلاد نحو الأمام، خصوصا وأنها مقبلة على احتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط بمدينة وهران، جوان 2022، مما حتم عليها انشاء مركبات رياضية جديدة كالملاعب الأولمبي بوهران وصيانة الملاعب التي ستحتضن هذه الدورة، إضافة إلى الوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تعيق التنمية الرياضية في الجزائر وفي مقدمتها الفساد المالي والرياضي وسياسة الإقصاء والتمييز الجهوي، وعدم تمكين أفراد النخبة الرياضية المحلية من البروز في الساحة الرياضية.



قائمة المراجع

1. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية، مستقبلنا المشتركة، ترجمة محمد كامل عارف، سلسلة عالم المعرفة عدد 142، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1989م
2. لطفي علي: التنمية الاقتصادية، جامعة القاهرة، 1993، ص164.

المواقع الالكترونية :

1. إطلاع علي الموقع الالكتروني بتاريخ 2022/04/21 الساعة 23:59 رابط الصفحة <https://www.alarabiya.net/saudi->
2. إطلاع علي الموقع الالكتروني بتاريخ 2022/04/21 الساعة 11:30 رابط الصفحة <https://alqabas.com/article>

المراجع باللغة الاجنبية

1. Remigijus Ciegis and others, The Concept of Sustainable Development and its Use for Sustainability Scenarios Engineering Economics (2). 2009, p 28
2. Dzemydiene, D, Preface to sustainable development problems in the issue. Technological and Economic Development of Economy, 14(1), 2008, p9
3. Romano donoto, sustainable rural development projet GCP, FAO, Syria 2002. p53
4. J.Kozlowski and G.Hill, Towards planning for Sustainable Development A Guide for the Ultimate Environmental Threshold (UET) Method Ashgate publications, Sydney, 1998,p6
5. Rebert Goodland, neoclassical economic and principles of sustainable development, ecological modeling, 1987,p36.
6. Amil markandesa, natural environments and social rate of discount, project appraisals, 1988,p11.
7. Ciegis, R., & Ciegis, R. (2008). Laws of Thermodynamics and Sustainability of Economics Engineering Economics(2), p17



- James Gustare, the environment, the greening of .8
.technology,development, 1989, p30
- Mistra, Sustainable Investment – Towards a New Role for Institutional .9
Investors 2004, Stockholm .p2
- D Pearce, G Atkinson, The concept of sustainable development: .10
An evaluation of its usefulness ten years after Brundtland, 1998. UK,
CSERGE, p5
- Helen Tregidga, Kate Kearins, The Politics of Knowing, – .11
Organizational Sustainable Development, 2012, Sagepub, p2
- Aleksi Aleksiev and Ivan Penov, The drole of capital for – .12
sustainable use of the fragmented land in Bulgaria, IDARI, 2006, p3



عنوان المداخلة : الأساس القانوني للتنمية المستدامة

د/حميدي فاطيمة جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

المقدمة

ارتبط وجود الانسان منذ القدم بالبيئة التي يعيش فيها لأنها المحيط المكاني والزمني الذي يفرض بقاءه مع غيره. غير أنه مادام هذا الأخير كائن اجتماعي بطبعه يؤثر ويتأثر بمن حوله في المجتمع الذي استقر به فهو من يشترك مع البقية مهما كان جنسه او لونه او عرقه او دينه بدون تمييز في تكوين الاسر ثم الجماعات فالدول.

لقد أصبح موضوع البيئة مرتبطا ارتباطا وثيقا بالتنمية المستدامة في كل القطاعات وطنيا ودوليا فكان منذ بداية القرن الثامن عشر الركيزة الأساسية لاجتماعات الدول من اجل التشاور والمشاركة في اتخاذ قرارات هامة للإنسان في كل المعمورة من اجل الحفاظ على البيئة التي تعد مصدرا لعيشه وكيفية الوصول الى تنمية شاملة لبلاده . على هذا الأساس اهتمت هيئة الأمم المتحدة بالبيئة عبر عدة محطات منذ سنة 1972 اين انعقد المؤتمر المعني بالبيئة البشرية بالسويد، اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية سنة 1987 ، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية سنة 1992 بالبرازيل ، دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الاستثنائية للبيئة سنة 1997 ، مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة سنة 2002 ، اجتماع رفيع المستوى لبيان الأهداف الإنمائية للألفية سبتمبر 2008 ، قمة الأهداف الإنمائية للألفية سنة 2010 ، مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة سنة 2012 بنيويورك، اجتماع خاص لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية سبتمبر 2013 بنيويورك، قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة سنة 2015 وفي الأخير قمة استكهولم +50 لسنة 2022 .

لقد حدد الحضور في اجتماع اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية سنة 1987 تعريف للتنمية المستدامة بأنها تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجيتها لكن منذ هذا التاريخ الى يومنا هذا اختلفت التعريفات بشأن هذا المصطلح واتفقت كلها على ان البيئة والتنمية المستدامة عنصرهما المشترك ضمان حياة كريمة للإنسان.

إن ضمان تطبيق هذه القرارات الدولية على الصعيد الإقليمي والمحلي جعل هيئة الأمم المتحدة تطالب الدول والمنظمات على التعاون في تحقيق الأهداف 17 للتنمية المستدامة عبر تشريعاتها الوطنية وهذا ما جسدهت الجزائر على ارض الواقع باعتبارها عضو في هيئة الأمم المتحدة ولها دور فعال على المستوى العربي والافريقي.



ان الحديث عن الأساس القانوني للتنمية المستدامة يتطلب الإشارة الى ماهية التنمية المستدامة ثم التنظيم القانوني الدولي والوطني للتنمية المستدامة .

القسم الأول : ماهية التنمية المستدامة

يستوجب تعريف مصطلح التنمية المستدامة تحديد معنى كلمة التنمية والاستدامة ثم معرفة خصائص التنمية المستدامة واصنافها.

المبحث الأول : مفهوم التنمية المستدامة

يتطلب بيان مفهوم التنمية المستدامة تحديد مدلولها اللغوي ثم التعريف الفقهي والدولي لها .

المطلب الأول: المدلول اللغوي لمصطلح التنمية المستدامة

يفيد مصطلح التنمية المستدامة¹ وجود كلمتين ، كلمة التنمية التي جاءت لغويا مشتقة من الفعل نما أي زاد من النماء أي الخير والإصلاح . ويمكن النظر الى التنمية بانها عكس التخلف والذي بدوره يقصد به توقف او تأخر او بطء في حركة تحقيق النمو او تحقيق في التقدم الى الامام بمعنى تخلف أساليب الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في مجتمع معين عن المستوى الذي كان يطمح ذلك المجتمع بلوغه في وقت معين، اذ ظهر هذا المصطلح بعد حصول معظم الدول لاستقلالها بعد الحرب العالمية الثانية . فالتنمية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي ، كما ان تعريفها يظل دوما مرتبطا بالخلفية العلمية والتقرير السياسية والاقتصادي. فعلماء الاقتصاد² يعرفونها بانها الريادة السريعة في مستوى الإنتاج الاقتصادي والدخل القومي والاسري. ام علماء الاجتماع فيرونها تعبير اجتماعي مقصود ومخطط لتغيير سلوكيات الافراد وثقافتهم، لكن علماء السياسة فيورون انها عملية لإقامة مؤسسات الدول السياسية والتزامها بالنهج الديمقراطي وفيما يخص علماء البيئة فهي بالنسبة لهم لها بعد بيئي بالمحافظة عليها من التلوث. بينما نعني بمصطلح الاستدامة³ في اللغة اللاتينية القديمة كلمة *sustenerere* تعني الحفاظ او الاحتفاظ بالشيء وصيانتته للإبقاء عليه وترجع أصول المصطلح الى القرنين 18 و19 ميلاديين عند استخدام الالمان المصطلح في الغابات بحيث كان مرتبط بالمنظور الطويل الاجل نسبيا لإدارة الغابات .

المطلب الثاني : المدلول الفقهي والدولي لمصطلح التنمية المستدامة

¹ مدحت أبو النصر و ياسمين محمد مدحت ، التنمية المستدامة ، مفهومها وابعادها ومؤشراتها، المجموعة العربية للنشر والتدريب، 2017 ، صفحة 65.

² حسين شكراني ، من مؤتمر استكهولم الى مؤتمر ريو 20+12 ، مدخل الى تقييم السياسات البيئية العالمية ، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد23-24 ، 2013 ، صفحة 148.

³ موقع الباحث العربي ، التنمية المستدامة المفهوم والخصائص، نوفمبر 2019 .



اختلفت التعريفات الفقهية لمصطلح التنمية المستدامة، فهناك من يرى بانها عملية تحقق فيها التوازن بين الأنشطة البشرية المتنوعة واستخدام الموارد الطبيعية بالطريقة التي تضمن تحقيق اشباع مستمر لحاجيات الإنسانية للأجيال الحاضرة والمستقبلية معا وتحسين نوعية الحياة الفرد وتشتمل على ابعاد رئيسية وهي البعد البيئي ، البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي. وهناك من يؤكد بانها مجموعة من السياسات والإجراءات التي تتخذ للانتقال بالمجتمع الى وضع افضل باستخدام التكنولوجيا المناسبة للبيئة لتحقيق التوازن بين بناء الموارد الطبيعية وهدم الانسان لها في ظل سياسية عالمية ومحلية للمحافظة على هذا التوازن بين بناء الموارد الطبيعية وهدم الانسان لها في ظل سياسة محلية وعالمية للمحافظة على هذا التوازن. كما هناك من أضاف بان التنمية المستدامة هي عملية التي تهدف الى تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط لإنساني ضمن حدود ماهو متاح من موارد متجددة والحرص على احتياجات الأجيال القادمة. اما المدلول الدولي لمصطلح التنمية المستدامة ظهر لأول مرة عند عقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية من 5 الى 16 جوان 1972 اين تم الربط بين البيئة والتنمية وتحديد اولي لمفهوم الاستدامة بإحداث برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ثم بعد عشر سنوات من هذا اللقاء عقد اجتماع لتحيين الميثاق العالمي للطبيعة واستحداث للجنة العالمية للبيئة والتنمية التي سميت بلجنة براتلند تحت شعار مستقبلنا المشترك² اذ عرفت التنمية المستدامة بانها التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون مساومة على قدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتهم وهي تحتوي على مفهومين أساسيين وهما : مفهوم الحاجات وهنا نخص بالذكر حاجات الفقراء والتي ينبغي ان تعطى لها الأولوية ، ومفهوم القيود التي تفرضها التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي على قدرة البيئة في الاستجابة لحاجات الحاضر والمستقبل . لكن يمكن استنتاج ان التنمية المستدامة تستخلص في اربع كلمات الكفاية لكل البشر وللابد.

المبحث الثاني : خصائص التنمية المستدامة ومجالاتها

المطلب الأول : خصائص التنمية المستدامة

تتميز التنمية المستدامة بخصائص حددها الفقه³ تتمثل في :

تعتبر التنمية المستدامة تنمية عبر جيلية أي انها عملية تحويل من جيل الى جيل أي ان التنمية المستدامة لا بد ان تحدث عبر فترة زمنية لا تقل عن جيلين أي ان الزمن الكافي يتراوح ما بين 30 الى 50 سنة.

¹ موقع هيئة الأمم المتحدة ، المؤتمرات والوثائق ، ابريل 2022.

² محمد كامل العارف ، اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ، مستقبلنا المشترك ، سلسلة المعرفة ، 1989 ، الصفحة 50.

³ موقع الباحث العربي ، التنمية المستدامة المفهوم والخصائص، نوفمبر 2019 .



تعد التنمية المستدامة تنمية تعتمد على القياس لانها تحدث في مستويات مختلفة اما عالمية ، إقليمية ومحلية. تعد تنمية مستدامة مختلفة الابعاد ، اذ قد يكون لها بعد اجتماعي، بعج اقتصادي وبعد بيئي. فيقال تنمية مستدامة اجتماعية فهي تهدف الى التأثير على تطور الافراد والمجتمعات بطريقة تضمن توافر العدالة وتحسين ظروف المعيشة والصحة . غير التنمية البيئية الاقتصادية فيقصد بها تطوير البنى التحتية الاقتصادية ، لكن التنمية المستدامة البيئية هدفها المحافظة على الموارد البيئية.

المطلب الثاني : مجالات التنمية المستدامة

تجمع التنمية المستدامة لثلاث مجالات¹ وهي التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية والتنمية البيئية.

يقصد بالتنمية الاقتصادية كل الإجراءات المستدامة والمنسقة التي تتخذها الحكومات التي تسهم في تحسين المعيشة و تعزيز الصحة الاقتصادية لمنطقة ما كراسمال البشري والبنى التحتية وهذا مايجعل التنمية الاقتصادية تختلف عن النمو الاقتصادي لأنه يهتم بالإنتاج في الأسواق وارتفاع الناتج الخام للدولة.

بينما تفيد التنمية الاجتماعية تنمية علاقات الانسان المتبادلة وتحسين مستوى التعليم والثقافة والوعي والسياسية وضرورة اتاحة فرص المشاركة للحكومة ومنظمات المجتمع المدني . لكن التنمية البيئية ترتكز على تنمية البيئة التي نعيش فيها بالمحافظة عليها والمحافظة على الموارد الموجودة بها، والعمل على تحقيق التوازن بين الأجيال .

القسم الثاني : التنظيم القانوني الدولي والوطني للتنمية المستدامة

حرص المجتمع الدولي² بعد نهاية الحرب العالمية الثانية على تظافر الجهود لتحقيق تنمية للدول التي نالت استقلالها والحفاظ على البيئة ، اذ عقدت اجتماعات دولية عديدة منذ سنة 1972 الى يومنا هذا لتعزيز تحقيق التنمية المستدامة ليس للدول الفقيرة بل حتى الغنية في عالم واحد مشترك . كما استلزم الامر أيضا فرض تنفيذ الدول الأعضاء في هذه اللقاءات تطبيق مضمون الاتفاقيات بتشريعاتها الوطنية وهذا ما عملت الجزائر على تجسيده واقعيا منذ سنة 2002 .

المبحث الأول : التنظيم القانوني الدولي للتنمية المستدامة

يعود تاريخ مصطلح التنمية المستدامة³ إلى اول مؤتمر مهتم بقضايا البيئة وهو مؤتمر ستوكهولم مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية بتاريخ من 5 الى 16 جوان 1972 اين حدد مبادئ الحفاظ

¹ راجح مرار ، مؤشرات التنمية المستدامة على المستوى العالمي ، مؤتمر القدرات البشرية العربية 2021 .

² احمد بشارة ، التنمية المستدامة ، المفهوم، الابعاد و المؤشرات ، جريدة مصر العربية ، موقع تاريخ 24 ابريل 2022 .

³ موقع هيئة الأمم المتحدة ، المؤتمرات ، ابريل 2022.



على البيئة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة . كما ساهمت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة بدفع عجلة الاهتمام بالطبيعة وهذا بقرار اتخذته بتاريخ 30 أكتوبر 1980 للمحافظة على الطبيعة وتنوعها وأولوية التعاون الدولي لان الجنس البشري جزء منها وحياة البشرية لا تتحمل التغيير فجدور الحضارات ممتدة من الطبيعة وهي من شكلت الثقافات وعليه فالعيش في تناسق مع الطبيعة يضمن للإنسان فرصا اكبر لإبداع والتنمية فكانت النتيجة اعتماد الميثاق العالمي للطبيعة في شهر أكتوبر 1982 . و عملت الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ايضا على انشاء اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية بتاريخ 19 ديسمبر 1983 والتي عملت على البحث على مفهوم التنمية المستدامة لمدة 4 سنوات والعلاقة الموجودة بين البيئة والتنمية المستدامة وانتهت سنة بتقديم تقرير سمي بتقرير برونتلاند تحت شعار مستقبلنا مشترك .

بينما المؤتمر الثاني¹ فيتعلق بمؤتمر ريو دي جانيرو من 3 الى 14 جوان 1992 حضر الاجتماع 165 دولة بعد عشرين سنة من مؤتمر ستوكهولم للتباحث حول قضايا تهم الأرض لذلك سمي بقمة الأرض لكن استعرض الأعضاء نقاط هامة بالتنمية والبيئة خاصة مصطلح التنمية المستدامة اين توسع المفهوم ليشمل ابعاد النماء الاقتصادي ، التطور الاجتماعي و حماية البيئة . كما نتج عن هذا المؤتمر نتائج تتمثل في : الاتفاقية الاطارية بشأن تغير المناخ، اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي و اعتماد جدول اعمال القرن 21 لفائدة الفئات الفقيرة بتلبية الحاجيات الأساسية كالغذاء والصحة والمأوى والتعليم وتشكيل لجنة التنمية المستدامة للبحث عن الطرقات لتي تجمع الشراكة بين الشمال والجنوب في قضايا التنمية المستدامة وتعزيز دور هيئة الأمم المتحدة والشفافية في السياسات الوطنية الراغبة في تحقيق التنمية المستدامة، واعلان مبادئ إدارة الغابات.

ثم انعقدت قمة استثنائية للجمعية العامة² لهيئة الأمم المتحدة تتعلق بالبيئة ما بين 23 الى 27 جوان 1997 سميت بقمة الأرض +5 قررت تنفيذ جدول اعمال القرن 21 .

ثم واصلت هذه الهيئة الدولية³ مجهوداتها اين صادقت على قرار رقم 2/55 المتعلق بإعلان الالفية للأمم المتحدة المتضمن 8اهداف إنمائية وهي: القيم والمبادئ ، السلم والامن ونزع السلاح، التنمية واجتثاث الفقر، حماية البيئة كموروث مشترك، حقوق الانسان والديمقراطية والحكم الرشيد، حماية المستضعفين، تلبية الحاجات الخاصة للقارة الافريقية وتعزيز دور الأمم المتحدة.

¹ تقرير الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ، الأمم المتحدة نيويورك 1992.

² موقع الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ابريل 2022 .

³ وثائق هيئة الأمم المتحدة ، البيئة ، موقع هيئة الأمم المتحدة ، ابريل 2022 .



يأتي مؤتمر جوهانسبورغ من 26 أوت إلى 4 سبتمبر 2002 ليجمع الدول حول موضوع التنمية المستدامة ويتقرر بموجبه الإعلان العالمي للتنمية المستدامة أين تم الربط بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة وهذه الثلاثية تشكل ركائز للتنمية المستدامة.

بعد عشر سنوات عقدت هيئة الأمم المتحدة² مؤتمرا للأمم المتحدة للتنمية المستدامة بمدينة ريو دي جانيرو من 20 إلى 22 جوان 2012 سمي بـريو +20 وهذا حت يجدد قادة العام التزامهم الدولي بتحقيق التنمية المستدامة واعتمادهم على التغيرات الجديدة في العالم كمسألة الاقتصاد الأخضر كجزء من موضوع التنمية المستدامة وتحديد المؤسسات الملزمة بتنفيذ خطط التنمية المستدامة. ما أدى إلى تحرير الوثيقة الختامية تحت تسمية المستقبل الذي نصبو إليه.

وفي الأخير عقدت الجمعية العام لهيئة الأمم المتحدة قمة³ بتاريخ 25 سبتمبر 2015 سميت بقمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية المستدامة لما بعد 2015 تحت تسمية تحويل عالمنا خطة التنمية المستدامة لسنة 2030 . فالغية من هذه القمة تعزيز السلام العالمي وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي كانت مسطرة مسبقا تحتوي هذه الخطة على 17 هدف و169 غاية.

المبحث الثاني : التنظيم القانوني الوطني للتنمية المستدامة

لقد اعتمدت الجزائر منذ اعلان هيئة الأمم المتحدة للألفية كل الاتفاقيات الدولية المذكورة أعلاه لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة وجسدت ذلك فعليا بإصدارها عدة نصوص قانونية كقانون رقم 03-10 المتعلق بحماية البيئة في اطار التنمية المستدامة، القانون رقم 04-03 المتعلق بحماية المناطق الجبلية في اطار التنمية المستدامة ، القانون رقم 02-02 المتعلق بحماية الساحل وتنميته، القانون رقم 04-02 المتعلق بالوقاية من الاخطار الكبرى وتسيير الكوارث في اطار التنمية المستدامة ، القانون رقم 11-02 المتضمن المجالات المحمية في اطار التنمية المستدامة، القانون رقم 07-06 المتعلق ب تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها ، قانون رقم 07-14 المتعلق ب الموارد البيولوجية والقانون رقم 01-19 المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وازالتها.

الخاتمة:

بالرغم من الجهود المبذولة لتحقيق التنمية المستدامة غير أن جائحة كورونا اثرت سلبا على تنفيذ هذه الخطة العالمية بعدما ارتفعت نسبة الفقر من جديد ونسبة البطالة. في انتظار ما ستسفر عنه قمة السويد جوان 2022 .

¹ تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، 4 سبتمبر 2002 ، هيئة الأمم المتحدة نيويورك.

² تقرير الأمم المتحدة لقمة ريو +20 ، للتنمية المستدامة 2012 ، هيئة الأمم المتحدة نيويورك.

³ قرار الجمعية العامة الدورة 70 ، هيئة الأمم المتحدة نيويورك.



عنوان المداخلة: اثر برنامج تعليمي في ألعاب القوى للأطفال " Kid's athletic " على تحسين القدرة على التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ط.د/ سليمان رحمة¹ ، أ.د/ بن قوة علي²

¹ جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم rahma.slimani.etu@univ-mosta.dz

² جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، ali.bengoua@univ-mosta.dz

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة اثر تطبيق برنامج ألعاب القوى للأطفال في المدارس الابتدائية على تحسين التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 8_10 سنوات، تكونت عينة البحث من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وبلغ عددهم 25 تلميذ و(15) بالنسبة للعينة الاستطلاعية اختيرت بالطريقة القصدية، اعتمدنا على المنهج التجريبي، واستخدمنا في هذه الدراسة برنامج تعليمي في ألعاب القوى للأطفال ومجموعة من اختبارات التوافق الحركي، ومن اجل تحليل البيانات إحصائيا استخدمنا اختبار (ت) ستوننت والمتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و ارتباط بيرسون عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS، توصلنا في هذه الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في كافة اختبارات التوافق الحركي، البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال كان له اثر ايجابي في تحسين القدرة على التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 8-10 سنوات، وعلى ضوء هذه النتائج اقترحنا مجموعة من التوصيات نذكر أهمها: إدراج ألعاب القوى للأطفال في منهاج درس التربية الرياضية للمدارس الابتدائية لما لها من تأثير ايجابي في تحسين أهم القدرات الحركية لدى التلاميذ بعمر (8-10) سنوات .، الاهتمام بتنمية صفة القدرة على التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لان هذه القدرات ضرورية ومهمة لبناء القاعدة الأساسية لأي فعالية رياضية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، ألعاب القوى للأطفال، التوافق الحركي، المرحلة الابتدائية

summary:

The study aims to know the effect of the application of the athletics program for children in primary schools on improving the motor compatibility of primary school pupils 8-10 years, We relied on the experimental method, and we used in this study an educational program in athletics for children and a set of kinetic compatibility tests, and in order to analyze the data statistically we used Stunt's T-test, arithmetic mean, standard deviation and Pearson's correlation through the spss statistical packages program, In this study, we reached the following results: There are statistically significant differences between the tribal



measurement and the dimensional measurement in favor of the dimensional measurement in all motor compatibility tests, the proposed educational program in athletics for children had a positive effect in improving the ability of motor adjustment among primary school students 8-10 years, and in light of these results, we proposed a set of recommendations, the most important of which are: The inclusion of children's athletics in the curriculum of the physical education lesson for primary schools because of their positive impact on improving the most important motor abilities of students aged (8-10) years. Interest in developing the ability of motor coordination among primary school students because these abilities are necessary and important for building the base Essential for any sporting event.

Keywords: educational program; children's athletics; motor coordination; elementary school

1/ مقدمة:

إن البحث العلمي هو أساس التطور والتقدم في جميع المجالات السياسية والاقتصادية و غيرها من المجالات الأخرى لذا أولت له الدول العالم اهتماما كبيرا وخصصت له ميزانية خاصة ومخابر ومجموعات التي تعني بتطور البحث العلمي إضافة إلى الدور الذي تقوم به الجامعات في هذا المجال، وتعتبر التربية البدنية كغيرها من المجالات والتي عرفت تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة وبحوث علمية متميزة اجتهد فيها مختصين وباحثين في الاختصاص والتي عادت بنتائج ايجابية على الفرد، كما تزايد الاهتمام بها عالميا، وأصبحت مطلب ضروري لكل فرد ولمختلف الأجناس والأعمار .

انتهجت التربية البدنية والرياضية منهاجا في مسار البرامج والدروس التعليمية في إطار المنظومة التربوية التي تهدف إلى تكوين وتقوية الفرد من النواحي الفكرية والحسية الحركية والنفسية والاجتماعية والبيئية.

اهتمت وزارة التربية والتعليم بإضافة ألعاب القوى للأطفال في المناهج وتكون أساسي في مادة الرياضة في المدرسة، حيث تم ضم ستة مسابقات ألعاب القوى للأطفال وهذا في منهج الصف الثالث، وهناك مسابقتين (سباق التتابع المكوكي للعدو، سباق الجري فورميلا 1 المتنوع)، مسابقتين وثب (وثبة القرفصاء للإمام، مسابقة المربعات المتقاطعة)، واثان من سباق الرمي (سباق رمي الرمح للأطفال لمسافة بعيدة، سباق رمي لإصابة هدف فوق حاجز)، وفقا لتعليمات وشروط الاتحاد الدولي لألعاب القوى، وجاء هذا تعاوننا بين وزارة التربية والتعليم والاتحاد العماني لألعاب القوى. (لوتوس، 2021) .

باعتبار أن ممارسة النشاط البدني الرياضي يعتبر ضرورة من ضروريات الحياة بجميع مراحل العمر التي يمر بها الفرد خاصة في مرحلة الدراسة لأن نمو الجسم يتطلب نشاط بدني يساعده في ذلك بالنسبة لجميع أعضاء الجسم. حيث يشير الدكتور أمين الخولي إلى أن الأنشطة البدنية و الرياضية بشتى



أنواعها تعزز نمو الأطفال والشباب من جميع النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والترويحوية والصحية. (الخولي، 2000)

المرحلة الابتدائية هي البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية وإكساب الفرد المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة، حيث أنها مرحلة اكتشاف الذات و القدرات، كما أن للرياضة أهمية كبيرة للطفل في المرحلة الابتدائية من الناحية البدنية والنفسية والمهارية وحتى من الناحية الصحية، حيث أنها تساعد الطفل على تعلم مهارات حركية والتنسيق مع مختلف الحركات وزيادة ليونة الجسم والقدرة على التحمل والتحكم في توازن الجسم وغيرها من الانعكاسات الايجابية على جسم الطفل الممارس.

تظم العاب القوى مجموعة من الألعاب الرياضية تنقسم بشكل أساسي إلى العدو والقفز والرمي، وقد اهتم الاتحاد الدولي لألعاب القوى بالأطفال والناشئين وذلك بوضع برنامج " العاب القوى للأطفال " " Kid's athletic " كطريقة حديثة يحتوي على مجموعة من الألعاب الرياضية والألعاب التي تناسب الأطفال وفقا لخصائص النمو البدني النفسي للأطفال، هذا ما دفع بنا إلى دراسة وتجريب برنامج تعليمي من خلال برنامج " العاب القوى للأطفال " في مدرسة ابتدائية محاولين إدماج الجانب الترفيهي مع المحافظة على خصوصية العاب القوى.

ونظرا لملاحظات الميدانية للباحثين في المدارس الابتدائية لاحظنا عدم إعطاء الاهتمام الكافي في إشباع رغبة التلاميذ في اللعب خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، إضافة إلى قلة البحوث التي تهتم بالبرامج التعليمية لتطوير الجوانب البدنية للتلاميذ في المرحلة العمرية، الأمر الذي دفع الباحثان إلى اقتراح برنامج تعليمي في العاب القوى للأطفال وتطبيقه على التلاميذ المرحلة الابتدائية الصف الخامس، مستعينين بالاتجاهات الحديثة للتربية والأنشطة الرياضية لتحسين وتطوير بعض الحركات الأساسية كالحجل، الرمي، الجري، مشي...الخ، ومن هذا المنطلق يمكن أن نصيغ تساؤلات الآتية :

2/ تساؤل رئيسي:

هل للبرنامج التعليمي المقترح في العاب القوى للأطفال له أثر ايجابي في تحسين القدرة على التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بعمر 8-10 سنوات ؟.

التساؤلات الفرعية :



1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين العين والذراعين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال على تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين العين والذراعين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال على تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين الذراعين والرجلين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال على تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات؟

3-فرضيات البحث :

-الفرضية العامة:

إن البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال يساهم في تحسين التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات .

-الفرضيات الفرعية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين العين والذراعين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين العين والرجلين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين الذراعين والرجلين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات



4/ أهداف البحث:

- 1- إعداد برنامج تعليمي في العاب القوى للأطفال لتطوير القدرة على التوافق الحركي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية بعمر (8-10)سنوات .
- 2- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح في تحسين التوافق الحركي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية بعمر (8-10) سنوات.

5/ التعريف بمصطلحات البحث:

5_1_ البرنامج التعليمي :

التعريف الاصطلاحي :

هو معلومات تقدم خطوة للطالب وتساعد على التعلم من خلال الانتقال بين المعلومات المقدمة في البرنامج حسب قدرة الطالب واستيعابه. (نقلا عن هيفاء بنت ابراهيم بن حبيب الشيبلي، منى بنت عمر بن علي العمر، يوليو 2014، ص 56). (زروال و نواصر، 2021، صفحة 124)

التعريف الإجرائي :

البرنامج هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة التربوية في شكل تمارين والعباب رياضية تناسب فئة معينة يحتوي على مجموعة الأهداف التي يجب تحقيقها.

5_2_ المرحلة الابتدائية :

التعريف الاصطلاحي :

"مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية ، وهو التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العلمية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم. (حثروبي، 2012، صفحة 30)

التعريف الإجرائي:



هي أول مرحلة في التعليم والتي يتلقى فيها التلميذ مختلف الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية، تهدف إلى تنمية التلميذ من مختلف الجوانب الشخصية والاجتماعية والمعرفية والعقلية والبدنية.

5_3_ العاب القوى :

التعريف الاصطلاحي :

هي تمارين وحركات رياضية تهدف إلى التنمية الجسدية المتناسقة للإنسان تماشياً مع التنمية الذهنية فهي تعتبر أساس لجميع الألعاب الرياضية وعصب الدورات الاولمبية ومقياس القدرات البشرية، وهي تحدي للمسافة والزمن. (نقلا عن فتحي روضان، دون سنة، 76). (مداسي و عبورة، 2020، صفحة 22)

التعريف الإجرائي :

هي أساس الرياضات حيث أنها تشتمل على العديد من الفعاليات (ركض ، المشي ، الوثب القفز الطويل والعالي والرمي)

5_4_ العاب القوى للأطفال :

التعريف الاصطلاحي :

في ربيع عام 2001م، تولت مجموعة العمل الخاصة بمسابقات الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال المبادرة وطورت مفهوم مسابقة الأطفال التي تبرز بوضوح الخروج عن نمط العاب القوى التي يمارسها الكبار، ويعرف هذا المبدأ الموضح بمسابقات الاتحاد الدولي لألعاب القوى للأطفال، وبعد ذلك في عام (2005م) ابتكر الاتحاد الدولي لألعاب القوى سياسة عالمية لألعاب القوى خاصة بناشئين من سن 7 إلى 15 سنة. (ابو الطيب، 2016، صفحة 389)

التعريف الإجرائي :

عبارة عن العاب ترفيهية هادفة تحتوى على فعاليات العدو والرمي والقفز التي تتناسب قدرات الأطفال.

5_6_ التوافق :

التعريف الاصطلاحي :



قدرة الرياضي على أداء الواجبات الحركية المطلوبة بتوافق عصبي عضلي عالي . (أبو العلا أحمد، 1997، صفحة 2005)

8_ منهج البحث:

استخدمنا المنهج التجريبي عن طريق تطبيق برنامج في العاب القوى للأطفال ميدانيا.

9_ مجالات البحث :

1- المجال المكاني :

قمنا بتطبيق البرنامج على تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة بلشير حمو، حي 600 مسكن خروبة بولاية مستغانم.

-أما التجربة الاستطلاعية أنجزت على عينة أخرى من قسم السنة الخامسة في نفس الابتدائية .

2- المجال الزمني :

لقد طبقنا البرنامج ابتداء من تاريخ 10-01-2019 إلى غاية 21-04-2019 .

أما التجربة الاستطلاعية امتدت من تاريخ 01-01-2019 وأعيدت بعد أسبوع في يوم 08-01-2019 .

أما الاختبارات القبليّة فكانت في تاريخ 09-02-2019 و كانت الاختبارات البعديّة يوم في 22-04-2019

3- المجال البشري :

تتكون مجتمع البحث من 76 تلميذ، اخترنا منهم 25 تلميذ كعينة دراسة تم اختيارهم بطريقة عمدية من أقسام السنة الخامسة بمدرسة بلشير حمو وهم تلاميذ بصحة جيدة ويتميزون بسلامة العقل والبدن و 15 تلميذ من مجتمع البحث مثلت العينة الاستطلاعية، العينات من نفس الجنس تتراوح أعمارهم من 8-10 سنوات .

10_ متغيرات البحث:

المتغير المستقل: برنامج تعليمي في العاب القوى للأطفال



المتغير التابع: القدرة على التوافق الحركي

11_ أدوات البحث :

لقد استخدم الباحثان لأجل انجاز بحثهم على نحو أفضل وتحقيق لأهدافهم المنشودة مجموعة من الأدوات التالية:

1- الملاحظة :

2- الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل من المصادر والمراجع المجالات، المحاضرات والملتقيات العلمية .

3_ برنامج تعليمي مكون من برنامج العاب القوى للأطفال " Kid's athletic " بعد ما عرضنا الوحدات على المحكمين وضبطناها بما يناسب من ناحية المحتوى والأهداف والزمن، وكانت 7 وحدات تعليمية، عدد الوحدات (02) وحدات في الأسبوع مدته (60) دقيقة، ومدة البرنامج ثلاث أشهر ونصف.
الأهداف التعليمية البرنامج:

التحكم في هبوط القدمين أثناء العدو لأداء تردد عال لارتكاز القدمين أثناء مسابقة جري السلم.

التمكن من أداء وثبة القرفصاء من مختلف الوضعيات مع تعلم كيفية امتصاص القفزة في مرحلة الهبوط من الثبات ومن الوثب.

التمكن من الجري السليم في سباق الفورميولى (1).

إتقان رمي الكرة من وضع الجثو.

ضبط مسافة العدو والحواجز والعدو المتعرج.

إتقان رمي الكرة من وضع الجثو مع انتقال القوة من الحوض إلى الكتفين.

إتقان اجتياز الحواجز في سباق التتابع المكوكي والتحكم في أجزاء العليا من الجسم.

3_ الاختبارات الحركية:

اعتمد الباحثان على الاختبارات الحركية كأداة بحثية في جمع معلومات من العينة التجريبية التي أجريت عليها الدراسة الحالية، وذلك بعد التطلع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية وتمثلت فيما يلي:

**الاختبار الأول:**

اختبار تمرير كرة تنس على حائط لمدة 25 ث

الغرض من الاختبار: قياس التوافق الحركي بين الذراعين والعين والكرة .
التسجيل: يسجل اللاعب عدد مرات لمس الكرة للحائط لمدة (25ث).

الاختبار الثاني:

الوثب داخل الدوائر المرقمة

الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين الرجلين والعينيين

التسجيل:

يسجل المختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الثماني دوائر .

الاختبار الثالث:

اختبار نط الحبل:

الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين الرجلين واليدين

التسجيل :

تسجيل عدد مرات الوثب الصحيح من الخمس محاولات التي يقوم بها المختبر . (الداوودي، 2019)

الخصائص العلمية للاختبارات الحركية:

للتأكد من ملائمة الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة قمنا بحساب معاملي الصدق والثبات لهذه الاختبارات وكانت النتائج كالتالي:

ثبات الاختبار:

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق الاختبارات الحركية على عينة من 10 تلاميذ يمثلوا عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بشكل عشوائي، ثم أعيد تطبيق نفس الاختبارات على نفس العينة وفي نفس الظروف بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول، تم استخدام معامل الارتباط " بيرسون " لحساب معامل الثبات.

جدول 1: يبين ثبات الاختبارات الحركية الخاصة بعنصر التوافق لدى أفراد العينة الاستطلاعية

اختبارات القدرات الحركية	وحدة قياس	قيمة معامل ارتباط
--------------------------	-----------	-------------------



بيرسون		
0.82	العدد	اختبار تمرير كرة تنس على حائط لمدة 25 ث
0.90	الثانية	اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة
0.81	العدد	اختبار نط الحبل

يتضح من الجدول أعلاه أن قيم الثبات المحسوبة تراوحت بين (0.81 و 0.90) في كل الاختبارات، مما يدل على ثبات الاختبارات.

ولحساب صدق الاختبارات اعتمدنا على نوعيين من الصدق كما يلي:

صدق المحكمين:

وبعد الاطلاع على المراجع العلمية المتمثلة في الدراسات السابقة وكتب التربية البدنية تم التعرف على مختلف الاختبارات الحركية الأكثر استخداما في الدراسات والخاصة بعنصر التوافق تم عرضها على المختصين في المجال الرياضي حول مدى تناسب هذه الاختبارات للفئة العمرية وأيضا القدرات الحركية المراد قياسها، وتم اتفاق المختصين على الاختبارات الحركية التي عرضناها عليهم وتم اختيارها.

الصدق الذاتي:

تم استخراج الصدق الذاتي من خلال حساب جذر معامل الثبات للاختبارات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول 2: يبين نتائج الصدق الذاتي للاختبارات الحركية الخاصة بعنصر التوافق

اختبارات القدرات الحركية	وحدة قياس	نتيجة معامل الصدق الذاتي
اختبار تمرير كرة تنس على حائط لمدة 25 ث	العدد	0.90
اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة	الثانية	0.94
اختبار نط الحبل	العدد	0.90

12/ الوسائل الإحصائية المستخدمة :

اختبار كولموجروف - سميرنوف و chapiro-wilk لحساب الاعتدالية التوزيع الطبيعي.



اختبار "ت" ستودنت لحساب الفرق بين القياس القبيل والبعدى للمجموعة التجريبية.

معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات .

الوسط الحسابي والانحراف المعياري.

تم معالجة البيانات لاستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss v23

13_ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

بعد التأكد من اعتدالية التوزيع للبيانات وبتطبيق اختبار كولموجروف - سميرنوف - Kolmogorov

Smirnov

وجدنا أن كل قيم الدلالة الإحصائية في جميع الاختبارات اكبر من 0.05 وهذا يدل على اعتدالية التوزيع للبيانات، وبالتالي فإن البيانات تميل إلى الاعتدالية وتطبق عليها التحليلات المعلمية وبذلك بتطبيق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق، والجدول التالي يوضع قيم الإحصائية للاختبار وقيمة مستوى الدلالة لها:

جدول 03: نتائج التوزيع الطبيعي للبيانات

Kolmogoriv-smirnov			Shapiro-wilk			الاختبارات
statistic	df	sig	statistic	df	sig	
0.115	24	*0.200	0.969	24	0.651*	اختبار توافق العين والذراعين
0.103	24	*0.200	0.967	24	0.587*	اختبار توافق العين والرجلين
0.130	24	*0.200	0.961	24	0.453*	اختبار نط الحبل

_ عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها ومناقشتها :



عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى الموسومة ب: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين العين والذراعين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال على تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات"

الجدول 04: يبين نتائج القياس القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية لاختبار تمرير كرة تنس على حائط لمدة 25 ث

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار تمرير كرة تنس على حائط لمدة 25 ثا	العدد	المتوسط الحسابي	1.386	المتوسط الحسابي	5.220	2.235	0.035	دال إحصائياً
		الانحراف المعياري	0.845	الانحراف المعياري	8.456			

درجة الحرية = 24

يتضح من الجدول رقم (04) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لصالح القياس البعدي، كما يتضح أن قيمة (ت) تساوي (2.235) وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.035) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبار تمرير كرة التنس على الحائط لمدة 25 ثا ، والتي تبين نتائج اختبار(ت) لأفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار قياس التوافق بين العين والذراعين من خلال اختبار (تمرير كرة التنس على الحائط لمدة 25 ثا)، وتعزى هذه النتائج الإيجابية إلى محتوى الوحدات التعليمية لبرنامج ألعاب القوى للأطفال والذي كان له الأثر الإيجابي في تحسين التوافق بين العين و الذراعين لدى التلاميذ بعمر 8-10 سنوات، قد ارجع الباحثان ذلك التطور إلى فعالية البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال الذي احتوى على ألعاب احتوت على تمارين تشتمل على (الركض والقفز والدرجة والركض مع التنوع في التمارين) معتمدا على مبدأ التشويق والإثارة مما جعل التلاميذ لا يشعرون بالملل بل أسهم في زيادة الدافعية والرغبة لديهم في الأداء و حب العمل مما أدى ذلك إلى التطور و التحسن في القدرات الحركية المدروسة ، حيث يقول وديع فرج الين في هذا السياق أن الألعاب تجعل من الطفل



يضاعف من جهده و تركيزه كما تزداد رغبته في هذه المرحلة إلى العمل الجماعي و الاستجابة الجيدة للألعاب . (ماينل, كورت، 1980)

كما أشارت الدكتورة (د. إيمان شاكر محمود) أن مرحلة الطفولة مرحلة تنمية وتوجيه القدرات البدنية والحركية الخصبة , حيث يتميز الطفل فيها بسرعة تعلمه للمهارات المتنوعة, وله القدرة على ربط الحركات الأساسية المختلفة كالوثب من العدو أو رمي كرة على هدف معين من مسافة (تطوير القدرات والصفات الحركية لدى الأعمار (6-7) (8-9) سنوات ، (شاكر محمود، 2003)

_ عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها ومناقشتها

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية الموسومة ب: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين العين والرجلين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في ألعاب القوى للأطفال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات"

الجدول 05: يبين نتائج القياس القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الدوائر المرقمة

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة	الثانية	المتوسط الحسابي	1.543	المتوسط الحسابي	0.339	13.17	0.000	دال إحصائياً
		الانحراف المعياري	0.427	الانحراف المعياري	0.085			

درجة الحرية = 24

يتضح من الجدول رقم (05) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لصالح القياس البعدي، كما يتضح أن قيمة (ت) تساوي (13.171) وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبار الوثب داخل الدوائر المرقمة ، والتي تبين نتائج اختبار(ت) لأفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار قياس التوافق بين العين والرجلين من خلال اختبار (الوثب داخل الدوائر المرقمة)،



وتعزى هذه النتائج الايجابية إلى محتوى الوحدات التعليمية لبرنامج العاب القوى للأطفال والذي كان له الأثر الايجابي في تحسين التوافق بين العين والرجلين لدى التلاميذ بعمر 8-10 سنوات.

كما أشارت الدكتورة (دبراسو فطيمة، 2018) أن النمو الحركي يبدأ في النمو عند الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة ومرحلة الطفولة المتأخرة، ويكون لدى الأطفال في هذه المرحلة النشاط ويميلون إلى العاب الركض والقفز وركوب الدراجة ونط الحبل، كما يتميز الطفل في هذه المرحلة بنمو العضلات وزيادة السيطرة على العضلات الكبرى. (دبراسو، 2018، صفحة 62) .

_ عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها ومناقشتها

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة الموسومة ب: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي في صفة التوافق بين الذراعين والرجلين بعد تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في العاب القوى للأطفال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من 8-10 سنوات "

الجدول 06: يبين نتائج القياس القبلي والبعدي لمتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية لاختبار نط الحبل

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار نط الحبل لمدة 25 ث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	13.00 02	0.000	دال إحصائياً
		0.76	0.831	4.36	0.952			

درجة الحرية=24

يتضح من الجدول رقم (06) وجود فروق في المتوسطات الحسابية لصالح القياس البعدي، كما يتضح أن قيمة (ت) تساوي (13.002) وقيمة الدلالة الإحصائية تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبار نط الحبل، والتي تبين نتائج اختبار(ت) لأفراد المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار قياس التوافق بين الذراعين والرجلين من خلال اختبار (نط الحبل)، وتعزى هذه النتائج الايجابية



إلى محتوى الوحدات التعليمية لبرنامج العاب القوى للأطفال والذي كان له الأثر الايجابي في تحسين التوافق بين الذراعيين والرجلين لدى التلاميذ بعمر 8-10 سنوات، حيث أن هذه المرحلة هي مرحلة تطوير الحركات الأساسية لدى التلاميذ وكان هذا البرنامج كداعم أساسي لهؤلاء التلاميذ في تحسين من صفة القدرة على التوافق بين الذراعيين والرجلين كما أشار (د. لغرور عبد الحميد وآخرون، 2020) نقلا عن (الشاذلي، بوعباس، 2001، ص 24) " أن الطفل يستخدم عضلاته الكبيرة للظهر والرجلين أكثر من العضلات الدقيقة لليدين والأصابع، ويميل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن التوافق العصبي العضلي نسبيا كما أن الإحساس بالاتزان يزداد". (لغرور و شنوف، 2020، صفحة 80)

اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (رضا مالك، 2018) أن البرنامج التعليمي المقترح في التربية الحركية له اثر ايجابي في تنمية بعض القدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6-9 سنوات. (رضا، 2018) كما اتفقت دراستنا مع نتائج دراسة (ايت لونيس موراد، 2018) والذي كانت من ابرز نتائج دراسته البرنامج المقترح في التربية الحركية له تأثير ايجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات الحركية للأطفال 9-10 سنوات). (ايت لونيس، 2018)

كما اتفقت دراستنا مع نتائج دراسة (أوكيلي صلاح الدين، بشير قاسمي، 2019) والذي كانت ابرز نتائج دراسة للوحدات التعليمية المقترحة بالألعاب الشبه الرياضية الأثر الايجابي في تحسين المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 6 سنوات. (اوكيلي و قاسمي، 2019)

وعليه نفسر نتائج دراستنا بتأثير الايجابي للبرنامج التعليمي المقترح في العاب القوى للأطفال في تحسين صفة التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 9-10 سنوات، وذلك لاحتوائه على مختلف فعاليات العاب القوى للأطفال والتي تحتوي على مختلف التمارين المحببة لدى التلاميذ كالجري والقفز والرمي والجنو والتي تعمل على تحسين أهم القدرات الحركية التي يجد التلميذ في هذه المرحلة العمرية صعوبة في فعلها والنجاح فيها كالقدرة على التوافق الحركي، حيث انه يعتبر من أهم القدرات الحركية التي تساعد التلميذ على التمكن من أداء مختلف الحركات الصعبة في هذه المرحلة العمرية، كما ينعكس ذلك على مستواه الرياضي في مختلف الفعاليات الرياضية.

14/ النتائج :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي في كافة اختبارات التوافق الحركي.



_ الأثر الايجابي الذي حققه المنهج المقترح في العاب القوى للأطفال في تحسين القدرة على التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية 8-10 سنوات.

_ إمكانية تطبيق برنامج العاب القوى للأطفال في المرحلة الابتدائية على تلاميذ بعمر 8-10 سنوات .

15/ التوصيات:

على ضوء هذه النتائج والخبرة التي اكتسبها الطلبة الباحثون نوصي بما يلي :

1- إدراج العاب القوى للأطفال في منهاج درس التربية الرياضية للمدارس الابتدائية لما لها من تأثير ايجابي في تحسين أهم القدرات الحركية لدى التلاميذ بعمر (8-10) سنوات .

2- إجراء بحوث مشابهة لمعرفة مستوى القدرات الحركية الأخرى مثل (الاتزان، الرشاقة، المرونة) والعمل على تطويرها.

3- الاهتمام بالرياضة في الطور الابتدائي عن طريق تعيين أساتذة مختصين في التربية البدنية والرياضية بدلا من أستاذ مادة اللغة العربية والفرنسية من اجل تحقيق أهدافها من مختلف الجوانب البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية والتي يكون التلميذ في الطور الابتدائي في حاجة إليها من اجل تحقيق مبدأ النمو الشامل المتكامل لكل مرحلة عمرية.

4- توفير العتاد والوسائل التي يتطلبها تطبيق برنامج العاب القوى للأطفال في المدارس الابتدائية .

5- زيادة حصص الرياضة ووقت الممارسة لزيادة فعالية تحسين أهم القدرات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

6_ تدعيم حصص الرياضة باستخدام الوسائل السمعية البصرية لزيادة قدرة الاستعداد .

7_ إن القدرات الحركية لا تحظى بالاهتمام الكافي خلال تطبيق درس الرياضة في المدارس الابتدائية.

8_ الاهتمام بتنمية صفة القدرة على التوافق الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لان هذه القدرات ضرورية ومهمة لبناء القاعدة الأساسية لأي فعالية رياضية.



المصادر:

- 1_ ابراهيم جرادي، بوبكر الصادق، و خليفة بن مويزة. (2021). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب المصغرة على تطوير التوازن الثابت لدى تلاميذ الابتدائي. مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربوية والصحة، مجلد 4، عدد 01، الصفحات 27-37.
- 2_ أمين أنور الخولي. (2000). الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني الثقافي للأدب والفنون. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- 3_ ايمان شاكر محمود. (2003). تأثير التمارين التمهيدية العامة والخاصة على تطوير بعض القدرات والمهارات الحركية الأساسية لمسابقات الميدان والمضمار لتلاميذ الأول الابتدائي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الرابع - العدد الثالث، الصفحات 47-73.
- 4_ تامر الداوودي. (9 9، 2019). الاختبارات الخاصة بعنصر التوافق. تاريخ الاسترداد 02 04، 2022 من <https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/movement-science/1658-compatibility-component-tests.html>
- 5_ صلاح الدين اوكللي، و بشير قاسمي. (2019). تأثير وحدات تعليمية مقترحة بالألعاب الشبه الرياضية لتنمية بعض المهارات الحركية الاساسية (الرمي، الوثب العريض) لدى تلاميذ السنة الاولى ابتدائي 6 سنوات. مجلة المنظومة الرياضية، عدد 1، مجلد 6، الصفحات 42-55.
- 6_ عبد الحميد لغرور، و خالد شنوف. (2020). تأثير برنامج مسابقات العاب القوى للاطفال في تحسين بعض القدرات الحركية (السرعة الانتقالية، الرشاقة العامة، التوازن المتحرك) لدى متدربي المرحلة العمرية (5-6) سنوات. دراسة تجريبية على الاطفال النادي أمل خنشلة لألعاب القوى بعمر (5-6) سنوات. مجلة علوم الرياضة والتدريب، مجلد 2، عدد 01، الصفحات 70-102.
- 7_ عبد الفتاح أبو العلا أحمد. (1997). التدريب الرياضي الأسس الفزيولوجية، (الإصدار 1). مصدر: دار الفكر العربي.



- 8_ فطيمة دبراسو. (2018). تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية بالتركيز على النمو الحسي الحركي. دفاتر مخبر المسألة اثربوية في ظل التحديات الراهنة العدد 20 ، الصفحات 56-72.
- 9_ لظفي مداسي، و رايح عبورة. (2020). مدى اقبال الاطفال من (09-12) سنة على ممارسة رياضة العاب القوى - دراسة ميدانية بنوادي الرياضية لولاية برج بوعريريج. مجلة علوم الرياضة والتدريب ، مجلد 4 عدد 1 ، الصفحات 18-32.
- 10_ لوتوس. (19 جانفي، 2021). (مسابقات العاب القوى للاطفال. تاريخ الاسترداد 05 04, 2022 من <https://trwisa.com/5045/>
- 11_ مالك رضا. (2018). اقتراح برنامج تعليمي في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الاساسية والقدرات الحركية للتلاميذ المرحلة الابتدائية 6-9 سنوات 5. مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، عدد 1، مجلد 1 ، الصفحات 43-53.
- 12_ ماينل، كورت. (1980). التعلم الحركي. بغداد.
- 13_ محمد الصالح حثروبي. (2012). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي. الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- 14_ محمد علي ابو الطيب. (2016). اثر برنامج تعليمي (اولمبياد العاب القوى للصغار) على مستوى بعض المهارات الاساسية في العاب القوى للطلبة المرحلة الاساسية الدنيا في مديرية التربية والتعليم في محافظة طوباس. مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، جامعة الاردنية، والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية العربية ، التكامل في العلوم الرياضية (الصفحات 385 - 408). فلسطين: الجامعة الاردنية.
- 15_ مداسي، لظفي؛ عبورة، رايح. (2020). مدى اقبال الاطفال من (09-12) سنة على ممارسة رياضة العاب القوى - دراسة ميدانية بالنوادي الرياضية لولاية برج بوعريريج. مجلة علوم الرياضة والتدريب، مجلد 4، عدد 01 ، الصفحات 18-32.



عنوان المداخلة: الآثار الناتجة عن تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى
ط.د/ : شنقاب وليد /د/ مدني محمد -جامعة خميس مليانة- جامعة الجزائر 03

ملخص المداخلة:

تعتبر الرياضة احد الأركان المهمة في المجتمعات الحديثة يبنى عليها اقتصاد وسياسات الدول ،فهدفنا في هذا البحث هو معرفة مختلف العائدات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية الناتجة عن تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى وقد تم التوصل مجموعة من النتائج ،حيث أنها تحقق منفعة اقتصادية واستغلالها في تحقيق أغراض سياسية والوصول إلى تجسيد أبعاد اجتماعية تتعلق بالإنسانية والأمن والسلام وسعادة الشعوب الكلمات الدالة: الاثر الاقتصادي ،العمليات الاجتماعية للرياضة ، المدن الرياضية

Effet de l'organisation de grands événements sportifs

Le sport est un des éléments importants de la société moderne sur lequel se construisent l'économie et les politiques de l'état. l'objectif de cette recherche est de connaitre les différents rendements sociaux, culturels, politiques et économiques résultant de l'organisation de grands événements sportifs.

Un certain nombre de résultats ont été atteints, dont les plus importants sont :

Le sport réalise un bénéfice économique, l'exploite a des fins politiques et réalise l'incarnation des dimensions sociales liées a l'humanité, a la paix et au bonheur

Mots clés:, impact économique, processus sociaux. villes sportives

1-المقدمة:

إن الرياضة هي علم قائم بذاته وتعرف بأنها ظاهرة اجتماعية حضارية إنسانية تتطور عبر الأجيال ،وتعد احد الأشكال الحركية لدى الإنسان وكانت تستعمل قديما لأغراض متعددة كإظهار القوة والحماية الشخصية ،بينما في العصر الحديث احتلت مكانة واضحة على الساحة الدولية ،وبالتالي أدركت مختلف



الدول أهميتها من خلال إنشاء هيئات واتحاديات ولجان تهتم بالرياضة على المستوى الرسمي وغير رسمي وبالتالي أصبحت الرياضة ظاهرة اجتماعية واقتصادية وسياسية تستحق الدراسة والتأمل .

ويعتبرها كمال درويش : " احد عناصر تنمية اقتصاد الدولة وركن من أركانه ،يؤثر على عدة جوانب مهمة لتحقيق الأمن القومي وازدهار الدولة " (،عمر واحمد) ويقول أمين الخولي : " الرياضة هي ظاهرة اجتماعية ثقافية متداخلة بشكل عضوي في نظام الكيانات والبنى الاجتماعية فالتحليل النهائي للظروف الاقتصادية الاجتماعية الثقافية السائدة وحجم ومدى التنسيق الاجتماعي الموجود بينها هو الذي يقرر عبر عدد من الروابط الغير المباشرة إلى أي مدى يمكن أن تتقدم الرياضة والى أي مدى أن تتدهور " . ومن هذا المنطلق يمكننا أن نطرح التساؤل التالي :

- ماهي مختلف العوائد الناتجة عن تنظيم الدول للتظاهرات الرياضية الكبرى ؟

و للإجابة عن هذا السؤال ارتأينا تقسيمه إلى عدة تساؤلات فرعية :

- ماهو الأثر الاقتصادي الناتج عن استضافة تظاهرة رياضية كبرى ؟

- ماهي الآثار السياسية الناتجة عن استغلال التظاهرات الرياضية الكبرى ؟

- ماهي الآثار الاجتماعية والسياحية الناتجة عن الألعاب الرياضية ؟

2-أهداف الدراسة :

- التعرف على مفهوم التظاهرات الرياضية الكبرى .

- التعرف على أهمية الرياضة في الاقتصاد .

- التعرف على العوائد الاقتصادية والاجتماعية والسياحية والسياسية الناتجة عن احتضان دولة

لتظاهرة رياضية كبرى

3-أهمية الدراسة : تبرز أهمية بحثنا في تسليط الضوء على تنظيم دولة ما لتظاهرة رياضية كبرى

وما ينتج عنها من عائدات وفوائد في مختلف المجالات .

4-منهج الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه ملائم لطبيعة هذا النوع من

البحوث ،من خلال دراسة الأبعاد النظرية لمختلف العائدات الناتجة عن تنظيم الدولة للتظاهرات

الرياضية الكبرى .



5-التظاهرات الرياضية:

5-1 مفهومها:

هي تجمع بشري لفترة معينة في مكان واحد أو عدة أماكن لإقامة سلسلة من المباريات والمسابقات والتي تقام من وحدات مختلفة تمثل هيئات أو مدارس أو اتحادات أو منظمات أو أفراد يتنافسون فيما بينهم في ظل قواعد وقوانين واحدة لمعرفة أحسن هذه الوحدات لتحديد الفائزين وترتيبهم وفقا لنتائجهم (الله، 2010، صفحة 39)

5-2 كيفية إدارة وتنظيم التظاهرات الرياضية : يتم بوضع ملف أمام اللجنة الدولية، ويتكون الملف مما يلي : (الله، 2010، صفحة 49)

- 1- تقديم الدولة.
- 2- دعم الدولة للتظاهرة المزمع تنظيمها .
- 3- التسويق : رعاة التظاهرة وعروض البث التلفزيوني والإذاعي والإشهار .
- 4- التمويل : من خلال عرض الميزانية الكاملة المحتملة لإنجاح التظاهرة .
- 5- التامين : عن طريق شركات التامين الكبرى .
- 6- معايير الأمن والسلامة والتقارير الخاصة بوضعية البلد .
- 7- الملاعب ومدى مطابقتها للمقاييس الدولية .
- 8- تقرير مفصل عن الإمكانيات الإعلامية المتوفرة بمختلف أشكالها .
- 9- وضعية دقيقة عن حركية النقل،المطارات وعدد الرحلات ،خطوط النقل البرية الدولية والداخلية .
- 10- تكنولوجيا المعلومات يجب ان تكون عصرية .
- 11- عرض حال لمختلف التظاهرات الرياضية المنظمة سابقا .
- 12- احترام معايير المحافظة على البيئة .
- 13- توفر المصادر الطاقوية كالكهرباء .
- 14- التذاكر وبطاقات الدعوة .

6-المدن الرياضية :



تسمى بهذا الاسم لأنها تضم قاعات مغلقة وملاعب دولية وساحات لعب ومساح مغلقة ومكشوفة وملحقات تدريب وميادين للتنس وقد تضم أيضا مضامير سباق الدراجات والسيارات وبحيرات اصطناعية لممارسة الرياضة المائية مع مرافق خدمتية متنوعة من قاعات تدريس وتدريب وبنائيات إدارية ومراكز صحية ومرافق لخدمات الاجتماعية والثقافية ومطاعم وأكشاك وفنادق وشقق للاعبين والمتفرجين إضافة إلى المساحات الخضراء وشبكات ممرات للمشاة. تبني هذه المجمعات وفق المقاييس الدولية في مراكز المدن الكبرى أو على حوافها من أجل إقامة التظاهرات الرياضية الكبرى (عرنوص، 2017)

6-1 الهدف من بناء المدن الرياضية :

6-1-1 أهداف اجتماعية :

- الصحة العامة من خلال بناء العادات الصحية السليمة للفرد جراء ممارسة الرياضة .
- الفخر والاعتزاز وتطوير الذات للرياضي المشارك في المحافل الدولية .
- سلامة المجتمع من خلال احتواء الشباب وملئ فراغه ووقايتهم من الآفات الاجتماعية .

6-1-2 أهداف اقتصادية :

- زيادة عدد النشاطات الرياضية وبالتالي زيادة المداخيل وتنوعها .
- زيادة فرص العمل المحققة والقضاء على البطالة .
- الرياضة صناعة نامية من خلال جذب العملة الصعبة عن طريق المشجعين .

6-1-3 أهداف سياحية :

- خلق صورة سياحية جميلة ومفضلة عن البلد المنظم.
- التحفيز على إنشاء وتحديث البنى التحتية السياحية .
- التعريف بالعادات وتقاليد البلد المستضيف من خلال مراسيم تنظيم التظاهرات الكبرى (عروض حفل الافتتاح وحفل الاختتام)



وخير مثال على ذلك ما قامت به اللجنة المنظمة للألعاب الاولمبية والبارالاولمبية في لندن في برنامجها لاستضافة الألعاب الاولمبية عام 2012، تشجيعات وتحفيزات للمشاركين والزائرين للمدينة أثناء الحدث، حيث قامت بدعم بطاقات تذاكر الدخول للمباريات واستخدامها للنقل المجاني داخل محيط المدينة وهذا يخلق حافز للزيارة والتنقل والدعم للنشاط السياحي والاقتصادي .

6-1-4 أهداف بيئية:

- إيجاد بيئة مناسبة للعيش .

التطوير الحضري من خلال زيادة البنى التحتية للمدينة المستضيفة للألعاب ،فقد شهدت جنوب إفريقيا تطور هائل وازدهار اقتصادي سنة 2010 من خلال استضافتها لكاس العالم ،حيث تم القيام بأعمال إنشائية ضخمة ساهمت في خلق مناصب للعمل واستغلالها في مجال السياحة والضيافة

7-التظاهرات الرياضية والاقتصاد:

7-1 الاقتصاد الرياضي :

هو مجموعة العلاقات والتدفقات النقدية الناتجة عن نشاط بدني رياضي والتي هي ضرورة العمل وبشير كذلك الى الانشطة الرياضية ذات صلة بالرياضة (لونيس، سبتمبر 2019، صفحة 31)

تلعب الرياضة دور أساسي حيث تعتبر وسيلة للدعاية والإشهار والترويج الواسع الانتشار للمؤسسات الاقتصادية حيث أصبحت تعتبر منبع ناجح كاستثمار طويل المدى له مردود وعائد اقتصادي مرتفع (نزار حبيب عباس، 2015)

وترتبط الرياضة ارتباط وثيق بالاقتصاد الذي يعتبر نظام اجتماعي يشمل إمكانات وتسهيلات ومنشآت وأجهزة وأدوات الرياضية والأجهزة الفنية كوسائل أساسية لإقامة التظاهرات،تساعد على الإعداد والتحصير والتدريب الجيد وعليه لا يمكن استمرارية الرياضة دون حاجاتها للمتطلبات الاقتصادية كالتمويل الكافي لمختلف أوجه نشاطاتها مثل: ميزانية التظاهرات ،المعدات ،أجور المنظمين واللاعبين ،مكافآت وجوائز المسابقات ،حيث تعتمد بعض الدول كالولايات المتحدة الأمريكية على الموارد



الاقتصادية للدولة كالضرائب في بناء المنشآت الرياضية والساحات ودعم الأنشطة الرياضية، وفي فرنسا وبريطانيا تساعد الدولة المؤسسات العاملة بميزانية كبيرة لدعم المؤسسات الرياضية ومختلف أنشطتها .

أما بالنسبة للدول النامية في إفريقيا وأمريكا وآسيا فتواجه تحديات كبيرة تعرقل مساهمة الرياضة بشكل فعال في التنمية الاقتصادية بها نتيجة هجرة المواهب الرياضية نحو أوروبا بسبب الإغراء المادي مما يحرمهم من الاستفادة الاقتصادية نتيجة هجرتهم بدون قيود واتفاقيات (stterke، 2015) وقيام بعض الشركات في الدول النامية بتصنيع وتقليد وقرصنة مختلف العلامات التجارية العالمية للترويج لمنتجاتها مما يؤثر سلبا على التنمية الاقتصادية في هاته الدول .

وقد أصبحت الرياضة الاحترافية محطة لحصد عوائد مالية كبيرة ومعنوية تفوق ما يحصل عليه العلماء في المجتمع وبالتالي زاد الطلب على الرياضة داخل المجتمع يفوق الطلب على العلم، فأصبحت الرياضة مقتصرة على فئة معينة من اللاعبين المحترفين لأسباب اقتصادية ووصلت نسبة المشاهدين أكثر من الممارسين وهذه أهم نقطة سلبية للرياضة الاحترافية، واتجاه مسؤولي الدول النامية الى توجيه وتبني سياسات ترقية غير مدروسة من خلال توفير دعم مادي كبير للرياضة على حساب مختلف اهتمامات المجتمع مما ينتج عنه تدني قيمة العمل والإنتاج بغض النظر العوائد الاقتصادية الأخرى المرتبطة بهذه الظاهرة .

وتصنف أعمال الرياضة إلى ثلاث أنواع وهي: (درويش، 2004 ، صفحة 18)

- أعمال الرياضة المنتجة لإيرادات مباشرة : بيع حق تظاهرة رياضية لأي جهة، كبيع التذاكر والإعلانات والإشهار.
- أعمال الرياضة المنتجة لإيرادات غير مباشرة : تشمل المبيعات الرياضية من منتجات والأجهزة الرياضية .
- أعمال الرياضة المنتجة لإيرادات المدعمة: ترتبط بوجود أحداث رياضية مشهورة أو دورات رياضية كبرى.

2-7 دور الرياضة في الاقتصاد :



- استعمال الرياضة كوسيلة للدعاية ومجال للإشهار للمؤسسات الاقتصادية
- مساهمة الرياضة في توفير القيم التربوية المتصلة بالإنتاج في شكله الخاص والاقتصاد في شكله العام (بدوي ع.، 2001، صفحة 16)
- تقدير العمل اليدوي وتشكيل اتجاهات ايجابية نحوه .
- إكساب الأفراد المهارة الحركية المتخصصة في قطاع العمل.
- اكتشاف وصقل المواهب والمهارات المتصلة بالإنتاج.
- مساهمة الرياضة في توفير اللياقة البدنية والصحية للأفراد ،حيث تبنت بعض المؤسسات الإنتاجية برامج لتنمية اللياقة البدنية لموظفيها .

3-7 صناعة الرياضة: (علي، 2021)

فقد حققت الولايات المتحدة الأمريكية عام 2000 مردودا ضخما من صناعة الرياضة بلغ 229.8 مليار دولار،اي ضعف قطاع صناعة السيارات ،يساوي سبعة أضعاف قطاع السينما والإنتاج السينمائي .

كما أن تتويجات الصين الاولمبية لم تنتج من العدم ،حيث بلغت تكلفة البنى التحتية الاولمبية 43 مليار دولار وكل هذا راجع للاستثمار الوطني المستمر على مدى سبعة سنوات في تخطيط السلطة المركزية للدولة ،وفي التعبئة الوطنية واستنفار كافة أطياف المجتمع ككل.

فالصين يوجد 300 مليون شخص يمارسون الرياضة،50 مليون منهم يشاركون في 25 ألف حدث رياضي سنويا على 5000 ملعب وفي النهاية يتم انتقاء 2500 رياضي مميز يتم اختيار أحسنهم للمشاركة في المنتخبات الوطنية ،كما يتم فرض نظام عسكري في التدريب بمعدل حصتين يوميا ، وتخصيص 500 مليون دولار سنويا للرياضة ،ويتم استغلال طاقات البحث العلمي من خلال الاستعانة ب3000 خبير فني وطبي لدعم جهود المدربين والمتابعة عن قرب للرياضيين .

فمباريات كرة القدم في ايطاليا تحتل المرتبة الثانية في الاقتصاد الوطني الايطالي ،وفي اليابان تحتل صناعة الرياضة المرتبة الخامسة بمبلغ قدرة 4500 مليار ين ياباني،وبلغت إعلانات مباريات الدوري



الأمريكي لكرة السلة 9000 دولار وفي الدقيقة الواحدة 5000 دولار في نهائي الدوري الأمريكي (NBA) .

4-7 النظام الاقتصادي أساس الرياضة : نظرية الصراع

إذا كان الاقتصاد يهتم بالبحث في النشاط الاقتصادي أي البحث في الجهود التي يبذلها الإنسان بصفته عضوا في مجتمع بشري لإشباع حاجاته المادية (بدوي م.، 1986، صفحة 14)، فإن الرياضة تهتم بالبحث في النشاط البدني والرياضي أي البحث في القدرات والقابلية والإمكانات البدنية والحركية والتي تنتج من توظيف جيد لمعطيات الجسم الإنساني بشكل أساسي، حيث تتميز الرياضة عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج البدني الخالص، ومن دونه لا يمكن أن نعتبر النشاط رياضة أو ننسبه إليها، كما أنها مؤسسة أيضا على قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة، كما أنها نشاط يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارسين وفي شكل على كل عناصر مثل الخطط وطرق اللعب (عصام، 1997)

ومن بين أهم دلائل الارتباط الوثيق بين النشاط الاقتصادي والرياضي وجود نظرية تجعل من الاقتصاد أساسا للرياضة هي نظرية الصراع والتي هي إحدى نظريات التفسير الاجتماعي للرياضة والتي تأسست بشكل أساسي على أفكار " كارل ماركس " فهي تنظر إلى الرياضة على أنها شكل محرف للنشاط البدني قد تشكل وفقا لاحتياجات النظام الرأسمالي للإنتاج، لأنها تفترض أن البنى والنتائج المتصلة بالرياضة تقرر كليا من خلال النظام الاقتصادي، وقد أشار أتباع هذه النظرية إلى أن الرياضة المعاصرة قد اكتست الحلة المادية، وأصبحت احد اكبر مجالات التسويق حيث يقوم فيها المختصون باستثمار اللاعبين وال جماهير واكتساب النفوذ الفوائد العديدة من وراء جهودهم وأصبحت الرياضة جزءا من النظام الإنتاجي والدخل القومي، فدخلت الشركات العملاقة عالم الرياضة لفتح أسواق جديدة لم تكن متاحة من قبل، وأصبح أبطال الرياضة في مقدمة الإعلانات التجارية (ناصر، 2017، صفحة 342)

5-7 المؤثرات الاقتصادية المترتبة عن استضافة التظاهرات الكبرى :



- المساهمة في زيادة الإنتاج المحلي الناتج عن الإشهار .
- خلق وظائف والحد من البطالة .
- جلب الاستثمار الأجنبي .
- تنمية العلاقات التجارية جراء تنظيم هاته التظاهرة .
- زيادة الاهتمام الإعلامي العالمي.
- زيادة البنى التحتية .
- تحسين وخلق مواصلات نقل جديدة .
- بناء الملاعب والمنشآت الرياضية وفق المعايير الدولية.
- الترويج الإعلامي والإشهار للتظاهرة .
- الترويج السياسي للبلد المنظم.
- تحسين قيمة العملة الوطنية .
- حجز الفنادق وزيادة مبيعات شركات الطيران.
- ارتفاع مبيعات الأجهزة الالكترونية والملابس وكل ما هو حضاري خاص بالبلد المنظم.
- زيادة الطلب على وسائل الاتصال وخدمات الانترنت.
- استفادة المستثمرين المحليين أي القطاع الخاص من الخدمات التشغيلية والإدارية مما يسمح بنمو وازدهار الدولة

8-التظاهرات الرياضية والسياسة :

العلاقة بين تنظيم التظاهرات الرياضية والسياسية سواء كانت السياسة الداخلية للدولة أو السياسة الخارجية والعلاقات الدبلوماسية هي علاقة وثيقة حيث: "إن النتائج الدولية للانتخابات الوطنية هي دليل في الكثير من الأحيان على قوة وتماسك النظام السياسي للدولة ،ومتانة اقتصادها وقوتها العسكرية في بعض الأحيان " فتفوق الصين والولايات المتحدة الأمريكية في مختلف التظاهرات وحصدتهم للعديد من الألقاب دليل واضح على قوة هاتين الدولتين (زهير، 2013،

صفحة 16)



وكما يمكن توظيف الألعاب الرياضية في السياسة الدولية من خلال استغلالها في خدمة أهداف الدولة وأجندتها الخارجية في علاقتها مع الدول الأخرى، وموقفها في النظام الدولي فهي وسيلة لتقارب الدول وتعاونها وخلق علاقات سياسية و اقتصادية، وقد "تكون التظاهرات الرياضية وسيلة لرفض سياسة دولة أخرى، وبالتالي يكون في المقاطعة الرياضية هدف سياسي يمكن أن يصل مداه إلى جمهور أكبر من جمهور السياسة وتكون أبعاده وأثاره أكبر من غيرها" (1981،205،filger) كمقاطعة الكيان الصهيوني من قبل العديد من الدول العربية والإسلامية رفضاً لسياسته.

وتعتبر الألعاب الرياضية ميدان واسع لممارسة الدبلوماسية الشعبية، حيث يجتمع فيها العديد من أبناء الشعب يعبرون عن آرائهم ويضغطون على الدولة والحكومة في شأن سياسي معين، ويمارسون من خلال هذا التجمع الرياضي ضغطاً كبيراً على صناعات القرار والسياسيين لأخذ منحى معين .

كما تعد الرياضة من الوسائل القليلة التي تقرب وجهات النظر المختلفة بين الشعوب، حيث أن تنظيم تظاهرة يجمع العديد من الرياضيين من مختلف الدول ومنهم من تكون في حالة صراع وحرب، وبهذا يمكن فهم أهداف وتوجهات الغير، ويمكن أن يقود هذا إلى تشكيل رأي شعبي يمارس الضغط على الحكومات من أجل التوصل إلى حل للخلافات وبالتالي الوصول إلى أحد الأهداف المحددة من قبل منظمي التظاهرات الرياضية الكبرى، مثل ما نلاحظه حالياً في الملاعب الأوربية في مختلف التظاهرات ورفضهم إلى الحرب بين روسيا وأوكرانيا .

كما أن ألعاب البحر الأبيض المتوسط هي أحد كبرى التظاهرات الرياضية، حيث تجذب اهتمام عدد معتبر من سكان العالم، من خلالها تتمكن الدول من تجسيد قوتها الاعتراف بانجازاتها، فتواجه علم تلك الدول في هذه الألعاب يعتبر لحظة تحتاج إلى تأمل، لحظة تعبير عن وجود وقوة الدولة .

8-1 توظيف الألعاب الرياضية في السياسة الداخلية للدولة :

تستعمل هذه الألعاب لتغيير الفكر السياسي والاجتماعي للأفراد بحسب رغبة الدولة مما ينتج عنه الولاء وقد تكون أداة من أدوات الدبلوماسية الشعبية في يد الشعب كممارسة الضغط على الدولة



لتحقيق مطالب سياسية، وفيما يلي تأثيرات الألعاب الرياضية على السياسة الداخلية للدولة :

(زهير، 2013، صفحة 20)

8-2 التظاهرات الرياضية والتكامل الوطني:

حيث ركزت إحدى الحركات السياسية الألمانية المسماة (تيرنرز) على الربط بين التكامل الوطني والنشاط الرياضي، حيث تعتبر الألعاب الرياضية أداة سياسية إيديولوجية مهمة في سبيل تهيئة الشعب الألماني نحو تحقيق الوحدة الألمانية المرتقبة .

كما يمكن استخدام التظاهرات الرياضية كأداة لتحقيق التكامل الاجتماعي الداخلي، حيث تستخدم كأداة للتغلب على الولاء المحلي، وتلعب المؤسسات الاجتماعية الأخرى دورا بارزا في تحقيق الولاء والانسجام وصهر المجتمع في قالب واحد، حيث تشكل الألعاب الرياضية أداة من أدوات الربط الاجتماعي عن طريق خلق أهداف مشتركة يلتقي حولها عدد كبير جدا من الأفراد مما ينمي روح الولاء المجتمعي .

كما تعتبر المصالح المشتركة والولاء المشترك من أهم عوامل الاندماج في أي ثقافة، فقد أكد علماء الاجتماع على أن التنافس الرياضي تحول إلى أداة لتعزيز الوحدة الوطنية (زهير، 2013، صفحة 21)

8-3 التظاهرات الرياضية والهوية الوطنية:

تلعب الرياضة دورا في إبراز الهوية الوطنية عن طريق استخدام الرموز الوطنية كرفع علم الدولة وعزف النشيد الوطني كوسيلة لبث الروح الوطنية بين المتفرجين وزيادة الحماس وحافز النجاح والتفوق للرياضيين، حيث يساهم التفاز في ذلك عن طريق نقل كل التظاهرات والاستحقاقات المتعلقة بالدولة المشاركة .

وإذا الفوز في الألعاب الرياضية الدولية يعمل على رفع الروح المعنوية للدولة فان الخسارة في المنافسات قد تسفر عن نتائج مدمرة على النفسية الوطنية والروح المعنوية للدولة، فإقصاء المنتخب الجزائري من التأهل إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022 والخروج المخيب من بطولة كأس إفريقيا 2022 أصاب الجزائريين بخيبة أمل كبيرة وهذا ما يعود بالأثر السلبي على قوة وتماسك المجتمع الجزائري اجتماعيا وسياسيا .



8-4 التظاهرات الرياضية والسلوك السياسي :

تلعب النشاطات الرياضية دورا في غرس القيم الاجتماعية والسياسية سواء داخل المجتمع أو الرياضيين ،حيث أن المؤسسة الرياضية في الدولة هي مؤسسة سياسية واجتماعية لها وظائف سياسية تتمثل في تعزيز القيم المنظمة للسلوك وبالتالي استقرار المجتمع سياسيا واجتماعيا ،فقد تأخذ البطولات دلالات سياسية كالفوز من اجل روح الشهداء الذين ضحوا من اجل الوطن أو ضحايا مأساة وهذا يجبر المشارك والمتابع على إتباع طريقة تفكير معينة تجبره على الاهتمام بالموضوع وبالتالي التحكم في السلوك السياسي للأفراد .

كما تساهم الألعاب الرياضية في بناء الشخصية من خلال اكتساب سلوكيات معينة كالشجاعة والانضباط ،حيث يعتبر الكثيرون بان الرياضة مدرسة تربية تشكل وجدان الطفل وروح الجماعة وتحقق التماسك السياسي ينتج عنه النظام واحترام القانون .

وترتبط السياسة ارتباط وثيق بالرياضة، فكلاهما يعمل على تعزيز القيم الثقافية والسياسية والفرق بينهما يتمثل في قدرة السياسة على فرض القيم الاجتماعية على المجتمع في حين تركز الرياضة على نشر المثل الاجتماعية والدعوة لتعزيز القيم الاجتماعية (زهير، 2013، صفحة 24)

8-5 التظاهرات الرياضية والتعبير السياسي:

فالتعبير السياسي هو عملية إخراج المشاعر السياسية الكامنة والمكبوتة لدى الجماهير في أشكال غير سياسية ،فتجمع الجماهير في اي تظاهرة رياضية ينتج عنه توجيه عواطف الأفراد لحدث معين وهذا مما تتميز به الجماهير الجزائرية من خلالها دعمها المطلق للقضية الفلسطينية في كل محفل رياضي دولي أو وطني .

ويؤكد علماء النفس هذه النظرية بحث يعتبر تجمع الأفراد في الألعاب الرياضية وسيلة ناجحة لعلاج التوتر والإجهاد ووسيلة لتفريغ النزعة العدوانية ،كما تمثل احتفالات الفوز فرصة للتفريغ السياسي من خلال التخلص من الكبت الكامن من القيود السياسية المفروضة عليه خاصة في ظل غياب القنوات الرسمية مما ينتج عنه التأييد أو التنديد ،كما تستخدمها بعض الحكومات

كوسيلة لصرف النظر عن المشاكل الداخلية (زهير، 2013، صفحة 25)

8-6 التظاهرات الرياضية والقيادة السياسية في الدولة :



حيث يحرص القادة السياسيون على توظيف مهاراتهم الرياضية وقدراتهم الجسدية في الحصول على شعبية شخصية وذلك بالربط بين القوة السياسية والقوة الجسدية ،مثل ما يقوم به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يوثق خرجاته الرياضية إعلاميا للحصول على شعبية شخصية كقائد سياسي كبير ،فالرياضة يوظفها السياسي في :

- توفير غطاء إعلامي يجعل السياسي كرجل نشيط قادر على تحمل أعباء وضغوطات المنصب وزيادة الشعبية، كما يستخدم القادة السياسيون الألعاب الرياضية لاكتساب الشعبية ودعم المكانة الفردية فتجدهم يشجعون ويدعمون الرياضيين في المنافسات المهمة قبل وبعد التنويع .

- التأثير في الوعي السياسي للمتفرجين من خلال التلغني بانجازات القائد في مجال الألعاب

الرياضية ونسب الفضل إليه (زهير، 2013، صفحة 26)

8-7 التظاهرات الرياضية والعنف السياسي :

بما أن طبيعة المسابقات الرياضية عبارة عن فوز أو خسارة ،قد ينتج عنها تنافس شديد يتحول إلى تعصب جماهيري يؤدي أحيانا إلى التعصب والعنف السياسي،وهنا تعتمد بعض الدول على تشجيع التحيز الرياضي وتحويل أنظار الشعب عن المشكلات الاجتماعية وتفريغ الكبت الاجتماعي والسياسي في الصراعات الرياضية ،ولكن تزايد التعصب السياسي وخروجه عن السيطرة قد يؤدي إلى الأضرار بالوحدة الاجتماعية والسياسية وبالتالي زعزعة الاستقرار السياسي للدولة .

فكلما كانت الدولة قائمة بحل المشاكل الاجتماعية كلما كان العنف اقل، بينما كلما زادت مشاكل الدولة

ازداد تأثير الألعاب الرياضية السلبي على وحدة وتكامل الدولة (زهير، 2013، صفحة 31)

9-التظاهرات الرياضية والسياحة :

9-1 إستراتيجية تطوير السياحة الرياضية :

- 1- التعاون مع المؤسسات الرياضية الخاصة لاستضافة أحداث رياضية .
- 2- العمل على توفير التمويل اللازم للمؤسسات الرياضية .
- 3- التسيير الأمثل للمورد البشري في المجال الرياضي لضمان فعالية الرياضيين في البطولات الكبرى .



4- منح كل الامتيازات لتوافد السياح .

9-2 أنواع التظاهرات الرياضية وتأثيرها على القطاع السياحي :

1- التظاهرات الرياضية العالمية : مثل كاس العالم والألعاب الاولمبية والالعاب البحر الأبيض

المتوسط ،تمتاز بتغطية إعلامية عالمية كبيرة ،حيث يرتبط نجاحها بمستوى الخدمات السياحية

المقدمة وجودة البنية التحتية للدولة المستضيفة.

2- التظاهرات الرياضية الوطنية ذات البعد الدولي : تتمثل في الأحداث الرياضية التي تقام في دولة

ما ويشارك فيها العديد من الرياضيين من دول مختلفة ،مثل: رالي دكار ،بطولات التنس الكبرى .

3- التظاهرات الرياضية المحلية: وتتمثل في المسابقات التي تقام في دولة ما يشارك فيها رياضيو

تلك الدولة تتابع من طرف الجمهور الرياضي داخل الدولة.

4- التظاهرات الرياضية الترفيهية: يقوم بها مجموعة من الأشخاص بغرض الترفيه والترفيه عن

النفس.

9-3 سبل تطوير السياحة الرياضية :

يعتبر تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى محل صراع شديد بين الدول لما لها من نتائج في زيادة المداخل

السياحية لاقتصاد الدولة ،حيث تعمل السلطات وفق خطة تهدف إلى زيادة عدد السياح من خلال تنوع

المنتجات السياحية واعتماد البعد البيئي من خلال التوازن الاقتصادي بتحقيق مداخل العملة الصعبة

وتوفير مناصب شغل وتنشيط الحركة التجارية للدولة وخلق تظاهرات رياضية تجذب السواح ومراعاة تقاليد

وتراث المنطقة وتطوير الصحة والتعليم والمحافظة على الموارد البيئية (thomas hinch, p. 59)

10- التظاهرات وعلم الاجتماع:

الرياضة هي نشاط بدني اجتماعي يهدف إلى التنافس وتحديد القدرات والمقارنة بشكل يعتمد على المعايير

والمحكات الموحدة تميز الجميع ،تستخدم الصفات المعنوية والنفسية والمعرفية والعقلية ،لا يقتصر

مفهومها على المنافسة فقط بل يؤثر على المستوى الاجتماعي من خلال زيادة التفاعل بين البشر،وتكوين

العلاقات الاجتماعية ،حيث أن الأداء البدني لا يعدو أنه مجرد جزء من الكل ،حيث يعتقد "لارسون " بان

الرياضة تخفف من قيود النسق الاجتماعي التي تنقل كاهله كالمكانة أو الوظيفة الاجتماعية في أمور قد



تحد من حريته وتقيد تصرفاته، مثل التظاهرات الرياضية العسكرية حيث يشارك فيها جميع الرتب العسكرية تطبق عليهم جميعا قواعد اللعب دون تفرقة أو تفضيل .

حيث يعتبر علماء الاجتماع الرياضة نظام اجتماعي مقنن، لان الإنسان دوما بحاجة إلى نشاط بدني و أداء حركي يبتقي الخبرات المقبولة اجتماعيا مشكلا منه خبرة بدنية حركية ،رافضا كل الأنشطة المرفوضة اجتماعيا كالعنف البدني والعدوان والعراك والحروب (عامر، 2021)

1-10 الرياضة والعمليات الاجتماعية:

تعتبر الرياضة مسرحا لعدة عمليات اجتماعية مختلفة وهي:

1- الصراع الاجتماعي في الرياضة : معركة إثبات الذات والدفاع عن النفس في مجال التنافس

الشريف في الأنشطة الرياضية (الخولي، الرياضة والمجتمع ، 1996 ، صفحة 160)

2- التفاعل الاجتماعي في الرياضة: من خلال عمليات التعاون، التنافس، الصراع ضمن سلوك من

خلال اشتراك الرياضيين في عملية المنافسة داخل الميدان من اجل تحقيق هدف معين ألا وهو

الفوز (الخولي، الرياضة والمجتمع ، 1996، صفحة 161)

3- التوافق الاجتماعي في الرياضة : من خلال الالتزام بأخلاقيات المجتمع والامتثال لقواعد الضبط

الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وسعادتها يؤدي إلى تحقيق

الصحة المجتمعية (السلام، 2000، صفحة 277)

4- التنشئة الاجتماعية في الرياضة : من خلال تكيف الرياضي مع بيئته الاجتماعية تؤثر فيه

مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، الأصدقاء ..) مساهمة في بناء بطل رياضي،

حيث يرى الفرنسي (بويه) بان الرياضة من العوامل التي تشكل أنماط جيدة للعلاقات في

تشكيل وطنية الأفراد (الخولي، الرياضة والمجتمع ، 1996 ، صفحة 175)

11- خاتمة :

الرياضة هي وسيلة تقرب الشعوب مهما اختلفت توجهاتهم وأديانهم تهدف إلى روح التميز والتألق

محليا ودوليا قائمة على أهداف نبيلة ، ترتبط ارتباطا وثيقا بالاقتصاد و سياسة الدولة والميدان

السياسي والثقافي والاجتماعي .



يتم استغلال التظاهرات الرياضية في تحقيق مداخل اقتصادية مهمة والاستفادة من البنى التحتية على المدى البعيد ،ودعم القضايا العادلة واكتساب الشرعية للأنظمة الحاكمة ،ترسخ مبادئ السعادة والأمن والسلام ونبذ الحروب بين الشعوب والتعريف بتراث وتقاليد وأصالة البلد المنظم ،لذا يمكن أن نقول الرياضة بطبيعتها المتعددة هي أساس لبناء وتطوير المجتمع .

قائمة المراجع :

. sport tourism development .ganes highan thomas hinch .

احمد المتولي ،اماني الشريف ،عمرواحمد. دور جهازالرياضة للقوات المسلحة في دعم الامن القومي المصري على المستوى الصحي والاجتماعي

امين انور الخولي. (1996). الرياضة والمجتمع . الكويت : عالم المعرفة.

بشير محمد ناصر. (2017). السياسة الرياضية لثقافة الجسد. مجلة الاداب (122)، 342.

بورزامة جمال ، نحاوة لونيس. (سبتمبر 2019). محاكاة نموذج اقتصاديات الرياضة في الجزائر . مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع .

حمادي عامر. (2021). الرياضة وعلاقتها بالمجالات الاخرى . مجلة ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية ، 80-91.

زهران حامد عبد السلام. (2000). علم النفس الاجتماعي (الإصدار 6). عالم الكتب.

عزت ملوك قناوي. (2019 العدد 2). الاثار الاقتصادية لبطولة كاس العالم لكرة القدم على الدولة المستضيفة. مجلة كلية السياسة والاقتصاد .

عصام بدوي. (2001). موسوعة التنظيم والادارة في التربية البدنية والرياضية . القاهرة ،مصر : دار الفكر العربي .



عويس ،خير الدين الهلالي ،علي عصام. (1997). علم الاجتماع الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي .

قاسم عبد علي عذيب. (المجلد 17، العدد 33، حزيران 2021). الاحداث الجغرافية السياسية للاعباب الرياضية . مجلة/ابحاث بيسان .

كمال الدين عبد الرحمن درويش. (2004). الجودة والعلومة في ادارة اعمال الرياضة باستخدام اساليب ادارية مستحدثة . القاهرة ،مصر : دار الفكر العربي .

محمد بدوي. (1986). في علم الاجتماع الاقتصادي . مصر : دار المعرفة الجامعية .

محمود حسن عبد الله. (2010). معايير ادارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية (الإصدار 1). دار الوفاء للطباعة والنشر .

مصطفى عبد الجليل ،حيدر جاسم عرنوص. (2017). التوقيع المكاني لمدينة البصرة وتأثيرها على التنمية الاقليمية . مجلة المخطط والتنمية .

نادر قاسم زهير. (2013). توظيف الرياضة في السياسة الدولية. فلسطين، كلية الدراسات العليا -جامعة بيرزيت ، فلسطين .

ونوقي عبد القادر ، مزارة عيسى. (بلا تاريخ). أهمية علم الاجتماع في المجال الرياضي . مجلة المنظومة الرياضية .



عنوان الدراسة : دراسة دافعية ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى المعاقين حركيا

د/ زمالي محمد د/ سيفي بلقاسم د/بن يوسف دحو

جامعة ايسطو وهران - جامعة مستغانم - جامعة مستغانم

ملخص المداخلة:

يهدف البحث إلى الكشف عن دوافع ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى المعاقين حركيا بمدينة وهران ، و بعبارة أدق فإنها تحاول تحديد ما هي العوامل التي دفعت بهؤلاء المعاقين للإقبال على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ودورها في الحد من افة العنف . وافترض الباحثون أن هناك دوافع داخلية وخارجية تزيد من إقبال المعاقين حركيا على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة اضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع إقبال المعاقين حركيا نحو نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) . وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي و كانت الدراسة مسحية . وطبقت الدراسة على عينة قوامها 10 معاقين حركيا من مراكز الادماج وكانت مقصودة أختيرت من مدينة وهران ، وتم جمع البيانات من خلال إعداد مقياس كأداة للبحث يتعرض من خلاله إستطلاع رأي المفحوص في دوافع إقبال المعاقين حركيا على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام معادلة اختبار "ت" ستيودنت .

وأسفرت النتائج على وجود دوافع داخلية وخارجية تزيد من دوافع إقبال المعاقين حركيا على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة اهمها الدوافع النفسية و العقلية و الدوافع الإجتماعية و الخلقية و دافع اللياقة البدنية كما أن الفروق لأبعاد دوافع ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة بين الذكور و الإناث متقاربة فيما بينها ، ويوصي الباحثون في الأخير على الاهتمام بممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة بمختلف المؤسسات التعليمية التي تهتم بالمعاقين بمختلف أشكالها اضافة الى التركيز على الاسباب التي تؤدي بالفرد المعاق للممارسة المنتظمة لمختلف الانشطة الرياضية وهذا للحد من افة العنف .

الكلمات المفتاحية : الدافعية- الممارسة- كرة السلة على الكراسي المتحركة -المعاق حركيا -الافة - العنف.



Title of the intervention Motivation to play basketball on wheelchairs for the physically disabled to reduce the scourge of violence

Summary:

The research aims to reveal the motives for practicing basketball activity on wheelchairs among the physically disabled in the city of Oran. The researchers hypothesized that there are internal and external motives that increase the demand for the physically disabled to practice wheelchair basketball, in addition to the presence of statistically significant differences in the motives of the physically disabled towards the wheelchair basketball activity due to the gender variable (males/females). The researchers used the descriptive approach and the study was a survey. The study was applied to a sample of 10 physically handicapped from the integration centers and was intended to be chosen from the city of Oran, and the data was collected by preparing a scale as a research tool through which the examinee's opinion survey is exposed on the motives of the physically handicapped to engage in basketball activity in wheelchairs, and the statistical treatment was done Using the Student's T-test equation.

The results resulted in the presence of internal and external motives that increase the motives of the physically disabled to engage in wheelchair basketball, the most important of which are psychological and mental motives, social and moral motives and the motive of physical fitness, and the differences in the dimensions of motives for the exercise of wheelchair basketball activity among males And females are close to each other, and the researchers recommend in the end to pay attention to the practice of basketball activity on wheelchairs in various educational institutions that care for the disabled in all its forms, in addition to focusing on the reasons that lead the disabled individual to regularly practice various sports activities and this is to reduce the scourge of violence



Keywords: Motivation – practice – wheelchair basketball – kinesthetically disabled – pest – violence

1-اشكالية الدراسة:

يعتبر النشاط الرياضي الجماعي أساس من الأسس العلمية للنشاط الحركي المكيف ، و تعتبر الألعاب الجماعية وسيلة مهمة من أجل تحسين القدرات النفسية عند الفرد المعاق، والتي تخدم بالدرجة الأولى العلاقات مع الآخرين و كذلك التفاعل الجماعي، و من واجب المربين الإهتمام أكثر بهذه النشاطات الرياضية الجماعية ،و ذلك لأهميتها البالغة والنتائج الإيجابية لهذه الأنشطة. وتعد كرة السلة على الكراسي المتحركة إحدى النشاطات الرياضية الجماعية التي تمارس ضمن برامج النشاط الحركي المكيف ، و عرفت هذه الرياضة منذ ظهورها تطورا كبيرا و انتشارا واسعا عبر دول العالم ، كونها تتمتع بخصائص ميزتها عن بقية الرياضات الجماعية الأخرى ، فهي تتطلب تفاهم و انسجام و تنسيق كبير بين لاعبي الفريق حيث انه لكل لاعب مركز معين .

و لو لاحظنا مستوى كرة السلة على الكراسي المتحركة في الجزائر ، لوجدنا هناك تطور ملحوظ في أداء اللاعبين ، و يتجلى ذلك في النتائج الإيجابية المسجلة في الآونة الأخيرة في المحافل القارية و الدولية ، وهذا راجع إلى عدة عوامل مثل المستوى الحركي ، السن ، النضج العقلي و البدني للمعاق . وإذا أضفنا إلى ذلك كله عدم ارتباطها بزمن معين، و كذلك كيفية التعامل مع الكرة ، و وجود الاحتكاك بين لاعبي كل من الفريقين ، وبالتالي عدم حدوث إصابات ومظاهر العنف . هذا السبب من أجله يتكاثر ممارسو هذه اللعبة ومشجعوها.

و تلعب الدافعية دورا هاما في ميدان التعلم والنشاط الحركي المكيف ، ولقيت إهتمام العديد من الباحثين و أصبحت من المواضيع المكونة لعلم النفس نظرا لفعاليتها في فهم و إعطاء تفسير و شروحات للسلوك الإنساني . و الدافعية هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي ،أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية .(مصطفى حسن باهي . أمينة إبراهيم شلبي: 1998 ، ص 7)

و مما لا شك فيه أن نظرة كرة السلة على الكراسي المتحركة تختلف عند المعاقين ، ولممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة دور في تكوين شخصية الفرد المعاق وأكثر ما يهمننا في هذا الموضوع هو الدوافع الأساسية التي تساعد المعاقين حركيا على ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة



و، الإمام بمختلف جوانب شخصية المعاق حركيا و ما لها من خصائص و مميزات . ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين لنا دوافع إقبال المعاقين حركيا على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة. و التي من خلالها يمكن طرح السؤال التالي :

- ما هي دوافع إقبال المعاقين حركيا على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة التي تحد من العنف ؟

- هل توجد فروق معنوية في دوافع إقبال المعاقين حركيا نحو ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) ؟

2- فرضيات الدراسة :

• هناك دوافع داخلية وخارجية تزيد من إقبال المعاقين حركيا على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة التي تحد من العنف .

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع إقبال المعاقين حركيا نحو نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) .

3- أهداف الدراسة :

- معرفة دوافع داخلية وخارجية تزيد من إقبال المعاقين حركيا على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة التي تحد من العنف .

- معرفة توجد فروق معنوية في دوافع إقبال المعاقين حركيا نحو نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) .

4- مصطلحات الدراسة :

4-1- الدافعية :

"هي الطاقات التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق التوازن الداخلي، أو تهيئ له أفضل قدر ممكن من التكيف مع البيئة الخارجية". (صالح محمد علي أبو جادو : بدون سنة نشر ، ص 22)

- لغة : " من فعل دفع ، دفعا بمعنى أبعد شخصا أو شيئا و أزاله عن مكانه ، جعل يتقدم بواسطة دافع بمعنى محرك يدفع قاربا شراعيا وبدافع كذا بمعنى بداعي كذا و الدافع : المحرض على فعل شيء ما ". (صبيحي حموي وآخرون : 1998، ص 120)



- اصطلاحا :إذ يعرف بأنه :مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن ". (خليل المعاينة: 2000 ، ص 22)

بينما هناك من يعرفه على أنه : "مثير فعال داخلي يسبب التوتر ويدفع الفرد إلى السلوك بطريقة تخفيض ذلك التوتر". (فوزي محمد جبل : 2000 ، ص 363)

- التعريف الإجرائي للدافعية :دافعية المعاقين حركيا نحو تجنب الفشل و إنجاز النجاح و التي تؤدي الى الحد من العنف .

4-2- الممارسة الرياضية : بي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي ، تدفو تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العفمية ، النفعالية والاجتماعية ، وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني(صبي حموي وآخرون : 1998 ، ص 155)

4-3- كرة السلة على الكراسي المتحركة: كرة السلة على الكراسي المتحركة تختلف عن كرة سلة الاعتيادية بأنه يلعبها أشخاص يعانون من إعاقات جسدية متفاوتة، تجعلهم غير قادرين على ممارسة الرياضة الجسدية بشكل كلي. ويندرج تحت مسمى كرة السلة على الكراسي المتحركة العيوب الخلقية والشلل الدماغي والشلل الناجم عن حادث وبتن الأطراف الساقين أو أجزاء أخرى والعديد من الإعاقات الأخرى. (احمد عبد الفتاح: 2000 ، ص 22)

4-4-الاففة : هي أي ضرر غير طبيعي أو أي تغيير في نسيج الكائن الحي، وعادة ما يسببها المرض أو الرضة. وقد تحدثاآفات في النباتات وكذلك في الحيوانات.

4-5-العنف:سلوك أو فعل يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة يحدث أضرارا جسدية أو معنوية ونفسية ويكون باللسان أو بالجسد أو بواسطة أداة. ... وسواء نظرنا إليه كنمط من أنماط السلوك أو كظاهرة اجتماعية فهو فعل وآفة تستحق التحليل والعلاج .

الجدول رقم 03 : يوضح مراكز و أندية مدينة وهران التي أخذت منها العينة و عدد المعاقين المسجلين حسب الجنس

الرقم	إسم المؤسسة	الذكور	الإناث	المجموع
1	مركز رعاية المعاقين حي البدر	100	101	201
2	المركز النفسي البيداغوجي بئر	105	104	209



الجبر				
3	نادي انتصار وهران مديوني	152	118	270
4	نادي التحدي لذوي العاهات حي الصباح	75	56	131
5	نادي الارادة وادي تليلات	98	63	161
المجموع الكلي		530	442	972

8- عينة الدراسة : قام الباحثون باختيار عينة عشوائية بسيطة ، واشتملت عينة دراستنا على 100 معاقين ، من مراكز و اندية التكفل بالمعاقين ، و سنحاول دراستها من خلال مجموعتين، مجموعة ذكور "50 معاق" و الإناث "50 معاقة" ، حتى نتمكن من المقارنة بين متغير الجنس .

. الجدول رقم 04 : يوضح عدد المعاقين حركيا العينة حسب متغير الجنس

المنطقة	إسم المؤسسة	الذكور	الإناث	المجموع
وهران	مركز رعاية المعاقين حي البدر	10	10	20
	المركز النفسي البيداغوجي بئر الجبر	10	10	20
	نادي انتصار وهران مديوني	10	10	20
	نادي التحدي لذوي العاهات حي الصباح	10	10	20
	نادي الارادة وادي تليلات	10	10	20
المجموع الكلي		50	50	100

9- أداة الدراسة :

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة للدراسة ، واستجابة لطبيعتها إرتأينا إلى إعداد مقياس كأداة للبحث يتعرض من خلاله إستطلاع رأي المفحوص في دوافع إقبال المعاقين حركيا على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ، و يضم 50 عبارة صيغت في الإيجاب ، بحيث يجيب المفحوص على كل



عبارة بإختيار واحد من الإجابات الثلاثة و المتمثلة في : " دائما ، أحيانا ، أبدا " ، و هذه الإجابات ماهي إلا موازين لتقدير مستويات الدافعية عند المفحوصيين ، حيث نعوض كل إجابة بدرجة " قيمة عددية " علي النحو التالي :

- دائما (03) ثلاث درجات .
- أحيانا (02) درجتين .
- أبدا (01) درجة واحدة .

وقد تم إعداد بنود المقياس على ضوء أهداف البحث ، حيث يتشكل من ستة (6) محاور أساسية تمثل مختلف متغيرات البحث وهي على النحو التالي :

- ❖ دافع اللياقة البدنية : ويشتمل هذا البعد أو المحور على دوافع إكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ، و رفع المستوى الصحي و تقوية الوظائف الحيوية للجسم ، و يتكون هذا البعد من تسعة (9) بنود يضمها المقياس ذات الأرقام " 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 " .
- ❖ دافع الميول الرياضية : ويشتمل هذا البعد على الهواية الرياضية و التحمس نحو لعبة رياضة معينة ، و الميل نحو النشاط الرياضي ، و يتكون هذا البعد من سبعة (7) بنود مرقمة في المقياس من : " 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 " .
- ❖ الدوافع النفسية و العقلية : وشمل هذا المحور على دوافع الراحة النفسية و تنمية حسن التصرف و الإنتباه و دقة الملاحظة و تكوين الشخصية و تنشيط العقل و يضم هذا البعد البنود الثمانية المرقمة في المقياس من : " 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 " .
- ❖ الدوافع الإجتماعية و الخلقية : و يشمل هذا البعد على الإعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و تكوين علاقات إجتماعية و تنمية السلوك التعاوني و الإجتماعي واكتساب الروح الرياضية و تعلم النظام و الإحترام و الإخلاق الكريمة ، و يتكون هذا البعد من تسعة بنود يضمها المقياس و هي : " 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 " .
- ❖ دافع التفوق الرياضي : و من أهم دوافع هذا البعد محاولة الوصول إلى مستوى رياضي عالي ، و محاولة الإلتحاق بفريق النادي و تمثيلها ، و يتكون هذا البعد من ثمانية (8) بنود مرقمة في المقياس من : " 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 41 " .

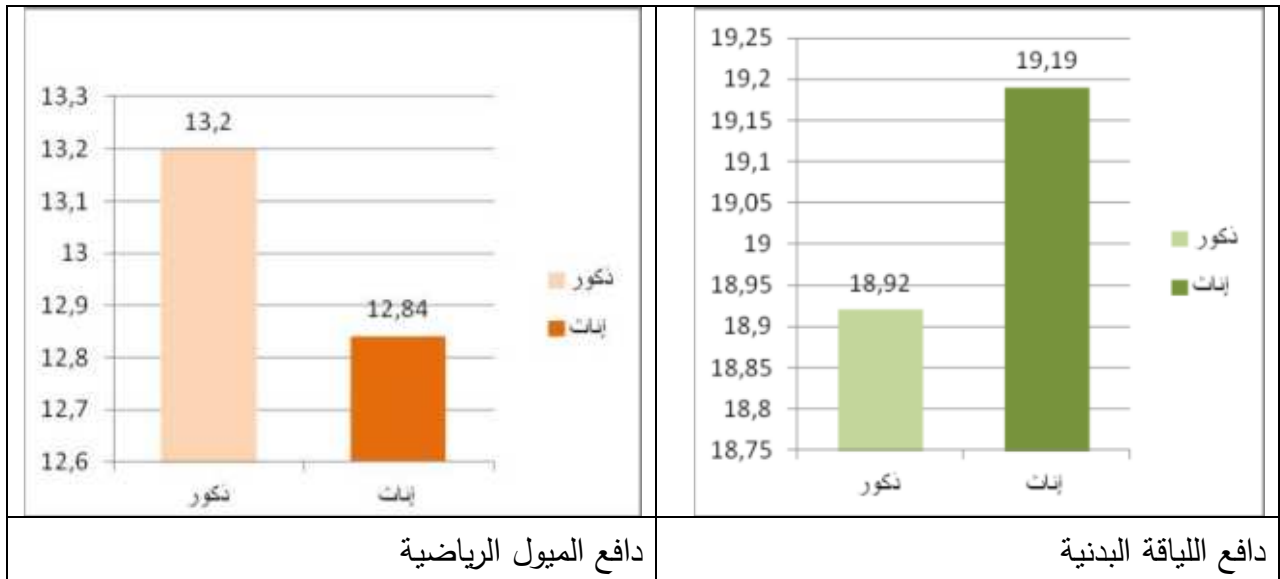


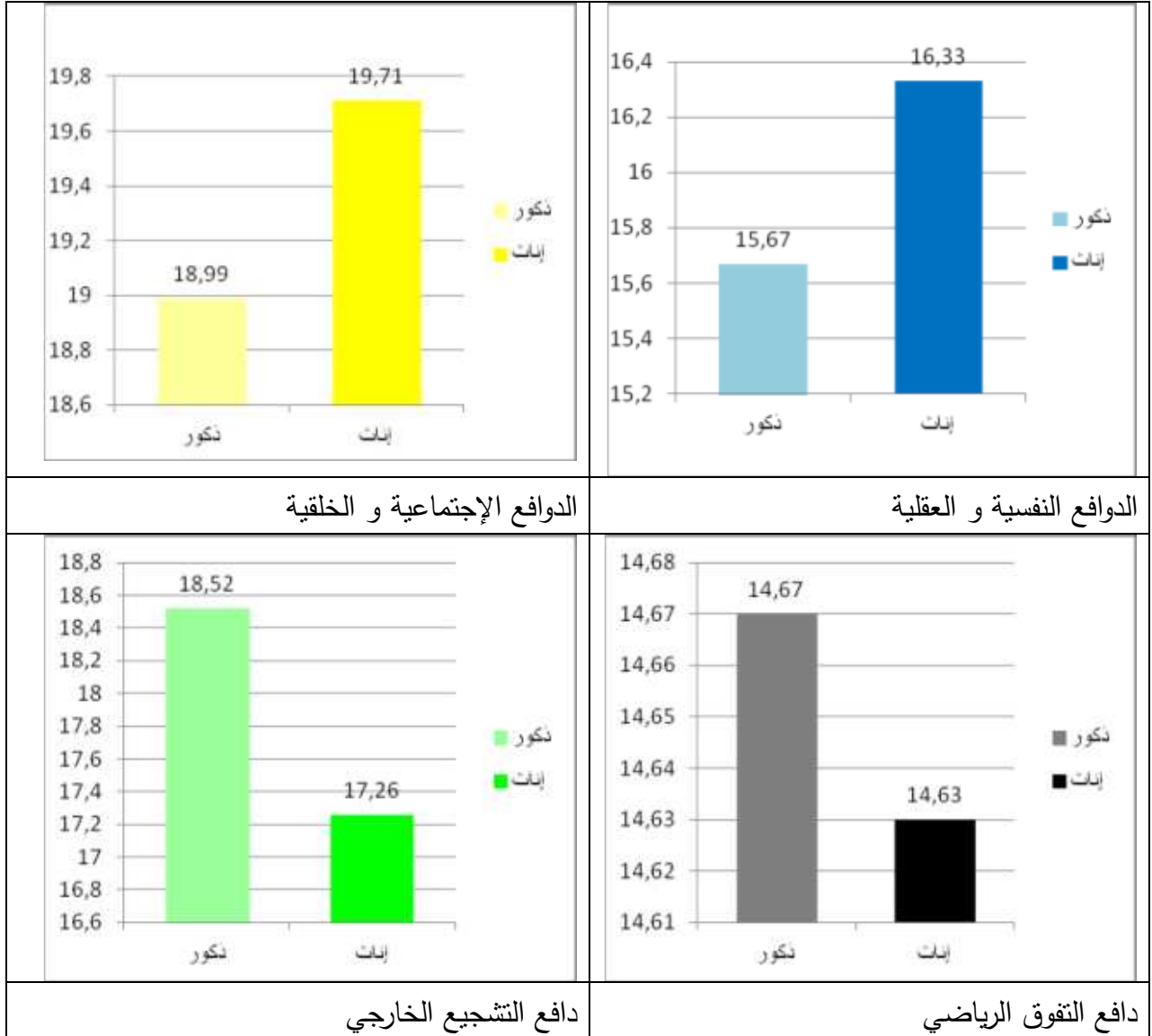
❖ دافع التشجيع الخارجي : ويتمثل هذا البعد في تشجيعات المحيط الإجتماعي واهتمام المدربين بالنشاط الرياضي خلال الحصة ، و ترويج الإعلام للأنشطة الرياضية في كافة الوسائل الإعلامية ، و يتكون هذا البعد من تسعة (9) بنود وهي مرقمة في المقياس كالاتي : " 42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 49 ، 50 " .

10- عرض و تحليل ومناقشة الفرضيات:

10-1- عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

توجد فروق معنوية في دوافع إقبال المعاقين حركيا نحو ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ترجع إلى متغير الجنس (ذكور / إناث) .





الشكل رقم 01 : يمثل الفروق بين أبعاد الدافعية لدى الذكور و الإناث حسب النسبة المئوية .

من خلال النتائج التي أفرزتها المقارنة بين النسب المئوية لأبعاد الدوافع بين الذكور و الإناث و الملخصة في الجدول رقم 04 و الشكل رقم 01، نلاحظ أنه لا يوجد اختلاف كبير بين العينتين أي العينة المتمثلة في الذكور و العينة المتمثلة في الإناث ، حيث نلاحظ أن النتائج متقاربة في ما بينهما .

ويتضح من الجدول و الشكل السابقين أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى الذكور و الإناث هي نفسها ، إذ يدل محتوى النتائج على أن الدوافع الاجتماعية و الخلقية احتلت المرتبة الأولى من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين و هذا بنسبة 18.99% عند الذكور و بنسبة 19.71% عند الإناث ، وهذا يبين أن وعي المعاقين حركيا مرتفع لفهم



الأثر الحقيقي لممارسة النشاط الحركي المكيف بصفة عامة و نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة بصفة خاصة ، و المتمثل في تنمية الروح الإجتماعية و الخلقية و ذلك بالتعاون و تكون العلاقات الإجتماعية مع الآخرين و قضاء وقت مرح معهم من خلال ممارسة نشاط رياضي .

وترتيب هذه النسب موضح في الجدول الآتي :

الجدول رقم 02 : يوضح ترتيب دوافع ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى الذكور و الإناث حسب النسبة المئوية

الترتيب	دوافع النشاط الرياضي	النسبة المئوية للذكور	النسبة المئوية للإناث
01	الدوافع الإجتماعية و الخلقية	%18.99	%19.71
02	دافع اللياقة البدنية	%18.92	%19.19
03	دافع التشجيع الخارجي	%18.52	%17.26
04	الدوافع النفسية و العقلية	%15.67	%16.33
05	دافع التفوق الرياضي	%14.67	%14.63
06	دافع الميول الرياضية	%13.20	%12.84

وهذه النتائج تعطينا نظرة جيدة عن طبيعة الدوافع التي كانت ذات تأثير ملحوظ أكثر من غيرها على ممارسة كل من الذكور و الإناث لنشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة.

وفيما يلي يتم عرض نتائج إختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق بين دوافع إقبال المعاقين على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة و ذلك كل بعد على حدى بين الذكور و الإناث.

المقارنة بين الذكور و الإناث بعد ل بعد حسب إختبار (T-Test):

نتائج البعد الأول : دافع اللياقة البدنية

الجدول رقم 03 : يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في دافع اللياقة البدنية حسب نتائج إختبار (T-Test)

متغير الجنس	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	T المحسوس	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة



				بة	(ع)	(س)	
توجد فروق ذات دلالة إحصائية							
					2.57	19.80	الذكور
	98	0.05	1.98	2.33	3.52	21.24	الإناث

يبين الجدول رقم 03 نتائج عينة البحث في الإختبار التائي لدافع اللياقة البدنية بين الذكور و الإناث ، و التي تبين نتائجه على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الذكور و الإناث في دافع اللياقة البدنية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي عند الذكور 19.80 ، و الإنحراف المعياري 2.57 ، أما عند الإناث فبلغ المتوسط الحسابي 21.24 ، و الإنحراف المعياري 3.52 . وعند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$) و درجة الحرية 98 ، قدرت قيمة (ت) المحسوبة بـ 2.33 ، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، وهذا ما يعني وجود دلالة إحصائية .

نتائج البعد الثاني :دافع الميول الرياضية

الجدول رقم 04 : يوضح الفرق بين الذكور و الإناث في دافع الميول الرياضية حسب نتائج إختبار T- (Test

متغير الجنس	المتوسط الحسابي (س)	الإنحراف المعياري (ع)	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الذكور	16.40	2.23					
الإناث	17.60	2.78	2.37	1.98	0.05	98	

يظهر الجدول رقم 04 نتائج إختبار (ت) لدافع الميول الرياضية للذكور و الإناث ، حيث أن الذكور بلغ متوسطهم الحسابي 13.82 و إنحرافهم المعياري 2.11 ، أما الإناث فبلغ متوسطهن الحسابي 13.84 و إنحرافهن المعياري 2.76 ، أما قيمة (ت) المحسوبة بلغت 0.041 ، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية التي بلغت 1.98 ، عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$) و درجة الحرية 98 ، وهذا ما يدل



على أن الفرق بين الجنسين غير دال إحصائيا، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد العينة في دافع الميول الرياضية.

نستخلص مما سبق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في دوافع ممارسة النشاط الحركي المكيف من أجل تحقيق كل من الأبعاد أو الدوافع التالية:

"دافع اللياقة البدنية، دافع الميول الرياضة، الدوافع النفسية و العقلية، دافع التفوق الرياضي، دافع التشجيع الخارجي" و هذا لصالح المعاقين حركيا ، في حين اشتركوا في دوافع ممارستهم لهذه الأنشطة من أجل تحقيق الدوافع الاجتماعية و الخلقية..

11- مقارنة النتائج بالفرضيات :

1-11 - مقارنة نتائج الفرضية الأولى :

من أجل التحقق من صحة الفرضية الأولى و التي تفترض وجود فروق معنوية بين الذكور و الإناث في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ، فقد أشارت نتائج الدراسة من خلال النسب المئوية التي تحصل عليها كل بعد في الجدول رقم 02 إلى أن الفروق لأبعاد دوافع ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة بين الذكور و الإناث متقاربة فيما بينها ، ويتضح من خلال ذلك أن الدوافع المؤثرة بشكل ملحوظ على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى الذكور و الإناث هي نفسها من حيث أولوية الدوافع عند المفحوصين ، فقد إتفقوا في ترتيب الدوافع حسب الأهمية . وهذا ما ورد في الدراسة النظرية من خلال فصل الدافعية و الذي جاء فيه تقسيم الدوافع إلى قسمين هما: الدوافع الأولية، الدوافع الثانوية ، و تماشت مع نتائج دراستنا .

أما فيما يخص نتائج الاختبار التائي من أجل معرفة دلالة الفروق بين ذكور و إناث في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ، فوجدنا أن هناك أبعاد دالة إحصائيا و هناك أبعاد أخرى غير دالة إحصائيا ، معنى هذا أن الأبعاد الدالة إحصائيا لها فروق معنوية و تجسدت في بعدي دوافع اللياقة البدنية ، الدوافع النفسية و العقلية ، ونفسر ذلك أن الذكور يقبلون على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة من أجل تحقيق دوافع اللياقة البدنية و الدوافع النفسية و العقلية أكثر من الإناث ، و قد يعود ذلك لكون الذكور يميلون لإكتساب صفة بدنية معينة كالقوة العضلية ، أو السرعة أو الرشاقة أو المرونة أو التحمل ، ودوافع الراحة النفسية و تنمية حسن التصرف و الإلتباه و دقة الملاحظة و تكوين الشخصية ، على عكس الإناث فميولاتهم مختلفة .



أما الأبعاد الغير دالة إحصائيا فتمثل عدم وجود فروق معنوية ، و معنى هذا أن دوافع إقبال الذكور و الإناث على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة من أجل تحقيق أبعاد دافع الميول الرياضية ، الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، متشابهة لدى الذكور و الإناث ، و يرى الباحثون أن التشابه في هذه الدوافع بين الذكور و الإناث قد يعود إلى المرحلة العمرية التي يمر بها المعاقين حركيا وما لها من خصائص و مميزات وحاجاتهم للإعتماد على النفس و تحمل المسؤولية و تكوين علاقات اجتماعيه و تنمية السلوك التعاوني و الاجتماعي واكتساب الروح الرياضية و تعلم النظام و الاحترام و الأخلاق الكريمة ، ومحاولة الوصول إلى مستوى رياضي عالي ، و الإلتحاق بفريق النادي و تمثيلها ، أو من خلال تشجيعات المحيط الإجتماعي واهتمام المختصين والمدرين بالنشاط الحركي المكيف خلال الحصة . وهذا ما ورد في الدراسة النظرية و الذي يؤكد على خصائص هذه الفئة من مميزات و حاجات الذكور و الإناث .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة " بركان عبد الله " تحت عنوان " دوافع النشاط الحركي المكيف عند المعاقين حركيا في الجزائر " حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة من أجل تحقيق أبعاد الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، في حين اختلفت في دافع الميول الرياضية ، الذي وجدته دال إحصائيا .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "كمال بوعلي" تحت عنوان " دوافع المعاقين و مدى إقبالهم على ممارسة النشاط الحركي المكيف " ، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، واتفقت معه أيضا في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث من أجل تحقيق أبعاد دافع اللياقة البدنية دافع الميول الرياضية ، و اختلفت معه من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية حيث جاء دافع اللياقة البدنية في المرتبة الأولى في دراسة "كمال بوعلي" أما في دراستنا فقد احتلت الدوافع الإجتماعية و الخلقية المرتبة الأولى .

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "يحيوي بولعيتي" تحت عنوان " دوافع ممارسة النشاط الحركي المكيف لدى الصم البكم في العرب الجزائري " من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية بين الجنسين ، حيث احتلت الدوافع الإجتماعية و الخلقية المرتبة الأولى ، و اختلفت الدراستان أيضا على عدم وجود



فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي .

و خلاصة القول هو أن متغير الجنس لم يكن له أثر معنوي على دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ، حيث توضحه نتائج جدول رقم 01 النسب المئوية للأبعاد فهي متقاربة فيما بينها ، و ما وضحه الشكل رقم 01 الذي يبين الفرق بين المتوسط الحسابي لكل بعد من أبعاد الدافعية . و كذلك ما أسفرت عنه نتائج الإختبار التائي حيث كانت دوافع الذكور مشابهة لدوافع الإناث في ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة أي لم تنتج عنها فروق ذات دلالة إحصائية بإستثناء إختلاف طفيف من أجل تحقيق بعدي دوافع اللياقة البدنية ، و الدوافع النفسية و العقلية.

وهذا ما يدفعنا إلى أن نقر بأن فرضية البحث التي أشرنا فيها إلى وجود فروق معنوية بين الذكور و الإناث في دوافع إقبال ممارسة نشاط كرة السلة على الكراسي المتحركة ، لم تتحقق في كل الأبعاد بإستثناء بعدي دوافع اللياقة البدنية ، و الدوافع النفسية و العقلية .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "كمال بوعلي" تحت عنوان " دوافع المعاقين و مدى إقبالهم على ممارسة النشاط الحركي المكيف " ، من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في الدوافع الإجتماعية و الخلقية ، دافع التفوق الرياضي ، دافع التشجيع الخارجي ، واتفقت معه أيضا من حيث ترتيب الدوافع حسب الأهمية حيث جاء دافع اللياقة البدنية في المرتبة الأولى .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة "مغراوي جواد" تحت عنوان " الإتجاهات نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف و علاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي عند المعاقين حركيا " عام 2019 م، حيث أظهرت النتائج في دراسة الفروق في الإتجاهات و دافعية الإنجاز الرياضي نحو ممارسة النشاط الحركي المكيف عند المعاقين حركيا ، على وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الممارسين في معظم الأبعاد ، وهذا ما يوافق نتائج دراستنا حيث وجدنا وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الممارسين في كل الأبعاد .

12- التوصيات :

- التأكيد على الجوانب النفسية بالنسبة للمعاقين حركيا .

-- إعداد برامج تدريب شاملة في الاندية المتخصصة لممارسة كرة السلة على الكراسي المتحركة.



- اهتمام الباحثين في مجال كرة السلة على الكراسي المتحركة بإجراء دراسات تجريبية وتقويمية لهذا النشاط.

- اهتمام الباحثين في مجال النشاط الحركي المكيف بدراسة اسباب العنف المدرسي.

- ممارسة النشاط الحركي المكيف خاصة كرة السلة على الكراسي المتحركة يؤدي الى الحد من العنف المدرسي .

• IV13 - الإحالات والمراجع:

• ابراهيم امام. (2015). التربية الرياضية الحركية للأطفال

• الاسوياء و متحدي الاعاقة. مصر: دار الفكر العربي.

• أمين أنور الخولي أسامة كمال راتب. (1994). التربية

• الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي , ط 3.

• براهمي عيسى وبن عيسى صابر و قتال نصر الدين.

• (2014). أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات

الخاصة . مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية عدد خاص بالملتقى الدولي

الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة" ، 172-185.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40667>

• بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد. (2009). المرشد

في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

• تمار محمد وصغيري رابح ونطاح كمال. (2020).

الأنشطة الرياضية المكيفة و تأثيرها في تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال التوحد. المجلة العلمية

لعلوم و التكنولوجيا للأنشطة البدنية والرياضية ، 17 (2) ، 291-303.

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/137279>

• حربي عبود. (2017). دور النشاط البدني المكيف في

الاندماج الاجتماعي لدى فئة المعاق حركيا. مجلة الباحث ، 222-239.

• حسين خشاب. (2016). دور النشاط البدني الرياضي

المكيف في التقليل من عقدة الشعور بالنقص لدى المصابين بالفصام الذهني. مجلة ابحاث علوم

الانسان ، 331-345.



- حلمي إبراهيم، ليلي النمرسي. (2018). التربية الرياضية والترويح للمعوقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سليمان البدرابي. (2018). دور النشاط البدني الرياضي المكيف في اكتساب تقدير الذات لدى الأطفال المصابين بالفصام الذهني. مجلة العلوم و الابحاث النفسية و الاجتماعية ، 120-135.
- شارلز بيوكر. (2017). اسس التربية البدنية. القاهرة: مصر.
- صالح عبد الله الزغبى و احمد سليمان العواملة. (2017). التربية الرياضية للحالات الخاصة. عمان: دار الصفا.
- عبد الحميد شرف. (2015). التربية الرياضية الحركية للاطفال الاسوياء و متحدي الاعاقة الطبعة الاولى. القاهرة: مركز الكتاب.
- عمر محمد السوارى. (2000). المهارات الحركية الاساسية . بيروت: دار الكتاب.
- فاروق الروسان. (2010). مقدمة في الإعاقة العقلية. سوريا: دار الفكر للنشر و التوزيع.
- قدور باي بلخير. (2016). أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا. مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية المجلد 13, العدد 13 ، 152-175. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/105>
- قدور باي بلخير وسيفي بلقاسم وزمالي محمد. (2019). أثر برنامج حركي مكيف على بعض المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين عقليا. مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 5 (3)، 33-44.
- مصطفى بلعيدوني وبن زيدان حسين. (2016). اثر برنامج تروحي رياضي مقترح لتحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-65 سنة). المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية ، 13 (13)، 281-300. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/111>



عنوان المداخلة: أثر برنامج تدريبي بأسلوب التدريب الدائري على تطوير القوة الانفجارية للاعبين كرة

الطائرة اقل من 17 سنة

ط.د/ شمس الدين اسباع¹ /طالب دكتوراه/ جامعة البويرة/ c.sbaa@univ-bouira.dz

أد/ فاتح مزابي² /استاذ التعليم العالي/ جامعة البويرة/ f.mazari.univ-bouira.dz

د/ بلخير قدور باي³ /استاذ محاضراً/ جامعة مستغانم/ bel62018@gmail.com

المخلص:

يعتبر التدريب الرياضي عملية تربوية هادفة تعتمد على العديد من الاسس والنظريات العلمية التي تخدم جوانب الاعداد المختلفة البدنية والمهارية والنفسية والخططية بل ويتحقق من خلالها مبدأ التكامل في تطوير تلك الجوانب للوصول للاعب الى أعلى المستويات الرياضية وازداد اهتمام المختصين في الآونة الاخيرة في المجال الرياضي بالبحث والدراسة في مختلف الاتجاهات التي تتناول الرياضي وذلك بهدف الارتقاء بمستوى انجازه وتلعب القدرات الحركية بعناصرها دورا فعالا في تحقيق المستويات الرياضية العالية، وان تطوير قابلية الارتقاء بالنسبة للاعبين لكرة الطائرة أهمية كبيرة في الحصول و التفوق في الكرة العالية وبالتالي القيام بالسحق والصد ومن هنا جاءت أهمية البحث في وضع برنامج تدريبي يعتمد على طريقة التدريب الدائري لتطوير القوة الانفجارية بالنسبة للأطراف السفلية بالنسبة للاعبين كرة القدم لفريق الفانار عين ازال الذي ينشط في القسم الممتاز فئة الاقل من 17 سنة.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي، التدريب التكراري، القوة الانفجارية، اللاعبين، كرة القدم

ummary:

Sports training is a purposeful educational process that relies on many scientific foundations and theories that serve the various aspects of physical, skill, psychological and planning preparation, but through which the principle of integration is achieved in developing these aspects to reach the player to the highest levels of sports. Recently, specialists in the sports field have become more interested in research and study in The various trends that deal with the athlete in order to raise the level of his achievement, and the kinetic abilities with their elements play an effective role in achieving high sports levels, and the development of the ability to upgrade for volleyball players is of great importance in Obtaining and excelling in the high ball and thus doing the crushing and blocking, hence the importance of the research in developing a training program based on the circular training method to develop the explosive power for the lower extremities for the football players of the Al-Fanar team, Ain Azal, which is active in the excellent division, the under-17 category.

Keywords: training program, repetitive training, explosive power, players, football



مقدمة وإشكالية:

لقد شهدت لعبة كرة الطائرة في العالم تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة في النواحي المهارية والخطية والنفسية وخاصة البدنية مما أدى إلى تغيير طابع اللعب الحديث واتسامه بالقوة والسرعة والمطاولة في الإعداد النفسي الدقيق .حيث تشكل بصورتها الحالية إحدى الألعاب الراقية التي تمارس في اللقاءات الدولية والأولمبية وتجلب العديد من جمهور المشاهدين وذلك بسبب كونها إحدى ألعاب الكرة التي " تتطلب من اللاعبين عداد عناصر اللياقة البدنية والمهارات الفنية والخطية والنفسية إعدادا جيدا لأن المسابقات فيها تحضير و تتطلب نشاطات متعددة من اللاعبين داخل الملعب وأثناء فترة اللعب من الفريقين المتنافسين".(حماد الجميلي، 2010، ص ص25،24)

كما أن عدم ارتباطها بزمع معين، وصغر مساحة الملعب الخاص بها وانتقال اللعب من الواجبات الهجومية إلى الدفاعية والعكس وفضال عن احتوائها على مهارات أساسية عديدة وهي الحركات الهادفة والمتغيرة والتي يحتاج اللاعب إلى أدائها في أسرع وقت وبأقل مجهود ممكن فضال عن كونها الدعامة القوية التي تبنى عليها اللعبة وان وصول الفريق إلى النجاح والامتياز يتوقف على إتقان أدائها لدى ينبغي على اللاعبين إتقان هذه المهارات والإلمام بالجوانب الفنية الخاصة بها كافة إذ انه من دون إتقان هذه المهارات سوف يكون من الصعب تنفيذ الخطط سواء كان ذلك فرديا أو جماعيا. " (راشد الزبيدي، 2004، ص 23)

ولعبة الكرة الطائرة تعتبر أيضا إحدى الألعاب الجماعية التي أصبح لها مستقبل وصورة أفضل عما كانت عليه سابقا، وذلك بسبب تطورها الدائم والمستمر والمتمثل في تطور خطط اللعب الدفاعية والهجومية وكذا شكل الأداء المهارى، ولعل من بين هذه المهارات نجد مهارة الضرب الساحق التي تعتبر أسلوبا هجوميا تستخدمه الفرق للفوز بالمقابلات، هذه التقنيات هي كذلك مزيج بين حركات فنية تغطيها قدرة بدنية إذ يستلزم على منفذ هذه المهارات القفز عاليا قصد ضرب الكرة وتمريضها من فوق الشبكة إذ أن القفز إلى أعلى وبسرعة يتطلب ويتوجب اكتساب قدرة بدنية هائلة تعتمد أساسا على تطوير قوة الارتقاء التي لها عاقلة كبيرة بإحدى الصفات البدنية الهامة لدى لعب الكرة الطائرة ألا وهي صفة القوة الانفجارية .ومن أجل الوصول بمستوى اللاعبين إلى الدرجة التي تمكنهم من تحقيق متطلبات اللعب الحديثة بعناصره



المختلفة يستلزم تأسيس اللاعب منذ الصغر وفقا لبرامج مقننة بدنيا ومهاريا وفنيا وخطيا فتنبي نظام تدريبي بكرة الطائرة باعتماد طرق تدريبية ملائمة للمهارات الأساسية أمر لا يستهان به لما له من دور مكانيات الناشئين في إنجاح البرنامج بالإضافة إلى محتوى أكثر تطورا من التدريبات التي تتلاءم مع قدرات وا مكانيات الناشئين والتي تضع الأساس الصحيح لبناء القاعدة من النشء وبما يصنع جيلا من أصحاب المواهب والقدرات الخاصة.(ابن الصم، لعجل، 2006، ص4)

ومن خلال هذه الإشكالية قمت بتصميم برنامج تدريبي بأسلوب التدريب الدائري من اجل الإجابة على الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في القوة الانفجارية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي؟

- هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في القوة الانفجارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية؟

3- فرضيات البحث:

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في القوة الانفجارية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في القوة الانفجارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

4- أسباب اختيار البحث:

4-1- أسباب ذاتية:

- معرفة واقع الفرق المحلية لكرة الطائرة لعين أزال.

- الرغبة في خوض هذه المواضيع (التدريب الدائري، تطوير القوة الانفجارية)

- تزويد الباحثين والمدربين بالمراجع

4-2- أسباب موضوعية:



- إبراز أهمية القوة بشكل عام والقوة الانفجارية بشكل خاص هذه المرحلة العمرية.
 - التعريف بطريقة التدريب الدائري وأهميتها في تطوير القوة الانفجارية
 - كشف مدى أهمية القوة الانفجارية في الكرة الطائرة.
 - إبراز أهمية التدريب الدائري في تطوير القوة الانفجارية لدى لاعبي الكرة الطائرة فئة الأقل من 17 سنة.
- 5- أهمية الدراسة:**

ترجع أهمية هاته الدراسة الى طبيعة الموضوع باعتبارها تتناول طريقة مهمة في التدريب والتحضير البدني (التدريب الدائري) في مختلف الرياضات ومنها الكرة الطائرة التي تعتبر فيها القوة الانفجارية من متطلباتها البدنية والتي تنعكس على الأداء الرياضي للاعبين خاصة في المباريات مع الكشف عن فعالية هذه الطريقة في تطوير صفة القوة الانفجارية للأطراف السفلية عند لاعبي الكرة الطائرة.

6- أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى وضع برنامج تدريبي رياضي والتعرف على:

- مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح بأسلوب التدريب الدائري في تطوير القوة الانفجارية عند لاعبي الكرة الطائرة فئة أقل من 17 سنة.
- الارتقاء بالمستوى البدني للاعبي الكرة الطائرة من أجل الإيفاء بالمتطلبات البدنية الضرورية لمواكبة المستوى العالي.
- التعرف بصفة القوة عامة والقوة الانفجارية بصفة خاصة.
- محاولة حل مشاكل نقص القدرات البدنية وخاصة القوة.

7- تحديد مصطلحات البحث:

7-1- البرنامج التدريبي:

التعريف الاصطلاحي: إن البرنامج التدريبي هو الشكل الذي من خلاله يتم وضع وتنسيق الوحدات التدريبية ووقت كل وحدة والمحتوى الخاص بها ويتم تنسيق هذه الوحدات وعددها ووقتها طبقا للاحتياجات



المدرّب ومستوى اللاعبين المهاري والبدني والتخطيطي و المستوى المرجو الوصول اليه و يوضح البرنامج الزمني والإمكانيات والطريقة التدريبية المستخدمة فيه وذلك خلال جداول منظمة بها جميع المتغيرات السابقة. (رشوان الشرقاوي، 2011، ص 17، 18)

التعريف الإجرائي: هو ذلك البرنامج (مجموعة من التمارين والألعاب) الذي قام الباحثان بتطبيقه في دراستهما بالاعتماد على طريقة التدريب الدائري لتنمية القوة الانفجارية ومهارة الضرب الساحق لدى أواسط كرة الطائرة

7-2- التدريب الدائري :

التعريف الاصطلاحي: التدريب الدائري طريقة تنظيمية لطرائق التدريب المختلفة ويوحي الاسم بان التدريبات تأخذ شكل دائرة أذ تتركب التمرينات على وفق أهداف وأغراض وحدة التدريب في شكل دائرة يبدأها اللعب بالتمرين الأول ثم الثاني وهكذا. (عربي عودة ، 2014 ، ص 77)

التعريف الإجرائي :

هي الإجراءات المعتمدة والمتبعة من طرف الباحثان في التدريب تهدف إلى تنمية الحالة البدنية والمهارية للاعبين الأواسط لكرة الطائرة من خلال أداء تمارين متنوعة على شكل دائري تعاد عدة مرات

7-3- القوة الانفجارية :

التعريف الاصطلاحي: القدرة في إعطاء القوة بالسرعة القصوى. (المنذالوي، الشاطي، 1997، ص، ص 85، 86)

7-4- الكرة الطائرة :

التعريف الاصطلاحي: هي لعبة جماعية حيث تلعب الكرة في الهواء بين فريقين بينهما شبكة على ملعب طوله 18متر وعرضه 9 أمتار وكل فريق له الحق في لمس الكرة ثالث مرات ويحسب الهدف عند سقوط الكرة في ملعب المنافس أو عند خروجها من محيط الملعب. (طايري، 2007، ص5)



التعريف الإجرائي: هي نشاط جماعي يمارس بين فريقين يتألف كل فريق من 6 لاعبين، على أرضية مستطيلة الشكل توجد شبكة في منتصف الملعب، يقوم كل فريق بالدفاع عن منطقتهم ومنع سقوط الكرة فيها، ومحاولة إسقاط الكرة في منطقة المنافس

8- الدراسات السابقة والمشابهة: تعتبر الدراسات والبحوث السابقة ذات أهمية بالغة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات وما توصلت إليه من نتائج بمثابة الذخيرة العلمية التي يستخدمها الباحثون في إتباع الخطوات الموضوعية للإجراءات المختلفة في بحوثهم وفي إيجاد الحلول المناسبة للصعوبات التي تعترض طريقهم كما أنها تنير الطريق أمام الباحث ذلك أنها تلعب الدور الهام في ترتيب الأفكار البحثية التي يجب أن تراعى في منهجية هذه الدراسة البحثية المماثلة بالإضافة إلى الاسترشاد بالطرق المختلفة للمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحثون من قبل و من خلال العملية الاستكشافية ومحاولة الإلمام بحثنا حاولنا الحصول على بعض الدراسات التي ارتبطت بموضوع بحثنا تحصلنا على الدراسات التالية:

8-1-1- دراسة سلال عبد الكريم، (1998): أثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التدريب الدائري في تنمية بعض المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة "رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق .

8-1-1-1- هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على أثر استخدام أسلوب التدريب الدائري في تنمية بعض المهارات الهجومية بكرة السلة.

8-1-1-2- منهج الدراسة: اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي.

8-1-1-3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 24 لعب مقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع 12 لاعب لكل مجموعة وقام الباحث بإجراء اختبارات مهارية لمعرفة المستوى الذي توصل إليه اللاعبون.

8-1-1-4- نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى :

- إن المنهج التدريبي بالأسلوب الدائري المعد من قبل الباحث قد أدى إلى تنمية المهارات الهجومية بالنسبة للمجموعة التجريبية .



8-2- دراسة محمد مهدي صالح، (2007): " تأثير استخدام التدريب الدائري في تطوير صفتي السرعة والقوة الانفجارية لدى طالب المرحلة الرابعة قسم التربية الرياضية "، رسالة ماجستير في التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

8-2-1- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على تأثير التدريب الدائري في تطوير صفة السرعة * .التعرف على دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار القوة الانفجارية.

8-2-2- منهج الدراسة: اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي.

8-2-3- عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 24 طالب من قسم التربية الرياضية في معهد إعداد المعلمين يمثلون طالب المرحلة الرابعة تم تقسيمهم إلى 6 مجاميع لتتكون كل مجموعة من 4 طالب وقام الباحث بإجراء اختبارات بدنية.

8-2-4- نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى :

- أن تحسين القوة والسرعة لدى الطالب هو نتيجة لوضع التمرينات بطريقة متدرجة من محطة إلى أخرى - .إن لعامل التشويق والتغيير والإثارة نتيجة ايجابية في اندفاع الطالب نحو أداء التمرينات مما نتج عنه تطور مما نتج عنه تطور في صفة السرعة والقوة الانفجارية.

الجانب التطبيقي:

1- الدراسة الاستطلاعية: هي عملية لكشف المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء القيام بالتجربة الرئيسية واعداد مسبق لمتطلبات التجربة من حيث الوقت، صالحية الأجهزة والأدوات وغيرها. (عبد المجيد إبراهيم، 1999، ص91 - 1-1)

1-1- التجربة الاستطلاعية الأولى: تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً علمياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء أداء الاختبارات لتفاديها في الدراسة الحقيقية فهي " تجربة مصغرة للتجربة الحقيقية. (محجوب، 2002، ص 84)



قام الباحثين بإجراء تجربة استطلاعية قبل الشروع في التجربة الأصلية على عينة من أواسط كرة الطائرة 16-17 سنة وقد بلغت 4 لاعبين من نادي الفنار عين ازال وهي من نفس المجتمع الأصلي للدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وذلك يوم 14/01/2018 وذلك بهدف :

- التأكد من ملاءمة هذه الاختبارات لعينة الدراسة ومدى استعداد المختبرين لإجراء الاختبارات .
- تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار * .التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء إجراء الدراسة الأساسية بهدف تفاديها عند التطبيق.
- التأكد من سلامة وصلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.

1-2- التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحثين بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية يوم 17/02/2018 على العينة الاستطلاعية وذلك بتطبيق وحدة تدريبية بدنية من البرنامج التدريبي وذلك بهدف التعرف على :

- مناسبة التمرينات والتدريبات البدنية المستخدمة في البرنامج التدريبي لعينة الدراسة .
- مناسبة حجم الوحدة التدريبية والزمن الفعلي للوحدة التدريبية للمستوى البدني.
- توزيع وتقنين حمل التدريب ومناسبته لقدرات الناشئين

2-المنهج المستخدم: اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة معتمدين على طريقة التجربة (القبلية والبعديّة) لمجموعتي البحث .

2-1- المنهج التجريبي: هو منهج البحث الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر كما أن هذا المنهج يمثل الاقتراب الأكثر لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة علمية ونظرية، بالإضافة إلى إسهامه في تقدم البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومن بينها علم الرياضة.(حسن علاوي، كامل راتب، 1999، ص217)

المجموعة	الاختبارات القبليّة	التعامل التجريبي	الاختبارات البعديّة
المجموعة التجريبية	-اختبار القوة الانفجارية	-المنهج المعد من قبل الباحث	- اختبار القوة الانفجارية
المجموعة الضابطة	-اختبار القوة	-المنهج المعد من قبل	- اختبار القوة الانفجارية



	الانفجارية	المدرّب	
--	------------	---------	--

جدول رقم (01): يبين التصميم التجريبي المعتمد في البحث.

3- مجتمع الدراسة: نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها وتعني أيضا جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث. (علي السعداوي، عكاب العنابي، 2113، ص31)

يتألف مجتمع البحث من جميع اللاعبين الأواسط 16- 17 سنة لكرة الطائرة.

4- عينة الدراسة وطريقة اختيارها: هي جزء من المجتمع تطبق عليه أداة القياس على العينة. (البيانيين، 2007، ص15)

وقد تكونت عينة البحث من 12 اثنتا عشر لاعبا والتي تم اختيارها بالطريقة العمدية القصدية والمتمثلة في أواسط فريق كرة الطائرة الفئران عين ازال وتم تقسيم هذه العينة إلى :

4-1- عينة ضابطة (شاهدة): شملت 6 لاعبين من نفس الفريق اجري عليهم الاختبارات البدنية القبلية والبعدية ولم يطبق عليهم البرنامج التدريبي المقترح .

4-2- عينة تجريبية : شملت كذلك 6 لاعبين من نفس الفريق اجري عليهم الاختبارات البدنية القبلية والبعدية وكذلك البرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب الدائري.

5- تحديد متغيرات الدراسة:

5-1- المتغير المستقل: هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضوع الدراسة. (احمد الشافعي وآخرون، 2118، ص74) ويتمثل المتغير المستقل: في البرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب الدائري. .

5-2- المتغير التابع: يعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل وبمعنى آخر هو المتغير المراد معرفة تأثير المتغير المستقل عليه. (حسن علاوي، كامل راتب، 1999، ص221)

- ويتمثل المتغير التابع: في القوة الانفجارية



3-5- المتغيرات الدخيلة: هي نوع من المتغيرات المستقلة لا تدخل في تصميم الباحث ولا تخضع لسيطرته ولكنه يؤثر في نتائج البحث تأثير غير مرغوب فيه لذلك البد من ضبط هذه العوامل واتاحة المجال لمتغير وحده وبالتالي تأثيره على المتغير التابع. (السيد علي، 2111، ص391)

-وهي متعددة في هذا البحث وتم ضبطها على النحو التالي :

- كل العينتين من نفس السن (16-17 سنة) تتم التدريبات في نفس المكان والظروف والوقت وينفس الوسائل .

وقت إجراء الاختبارات تم في نفس وقت إجراء الحصص التدريبية وفي ظروف مناخية نفسها.

6- مجالات الدراسة:

6-1- المجال الزمني: كان الانطلاق في العمل بالجانب النظري ثم تلى ذلك الجانب التطبيقي فكانت بداية الجانب النظري ابتداء من 06 جانفي 2018. أما الجانب التطبيقي فكان ابتداء من شهر 02 فيفري 2018. الى غاية نهاية افريل 2018

6-2- المجال المكاني : اجري البرنامج التدريبي المقترح بطريقة التدريب الدائري وكل الاختبارات بالقاعة المتعددة الرياضات بعين ازال.

6-3- المجال البشري: تمت التجربة على عينة من لاعبي أواسط كرة الطائرة ينشطون في فريق الفانار عين ازال و قدر عددهم ب 12 لاعب . بالإضافة إلى 4 لاعبين الذين أجريت عليهم الدراسة الاستطلاعية وتم استبعادهم فيما بعد. وتم توزيعهم كما يلي :

- 4 لاعبين للمجموعة الاستطلاعية.

- 6 لاعبين للمجموعة التجريبية.

7- وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث: من الأمور المهمة التي تساعد الباحث في إتمام وانجاز التجربة هي تهيئة وترتيب الأدوات المستخدمة وتنسيقها حتى يتم استغلالها بأحسن صورة لأداء العمل بدقة وبأقل مجهود وفي اقصر وقت.

8- أدوات البحث: لقد استخدم الباحثين لإنجاز بحثهما مجموعة من الأدوات تمثلت في:



- المراجع والمصادر والكتب - الدراسات السابقة والمشابهة. - الاختبارات البدنية. - الوسائل الإحصائية

9- الأدوات البيداغوجية المستخدمة: ملعب لكرة الطائرة قانوني كامل التجهيز (الشبكة، القوائم، الشرائط)

- ساعة إيقاف - أقماع بالستيكية - حواجز -كرات طائرة - صافرة -صناديق خشبية - كرات طبية - شريط قياس - أثقال حرة - البرنامج التدريبي

10- الاسس العلمية للاختبارات:

10-1- ثبات الاختبار: يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة من تطبيقها كما تعني مدى اتساق الاختبار أو مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس كما يمكن القول بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار. (السيد فرحات، 2117، ص144)

وتم إيجاد معامل الثبات للاختبار البدني خلال تطبيق الاختبار على عينة تتكون من أربعة لاعبين أواسط بكرة الطائرة من مجتمع البحث وخارج العينتين التجريبية والضابطة ثم إعادة تطبيق الاختبار في اليوم الموالي على نفس العينة وفي نفس الظروف ومن ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة 0.05 لاستخلاص معامل الثبات. وأظهرت النتائج الإحصائية أن جميع الاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة قيد الدراسة تتميز بدرجة ثبات عالية، ونتائج الجدول رقم (02) توضح ذلك.

10-2- صدق الاختبار: وهو مدى صالحية الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من اجله، وللتأكد من صدق الاختبار قمنا باحتساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وتبين أن الاختبار البدني تمتع بدرجة صدق عالية حيث بلغت قيم معامل الصدق للاختبار البدني عند مستوى الدلالة 0.05 كما مبينة في الجدول رقم(02)

10-3- موضوعية الاختبار: هو عدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام والتحرر من التحيز أو التعصب. (محمد عيسوي، 2113، ص332)

المتغيرات	X	y	R	معامل الصدق	معامل الثبات	إعادة الاختبار	حجم العينة	مستوى الدلالة
							n	



0.05	04	1.96	1.94	54.5	53.5	اختبار القفز العمودي سارجنت
------	----	------	------	------	------	-----------------------------

جدول رقم (02): يبين درجات الصدق والثبات.

الاختبارات المستخدمة: ولتحديد الاختبارات لمتغيرات البحث قام الباحثان بإجراء مسح مرجعي للدراسات والبحوث السابقة والمراجع العلمية للتعرف على الصفات البدنية والمهارات الأساسية الخاصة برياضة كرة الطائرة وبناء على ذلك توصل الباحثين إلى بطارية اختبارات بدنية في كرة الطائرة وقمنا بتحديد ما يلي:

الاختبارات البدنية : اختبار القوة الانفجارية للرجلين.

- اختبار الوثب العمودي (اختبار سار جنت)

- الغرض من الاختبار: قياس القوة المتفجرة للرجلين.

الأدوات: سبورة تثبت على حائط بحيث تكون حافتها السفلى مرتفعة عن الأرض ب 151سم. على أن تدرج بعد ذلك من 151سم إلى 411 سم . (صباحي حسنين، عبد المنعم، 2008، ص 117- 118)

مواصفات الأداء: يغمس المختبر أصابع اليد المميزة في المانزيا ثم يقف بحيث تكون ذراعه المميزة بجانب السبورة يقوم المختبر برفع الذراع المميزة على كامل امتدادها لعمل عالمة بالأصابع على السبورة ويجب ملاحظة عدم رفع الكعبين من على الأرض أثناء قيام المختبر بهذا العمل يسجل الرقم الذي تم وضع العالمة أمامه

-من وضع الوقوف يمر جح المختبر الذراعين أماما عليا ثم أماما أسفل خلفا مع ثني الركبتين نصفًا ثم مرجحتها أماما عاليًا مع فرد الركبتين للوثب العمودي إلى أقصى مسافة يستطيع الوصول إليها لعمل عالمة أخرى بأصابع اليد المميزة وهي على كامل امتدادها ويسجل الرقم الذي تم وضع العالمة الثانية أمامه.

-الشروط : عند أداء العالمة الأولى يجب عدم رفع إحدى الكعبين أو كليهما من على الأرض كما يجب عدم رفع الذراع المميزة عن مستوى الكتف الأخرى أثناء وضع العالمة إذ يجب أن تكون الكتفان على استقامة للمختبر الحق في عمل مرجحتين عند التحضير للوثب .



- لكل مختبر محاولتان يسجل له افضلهما - .التسجيل: تعبر المسافة بين العالمة الأولى والعلامة الثانية عن مقدار ما يتمتع به المختبر من القوة المتفجرة للرجلين.

عرض النتائج وتحليلها:

الفرضية الأولى : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في القوة لانفجارية (اختبار سرجنت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي ، وللتأكد من صحة هذه الفرضية استعملت اختبار ت الحسابية لحساب الفروق بين متوسطات اختبار سرجنت في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي فتحصلت على النتائج المتمثلة في الجدول التالي:

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي (سم)	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القبلي للضابطة	06	54.33	3.2	0.24	1.81	0.05	10	دالة احصائيا
القبلي للتجريبية	06	54.83	3.76					

جدول رقم 03: يبين قيمة دلالة ت للفروق بين متوسط قفز اللاعبين لاختبار القوة القصوى للعينة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي.

يتضح من خلال هذا الجدول مقارنة نتائج الاختبار القبلي للعينة الضابطة والتجريبية، حيث تحصلت فيه العينة الضابطة على متوسط حسابي قدره 54.33 وانحراف معياري قدره 3.2 ، في حين تحصلت العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 54.83 ، وانحراف معياري قدره 3.76 ، وبلغت قيمة ت المحسوبة 0.24 وبمقارنتها مع قيمة ت الجدولية والبالغة 1.81 عند مستوى الدلالة 0.05 ، ودرجة الحرية 10 ، نجد أن ت المحسوبة أصغر من ت الجدولية مما يدل على أنها غير دالة إحصائيا، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي للعينتين الضابطة والتجريبية في القوة الانفجارية للرجلين لاختبار الوثب العمودي.

عرض وتحليل نتائج القياسين القبلي و البعدي للعينة الضابطة لاختبار الوثب العمودي:

نوعية الاختبار	عدد	المتوسط	الانحراف	T	T	مستوى	درجة	القرار
----------------	-----	---------	----------	---	---	-------	------	--------



	الحرية	الدلالة	الجدولية	المحسوبة	المعياري	الحسابي سم	العينة	
قياس القبلي للضابطة	5	0.05	2.01	1.47	3.2	54.33	06	
					1.51	55.5	06	القياس البعدي للضابطة

جدول رقم 04: يبين قيمة دلالة ت للفروق بين متوسط قفز اللاعبين لاختبار القوة القصوى للعينة الضابطة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

من خلال هذا الجدول يتضح لنا مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي للعينة الضابطة حيث حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 54.33 وانحراف معياري قدره 3.2، أما في الاختبار البعدي فقد حصلت على متوسط حسابي قدره 55.5 وانحراف معياري قدره 1.51، وبلغت فيه ت المحسوبة 1.47 وبمقارنتها مع قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.01 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 05، نجد أن ت المحسوبة أصغر من ت الجدولية مما يدل على أنها غير دالة إحصائية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة الضابطة.

عرض وتحليل نتائج القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبية لاختبار الوثب العمودي:

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي (سم)	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القياس القبلي للتجريبية	06	54.83	3.76	3.49	2.01	0.05	5	دالة إحصائية
	06	57.83	2.13					

جدول رقم 05: يبين قيمة دلالة ت للفروق بين متوسط قفز اللاعبين لاختبار القوة القصوى للعينة التجريبية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي

يتضح لنا من خلال هذا الجدول مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي للعينة التجريبية حيث حصلت في الاختبار القبلي على متوسط حسابي قدره 54.83 سم وانحراف معياري قدره 3.76، أما



في الاختبار البعدي فقد تحصلت على متوسط حسابي قدره 57.83 وانحراف معياري قدره 2.13 وبلغت فيه ت المحسوبة 3.46 وبمقارنتها مع قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.012 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 05، نجد أن ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية مما يدل على أنها ذات دلالة إحصائية، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية.

نتائج القياس البعدي للعينتين الضابطة و التجريبية لاختبار الوثب العمودي:

نوعية الاختبار	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
القياس البعدي للضابطة	06	55.5	1.51	2.20	1.81	0.05	10	دالة إحصائية
القياس البعدي للتجريبية	06	57.83	2.13					

الجدول رقم 06 : يمثل نتائج القياس البعدي للعينتين الضابطة و التجريبية لاختبار الوثب العمودي.

يتضح من خلال هذا الجدول مقارنة نتائج الاختبار البعدي للعينة الضابطة والتجريبية، حيث تحصلت فيه العينة الضابطة على متوسط حسابي قدره 55.5 وانحراف معياري قدره 1.51، في حين تحصلت العينة التجريبية على متوسط حسابي قدره 57.83، وانحراف معياري قدره 2.13، وبلغت قيمت المحسوبة 2.20 وبمقارنتها مع قيم ت الجدولية والبالغة 1.81 عند مستوى الدلالة 0.05، ودرجة الحرية 10، نجد أن ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية مما يدل على أنها ذات دلالة إحصائية، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي للعينتين الضابطة والتجريبية في صفة القوة الانفجارية للرجلين (اختبار سار جنت)، ولصالح المجموعة التجريبية.

الفرضية الأولى:

نص الفرضية : توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في اختبار الوثب العمودي (سارجنت) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي.

إن البيانات المحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى باستخدام اختبار ت الحسابية والموضحة في الجدول رقم (05)، والتي سجلت نتائج الفروق بين متوسط زمن اللاعبين في التطبيق



القبلي والتطبيق البعدي لاختبار الوثب العمودي (اختبار سارجنت)، فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن صحة الفرضية والتي تبين وجود تأثير ايجابي للبرنامج التدريبي الرياضي على تطوير القوة القصوى عند لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) ، حيث تبين من نتائج تحليل اختبارات عن وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى خطأ 0.05 ودرجة حرية 10 بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي.

وفي رأي الباحث يمكن تفسير النتيجة المحصل عليها في أن الاعتماد على طريقة التدريب الدائري في أداء تمرينات كان له الأثر الفعال في التطور الحاصل لهذه المجموعة في اختبار الوثب العمودي ، لما يتضمنه من تمرينات ذات شدة قصوى وفترات راحة بينية أسهمت في استعادة الشفاء للاعب،

ولهذا فإن التطور الحاصل في هذه المجموعة ، جاء نتيجة لاستخدام هذه الطريقة في التحميل ، كما أن التقويم المستمر لمكونات حمل التدريب والتحكم الدقيق بزيادة حجم التدريب وشدته دون الدخول في ظاهرة الحمل الزائد، أسهمت في تحقيق الانسجام بين القدرات البدنية الأساسية للفرد وتطويرها

الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في القوة الانفجارية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة لتجريبية.

إن البيانات المحصل عليها من تحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية باستخدام اختبار "ت الحسابية" والموضحة في الجدول رقم(06)، والتي سجلت نتائج الفروق في متوسط زمن اللاعبين في الاختبار البعدي للعينتين التجريبية والضابطة لاختبار الوثب العمودي (اختبار سارجنت) ، فقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن صحة الفرضية والتي تبين وجود تأثير ايجابي للبرنامج التدريبي الرياضي على زيادة القوة الانفجارية (زيادة مسافة الارتقاء) للاعبين كرة الطائرة، (أقل من 17)، حيث تبين من نتائج تحليل اختبار "ت" عن وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى خطأ 0.05 ودرجة حرية 10 بين العينتين التجريبية و الضابطة وذلك لصالح العينة التجريبية.

ويفسر الباحث النتائج المتحصل عليها نتيجة للبرنامج التدريبي المقترح الذي كان له تأثير كبير وايجابي للمجموعة التجريبية ، أكثر من البرنامج التقليدي النمطي الذي تم تنفيذه على المجموعة الضابطة ، وذلك لان البرنامج التدريبي المقترح اشتمل على تمرينات لتحسين القوة الانفجارية.



ويرى الباحث أن التدريب على هذا النمط يعمل على تنمية القوة والقوة الانفجارية و القدرات اللاهوائية لدى اللاعب، حيث أن تطوير هذه الصفة الفيزيولوجية يعتمد على إخضاع اللاعب لجرعات تدريبية ذات شدة عالية ، تمكنه من الاحتفاظ بالسرعة لمدة أطول نتيجة للتكيف الذي يحصل للجهاز العصبي المركزي ، وزيادة كفاءة العضلات للعمل في ظل غياب الأوكسجين ،

فضلا عن ذلك يرى الباحث أن العوامل الأساسية لتطوير بعض الصفات البدنية هي طريقة التدريب البليومتري ، والتي استخدمها الباحث في المنهاج التدريبي مراعيًا مكونات حمل التدريب الخارجي من حيث الشدة المناسبة التي تلائم هذه الفئة العمرية ، وكذلك تكرارات التمارين لعينة البحث مع وجود فترات راحة مناسبة بين التكرارات ، إضافة إلى التدرج في زيادة حمل التدريب بصورة تدريجية ومناسبة لمستوى اللاعبين ، إذ أن التمارين المستخدمة ذات نوعية جيدة وموجهة تصاعديًا إلى العضلات العاملة والتي أدت إلى تطور الصفات البدنية.

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة بلاعبي كرة القدم فئة أقل من 17 سنة، يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الأولى والتي دلت على وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي على مستوى القوة الانفجارية (اختبار سارجنت) كرة القدم، حيث كانت النتيجة لصالح الاختبار البعدي، وهذا ما يدل على مساهمة البرنامج التدريبي الرياضي وما له من إيجابيات في مساعدة اللاعبين على زيادة القوة الانفجارية (زيادة مسافة الارتقاء) وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

- كما تبين نتائج الفرضية الثانية وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى القوة الانفجارية للأطراف السفلية لصالح المجموعة التجريبية وذلك في الاختبار البعدي ، وبالتالي تحسن القوة الانفجارية وزيادتها بالنسبة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

الإقتراحات و التوصيات:

من خلال البحث ارتأيت إعطاء بعض التوصيات التي أراها ضرورية من أجل الاهتمام بالتدريب الدائري ولما له من فوائد، خاصة على مستوى القدرات البدنية بشكل عام وعنصر القوة الانفجارية بشكل خاص.

- ضرورة اهتمام المدربين على أهمية استخدام التمرينات التي أعدها الباحث في الوحدات التدريبية المكونة للبرنامج الرياضي، لما لها من تأثير إيجابي في تطوير القوة الانفجارية للأطراف السفلية للاعبين الكرة الطائرة.



- اعتماد المناهج والوسائل التدريبية العلمية المقننة وتنويعها بما يتلاءم ومتطلبات الفئة العمرية للاعبين الكرة الطائرة، ولما لها من تأثير في تطوير قدرات اللاعبين البدنية والمهارية وال نفسية.
- العمل على استخدام مناهج تدريبية مقننة من قبل المدربين لتطوير القوة الانفجارية لدى لاعبي الكرة الطائرة.
- ضرورة الاهتمام بالاختبارات البدنية قبل وأثناء وبعد تنفيذ أي برنامج تدريبي رياضي.
- دراسة خصائص المرحلة العمرية قبل وضع برنامج تدريبي رياضي حيث يساعد ذلك في التعرف على متطلبات هذه المرحلة.
- إجراء المزيد من الدراسات في مجال التدريب الدائري لتطوير القدرات البدنية.

قائمة المصادر والمراجع:

- حماد الجميلي، سعد، (2118). الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية ط1، دار دجلة، الأردن.
- راشد الزبيدي، عامر، (2004) تمارين متقدمة في الكرة الطائرة، ط1، دار الرواد، عمان.
- ابن الصم ابراهيم، لعجل حسام، (2016) أثر برنامج تدريبي مقترح بطريقة التدريب التكراري على تنمية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم، جامعة العربي بن مهيدي: أم البواقي.
- رشوان الشرقاوي، أحمد محمد فؤاد، (2011) برنامج تدريبي لبعض مها ا رت الخنق وأثره على مستوى الأداء لدى لاعبي الجودو، ط2، دار الوفاء، الإسكندرية.
- عربي عودة، أحمد، (2014) الإعداد البدني في كرة اليد، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
- مندلاوي قاسم، الشاطي محمد، (1997) التدريب الرياضي والأرقام القياسية، مديرية دار الكتب الموصل.
- طايري، عمار. (2007) أثر وحدات تدريبية لتنمية صفة المقاومة لتحسين جدار الصد في الكرة الطائرة، جامعة المسيلة: الجزائر.
- عبد المجيد ابراهيم، مروان، (1999)، الأسس العلمية وطرق الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- محجوب، وجيه، (2002)، البحث ومناهجه، ط1، دار الكتب، بغداد.



- حسن علاوي محمد، كامل راتب أسامة،(1999) البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- السعداوي محسن علي، عكاب العنابي سلمان الحاج،.(2113) أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- أمين النعيمي محمد عبد العال، عمر البياتي حسين المرضان،(2006) الإحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية، ط1 ، مؤسسة الو ارق، عمان، الأردن.
- أحمد الشافعي، حسن وآخرون(2008)، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية والعلوم الإنسانية الإجتماعية، ط1 ، دار الوفاء، الإسكندرية
- السيد فرحات، علي.(2007)القياس والإختبار في التربية الرياضية، ط4 ، مركز الكتاب، القاهرة.
- محمد عيسوي، عبد العزيز(2013).علم النفس النمو ونظرياته، ط1 ، دار الرضوان، عمان،الأردن
- السيد علي، محمد.(2011)موسوعة المصطلحات التربوية، ط1 ، دار المسيرة، الأردن.
- صبحي حسنين محمد، عبد المنعم حمدي،(2008) الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم بدني مهاري معرفي تقني تحليل، مركز الكتاب.



عنوان المداخلة: دور الإعلام كشريك استراتيجي هام للنجاح التظاهرات الرياضية في الجزائر

طد/ أحمد بن عمارة جامعة باجي مختار عنابة

ملخص المداخلة: تعتبر المؤسسة نسق أصغر ضمن نسق اكبر، فهي بحاجة دائمة إلى التفاعل والتعامل مع المؤسسات الاخرى في تأدية مهامها وتحقيق أهدافها، ونتيجة هذا التفاعل فان بقاء هذه المؤسسة مرهون بمدي قدرتها علي التكيف مع الديناميكية والتعقيد اللذان يصاحبان البيئة من جهة، ومدى نجاعة إستراتيجيتها الإعلامية من جهة أخرى، خاصة في ظل الانفتاح الكبير والتطور التكنولوجي السريع الذي عرفته تكنولوجيات الإعلام والاتصال، مما فرض علي المنظمات المعاصرة بصفة عامة والرياضية على وجه الخصوص، تغيير سلوكها المؤسسي من خلال تبني آليات فعالة قائمة على إتباع سياسة إعلامية يجسدها الإعلام الرياضي كنمط استراتيجي جديد يهدف إلى تفعيل كل آليات التسويق والإعلان والدعاية قصد إنجاح التظاهرات الرياضية القائمة من جهة، و تحقيق التنمية المستدامة في الدولة من جهة أخرى.

وهذا ما نسعى إلي إبرازه في هذه الورقة البحثية من خلال محاولة التعرف علي: دور وسائل الاعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة كمسعي استراتيجي لتحقيق النجاح للتظاهرات الرياضية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام والاتصال، التظاهرات الرياضية، الإعلام الرياضي، التنمية المستدامة.

The institution is considered a smaller system within a larger one, as it constantly needs to interact and deal with other institutions in performing its tasks and achieving its goals. Others, especially in light of the great openness and rapid technological development witnessed by information and communication technologies, which forced contemporary organizations in general and sports in particular, to change their institutional behavior by adopting effective mechanisms based on following a media policy embodied by sports media as a new strategic pattern aimed at activating All marketing, advertising and publicity mechanisms in order to make the existing sports events succeed on the one hand, and achieve sustainable development in the country on the other. This is what we seek to highlight in this research paper by trying to identify: The role of the media in particular as a strategic endeavor to achieve success for sports events. general and sports media in

Keywords: media and communication, sports events, sports media, sustainable development



مقدمة

إن الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية كانت ومازالت تعكس التطور والرفي والقيم في المجتمعات، ويرى الباحثون أن نجاح المؤسسات الرياضية في الدول المتقدمة وما وصلت إليه الآن من قدرات فنية عالية في الميدان الرياضي أبهرت به العالم كله نظرا لنجاحها في وضع سياسات إعلامية مبنية علي التسويق الرياضي والإعلان وغيرها من الآليات التي يعتمدها الإعلام الرياضي للإنجاح المؤسسة وتقريبها من الجمهور الخارجي.

حيث تعتبر الرياضة قطاع اقتصادي يساهم في نمو وتطور مستمر للمؤسسات الدولة، مما جعل الاستثمار في هذا القطاع والرغبة في تطويره وترقيته ضرورة لا بد منها من خلال تطبيق مبادئ الإدارة الرياضية وتجسيد الإعلام الرياضي كوسيلة فعالة للنجاح المؤسسات.

وإن نجاح أي تظاهرة رياضية في دولة معينة مرهون بمدى قدرتها علي وضع إستراتيجية إعلامية فعالة مبنية علي عناصر العملية الإدارية المعروفة: التخطيط والتنفيذ والتنظيم والتوجيه والرقابة.

وهذه الإستراتيجية تكون قبل وأثناء وبعد التظاهرة الرياضية، أي المرافقة الإعلامية التامة للإنجاح التظاهرة وإعطائها بعد ثقافي واقتصادي ناجح.

وبما ان الجزائر علي أبواب استضافة تظاهرة رياضية ضخمة والمتمثلة في : ألعاب البحر الابيض المتوسط 2022، وكذا كأس إفريقيا للمحليين الشأن 2023، يجب عليها وضع خطة إعلامية مثالية تتماشى مع أهمية وعظمة هذا المحفل. من خلال توجيه الترسانة الإعلامية المحلية بكل عناصرها لهذه التظاهرة لما لها من انعكاسات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية علي البلاد ومؤسساتها.

المبحث الأول: لإطار المفاهيمي الإعلام الرياضي

تظهر قيمة الإعلام الرياضي في قدرته علي توصيل المعلومات والبيانات في شكل رسائل الي قاعدة جماهيرية كبيرة متباينة الاتجاهات ومختلفة في الرأي العام نحو قضية معينة أو مشكلة ما حيث يتميز بقدراته الفائقة علي التأثير في الجماهير كما ان القدرة علي تغيير الأنماط السلوكية سواء بتشجيع



السلوكيات الطيبة أو بطرد السلوكيات السيئة، وبالتالي فقد حظي الإعلام الرياضي في العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافرة لدي جميع وسائل الإعلام.

المطلب الأول: تعريف الإعلام الرياضي

يتفق كل من " خير الدين عويس " و"سامية أحمد" علي أن الإعلام الرياضي " هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع".^أ

حيث يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كبارا أو صغارا بما يتلائم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة.

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره علي نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك تحرص الحكومات والمؤسسات علي اختلاف سياساتها الفكرية علي تخصيص صفحات وقنوات إذاعية وتلفزيونية متخصصة في الإعلام الرياضي تهدف الي رفع مستوي الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفه بأهمية دور المؤسسات الرياضية بصفة عامة والرياضة بصفة خاصة في حياتهم.^أ

المطلب الثاني: عناصر الإعلام الرياضي:

لا يختلف الإعلام الرياضي على الإعلام العام فهو يحوي أربعة عناصر متمثلة في المرسل والمستقبل والوسيلة والرسالة.

1- المرسل: وهو صاحب الرسالة الإعلامية أو الوجهة التي تصدر عنها الرسالة سواء كانت هذه الجهة، نادي أو اتحاد أو حكومة.

2- المستقبل: هو من توجه له الرسالة الإعلامية سواء كان فرد أو جماعة.



3-الأداء أو الوسيلة: هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كان صحيفة، تلفزيون أو إذاعة أو التكنولوجيات الحديثة.

4-الرسالة أو المضمون: وهو ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه علي الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الرسائل ومدى اعتماده علي الحقائق والأرقام ومسايرته لروح العصر والشكل الفني الملائم ومناسبته لمستوى الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم .ⁱⁱⁱ

المطلب الثالث-أهداف الإعلام الرياضي

يعمل الإعلام الرياضي علي تحقيق العديد من الأهداف المتنوعة سواء كانت اجتماعية أو بدينية أو نفسية أو معرفية، هذا بالإضافة الي أنه يعتبر من أقرب وسائل الاتصال المباشر، حيث تشمل برامجه علي برامج ثقافية، اجتماعية، ترويجية، رياضية، دعائية، اشهارية .

1-نشر الثقافة الرياضية: من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

2-تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية وتنمية الفكر الرياضي وتحقيق التغير الاجتماعي في المجتمع الرياضي.

3-نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعلق عليها للإسهام في تكوين رأي عام صائب باتجاه الظواهر الرياضية الجارية.

4-الترويج علي الجمهور بالطرق التي تخفف عنهم عناء الحياة اليومية.

5-دعم التخطيط للتنمية الشاملة للمجتمعات الرياضية عامة وللدول النامية خاصة باعتبارها استثمار ذو عائد كبير للأفراد والمؤسسات تبعا للاتجاه الدولية.^{iv}

6-المعاونة في تطوير طرق الأداء والأجهزة والأدوات المستخدمة في المجال الرياضي.



ويسعى الإعلام الرياضي إلي تحقيق ما يلي:

***الإعلام:** ويتم ذلك من خلال مد الجماهير بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة بالإخبار المتعلقة بالأنشطة المختلفة من نتائج وقرارات وأهداف ونوع التظاهرات وتواريخها وأماكن إقامتها.

***التثقيف:** ويتم ذلك من خلال ما يقدمه الأطراف ذو الخبرة ورأي العاملين في المجال الرياضي وكذلك نوعية الجماهير بطبيعة الأنشطة الرياضية وتعريفهم بقواعد وقوانين الهيئات الرياضية ومناقشة القضايا والمشكلات الرياضية وتقديم حلول وبدائل للاحتواء وعلاج هذه المشكلات.

***التنمية والتطوير:** ويتم ذلك عن طريق تزويد الجماهير الرياضية والقيادات الرياضية بكل ما هو جديد في المجال الرياضي مع تقديم خطط ومقترحات النهوض بالرياضة في أنشطتها المختلفة.

المطلب الرابع: وسائل الإعلام الرياضي

يمكن تصنيف وسائل الإعلام الرياضي

1-الإعلام الرياضي المقروء: ويعتمد فيه علي الكلمة المكتوبة مثل الصحف، والكتب والمجلات والملصقات.

2-الإعلام الرياضي المسموع: هو الذي يعتمد علي سمع الإنسان مثل: الراديو وأشرطة التسجيل، ووكالات الأنباء.

3-الإعلام الرياضي المرئي: وهو يعتمد علي بصر الإنسان مثل: التلفزيون والفيديو والانترنت وأحيانا يطلق عليها اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنها تعتمد هلي حاستي السمع والبصر معا.

4-الإعلام الرياضي الثابت: وهو الذي يتوجه اليه الناس للاطلاع عليه مثل: المعارض والمؤتمرات والمسارح والسينما.^٧

وأصبح الإعلام الرياضي من أكثر التخصصات انفتاحا علي استخدام تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في نقل المضامين الإعلامية للجمهور.



كما يمكن تقسيم وسائل الإعلام الرياضي الي :

1- وسائل مباشرة: وتتمثل في اللقاءات والندوات، المؤتمرات، المناظرات، المحاضرات، المعارض، الحوار والحديث.

وسائل غير مباشرة: وتنقسم إلي

* وسائل سمعية-وسائل بصرية-وسائل سمعية بصرية-مصغرات فيلمية.

* الصحافة: وهي أحد أهم وسائل الإعلام في المجتمع، حيث لها دور كبير في توجيه دفة النظام الرياضي في مجتمع ما الي الوجهة التي ترتضيها فالصحافة الرياضية لها من الإمكانيات والقدرات التي تحدث التغيير المنشود في المجتمع الرياضي بشرط أن يتم استغلالها علي اسس عملية وفنية سليمة.

المبحث الثاني: مدخل عام حول الإشكالية التنموية في المجتمعات

المطلب الاول: ماهية التنمية المستدامة

التنمية أو التحديث، لم تعد قضية تشغل رجال الصناعة أو حتى مخططي السياسة العامة أو قادة المجتمعات علي اختلاف منطلقاتهم الإيديولوجية، بل أصبحت ميدانا هاما يتعاضم شأنه في علم السياسة والعلوم الاجتماعية الأخرى، إما لأنه الامتداد الطبيعي لدراسات التغيير السياسي والاجتماعي والثقافي أو لأنه ينير من الناحية العلمية قضايا عديدة تتعلق بتجارب سياسية و اجتماعية حية في مسيرتها بكل ما تتطوي عليه من دينامية وحركية، وبكل ما تطرحه من مشاكل للقضاء على التخلف من خلال توجيه النمو في اتجاه أهداف مضبوطة ومحدودة تترجم عن تطلعات المجتمعات النامية للتقدم.^{vi}

ولهذا أصبح مألوا الآن أن يؤكد علماء السياسة والاجتماع أن التنمية السياسية والاجتماعية في هذا العصر، فرضتها ظروف التقدم العلمي والتكنولوجي وأوجبتها كمسؤولية القيادات المختلفة في المجتمعات عن وضع الانسان فيه في وضع ملائم من حركة التقدم الحضاري العالمي.

إن قضية التنمية السياسية والاجتماعية وحتى الاقتصادية في المجتمعات النامية قضية علم ومصير ولهذا يجب أن لا نتردد في القول، بأن تبنى استراتيجيات للتنمية وهي محصلة الاستثمارات المادية والبشرية والفنية.



وعليه فإن التنمية هي عملية شاملة تتناول جوانب الحياة المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حيث يجب التأكيد على ^{vii}:

* إن التنمية معيارية تتوخى التقدم نحو أهداف محددة .

* إن التنمية ذات أبعاد متعددة تتناول مختلف جوانب الحياة

* عن للتنمية سماتها الخاصة في كل بلد حيث تتناول مجموعة محددة من الأهداف صيغت في زمن محدد.

* التنمية يجب أن تكون عملية مترابطة من حيث التوفيق بين الأهداف في الوقت الواحد.

المطلب الثاني: خصائص التنمية المستدامة

إن هذا العصر يشهد عدة تحديات مختلفة تهدد الأجيال بسبب قيم ومثل وأعراف وأخلاقيات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتقدم الاقتصادي والإثراء المادي على حساب الاستغلال السليم للموارد الطبيعية ولهذا وضعت مجموعة من الخصائص والأهداف التي من خلالها نحافظ على البيئة ونقادي جميع العوامل المؤدية لذلك، ومنها ^{viii} :

- هي تنمية طويلة المدى وهذا من أهم مميزاتنا إذ نتخذ من البعد الزمني أساسا لها فهي تنمية تنصب على مصير ومستقبل الأجيال القادمة.

- المساواة ومراعاة حقوق الأجيال اللاحقة، فهي تنمية تراعي توفر حق الأجيال الحاضرة واللاحقة من الموارد الطبيعية والإنصاف في هذا السياق نوعان، الأول يكون بين الجيل الحالي والثاني بين الجيل الحالي واللاحق.

- هي عملية متعددة ومترابطة الأبعاد تقوم على أساس التخطيط والتنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، والتنمية البيئية من جهة أخرى.

- الإنسان هو وسيلة تحقيق التنمية المستدامة وهدفها، فهي تولي اعتبارا كبيرا للجانب البشري وتنميته وتضع في المقام الأول تلبية حاجاته ومتطلباته الأساسية وتعتبره أولى أهدافها.

- تحرص على تطوير الجوانب الروحية والثقافية والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات البعد الدولي للتنمية المستدامة، حيث يسعى المجتمع الدولي لمساعدة الدول الفقيرة من الوصول إليها.



- تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان عن طريق التركيز على الجوانب النوعية للتنمية وليس الكمية منها وبشكل عادل وملائم بين الأجيال الحالية والمستقبلية.
- احترام البيئة الطبيعية، فهي تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والصناعية وتعمل على ترقيتها لتصبح علاقة تكامل وانسجام.
- تعزيز وعي السكان لمشكلات البيئة القائمة وتنمية إحساسهم بالمسؤولية اتجاههم وحثهم على المشاركة الفاعلة في إيجاد حلول مناسبة لها.
- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع وتوظيفها بما يخدم مصالحه دون أن ينجم ذلك مخاطر وأثار سلبية على البيئة.
- إحداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات وأوليات المجتمع بطريقة تحقق التوازن بين التنمية الاقتصادية والسيطرة على المشكلات البيئية.
- إن الهدف الأساسي والأمثل للتنمية المستدامة هو التوفيق بين التنمية السياسية، الاقتصادية والاجتماعية مع المحافظة على البيئة، وقد اشتمل إعلان الأمم المتحدة عام 1991 على ثلاث محاور لأهداف التنمية وهي كالتالي :
- إنتاجية متواصلة وهي تحقيق مستوى مناسب من العمالة.
- زيادة النمو.

- وضمان تحقيق مستوى مناسب ومتوازن من الغذاء^{ix}

المطلب الثالث التسويق الرياضي والتنمية المستدامة

تلعب الرياضة دورا استراتيجيا في تحقيق التنمية المستدامة للفرد والمجتمع، لأنها ترتبط باكثر القطاعات الحيوية في المجتمع وهي الصحة والتعليم والإنتاج وغيرها من المجالات، اذ ترفع من مستوى وإعداد وتنمية الفرد الذي هو جزء من المجتمع مما يحقق استدامة لجودة الفرد وتنمية المجتمع والرقي وتعد من ابرز الدعائم للتنمية الشاملة فيها لأنها تعني بأهم عناصرها وهو الإنسان فكرا وجسدا.

اذ تمثل الرياضة محفزا للتنمية الاقتصادية وتسمح بالمساهمة في تعزيز الاستفادة منها علي الصعيد المحلي، ويمكن للإحداث الرياضية أن تخلق فرص للعمل واستثمار للمواهب الشابة التي لدورها تعزز



السياسات الرامية الي تدريب المعلمين والمدربين من خلال إشراكهم بالبرامج الإنمائية المتنوعة التي تعتبر عنصرا أساسيا للتنمية ولهذا من المهم أن يكون الاعتراف بالرياضة كمحفز للتنمية من أهداف خطة التنمية المستدامة، وهذا من خلال تحقيق النقاط التالية:

*تبادل المعارف العلمية والخبرات الأكاديمية بين العاملين في المجال الرياضي.

*دراسة المشكلات المرتبطة بالمجال الرياضي سعيا للوقوف علي أحداث الطرق والخبرات العلمية

*تعزيز الاهتمام بالبحث العلمي في علوم الرياضة والارتقاء به وتوجيهه نحو التنمية المستدامة.

*تدعيم الشراكة بين كليات وأقسام التربية الرياضية في الوطن العربي.

*اقتراح استراتيجيات نحو النهوض بمجالات الرياضة والتربية البدنية الصحية.

*الاستفادة العلمية والعملية من أهم المستجدات والتقنيات الحديثة المستخدمة في المجال الرياضي.

المطلب الرابع مبادئ ومراحل إعداد إستراتيجية اتصالية في التظاهرات الرياضية

1-مبادئ الإستراتيجية الاتصالية

***مبدأ الوجود:** وهذا نادر في بعض المؤسسات ويعتمد علي قرارات تكتيكية، وتقوم علي المقارنة بين المنافسين واحتلال المساحات الإعلامية وقوة الميزانية. بحيث علي الدولة توفير ميزانية ضخمة من الترويج لهذا المحفل الرياضي.

***مبدأ الاستمرارية:** أن تكون العملية الاتصالية مستمرة وأن تتشكل حسب التغيرات التي تطرأ عليها، بحيث تبدأ الدعاية والإعلان لهذه المنافسة قبل بدايتها من اجل تهيئة المناخ والأرضية للجماهير الرياضية والاستعداد الذهني للبطولة

***مبدأ التميز:** تقديم خدمات لم يقدمها المنافسون حتى تكسبها مكانة جيدة، وذلك من خلال تقديم خدمات خاصة للوفد الرياضي والجماهير مثل رحلات سياحية للتعريف بالموروث الثقافي للجزائر في الصحراء والمناطق السياحية.



***مبدأ الوضوح:** الابتعاد عن الغموض والتأويلات والعمل بطريقة تسهل الفهم مثل التعريف بالمنشآت الرياضية التي من الممكن ان تحتضن الألعاب، والمناخ وظروف الصحة والأمن، حيث ان اهم اسباب سحب تنظيم بطولة كأس اليد الإفريقية من المغرب هو عدم وجود وضوح في المدن التي تحتضن البطولة مثل العيون المحتلة.

***مبدأ الواقعية:** كلما كانت الوسائل والأهداف واقعية تم قبولها من قبل جمهور المؤسسة

***مبدأ الانتشار:** يكون ذلك من خلال استعمال مختلف وسائل الاتصال وتقنيات الإشهار، من خلال العمل علي عدة مستويات للترويج للتظاهرة العالمية في جميع أنحاء الوطن.

***مبدأ التناسق:** تناسق الاتصال مع مجموعة قرارات المؤسسة، وبالخصوص مع قرارات التسويق، هدفه، موقعه، قنوات التوزيع، اختيار الوقت المناسب للترويج للتظاهرة .

***مبدأ القبول الداخلي:** لا بد علي وسائل الاتصال ورسائله الا تكون مسموعة ومفهومة من المستهلكين فقط ، بل أيضا من الجماهير داخل المؤسسة في حد ذاتها (مستخدمين، عمال، إطارات) فهذا المبدأ أساسي لأنه جزء من الاتصال فهو سيكون منجز من طرف الموظفين وبالخصوص الذين لهم علاقة مباشرة مع الجماهير الخارجية.^x

مراحل إعداد إستراتيجية اتصالية

تتبنى كل مؤسسة وفق خطة إستراتيجية خاصة بها تعمل من خلالها لتحقيق أهدافها وغاياتها لتأكيد بقائها ، لذا يمكن حصر بناء إستراتيجية اتصالية من خلال:

1- **ضبط سياسة المؤسسة وأهدافها:** أول شيء ينبغي معرفته هو أهداف المنظمة التي تسعى الي تحقيقها من الإستراتيجية الإعلامية، بحيث يجب ان تكون الأهداف واضحة ومرنة نستطيع تحقيقها، لذا تحتاج عملية وضع الاستراتيجيات جمع القدر الكافي من المعلومات، فلا بد من معرفة وتحليل الفرص والتحديات الكامنة التي تعرقل او يحتمل أن تعيق هذه الأهداف.



حيث يجب استغلال وسائل الإعلام للتغيير وصنع صورة ذهنية عن الجزائر من خلال هذه التظاهرة ولعل تصريح رئيس مصر **عبد الفتاح السيسي** بعد كاس إفريقيا 2019 بمصر، علي أن الإعلام ساهم كثيرا في إنجاح هذه التظاهرة وتغيير الصورة الذهنية التي تشوهت بعد أحداث رابعة في مصر، فالإعلام هو الذي أعد السائح إلي مصر من خلال هذه التظاهرة الرياضية.

2-دراسة المحيط الاجتماعي والثقافي: في هذه المرحلة تقوم مؤسسات الدولة ب:

-البحث عن هوية المؤسسات او الحكومة ومؤسساتها وصورتها: فالهوية هي اسمنت المؤسسة، فهذه التظاهرة فرصة للتكوين مؤسسات جديدة ومناسبة للإعادة اسم الجزائر في مختلف المحافل الدولية.

-تأكيد أهداف الاتصال المحددة من الإدارة وتكييفها:تحدد الأهداف من طرف إدارة الاتصال، انطلاقا من تصورها لواقع المؤسسة وما ترجوه منها .

-تعيين خطوط حركة المعلومات في المؤسسة: الدراسة الثقافية الاجتماعية تسمح بتحديد خريطة لقنوات الاتصال واختيار الوسائل الإعلامية المناسبة لتمرير الرسالة الإعلامية للجمهور من خلال تعريف الموروث الثقافي للسياح والزائرين و كذا تنشيط جانب الخدمات والسياحة وهذا ما يساهم في التنمية.

-تعيين المستقبلين وتكييف الرسائل: يعد تحديد أهداف الاتصال النهائية^{xi}، بحيث يجب ترجمتها الي رسائل اتصالية، وتعيين المستقبلين للاتصال التي ترسل إليهم وتكييفها مع المستقبلين المحتفظ بهم.

من خلال أيضا تعريفهم بجمال المنطقة ومدينة وهران واهم المناطق السياحية والأكلات الشعبية المعروفة بها الولاية.

-اختيار وسائل وروابط الاتصال: تجسيد جميع الوسائل الاتصالية والإعلامية من اجل تمرير الرسالة الإعلامية بصورة مثالية. مثل القيام بعملية الإشهار للملعب وهران الجديد كتحفة معمارية رياضية تتماشى مع التقنيات العالمية

-اختيار أشخاص مناسبين لتمرير الرسائل الإعلامية: مثل نور لدين مرسلي، لخضر بلومي او شخصيات تاريخية يمكن ان تأثر في المحتوي وتحقيق الدعاية الرياضية الناجحة للتظاهرة.



خاتمة

مما تقدم يتضح لنا ان وسائل الإعلام والاتصال تشكل نسبة كبيرة من نجاح اي تظاهرة رياضية علي جميع المستويات، فالإعلام والرياضة اليوم أصبحوا وجهان للعملة واحدة، ولعل ما فعله الإستراتيجية الإعلامية التي وضعتها قطر في مونديال العرب أحسن مثال علي هذا الكلام .

فالتعريف بالمنشآت الرياضية وإعطاء لطل ملعب ومنشأة سياق تاريخي وثقافي وفق أجندة مدروسة، ابهر العالم وزاد رغبتهم في اكتشاف هذا الصرح وهذه الدولة. ما جعل الدوحة قبلة للكثير من الزوار والشخصيات.

ان استطاعت الجزائر في وضع إستراتيجية إعلامية وربطها بالموروث الثقافي والتاريخي والاقتصادي سنحقق قفزة قوية بعد العاب البحر الأبيض المتوسط خاصة في تطوير المنشآت الرياضية.

-الدكتور محمد عبد المحسن، الدكتور خالد محمد عبد الجابر، الإعلام الرياضي وإدارة الأزمات، دار لعلم والإيمان لنشر والتوزيع، القاهرة، 2012 ص42-43

-الدكتور خير الدين على عويس، الإعلام الرياضي، الجزء الاول، مرطز الكتاب لنشر، القاهرة 1998، ص

22

--الدكتور محمد عبد المحسن، الدكتور خالد محمد عبد الجابر، مرجع سابق، ص 45

-ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي، ط01، دار أسامك للنشر، الاردن 2011، ص23

- ياسين فضل ياسين، مرجع سابق، ص24

-محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية، ط03، دار الفجر للنشر، القاهرة 2001، ص149

-مريم أحمد مصطفى، احسان حفطي، قضايا التنمية في الدول النامية، (القاهرة دار المعرفة الجامعية)

2005، المقدمة



- فادية عمر الجولاني، التغير الاجتماعي مدخل النظرية الوظيفية لتحليل التغير، (القاهرة المكتبة المصرية)، 2004، ص 50
- محمد الباي، التخطيط الاستراتيجي للاتصال ط01، دار المهندس للطباعة،الأردن 2005،ص 106
- حاجي حمزة، نوبصر شكيب، استراتيجية الاتصال في المؤسسة الثقافية، دراسة ميدانية للاستراتيجية الاتصال في دار الثقافة، مالك حداد، في تحضيرها رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، في الاتصال والعلاقات العامة، جامعة قسنطينة 03، 2014، ص 59
- كوثر السعيد الموجي وآخرون، الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي، ط01، النهضة، مصر العربية، 2006، ص



"التدريب العقلي ، المهارات النفسية و التصور الذهني كتقنيات للتنمية المستدامة للاعب من منظور
علم النفس الرياضي"

**Mental training, psychological skills and mental visualization as
techniques for sustainable player development from a sports psychology
perspective**

طد/مخلوفي بومدين د/ حمزاوي حكيم ط د/ارودي محمد الامين

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

- الملخص:

تسعى هذه الدراسة النظرية الى تحديد المفاهيم والتعريفات الدقيقة للتدريب العقلي ، المهارات النفسية و التصور الذهني من منظور علم النفس الرياضي من خلال الدراسات السابقة والكتب ، لتتضح اوجه الشبه والاختلاف لتحديد التداخل والفروق بينهم وكيفية استخدامهم من خلال العمل الميداني اثناء الحصص التدريبية والمنافسة لتنمية اللاعب تنمية مستدامة حيث تعرض الدراسة الحالية المحور الاول و يتناول (التدريب العقلي) و المحور الثاني يتناول (المهارات النفسية) المحور الثالث يتناول (اهمية وكيفية استخدام التصور الذهني في المجال الحركي والمهاري والانفعالي واثناء الاصابات) ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي من خلاله تتضح الصورة الدقيقة لمفهوم (التدريب العقلي ، المهارات النفسية ، التصور الذهني) ليتم التحديد المعرفي الدقيق لهم وكذا تحديد اهميتهم في التدريب الرياضي الحديث حسب كل مجال تبعا للتخصص والهدف وعليه تكون الدراسة دليلا للمربين والمدربين والباحثين المهتمين بدارسة او التطبيق الميداني للتدريب العقلي ، المهارات النفسية والتصور الذهني في العمليات التنموية والاعدادية المختلفة للفرد الرياضي (اللاعب)

-الكلمات المفتاحية:

التدريب العقلي ، المهارات النفسية ،التصور الذهني

Summary:

This theoretical study seeks to define the precise concepts and definitions of mental training, psychological skills and mental visualization from the perspective of sports psychology



through previous studies and books, to clarify the similarities and differences to determine the overlap and differences between them and how to use them through field work during training sessions and competition to develop the player sustainable development Where the current study presents the first axis and deals with (mental training), the second axis deals with (psychological skills), the third axis deals with (the importance and how to use mental visualization in the motor, skill and emotional fields and during injuries), the study used the descriptive approach through which the accurate picture of the concept of (Mental training, psychological skills, mental visualization) in order to accurately determine their knowledge, as well as determine their importance in modern sports training according to each field (according to the specialization and goal. Different for the individual athlete (player

-key words: Mental training, psychological skills, mental visualizatio

مقدمة / اشكالية:

إن جل ما يتوجب على المدرب تحقيقه للرياضي على مستوى تدريبه هو تحقيق الاستقرار النفسي اللازم لكي يكون فيه الرياضي في وضع يستطيع من خلاله معرفة و إجابته في الأداء الفني و المهاري و الخططي و السلوك المطلوب منه في أثناء المنافسة، ومن خلال ذلك فإنه يستطيع أن يستجمع كل طاقاته الذهنية و البدنية لخدمة انجازه، وعليه فإن مسألة تحقيق هذا الهدف تتطوي على عمل كثير متداخل يتسم بالتخطيط العلمي الدقيق في مسألة الإعداد النفسي للرياضي.

إن القاعدة الأساسية الذي يبني عليها تنفيذ أي تخطيط سواء أكان نفسيا أو بدنيا أو ذهنيا يرتبط بقوة الاتصال الذي يحققه المدرب خاصة في حالة تنشيط الدافعية و تطوير الثقة بالنفس و الإرادة و تنشيط أو تخفيض السلوك و أن ثقافة المدرب بمسألة الإعداد النفسي و التخطيط له وفق أسس العلم و بمساعدة ذوي الاختصاص هو قضية حتمية، ولكي نفهم معنى الاستقرار النفسي للرياضي وفق وجهة نظر معرفية فإن العالم النفسي كريت ليفن وهو أحد علماء مدرسة لكشتالت النفسية الذي اقترح فكرة الحيز النفسي التي يحيط الذات الإدراكية و الشخصية للفرد وكلما كان هذا الحيز في حالة من الاستقرار أو الثبات فإن العلاقة بين المثير و الاستجابات ستكون قوية لتحقيق سلوك أو أداء ناجح مقارنة بالمخزون المثالي في الذات الشخصية وماهو مطلوب في البيئة الخارجية (الرياضية) بمعنى أن البيئة النفسية للفرد الرياضي عندما تكون مستقرة فإن عملية إدراكه للمثيرات ستكون مستقرة فضلا عن استقرار تفكيره و أن شخصية الفرد هي .(صالح،، ط1، 2020)تعتبر مهارة التصور احدى القدرات العقلية الاساسيه التي تكون الملامح الرئيسييه لبرامج الاعداد النفسي للاعبين في المجال الرياضي وتستخدم تلك القدرة العديد من



الاستراتيجيات بهدف التحكم والضبط الجوانب المعرفية والدافعية لتحسين الاداء في المنافسات الرياضية ولذلك أشار هول **HALL 2001** إلى مساهمه عمليه التصور في زيادة الدور الوظيفي المعرفي والدافعي الذي يساعد اللاعبين على تعلم استراتيجيات ومهارات جديدة ، ويرى احمد امين **2008** ان تصور من القدرات العقلية الوظيفية الخاصة التي تمكن الفرد من الممارسة الرياضية التخصصية ذلك ان كل نوع من انواع الممارسة الرياضية يتطلب وظائف عقلية خاصة مؤهلة للتفاعل مع متغيرات مواقفها الرياضية وحل المشكلات الحركية التي تواجه الفرد (يوسف ..، ط1 2014)

ويضيف كل من **اوليجيت وكوللو Orliquet & Coello 1998** ان التصور من خلال الوظائف المعرفية والدافعية يعمل على تحسين التركيز وبناء الثقة وممارسه استراتيجيات جديده للتغلب على المشكلات بهدف التعلم واتقان المهارات الحركية المختلفة ، ويرى الباحث ان التصور عملية عقلية يمكن من خلالها انشاء وتعديل مسارات هامة لتعزيز التناسق بين القدرات البدنية والمسارات العصبية بهدف إتقان المهارات الحركية ويذكر اسامة راتب **2007** ان التصور يمكن ان يستخدم بطرق متنوعة لتحسين كل من المهارات البدنية والنفسية وذلك عن طريق التحكم في الاستجابات الانفعالية وتحسين التركيز وبناء الثقة.

كما يؤكد أ.د. **مجدي حسن يوسف 2014** على ان التصور في المجال الرياضي يشير الى استخدام اللاعب لكل حواسه لاعاده تكوين صورته داخل العقل بهدف تحسين الجوانب المعرفية والدافعية للاداء ولذا يجب ان نفرق بين التصور كقدرة عقلية والوظائف المختلفة لتلك القدرة فيمكن استخدام الوظيفة المعرفية للتصور بهدف تصحيح مهارة حركية محددة او تحسين مهارة حركية عامة كما يمكن استخدام الوظيفة الدافعية للتصور بهدف محدد يتلخص في تنمية دافعية الفوز لدى اللاعبين في المباراة او بهدف دافعي عام يشير الى زيادة دافعية اللاعب اتجاه النشاط الممارس مع ضبط الاستشارة اللازمة للتفوق في الاداء (يوسف ..، ط1 2014)

ومن خلال المسح المرجعي يرى **مجدي حسن يوسف 2014** ان معظم ابحاث وظائف التصور يرجع الفضل فيها الى الاطار التحليلي عند **بايفيو Paivio 1985** حيث اشار الى ان التصور يخدم اما وظيفه معرفيه او وظيفه دافعيه وتعمل كلاهما على المستوى العام والخاص حيث تشير الوظيفة المعرفيه العامه الى استخدام التصور المعرفي العام في تصحيح وتنفيذ المهارات العامه وقد اضاف **مانورو Munroe 2000** و اخرون ان لاعبي الجمباز الذين استخدموا التصور المعرفي العام كان بهدف زياده قدره على التذكر والدقه في الاداء **29** كما يرى كل من **اوليجيت وكوللو 1998** ان **Orliquet & Coello** الوظيفة المعرفيه للتصور على المستوى المحدد تهدف الى تصحيح



وتتفبذ مهارات رياضية محدده مثل ضربه الارسال في التنس والرمي الحره في كره السله 31 اما الوظيفة الدفاعيه للتصور على المستوى العام فلقد قام هول 2001 HALL بتقسيمها الى بعدين الاول يشير الى التمكن من الدفاعيه العامه من خلال تصور اللاعب لنجاحه في موقف صعب يجعله في حاله تحكم وضبط انفعالي وهنا يرى الباحث ان التمكن من الدفاعيه العامه يزيد من الصرامه العقليه والثقه بالنفس والضبط الانفعالي فقد يتصور اللاعب نفسه يؤدي بنجاح في موقف صعب رغم شعوره بالم في الكاحل او يتصور نفسه في حاله التحكم وضبط انفعالي عندما يتوجه اليه الحكم بانذار ولذلك أكده مانرو واخرون 2000 Munroe على ان التمكن من الدفاعيه العامه افضل مصدر لزياده الثقه بالنفس للاعب. (يوسف ..، ط1 2014)

ومن هذا المنطلق هل التصور الذهني هو نفسه التدريب العقلي وهل التدريب العقلي هو نفسه المهارات النفسية (العقلية)؟

1. المحور الاول:

1.2. التدريب العقلي :

وهناك تعريفات عدة للتدريب العقلي منها تعريف مورجان (morgan) بأنه : "إحدى طرائق التدريب الخاصة المؤثرة على تغيير السلوك وتعزيز التعلم"، ويعرف سوين (suinn) بأنه: "الاستراتيجيات التي تستخدم بها المهارات العقلية في محاولة تطوير الأداء"، كما عرفه شميت (schmidetk): بأن المتعلم يفكر بأداء المهارات عقليا ويعيد تكرار خطوات أدائها عقليا وبسلسلة متعاقبة، ويتصور أداء الحركات بنجاح ويعرف بأنه: " نشاط عقلي يقترن بالنشاط الحركي"، كذلك عرف بأنه : " نوع من التدريب يهدف إلى الوصول إلى حالة الأداء المثالية من خلال تطوير المهارات العقلية وتميبتها، مع زيادة القدرة على إعادة التكرار لتثبيت التحكم في الأداء، وتطوير نوعية نظام التدريب، مع القدرة على الاسترخاء و إعادة الشفاء و الاعداد للمنافسات.

ويمكن من خلال هذه التعريفات تحديد الهدف من استخدام التدريب العقلي، إذ أنه يهدف إلى تنمية الفرد و تطويره للوصول إلى المستويات المطلوبة من خلال زيادة نوعية حالة الأداء المثالية بواسطة تطوير المهارات العقلية المرتبطة، وزيادة القدرة على إعادة التكرار و التثبيت و التحكم في الأداء المثالي، و التحكم في الانتباه و غيرها من العوامل الأخر. (جسام،،، ط1، 2017))

1.3. نظريات التدريب العقلي:



يرتبط التدريب العقلي بالعديد من النظريات العلمية التي تدعمه وتعمل على تطويره، وإظهار ما وضع من أجله ومن بين أهم النظريات التي شاع تطبيقها: (مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 27)

1.3.1. نظرية الإطار المرجعي الكلي: agross frame worktheory:

يعتبر "لوثر" lowthr (1986) هو رائد هذه النظرية، و التي ترى أنه من الواجب على المتعلم أن يكون قادرا على تكوين إطار عام عن المهارة المراد تعلمها حتى يمكن تطوير الأداء، وهنا تبرز أهمية التدريب العقلي في مساعدة المتعلم على تكوين فكرة عامة عن العمل المطلوب إنجازه.

1.3.2. نظرية الانتباه الانتقائي: selective attention:

تشير هذه النظرية إلى أن أحد أولويات الاهتمام في تعليم المهارة الحركية هو الانتباه الانتقائي حيث يتم توجيه انتباه المتعلم إلى الأبعاد الهامة المكونة للمهارة المراد تعلمها، وتبدو علاقة التدريب العقلي بهذه النظرية في قدرتها على مساعدة المتعلم في تركيز الانتباه على استرجاع الجوانب الهامة في المهارة بالإضافة إلى أن تكرار الممارسة يعمل على تعزيزها و يساهم أيضا على عدم نسيانها، حيث أن هذه النظرية تعمل على الإتقان المهاري بعد تمام عملية التعلم.

1.3.3. نظرية التغذية الراجعة: feed back theory:

تعود هذه النظرية إلى نظرية النظم، ويعتبر التدريب العقلي أحد النظم من خلال عمل المقارنات بين المدخلات و المخرجات مع مطابقة الاستجابات الصحيحة بما يزيد من التوافق و تطوير الأداء.

1.3.4. نظرية الاستبصار الداخلي: innercomprehensiontheory:

وهي ترى أنه يمكن حل المشكلة عقب إدراك و تفهم العلاقات بين محاورها و يلعب التدريب العقلي دور في ذلك من خلال استدعاء (مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 28) الصور الشاملة للأداء المهاري بما يجعل لديهم خبرة كافية لتعديل أو تثبيت السلوك.

1.3.5. نظرية الدافع: motive theory:

تتلخص في أن وراء كل سلوك دافع أو مجموعة من الدوافع تحركه، وأن التدريب العقلي يعمل على زيادة مستوى الدافع لدى اللاعب من خلال زيادة تركيزه و انتباهه وبناء دوافع جديدة لكل مرحلة من مراحل التعليم الحركي.



1. 3. 2. النظرية الترابطية aconnectional theory

من الواضح أنها تتبع المدرسة السلوكية من خلال ارتباط الاستجابات بمثيرات معينة. ويعمل التدريب العقلي على فهم خصائص الاستجابات الحركية و الجوانب المختلفة لتعلمها و استيعابها وتدعيمها من خلال إيجاد ترابط متين بينهما بتكرار أدائه في شكل آلي أي من خلال استرجاع الصور العقلية زمنيا ومكانيا بما يسهم في تنمية الاستجابة الحركية لاحقا

1. 4. 4. النظريات التي تفسر حدوث التدريب العقلي

هناك العديد من النظريات التي توضح أسباب فاعلية برامج التدريب العقلي وكيف يؤدي إلى تحسين عملية التعلم و تطوير مستوى الأداء و هذه النظريات هي :

1. 4. 1. النظرية النفسية العصبية العضلية أو الذاكرة العضلية

Psycho neuromuscular theory or muscle memory

تتجه هذه النظرية إلى التفسير من وجهة نظر علم وظائف الأعضاء للعمل العضلي. وينقل صلاح عيسوي عن سنن وجودي وهاريس (مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 29) أن الرياضي يستخدم العديد من الحركات الرياضية التي تتم من خلال إشارات تصدر من المخ إلى العضلات، وترى هذه النظرية أنه عند تصور الرياضي لمهارة ما يكون قد مارس المهارة الحركية عقليا بدون أداء فعلي.

1. 4. 2. نظرية التعلم الرمزي symbolic learning theory

من الواضح أن تحسين الأداء يتم من خلال استحضار خبرات حركية متعددة ثم حفظها في المخ كما أشارت بذلك النظرية السابقة و نظرية التغذية الرجعية. لذا يرى فيلتز ولاندرز، وهال و آخرون أن التدريب العقلي يصبح صورة من النظام الشفري يساعد الرياضي على فهم متطلبات المهارة الحركية من حيث تتابع مراحلها و اختيار الحلول المناسبة للموقف الحركي الذي يواجهه الرياضي، أي أن استجابة اللاعب تكون معرفية عقلية قبل أن تكون عضلية حركية ومن خلال الممارسة العقلية أو التدريب العقلي المقنن يتم التعرف على الكثير من المثيرات و استجاباتها المتاحة قبل الدخول في مرحلة التنفيذ

1. 4. 3. نظرية المعلومات الحيوية: bioinformational theory



تفترض هذه النظرية أن التصور العقلي عبارة عن مجموعة منظمة من الأغراض محفوظة في الذاكرة الطويلة. و الأبعاد المفترضة للمثيرات و الاستجابات المحتملة للحدث . أن دور التدريب العقلي من خلال هذا الإطار يكون من خلال تنشيط المثيرات المقترحة لوصف محتويات التصور، وتبرز الاستجابات في شكل العديد من المشاعر النفسية كالخوف و القلق، و المظاهر البدنية كالتعب و الشد العضلي، يساعد التدريب العقلي أيضا على التحكم في الأبعاد النوعية للأداء و توجيه اللاعب نحو الاستجابات المؤدية للإنجاز (مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 30)

1.4.4 . نظرية توجيه النشاط و الاستثارة /activationa /arousal theory:

يلعب القدر المناسب من الإثارة دورا هاما في تحقيق الواجب الحركي، لذلك فإن التدريب العقلي يساعد الرياضي على توجيه مستوى الاستثارة و توجيه الانتباه للمظاهر ذات العلاقة المباشرة بالأداء المهاري.

ومن خلال العرض السابق للنظريات ذات العلاقة بأسلوب التدريب العقلي يرى أحمد عشيبة (2013) أن برنامج التدريب العقلي المختار للتطبيق في الدراسة الحالية يأخذ في الاعتبار ما أكدت عليه واشترطته تلك النظريات وذلك من خلال استرجاع المعلومات ذات العلاقة المباشرة بمراحل أداء المهارة وهو ما أكدته نظرية الانتباه الانتقائي. كذلك فإن اللاعب وقبل دخوله في مرحلة التنفيذ لمهارة التصويب يقوم بتجميع المعلومات ذات العلاقة ودراساتها بغرض اتخاذ القرار المناسب كما أشارت بذلك نظرية الاستبصار الداخلي وهو يقوم بذلك بدافع ذاتي أي فعالية الذات الشخصية بالإضافة إلى ذلك فإن من الأهداف الرئيسية لأي من برامج التدريب العقلي تدريب الممرات العصبية التي تقوم بنقل الإشارات العصبية من أجهزة الاحساس في جسم اللاعب إلى الجهاز العصبي المركزي ومنه في شكل أوامر إلى العضلات المحددة لنوع و أسلوب العمل المطلوب تنفيذه وهو محور النظرية النفسية العصبية العضلية.(مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 31)

5.1 . المهارات العقلية في برنامج التدريب العقلي:

تلعب المهارات العقلية دورا مهما في تحقيق الإنجازات الرياضية ويعد إغفال هذا الدور وعدم الاهتمام به يضر بالأداء إلى درجة بعيدة، ويجب التأكيد على أهمية المهارات العقلية ودورها الفعال في الوصول إلى حالة الأداء المثالية، و أن تنمية المهارات العقلية يجب أن تسير جنبا إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية، حيث أن التكامل بين المهارات العقلية و البدنية هو الطريق إلى تطوير المهارات الحركية و الارتقاء بمستوى الأداء واتفق العديد من المتخصصين في مجال علم النفس الرياضي على أن هناك



العديد من المهارات العقلية التي حاول كل منهم توظيفها حسب طبيعة دراسته وملائمتها لطبيعة المهارات المستخدمة عليها

1.5.1. وتنحصر هذه المهارات النفسية و العقلية في المهارات الآتية:

-مهارات الاسترخاء -مهارات التصور -مهارات الانتباه.

وهذه المهارات النفسية العقلية تتربط و تتفاعل معا وتؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها، وهذا يعني أن التحسن في مهارة معينة من هذه المهارات يؤثر بالتالي في تحسين المهارات النفسية الأخرى..(مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 32)

6.1. العمليات العقلية العليا:

تضمن سرعة اكتساب المهارات والخطط ودقة التطبيق لها في المواقف المختلفة من المباريات

1.6.1. الاحساس: عرفه راتب (2000) بأنه عملية نفسية لانعكاس الخصائص المفردة للأشياء الخارجية وكذلك للحالات الداخلية للرياضي التي تنشأ بسبب التأثير المباشر لمؤثرات مادية على اعضاء الحواس

1.6.2. الإدراك: عرفه اندرسون (1995) بأنه محاولة تفسير المعلومات التي تصل للدماغ او العملية التي تتم من خلالها التعرف على المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها

1.6.3. التذكر: عرفه انويا (2002) بأنه العملية العقلية التي تتطلب من الفرد ان يقرر شيئا ما حدث في الماضي وهذا التقرير قد يكون عن طريق استجابة لفضية او حركية والتذكر عملية لاحقة للإدراك وسابقة للتفكير وهي المكونة للتنظيم العقلي

1.6.4. التفكير: باريل 1991 يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ بعد تعرضه لمثير معين بعد استقبله عن طريق احدى الحواس (علاء عبد الرحمان الوتد . مستوى التفكير التكتيكي لدى لاعبين اندية المحترفين لكرة القدم جامعة النجاح فلسطين 2011 . ص 12 22

- التعليق علة المحور الاول :

ان التدريب العقلي هو محور تدريبي يشمل العمليات العقلية العليا كا (الاحساس ، الإدراك ، التذكر ، التفكير) والمهارات النفسية (العقلية) كا (الاسترخاء ، التصور الذهني ، تركيز الانتباه ، بناء الاهداف

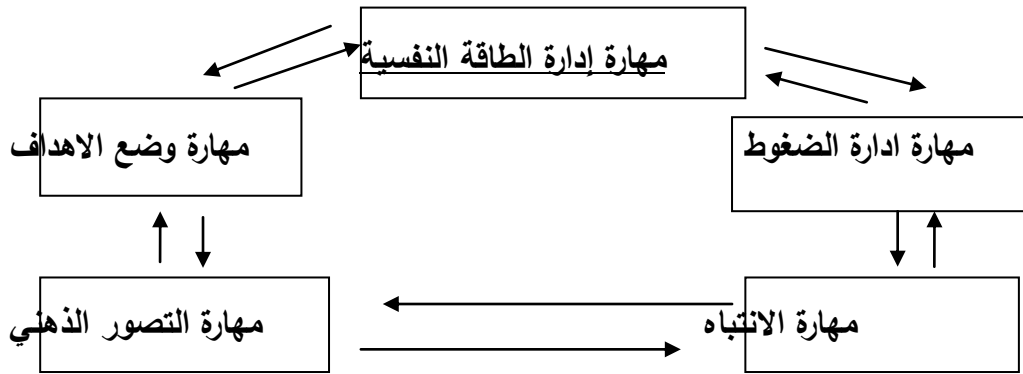


، تسير الضغوط وهي (مهارة مركبة من الاسترخاء والتصور الذهني)، تنظيم الطاقة النفسية ، حل المشكلات (شمعون 2018) . تتداخل المهارات فيما بينها وتنمي الواحدة الاخرى مثل الاسترخاء يسهل عمل التصور والتصور جزء اساسي من الاسترخاء و مهارة تسير الضغوط تنمي الطاقة النفسية المثلى الخ . كما تتداخل العمليات العقلية العليا فمبينها حيث تنقل الأحاسيس الظواهر الخارجية للقشرة الدماغية ليتم إدراكها بواسطة الادراك ثم تخزينها في الذاكرة ثم استرجاعها عند طريق التذكر وتمييزها بعملية التفكير وهي مراحل التصور الذهني وهنا نستنتج ان التصور الذهني مهارة محورية تجمع المهارات بالعمليات لانتاج عمل ذهني ضمن التدريب العقلي الذي يمكن بناء برنامجه بتنمية او تطوير بعض او كل من العمليات العقلية العليا او بعض او كل المهارات النفسية او مزج بعض العمليات بالمهارات وهي فعالة لاكتساب والتعلم الحركي المهاري وخفض الانفعالات وبالتالي تزيد سرعة الاستجابة والجاهزية الذهنية

2. المحور الثاني

1.2. المهارات العقلية (النفسية ، الذهنية) :

حسب حسن علاوي (2002) من ابرز النماذج التي حاولت تحدد المهارات الذهنية المرتبطة بالرياضة هو نموذج اقترحه راينر مامانيز (1987) الذي يتضمن خمس مهارات ذهنية مرتبطة ببعضها البعض وتتفاعل فيما بينها كما هو مبين في الشكل :



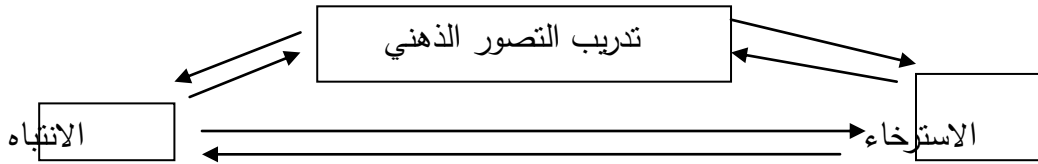
العلاقة الارتباطية مارتنز

وقدم حسن علاوي نقد لنموذج مارتنز معتمدا على بعض الدلائل و التي من خلالها التي تدل عن عدم ارتباط وتفاعل بعض المهارات مثل مهارة ادارة الطاقة النفسية المرتبطة بالاستثارة والتنشيط ومهارة ادارة



الضغوط النفسية وهي مهارة مركبة من مهارتي التصور الذهني والاسترخاء ، ومهارة وضع الاهداف التي تتدرج ضمن عملية بناء وتنمية الدافعية عند الرياضي.

واقترح بذلك نموذج يتضمن ثلاث مهارات اساسية تتربط وتتفاعل معا ووثر كل منهما على الاخر وهذا يعني اي تحسن في مهارة معينة يؤثر في تحسن مهارة نفسية اخرى. واطلق عليها نموذج حسن علاوي :



التفسير المتبادل بين التدريب بالمهارات العقلية الثالث على النحو التالي

. لكي يستطيع اللاعب الرياضي اداء تدريب الاسترخاء بصورة افضل ينبغي عليه ان يكون باستاعته القيام بعملية التصور العقلي من ناحية اخرى التصور العقلي يسهم في سرعة تعلم اداء مهارة الاسترخاء . التركيز الجيد للانتباه يساعد بدرجة كبيرة على اتقان الاسترخاء كما ان الاسترخاء وعدم التوتر من الجوانب الهامة التي تساعد في تركيز الانتباه . (علاوي، 2002))

3. المحور الثالث :

1.3. التصور الذهني

من خلال المسح الرجعي ل أ.د. مجدي حسن يوسف في كتابه (الإستراتيجيات المعرفية والدافعية للتصور العقلي للاعبين في المجال الرياضي) الذي حلل الدراسات الأجنبية السالفة الذكر وبعد اضافة لها الدراسات العربية والمحلية تم استخلاص مايلي:

يتبين ان التصور الذهني هو تداخل العمليات العقلية العليا كالذاكرة والادراك والتذكر والتخيل والتفكير والاحساس وعلاقتهم ببعض بعلاقة ترابطية مكملة وذلك بمشاهدة الصورة بالحواس ثم ادراكها ونقلها الى الذاكرة ثم استرجاعها بتذكر وكذا العلاقة مع الفعل الارادي و الجهاز العصبي الحركي اثناء الأداء للحركة والبيئة الخارجية التي تشاهدها او تسمعها او تلمسها الحواس ونستنتج ان التصور الذهني هو :

- عملية ذهنية - ناتج تفاعل الفرد بالمحيط- تكوين نماذج داخلية (مماثلة أم لا) لمواضيع العالم الخارجي



- استحضار ذهني لموضوع غائب.

وهذا ما يجعلنا نعرض بعض التعريفات والمفاهيم التي تطابق التحليل وتقويه ، حيث يعرفه كل من :

1.1.3. تعريف الجرجاني: التصور عند علماء النفس هو حصول صورة الشيء في العقل، وعند المنطقة، هو إدراك الماهية من غير أن يحكم عليها بنفي أو إثبات (جميل صليبا، 1971، ص281) (الإلكترونية التطوعية، 19 / 07 / 2015)

2.1.3. مفهوم التصور (احمد حسن علاوي) :التصور Imagery هو إنعكاس الأشياء أو المظاهر أو الأحداث التي سبق للفرد في خبراته السابقة من إدراكها والتي لا تؤثر عليه في لحظة التصور. (حسن علاوي 2018).

3.1.3. يعرفه محمد محمود عبد النبي بأنه قدرة الفرد على ربط المدركات ببعضها البعض ، اي عمل تجميعات منها على هيئة صور عقلية تلتقي مع خبرته السابقة من خلال مخزون اكرته اثناء التفكير(النبي، 2004)

4.1.3. تعرفه علاوي 2018 . هو جميع انواع الخبرات شبه حسية والادراكية التي تشع في العقل الواعي في حالة غياب المثيرات الشرطية والتي تستدعي ظهور نظائره الحسية والادراكية الحقيقية وهو تكرار واسترجاع المثيرات الناجحة لمهارة سبق تعلمها وادائها عقليا دون الاداء الفعلي لها (الدين، 2018) كما أنّ التصور يعني استخدام الحواس لخلق أو إعادة خلق خبرة في عقل الفرد Imagery means using the senses to create or re-create an experience in one's mind. (Burton and Raedeke, 2008) (حسن علاوي 2018)

1.3. 5. يعرفه (schmider.1991) بأنه التفكير باداء المهارات ذهنيا واعادة تكرار خطوات ادائها ذهنيا وبسلسلة متعاقبة ويتصور اداء الحركات بنجاح. (الحوري، 2012)

كما يلعب التصور دورا هاما في عملية التعلم الحركي وعلى ذلك يجب على المربي الرياضي العمل على ترقية التصور الحركي للفرد الرياضي لا مكان تنمية قدراته ومستواه.

وينصح البعض بما يأتي لمحاولة تحسن التصور الحركي في غضون عمليات تعلم المهارة الحركية.

2.1.3. أهمية التصور في التعلم الحركي:



1- عند القيام بتقديم مهارات حركية و شرحها يجب أن يتسم الشرح و التقديم بالوضوح و أن يتناسب مع مستوى الفهم المميز للأفراد بحيث يستطيع الجميع استيعابه كما يجب استخدام المصطلحات الصحية وذلك لضمان القدرة على التصور السمعي الصحيح للمهارة الحركية. (الخرزاعة، عطية ، ط1، 2013، صفحة 103)

2- وفي حالة القيام بأداء نموذج للمهارات الحركية يجب على المربي الرياضي مراعاة الأداء لأن النموذج الخاطئ يقف حجر عثرة في وجه المتعلم و يحجب ظهور و استدعاء التصور الصحيح للمهارة الحركية.

3- ضرورة ربط التصور البصري بالناحية التفكيرية الناتجة عند الشرح اللغوي للمهارة الحركية و يتمثل ذلك خلال قيام المربي الرياضي بأداء نموذج المهارة الحركية مع الشرح في نفس الوقت... فمن الأهمية بمكان استطاعة اللاعب شرح المهارات الحركية إذا كان يدل على أنه قد تمكن من تصورهما، وهناك الكثير من التجارب المختلفة التي أجريت على كثير من الأبطال لمعرفة مدى قدرتهم على تصور المهارة الحركية بشرحها شفويا و تسجيل ذلك على جهاز التسجيل ثم مطابقته على الأداء الفعلي للمهارة الحركية إذ وجد انطباق الشرح الشفوي و ترفيقته على الأداء بصورة واضحة ودقيقة.

4- ضرورة عمل المهارة الحركية ببطء في البداية وخاصة تلك المهارات الحركية التي تستلزم حسن التوثيت و التوافق.

5- استخدام أدوات مختلفة الأوزان تزيد أو تقل عن الأدوات المستخدمة وذلك في غضون عمليات اكتساب التوافق الأولى للمهارة الحركية لضمان اكتساب التصور الضروري للأداء الحركي. (الخرزاعة، عطية ، ط1، 2013، صفحة 104)

6- تركيز الانتباه على ناحية معينة من نواحي المهارة الحركية المتعلقة فمثلا تركيز انتباه اللاعب على حركة اليدين والرجلين أو التنفس في السباحة أو حركة الرسغ في التصويب على السلة إذ يسمح ذلك للاعب بتحليل المجموعات العضلية المستخدمة و كذلك بتحليل الأجزاء الهامة التي تتكون منها المهارة الحركية و يجب مراعاة ضرورة التدريب على المهارة الحركية ككل بعد ذلك مباشرة لربط تصور المفردات بالحركة كلها وتكوين التصور الكلي للمهارة الحركية. (الخرزاعة، عطية ، ط1، 2013، صفحة 105)

ويضيف كل من **اوليجيت وكوللو Orliquet & Coello 1998** ان التصور من خلال الوظائف المعرفية والدافعية يعمل على تحسين التركيز وبناء الثقة وممارسه استراتيجيات جديدة للتغلب على المشكلات بهدف التعلم واتقان المهارات الحركية المختلفة ، ويرى الباحث ان التصور عملية عقلية



يمكن من خلالها انشاء وتعديل مسارات هامه لتعزيز التناسق بين القدرات البدنية والمسارات العصبية بهدف إتقان المهارات الحركية ويذكر اسامة راتب 2007 ان التصور يمكن ان يستخدم بطرق متنوعة لتحسين كل من المهارات البدنية والنفسية وذلك عن طريق التحكم في الاستجابات الانفعالية وتحسين التركيز وبناء الثقة.

بالإضافة إلى أن تصور الأداء المهاري يؤدي إلى :

-إنشاء خريطة أو نموذج لشكل المهارة.

-تنمية تتابع عناصر الأداء من خلال الأداء في البداية بالسرعة البطيئة.

-تثبيت مستوى أداء السلوك الحركي النهائي.

-الإمداد بالوسائل المستخدمة لتوليد الدوافع الخاصة بالأداء الحركي.

كما يساعد التصور العقلي اللاعب في تحقيق المزيد من الفهم لطبيعة أداء المهارات، وذلك من خلال تقوية الممرات العصبية الخاصة بالإشارات العصبية المرسله من جهاز العصبي إلى مجموعات العضلية المؤدية لهذه المهارات. (مجدي، عتيبة، ط1، 2014، صفحة 42)

مما سبق ذكره يتضح لنا اهمية التصور الذهني في المران الخططي فمن جانبي الاعداد البدني والمهاري لا بد من الاعداد النفسي والعقلي حيث ان في الاداء الخططي يحتاج اللاعب الى الشرح والتوضيح والتدريب على النموذج فرديا او جماعيا وبالتوافق مع المجموعة المشاركة في الخطة وهنا يجب حضور عالي للدافعية والتركيز والتفكير واتخاذ القرار والذكاء والتصرف وكذا سرعة الاستجابة الحركية واسترجاع المهارت المناسبة وادائها باتقان كما لا بد تخزين وحفض النموذج المتدرب عليه لاسترجاعه اثناء المنافسة الحقيقية والتي بدورها يجب فيها التحكم في الضغط والانفعالات وتحليل تصرفات الخصم وايجاد حل للمشكلات النابعة من الخصم او من طبيعة المنافسة ، وهذه الجوانب النفسية والعقلية ، فان التصور الذهني في الاعداد الخططي مهم جدا في تنمية الجاهزية الذهنية وهذا ما اكدته عدة دراسات منها :

. دراسة عبد المحسن (2003) بعنوان فعالية استخدام بعض (المهارات النفسية الاسترخاء . التصور العقلي . تركيز الانتباه) في الارتقاء بمستوى الاداء المهاري والخططي للاعبين كرة القدم وكانت نتائجها ان البرنامج المهارات النفسية ذات فعالية قي الارتقاء بالمستوى المهاري والخططي والهجومى في كرة القدم



. دراسة مؤيد عبد الرزاق حسو (2010): بعنوان المهارات العقلية (الاسترخاء ، التصور العقلي ، الانتباه) وعلاقتها بالتفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم . كانت نتائجها كالتالي : . يوجد تناغم بين المهارات العقلية ومستوى التفكير الخططي لدى لاعبي كرة القدم . اسهمت جميع المهارات العقلية في التفكير الخططي بنسبة عالية ومعنوية . مهارة التصور الهني سجلت افضل نسب اسهام من بين جميع المهارات العقلية في التفكير الخططي ثم تليها مهارة تركيز الانتباه

دراسة قندوز الغول خليفة (2017) جامعة شلف بعنوان : اثر توظيف التكنولوجيا الحديثة (الفيديو) على تنمية التصور العقلي للجانب الخططي لدى لاعبي كرة القدم . وكانت نتائجها تاتي ايجابي للفيديو على التصور العقلي و توجد علاقة ارتباطية بين التصور العقلي والجانب الخططي للاعب كرة القدم

. دراسة د.بن رابح خيرالدين (2018) بعنوان: اثربنامج تعليمي بالطريقة الكلية . الجزئية مدعم بالتصور الذهني في تحسين الاداء المهاري الخططي الفردي للاعب كرة القدم (13.12) سنة_اهم نتائجها : ان البرنامج المقترح بالطريقة العامة والتحليلية مدعم بالتدريب الذهني تاتي مباشر في تحسين الاداء المهاري الخططي الفردي للاعب كرة القدم (13.12) سنة

. دراسة د. مرزوق جمال بعنوان (2018) فاعلية التصور العقلي باستخدام تقنية المحاكاة (3DMAX) في تطوير مهارة اتخاذ القرار لدى لاعبي كرة الطائرة وكانت نتائجها ان هناك علاقة طردية ايجابية بين مستوى التصور العقلي البصري باستخدام تقنية المحاكاة ومستوى مهارة اتخاذ القرار للاعب كرة الطائرة

من خلال هذه الدراسات تتأكد اهمية التصور الذهني في الاعداد الخططي وتكوين اللاعب على قدرة حل المشكلات المتعلقة بالمنافس والمنافسة لتحقيق الفوز .

3.1.3. التدريب على التصور الذهني:

قبل التطرق لطريقة التدريب يجب ذكر مبادئ التصور الذهني وهي كالتالي :

3.1.3.1 - الاسترخاء: يفضل أن يسبق التصور (استحضار الصورة الحركية) بعض تمارين الاسترخاء لمدة من ثلاث إلى خمس دقائق ولا يتجاوز عشر دقائق

3.1.3.2 - الأهداف الواقعية: يراعى وضع أهداف التصور لأداء مهارات معينة في ضوء مبدأ الواقعية للمستوى الفعلي للاعب



3.1.3 - الأهداف النوعية: يجب أن يتضمن التصور الواجبات البدنية والحركية التي يؤديها اللاعب في موقف المنافسة الفعلي. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحديد أهداف نوعية تماثل الأداء في المنافسة .

3.1.3 - تعداد الحواس: يعتمد نجاح التصور على استخدام العديد من الحواس، وكلما أمكن للاعب استخدام عدد أكثر من الحواس عن استحضار الصور الذهنية كلما حقق التمرين الذهني فائدة أكبر .

3.1.3 - التصور بالسرعة الصحيحة للأداء: المبدأ العام الذي يحدد معدل السرعة الصحيحة للتصور هو زمن الأداء الفعلي أثناء المنافسة. فعلى سبيل المثال فإن السباح الذي يسبح مسافة 400 متر في أربع دقائق. يستحضر الصورة الذهنية المماثلة للسباق لمدة الأربع دقائق .

3.1.3 - الممارسة المنتظمة:يشكل عام يمكن ممارسة التصور في أي مكان أو زمان، وهناك فروق فردية كبيرة تتوقف على طبيعة شخصية الرياضي وخصائص النشاط الرياضي ذاته.

3.1.3 - الاستمتاع بممارسة التصور الذهني: يجب أن تبقى عملية التمرين الذهني خبرة ممتعة للرياضي، فالواقع أن الصورة الذهنية التي يستحضرها الرياضي ويمارس خلالها التمرين الذهني هي بمثابة وسيلة يمكن أن تكون مصدرا لأفكار إيجابية أو سلبية (راتب، 2007، الصفحات 225-328).

3.3 - التدريب الاساسي للتصور الذهني: يؤكد محمد العربي شمعون انه يجب التدريب على مهارة التصور الذهني اولا ثم استعمالها في التمارين الرياضية ولتدريب على مهارة التصور الذهني وضع طريقتين:

3.3.1 - الطريقة الاولى هي : التدريب الاساسي على التصور الذهني العام

3.3.2 - الطريقة الثانية هي : التدريب على التصور العقلي متعدد الأبعاد

3.3.1 - التدريب الاساسي على التصور الذهني العام: وله بعدين اساسين مهما الوضوح والتحكم

3.3.1.1 - الوضوح (وضوح الصورة) : هي القدرة على إعادة تكوين التجربة الشخصية في العقل مرة أخرى وكلما إقتربت من الحقيقة أصبح تحولها للاداء الفعلي جيدا .



3.3.1.2- التحكم في الصورة : هنا يجب على اللاعب أن يتحكم في الصورة المراد إسترجاعها

لعمل المثريات لإستثارة العاضلات العاملة على الصورة.

3.3.2- التدريب على التصور الذهني متعدد الأبعاد : ويشمل الأبعاد الحسية والإنفعالية وهي كتالي:

3.3.2.1- التدريب على التصور البصري الداخلي : يساعد هذا التدريب على الإعداد ، التحليل ،

التقييم الذاتي للأداء بنقل صورة يتم مشاهدتها وإعادة تصورها بعد غلق العينين.

3.3.2.2- التدريب على التصور البصري الخارجي : هو تكرار نفس التدريبات السابقة كأن يسترجع

اللاعب الجوانب المرتبطة بأدائه الحقيقي وكأنه يشاهد فيلم سنمائي في ذهنه . (شمعون، 2001،

صفحة 398).

3.3.2.3- التدريب على التصور السمعي الداخلي : محاولة اللاعب إعادة سماع صوته في عقله

والتمييز بين صوته وصوت الأخر داخليا ويكون ذلك بإغلاق عينيه وإعادة سماع صوته

3.3.2.4- التدريب على التصور السمعي الخارجي : هو سماع صوت الآخرين كالمدرّب ، الزملاء

، الجماهير ومحاولت تقليد نبرة هذه الاصوات.

3.3.2.5- التدريب على التصور الحس الحركي : في هذا التدريب يجب الاحساس بالانقبضات

المحددة التي تضمن تنفيذ الاداء

3.3.2.6- التدريب على الاحساس البدني : التوقف المفاجئ على عمل او تمرين ثم التركيز على

مستوى كمية التوتر والاسترخاء الكامل لأعضاء الجسم المشاركة في التمرين (الرأس، الرقبة، الذراعين،...

الخ)

. ملاحظة كمية التوتر بين الاداء الجيد والضعيف والمقارنة بينهم

3.3.2.7- التدريب على التصور الاحساس الانفعالي : تؤثر الإنفعالات على التوتر العضلي

فالغضب مثلا بعد اداء خاطئ يزيد من التوتر العضلي ويؤثر سلبا على الاداء. (شمعون، 2001،

صفحة 399)

كما حدد راتب في كتابه تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي (2000) الأوقات

للممارسة التصور الذهني



أ . قبل وبعد التمرين : وهو احد الطرق المناسبة للتدريب بالتصور الذهني حيث يكون قبل التمرين ب (10 د) اذ يقوم اللاعب بتصور المهارة ومحاولة ادائها عقليا ليسهل ادائها حركيا وبعد التمرين يقوم اللاعب مراجعة الاداء للمهارة التي قام بها لتصحيح الاخطاء او ليشعر بوضوح الحركات في عقله وتكون صورة التمرين اكثر وضوحا وتفصيلا.

ب . قبل وبعد المنافسة: هنا تختلف المدة بسبب تفضيل كل لاعب للوقت للممارسة التصور الذهني فمنهم من يمارسه مباشرة اثناء بداية المنافسة كما هو في فعاليات العاب القوى (كالفز بالزنا او الوثب الطويل او الجلة... الخ) ومنهم من يفضل ممارسة التصور قبل المنافسة بساعة او ساعتين من خلالها يعيد ترتيب افكاره ومهارته و مايريد فعله وعمله والاستراتيجيات المختلفة لمواقف اللاعب في عقله مما يؤدي على تحسين التركيز على المنافسة ويعزز الثقة بالنفس اما بعد المنافسة فيراجع اللاعب مواقفه وادائه واداء زملائه و مدى الالتزامات التكتيكية.

ج . الفترة البينية : يمكن للاعب استغلال الفترات البينية من خلال تصور اعدة ترتيب افكاره بالنسبة للاداء الاول واعداد نفسه للاداء المقبل

د . الوقت الشخصي : هنا يمكن للاعب ممارسة التصور العقلي في المنزل بتخصيص (10د) في المنزل في الايام التي يقطع اللاعب على التدريب ويمكن استخدامه عند النوم او اثناء الاستيقاض . (راتب، 2000)

4.3 - استخدام التصور الذهني في الانفعالات والاصابات

من خلال التعريفات والمفاهيم للتعب و الانفعالات والاصابة فهي تصب في خانة هبوط مستوى وتأثر سلبي او عائق لكفاءة الرياضي وكذلك كلها لها تاثير على الجهاز العصبي من خلال التغيرات الفزيولوجية التي تحدث ، ويشير بعض الخبراء الى انه عندما يصاب الرياضي فانه يمر باطوار انفعالية مختلفة قريبة من الفرد الحزين اليأس وهذه الانفعالات متشابهة لشعوره بانه مهجور ووحيد ومبعد على التدريبات واجتماعات الفريق ما يجعله محبط ووضحت الابحاث التي قام بها د.ليديا ليفيفاود و د. تيري اورلك ان الرياضي المصاب الذي يستخدم التدريب الذهني يشفى اسرع من غيره وشدد على ثلاث مهارات اساسية هي تحديد الهدف ، الحديث الايجابي مع النفس ، التصور الذهني .

للتخفيف من القلق على الرياضي ان يبحث على مكان هادئ ثم يقوم بالاسترخاء العضلي و التنفس العميق من الانف والقم لعدة مرات ثم يتصور الافكار والصور الايجابية حيث يرى اداء نفسه بصورة جيدة



ويتعامل مع التحديات التي تواجهه وان يشعر انه افضل من الخصم وانه سيكون بطل هذه المنافسة هذه الافكار الايجابية تعزز الثقة بالنفس وتقلل القلق ، تزيد الهادفية والدافعية وت شحن الطاقة النفسية.

ويستخدم التصور الذهني لشفاء من الاصابة بطريقتين

أ. الطريقة الاولى: يستخدم لتسير الشفاء في هذه الحالة يتصور الجزء المصاب وقد تعافى وصار قويا واستعاد وظيفته العادية (باهي، 1999)

ب . الطريقة الثانية: من اجل الارتقاء بالثقة في الاداء وفي هذه الحالة يتصور انه عاد للتدريب والمباريات بنجاح ونقدم.

ج . نموذج من خلال الطريقتين:

1. التصور داخليا ان المنطقة المصابة قد تعافت وشفيت
2. التصور الفعال بانه يستطيع التحرك من خلال حركات ومواقف محددة تثبت شفاء المنطقة المصابة
3. اعادة تصور المهارات الفردية التي يتطلبها افضل اداء من اجل الابقاء على حالة الحضور العقلي
4. استدعاء المشاعر التي تميز افضل اداء
5. تصور العودة الى المبارات واداء افضل مايسطيع
6. الانخراط في تخيل تصوري يتضمن مشاعر ايجابية مثل الحماس والثقة تجاه العودة الى التدريب والمنافسة

وهذا ما أثبتته دراسات طبية في الولايات المتحدة الامركية حيث قدم اطباء قطعة سكر عادية ملونة وتم تشكيلها على شكر قرص دواء لمرضى قرح المعدة وكذا تقديم عصير بقرورة دواء لمرضى الكلى وتم تقديمه من طرف الاطباء على اساس انه دواء فعال وبعد مدة اتضح ان اغلب المرضى تماثلو للشفاء وفسره العالم النفسي **جيروم فرانك** ان هذه الادوية الزائفة هي رمز للشفاء وكان هذا الامر يخلق للمريض روؤيا الشفاء ، وكذلك طلب الطبيب كارل سمتون في تكسس من مرضى السرطان تخيل الخلايا الصحيحة تقتل الخلايا المصابة في ميدان الحرب فشفي كثيرهم بالجانب لاخذهم الدواء الطبيعي ، وذكر ان اغلب من كانوا يموتون كانوا نتيجة انهيارن نفسي واستسلامهم للمرض (باهي، 1999)



وفي اشارة الى البعد الاول و الثاني اضاف هول **2001 HALL** الاستشارة للدفاعية العامة وذلك من خلال تصور اللاعب لقدرته على التحكم في القلق والضبط الاستشارة عند الاستعداد للمنافسة ولذلك يرى **وايت وهاردي 1998 White&Hardy** ان استخدام التصور لاستشارة الدفاعية العامة وذلك من خلال تصور اللاعب لقدرته على التحكم في القلق وضبط الاستشارة الاستشارة عند الاستعداد للمنافسة **41** وإما الوظيفة الدفاعية المحدده فهي استخدام الاستجابات الموجهه نحو الفوز (يوسف، ط1 2014)

الاستنتاج العام :

وتبين هذه الدراسة النظرية مكانة واهمية التدريب العقلي ، المهارات النفسية و التصور الذهني كاتقنيات محورية مهمة ومكمله للتدريب البدني والمهاري والخططي في تحسين استعاب الفهم للمهارات الحركية والاحساس وتنمية التحليل المنطقي و التوافق في العمل الجماعي السريع المتقن والقدرة على حل المشكلات هذا ما يؤدي الى ترقية مستوى الأداء كما انه عامل اساسي في خفض الانفعالات وعلاج الاصابة وسرعة الاستشفاء وشحن الطاقة النفسية ، مما يعطي اللاعب النضج الانفعالي والجاهزية الذهنية والقدرة على سرعة التصرف في المنافسات الصعبة والقوية والتي تسدعي الحسم الايجابي والمقنع الذي يلعب على أدق وأبسط الجزئيات . ولهذا نقترح الدراسة بادراج تدريبات التدريب العقلي ، المهارات النفسية و التصور الذهني في المخطط السنوي للتدريب بحيث تكون تمارين الاسترخاء والتصور الذهني ملازمة قبل وبعد الوحدات التدريبية في الاعداد العام والاعداد الخاص ذلك للاسترجاع وتخفيف ضغط التدريب والحمل النفسي الناتج عن الحمل البدني وكذا تمارين التصور الذهني والاسترخاء وتركيز الانتباه وينتء الاهداف قبل وبعد الوحدات التدريبية في مرحلة قبل المنافسة والمنافسة وذلك لتسريع الفهم والشرح لاداء وتطبيق المهارات والخطط والاستراتيجيات وامتصاص الانفعالات والضغط وتعبئة الطاقة النفسية والسيطرة الحالة النفسية وتكون ذات فعالية اذا دمجت بتقنيات المحاكاة الحديثة والفيديو والتحليل في حين تبرمج تمارين اليوغى والزان والاسترخاء والتصور الذهني في المرحلة الانتقالية لتسريع الاستشفاء والحفاض على المسوى البدني والمهاري والفكري واستقرارالحالة النفسية توصي الدراسة :

- ضرورة انشاء بحوث علمية معمقة تربط التدريب العقلي ، المهارات النفسية التصور الذهني بجانبه الفزيولوجي والطبي واسقاطه على ميدان التدريب الرياضي ليتسنى تحديد الاهداف اثناء العمل به .
- طرح التدريب العقلي ، المهارات النفسية التصور الذهني كاتقنية ومفهوم حديث يدرج في الخطط البحثية للجمعات والمعاهد الرياضية لاثراء البيئة المحلية



.توعية ورسم خطوات اجرائية للمربين والمعلمين و المدربين للتدريب العقلي ، المهارات النفسية

التصور الذهني كيفية العمل بيه في البيئة الجزائرية

المصادر والمراجع :

- 1 . ا.د. عكة سليمان الحوري . رؤية معاصرة علم النفس الرياضي . مركز الكتاب الحديث القاهرة مصر 2012 . ط 1 .
- 2 . أ.د. مجدي حسن يوسف، الإستراتيجيات المعرفية والدافعية للتصور العقلي للاعبين في المجال الرياضي، مؤسسة علم الرياضة للنشر والتوزيع الاسكندرية ، ط1 2014 ،
- 3 . د. بن رابح خير الدين مجلة المعارف مجلة دولية العدد (24) 2018
- 4 . جريدة الامل الالكترونية التطوعية 19 / 07 / 2015 .
<https://www.alamal.com.kw/?p=594969>
- 5 . حسن علاوي . علم النفس الرياضي والممارسة . مصر . ص . 79 88 . 2018
- 6 مجدي، عتيبة، تطبيقات استراتيجيات التدريب العقلي والرجع البيولوجي . القاهرة . ط1، 2014، صفحة 45
- 7 لخزاعة، عطية الرياضة وعلم النفس . الاردن . ، ط1، 2013،
8. عبد الرحمن عبد الحميد زاهر. موسوعة الاصابات الرياضية واسعافاتها الاولية . مركز الكتاب للنشر . مصر 2008 .
- 9 . د . مصطفى حسن باهي . سكولوجيا التفوق الرياضي ، تنمية المهارة العقلية . مكتبة النهضة المصرية . القاهرة مصر 1999
- 10 . د. افروجن نبيل . التصور والتدريب العقلي تقنيات وكيفية تطبيقها في المجال الرياضي جامعة حسبية بن بوعلي شلف ، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ج/قسم العلوم الاجتماعية ، العدد 11.جانفي 2014).
11. نشوان عبد الله نشوان . علم النفس الرياضي . دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع . عمان ، الاردن . ط1 . 2017 .



12. محمد محمود عبد النبي استخدام استراتيجيات التخيل العقلي في التعرف على التصور البيانية في الشعر العربي . المجلة المصرية للدراسة النفسية العدد (42) ص 225 . 255
- 13 هلال عبد الكريم صالح، علم النفس الرياضي ظواهر تقنية مؤثرة في المجال الرياضي، المكتبة الجامعية الحديثة الاسكندرية مصر، ط1، 2020، ص217).
14. د. مجدي حسن يوسف، الإستراتيجيات المعرفية والدافعية للتصور العقلي للاعبين في المجال الرياضي، مؤسسة علم الرياضة للنشر والتوزيع الاسكندرية ، ط1 2014 ، ص 5
15. د.نشون عبد الله نشوان، ا.د . محمد جسام، علم النفس الرياضي، دار حامد للنشر والتوزيع عمان ، الأردن، ط1، 2017، ص395
- 16 . د. أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة، 2007،
17. د. أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية تطبيقات في المجال الرياضي . دار الفكر العربي . ط1 2000 .
- 18 . حسن علاوي سكولوجيا المدرب دار الفكر العربي القاهرة 2002 ص 241 . 243.



تنظيم التظاهرات الرياضية بالجزائر في ظل رهانات و تحديات التنمية المستدامة

حفصاوي بن يوسف¹¹ أستاذ التعليم العالي ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة الشلف

b.hafsaoui@univ-chlef.dz

الملخص

بدا الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع التنمية المستدامة في معظم المجالات أو الميادين منها الميدان الرياضي من خلال تنظيم مختلف التظاهرات الرياضية ، ذلك أن العلاقة بين الرياضة و التنمية المستدامة تعد اليوم ذات أهمية بالغة بالنسبة لأي دولة بالنظر إلى التحديات التي تواجه الكوكب الذي نعيش فيه و ظاهرة الاحتباس الحراري و التقلبات المناخية و الجفاف التي أصبحت تهدد مستقبل الحياة ، لذلك كان من الضروري على كل دولة التفكير في وضع و تحديد الاستراتيجيات التي تربط بين الرياضة و التنمية المستدامة نظرا للانعكاسات التي تخلفها تنظيم التظاهرات الرياضية على البيئة و المحيط. و من هنا جاءت فكرة إعداد هذه الورقة البحثية التي تهدف إلى إبراز و تحديد الأطر التطبيقية لتنظيم مختلف التظاهرات الرياضية في ظل تحديات و رهانات التنمية المستدامة ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة الموضوع من خلال التطرق إلى التطور التاريخي لمفهوم التنمية المستدامة، علاقة الرياضة بالتنمية المستدامة ، و أخيرا الآليات التطبيقية لتنظيم التظاهرات الرياضية و علاقتها بتحقيق أهداف و مبادئ التنمية المستدامة و كخاتمة نضع بعض الاقتراحات التي تمخضت عن هذه الدراسة .

الكلمات الدالة : التنمية المستدامة ، الرياضة ، التظاهرات الرياضية ، الرهانات ، التحديات .

مقدمة

ارتبط موضوع التنمية المستدامة دائما بموضوع البيئة ، الإنسان و الثروات الطبيعية ، كما أصبح يشكل معيارا هاما للعديد من السياسات و المبادرات العامة في مختلف المجالات الاقتصادية ، الاجتماعية ، البيئية وحتى الرياضية (Bessy , 2006 , p80)



و المشاكل البيئية أو التي ارتبطت بالبيئة ليست وليدة اليوم و إنما أخذت بعدا خاصا منذ الحرب العالمية الثانية بسبب كثرتها و ظهورها أو اختفائها من ناحية أو جمودها من ناحية أخرى ((12-8 PP , Ducroux ,2003) .

كما أشار Bessy (2006) على أن "التنمية المستدامة يمكن أن تميزها ثلاث نماذج رئيسية في العالم ، النموذج الليبرالي الاجتماعي للتنمية المستدامة ، النموذج الملتزم و النموذج المميز لانخفاض النمو المستدام " . فالنموذج الأول هو ما يميز الدول المتقدمة التي تسير بالاقتصاد الرأسمالي أين تفسر التنمية المستدامة فيه على أساس ثلاث اعتبارات أو أهداف رئيسية ترتبط بالمجالات الاقتصادية ، الاجتماعية و البيئية ، بينما النموذج الثاني أو ما يسمى بالنموذج الملتزم للتنمية المستدامة فهو ينتقد أو يتعارض مع النموذج الأول ، بحيث يدافع عن فكرة أساسية و هي أن مجال الأنشطة الاقتصادية يتضمن مجال الأنشطة الإنسانية ، و هذه العلاقة بين الاقتصاد و الإنسان تترجم بان النشاط الاقتصادي لا يمكن أن يتطور أو يستمر في حال عدم المساواة الاجتماعية و عدم احترام البيئة ، و أخيرا النموذج المميز لانخفاض في النمو المستدام الذي يركز على خفض معدلات الاستهلاك للحفاظ على الموارد البشرية و الموازنة بين مستويات المعيشية للأفراد في المجتمع (Bessy , 2006 , p83).

و يبقى دائما النموذج الأفضل و الأمثل حسب رأي الباحث هو ذلك النموذج الذي يوفق بين التنمية الاقتصادية و المحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية خاصة الناضبة منها.

فالعلاقة التي تربط بين البيئة و التنمية حاليا تميزها المواجهة الشرسة و عدم التلاؤم أو التكافؤ بينهما ، فالبيئة هي في موقع خضوع نتيجة للاستغلال المفرط للثروات الطبيعية ، بينما التنمية هي الموقع المسيطر للإنسان من حيث الاستهلاك الغير العقلاني و الغير المسئول نتيجة لعدة عوامل منها النمو الديموغرافي و التقدم الصناعي ، العلمي و التكنولوجي ، لكن هذه العلاقة ستتغير مستقبلا لتصبح علاقة يميزها الانسجام و التوافق بين البيئة و التنمية من حيث ضمان استدامة توفير الموارد الطبيعية و هذا لا يتحقق إلا إذا كان الإنسان واعيا ومحترما للبيئة ، مستغلا لمواردها الطبيعية بشكل عقلاني ، متوازن و مستديم (سحيسح ، 2018).

و يترجم هذا المفهوم أو هذه العلاقة في الميدان من خلال مدى وعي و مسؤولية كل الفاعلين في المجتمع الذين يستخدمون أدوات التوعية و الإعلام و التكوين لتبني ممارسات جيدة تضمن حسن التعامل مع القضايا الاقتصادية ، الاجتماعية و البيئية و الرياضية.



كما أن موضوع تنظيم التظاهرات الرياضية و علاقته بالتنمية المستدامة أصبح يشكل موضوعا بالغ الأهمية بالأخص بالنسبة للبلد المنظم لهذه التظاهرات وما يمكن أن يترتب عنه من آثار اجتماعية ، اقتصادية و ثقافية و سياحية .

فتتظيم التظاهرات الرياضية أصبح له اليوم دور مهم في تفسير العلاقة بين الرياضة والتنمية المستدامة ، إذ أن هذه التظاهرات تشمل الجوانب الثلاثة للتنمية المستدامة و المتمثلة في الآثار الاقتصادية ، الاجتماعية والبيئية. وعلى الرغم من تباين الدراسات حول هذه النقاط الثلاث ، مع إعطاء ميزة للدراسات حول الآثار الاقتصادية للتظاهرات أو الأحداث الرياضية ، إلا أن الاهتمام بالتنمية المستدامة هي في تزايد مستمر إذ أصبحت تشكل الإطار المرجعي لتحليل هذه التظاهرات الرياضية ومدى نجاحها أو فشلها بعيدا عن النتائج الرياضية التي يمكن أن يحققها البلدان أو الرياضيين .

و هنا يجب التنويه على دور صناع القرار في البلد المنظم للتظاهرات الرياضية و لاسيما السلطات المحلية للمدينة المنظمة لهذه التظاهرات و كذلك مؤسسات الحركة الرياضية أن تكون لديها دورا مركزيا لاسيما في تطوير الاستراتيجيات لتنظيم هذه التظاهرات الرياضية مع مراعاة مبادئ و متطلبات التنمية المستدامة (Sorzana , 2008 , p 87) .

كما تعكس تجارب الدول المتقدمة التي أدركت أهمية الاقتصاد في المجال الرياضي و أهمية الرياضة اقتصاديا إمكانية النهوض بالرياضة وطنيا و نقلها إلى العالمية ، لذا نجدها دائما تتنافس على تنظيم مختلف التظاهرات الرياضية و التي تسعى من خلالها إلى تلميع صورتها في الخارج ناهيك عن العوائد المالية التي تجنيها من ورائها (مناد و آخرون ، 2020 ، ص 384) .

صف إلى ذلك فإن تنظيم التظاهرات الرياضية قد تكون لها آثارا ايجابية على البلد المنظم للتظاهرة في مختلف المجالات بالأخص في مجال إنعاش السياحة الداخلية و التعريف بها باعتبار أن السياحة ظاهرة إنسانية ونشاط اقتصادي-اجتماعي يمثل قوى فاعلة ومؤثرة في حياة المجتمعات و نشاط ديناميكي نو تأثير متبادل وفعال يشمل جميع الأنشطة الاقتصادية في الدولة وخارجها، فهي تتأثر وتتوثر على نشاط الإنتاج، الإستهلاك، الرحلات، الاتصالات، الموانئ، الفنادق، البنوك، عمليات التجارة الداخلية والخارجية (بركان ، 2014 ، ص 245) .



و من خلال عرض بعض القراءات و الأدبيات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة ، يحاول الباحث من خلال هذه الورقة البحثية الإجابة على جملة من التساؤلات : كيف تطور مفهوم التنمية المستدامة ؟ و ما علاقة الرياضة بالتنمية المستدامة ؟ كيف يتم تحضير التظاهرات الرياضية ؟ و ما هي الآليات التطبيقية المرتبطة بتنظيم ألعاب البحر المتوسط بوهران (الجزائر) و كيفية ربطها بشروط و معايير التنمية المستدامة ؟.

1/ التطور التاريخي لمفهوم التنمية المستدامة

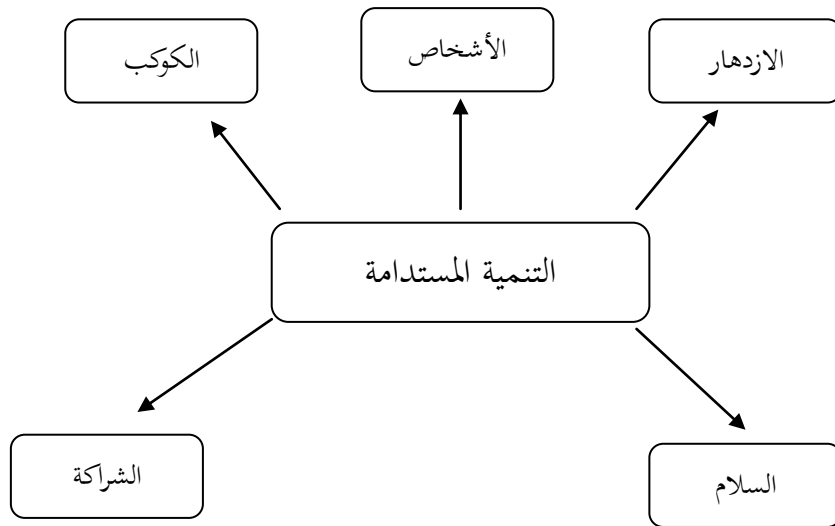
قبل إعطاء تعريف خاص بالتنمية المستدامة لا بأس أن نعرج على أهم المراحل أو المحطات التاريخية التي مر بها هذا المصطلح من خلال ارتباطه بموضوع البيئة ، و في هذا الإطار يشير Bessy (2006) من خلال مقال له حول البيئة المستدامة و الرياضة أن هذا المصطلح تم استخدامه و لأول مرة سنة 1950 من خلال نشر الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة الذي نشر أول تقرير حول حالة البيئة العالمية، وهدف هذا التقرير كان دراسة حالة ووضعية البيئة في العالم ، بعدها استخدم مصطلح éco- développement لأول مرة خلال انعقاد الندوة الأولى للأمم المتحدة حول البيئة بستوكهولم سنة 1972 قبل أن يتم استخدام مصطلح التنمية المستدامة سنة 1980 من قبل الاتحاد الدولي للحفاظ على البيئة . و في 1987 أصدرت اللجنة العالمية للبيئة و التنمية تقريرا بعنوان "مستقبلنا المشترك أين تم طرح التنمية المستدامة كنموذج بديل يراعي شروط تحقيق التنمية الاقتصادية بمراعاة الجانب البيئي ، يليها بعد ذلك انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة و التنمية أو ما سمي بقمة الأرض في ريو دي جانيرو (البرازيل) سنة 1992 ، ثم انعقاد مؤتمر القمة العالمية للتنمية المستدامة بجوهانسبورغ (جنوب إفريقيا) سنة 2002 و الذي سلط الضوء على ضرورة تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك و الحفاظ على التنوع البيولوجي و على الموارد الطبيعية. و أول تعريف أعطي للتنمية المستدامة هو ذلك الذي صدر في "تقرير بروننتلاند"، سنة 1987 عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة و الذي عرف التنمية المستدامة بأنها "التنمية القادرة على تلبية احتياجات الأجيال الحالية لحاجيات الحاضر دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال المستقبلية على أن تفي باحتياجاتها (Reinhard Steurer, 2005, p 264).



كما عرف دوبينسك (2013) التنمية المستدامة على أنها نتيجة لتفاعل معظم عناصر المجتمع الدولي من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية والصحية للبشرية وتحقيق التنمية الاقتصادية لمصلحتهم والسعي لتحقيق الانسجام الاجتماعي في المجتمع بغض النظر عن الاختلافات الثقافية ، اللغوية و الدينية بدون رهن مستقبل الأجيال القادمة لتلبية مطالبهم (Dubínsk 2013, p1) .

كما أن تنفيذ عملية التنمية المستدامة تتطلب ضرورة دمج جميع الأنشطة في أحد المجالات التالية : مجال التنمية الاقتصادية و التكنولوجية من خلال الأنشطة التي تضمن النمو الاقتصادي ، المجال البيئي ، من خلال ضمان حماية الموارد الطبيعية والبيئة ، و المجال الاجتماعي بفضل رعاية أو حماية العمال في مكان العمل وتنمية المجتمع ، و بناء على ذلك فإن التنمية المستدامة هي العملية التي يتم فيها استغلال الموارد ، و توجهات الاستثمار ، التطور التكنولوجي والتغيير المؤسسي ينسجمون بطريقة تعزز كلا من إمكانات الحاضر والمستقبل لتلبية احتياجات وتطلعات الإنسان (مصباحي ، 2021 ، ص 346) .

كما اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة خطة التنمية المستدامة 2030 خلال مؤتمرها المنعقد في سبتمبر 2015 ، و تتضمن هذه الخطوة توفير حياة أفضل للأجيال الحالية دون إلحاق الضرر بالأجيال القادمة ، و تتكامل هذه الخطة بطريقة متوازنة مع المكونات (الأشخاص ، الازدهار ، الأرض ، السلام ، الشراكة) و بالتوقيع عليها أصبحت جميع الدول ملزمة بتحقيق أهدافها و هو ما يوضحه الشكل 1) .





شكل 1. خطة التنمية المستدامة 2030

(المصدر: خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية /

(<https://archive.unescwa.org/ar/sub-site>)

ومن أبعاد التنمية المستدامة نذكر البعد الاقتصادي و المتعلق بإنتاج ما يغطي جميع حاجيات الإنسان الأساسية ويحسن رفاهيته ومستوى عيشه، البعد الاجتماعي الذي يضمن توزيع عادل للثروة والموارد وإرساء نظام حماية اجتماعية يوفر الحق لجميع أفراد المجتمع بدون تمييز في الحصول على الخدمات الصحية ، البعد البيئي و هذا بالعمل على الحد من الآثار الضارة للأنشطة الإنتاجية على البيئة والاستهلاك الرشيد للموارد غير المتجددة، والسعي إلى تطوير استعمال مصادر الطاقة المتجددة وإعادة تدوير المخلفات و أخيرا البعد التكنولوجي من خلال تحقيق التحول السريع في القاعدة التكنولوجية من خلال إدخال تكنولوجيا جديدة أنظف، قادرة على الحد من تلوث البيئة للحد من الاحتباس الحراري .

فالتنمية المستدامة تسعى إلى التوفيق بين مختلف هذه الأبعاد بالأخص بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية خاصة الناضبة منها ، و يترجم هذا المفهوم في الميدان من خلال مدى وعي و مسؤولية كل الفاعلين في المجتمع الذين يستخدمون أدوات التوعية و الإعلام و التكوين لتبني ممارسات جيدة تضمن حسن التعامل مع القضايا الاقتصادية ، الاجتماعية و البيئية.

2. علاقة الرياضة بالتنمية المستدامة

يعد قطاع الرياضة أحد أهم القطاعات الحساسة في المجتمع و من خلاله يمكن وضع خطط و إجراءات ملموسة تمكننا من فهم كيف وإلى أي مدى تكون الرياضة في خدمة التنمية المستدامة .?

فالدراسات و البحوث التي تتمحور حول علاقة الرياضة بالتنمية المستدامة هي بحوث حديثة العهد بما أن اللجنة الاولمبية الدولية تبنت هذا المفهوم في الحركة الاولمبية فقط بداية من سنة 1999، و من هنا بدء الالتزام و بشكل متزايد بهذا النهج في قطاع الرياضة بمؤسساتها و اتحاداتها و رياضيينها و بشكل خاص في تنظيم الأحداث و التظاهرات الرياضية المختلفة التي أصبحت تولي أهمية بالغة لموضوع التنمية المستدامة ، كون أنها أصبحت تساهم و بشكل فعال في تعزيز وتنفيذ مبادئ التنمية المستدامة التي لا يجب أن يكون لها مفهوما يتناقض بين الاستخدام السطحي أو الضار لها و بين القضايا الاقتصادية



،الاجتماعية ،الثقافية والبيئية المرتبطة به (Bessy, 2008,p175). كما أن تحليل العلاقة بينها و بين

الرياضة يرتكز على ثلاث محاور رئيسية للتنمية المستدامة :

1.2 / - الدور الاجتماعي للرياضة : تعد الرياضة بجميع أشكالها بمثابة عامل ناقل للتماسك الاجتماعي

وهذا من خلال اللقاءات والتبادلات التي تحدث فيها و عاملاً من عوامل الترابط الاجتماعي، لذلك فلها

تأثير مباشر على الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة. كما لا يمكن إغفال الدور التربوي للرياضة اذ

يمارس من قبل فئات معتبرة من أفراد المجتمع منذ سن مبكرة ، و يشير Grelot " أن المربون والقادة في

الميدان الرياضي يجب أن يكونوا من مهندسي و مفعلي التنمية المستدامة ، فالرياضة هي أداة لنشر

أفكار و مبادئ التنمية المستدامة و التربية على السلوكيات الأكثر اقتصادية ، و يمكن أن تكون تستخدم

كوسيلة متاحة ومفيدة نحو تغيير ثقافة الاستهلاك و الحفاظ على البيئة (Beauvallet, 2012 , p 17

).

2.2 / - الرياضة و البيئة : لقد بدء الاهتمام بالبيئة في السنوات الأخيرة و أصبح ينظر إليه بشكل

متزايد في قطاع الرياضة بشكل عام و في تنظيم التظاهرات الرياضية على وجه الخصوص ، كعامل مهم

و محدد لا يمكن تجاهله أو إهماله ، حتى لو كان هذا المسار الذي يقودنا لاحترام البيئة في جميع

الممارسات الرياضية لا يزال بعيد المنال . و في التسعينيات ، كانت الروابط المتضاربة او المتصارعة

هي التي ميزت العلاقة بين الرياضة والبيئة .من ناحية ، ارتفاع درجات الوعي البيئي من جهة ، و تزايد

الأنشطة الرياضية الخارجية ، و أصبح هناك تضارب في المصالح بين الممثلين والجهات الفاعلة في

قطاع الرياضة و المختصين في البيئة لكن العلاقة بين الرياضة والبيئة آخذة في التغيير نحو الأفضل

(Bessy , 2006 ,p 374).

3.2 / - الرياضة و الاقتصاد : تلعب الرياضة اليوم دورا هاما في المجال الاقتصادي للدول بالأخص

المتقدمة منها ، و ما الاحتراف الرياضي و الأثر الاقتصادي الذي يمكن أن تخلفه الأحداث الرياضية

الكبرى (الألعاب الاولمبية ، بطولة أو كأس العالم مثلا) على اقتصاديات الدول المنظمة لهذه

التظاهرات إلا دليل على أهمية الجانب الاقتصادي للرياضة ، لكن المكون أو البعد الاقتصادي للتنمية



المستدامة أصبح اليوم لا يتكيف مع التجاوزات أو التحديات التي تواجه قطاع الرياضة اليوم و التي تتميز بالنقص في التنظيم و الانتقال أو التطور السريع و المتزايد للنموذج الرياضي في العقدين الماضيين .

3/ تحضير التظاهرات الرياضية في ظل تحديات و متطلبات التنمية المستدامة

من الناحية الاقتصادية ، يمكن التمييز بين جانبين رئيسيين في قطاع الرياضة لهما تأثير اقتصادي كبير على التنمية المستدامة وهما المعدات (التجهيزات الرياضية) والأحداث (التظاهرات الرياضية) . و في هذا الإطار أجريت العديد من الدراسات لتحديد وتحليل تأثير الأحداث الرياضية. لكن الدراسات التي تناولت تأثير الأحداث الرياضية من خلال تحليل الآثار و العواقب الاجتماعية و / أو البيئية لا تزال قليلة اليوم ، مما يؤكد الدور الذي تلعبه الأحداث أو التظاهرات الرياضية على التنمية المستدامة في المجال الرياضي .

* قبل انطلاق التظاهرة الرياضية :

- التعرف على البرامج و الإجراءات المنفذة على مستوى الاتحادات و الفرق الرياضية .
- الأخذ بعين الاعتبار كل الاحتمالات الممكن وقوعها في التظاهرة
- التأكد من صلاحية الأجهزة الرياضية و سلامتها (تجربتها) .

* أثناء التظاهرة الرياضية :

- تعزيز التنمية المستدامة
- رفع مستوى الوعي لدى المشاركين وجميع الفاعلين في التظاهرة (رياضيين ، منظمين ، مدربين ، الجمهور) و إشراكهم في مسعى و أهداف التنمية المستدامة .
- وضع معايير ، ميثاق ، و دفتر شروط بحيث يحترم جميع الشركاء الحاضرين في التظاهرة الرياضية شروط و التزامات التنمية المستدامة.

* بعد انتهاء التظاهرة الرياضية :

- بعد انتهاء التظاهرة الرياضية ، على القائمين و المنظمين نشر هذه التجربة (التي تراعي شروط و مبادئ التنمية المستدامة و متطلباتها) على مختلف الهيئات و الاتحادات الرياضية .

4/ الآليات التطبيقية المقترحة لتنظيم التظاهرات الرياضية وفق شروط و متطلبات التنمية المستدامة



ترتبط عملية تنظيم وتحضير التظاهرات الرياضية في ظل احترام شروط و متطلبات التنمية المستدامة بمجموعة من الإجراءات التطبيقية تتعلق باللجنة المنظمة للتظاهرة ، الأنشطة الخاصة بأمانة اللجنة (السكريتاريا) و الاتصالات ، الحفاظ على صحة الرياضيين المشاركين و حتى الفاعلين في هذه التظاهرة (منظمين ، مدربين ، جمهور) ، تعزيز التماسك الاجتماعي ، و حماية البيئة.

4 . 1 / الإجراءات المتعلقة باللجنة المنظمة للتظاهرة الرياضية:

يجب الأخذ بعين الاعتبار كيفية إدخال أو الاهتمام بالتنمية المستدامة خلال كل مراحل تنظيم التظاهرة الرياضية بدءا من عملية تكوين المنظمين و تدريبهم على الواجبات و الأدوار الموكلة إليهم إلى غاية عرض الحوصلة أو الحصيلة العامة للتظاهرة . لذلك فان المرحلة الحساسة أو الحاسمة في مشروع تنظيم هذه التظاهرة هي ما الذي نريد تحقيقه من خلال تنظيم هذه التظاهرة ؟.

لذلك فالهدف الأساسي من خلال هذه التظاهرة الرياضية ينبغي أن يتمحور أساسا حول كيفية إدماج التنمية المستدامة في جميع مراحل تنظيمها من بدايتها إلى نهايتها.

لتحقيق هذا الهدف ينبغي أن تكون اللجنة المنظمة للتظاهرة مكونة على أساس مبادئ ومعايير التنمية المستدامة (أن يكون لهذه اللجنة تكوين و معرفة حقيقية أو ملمة بالتنمية المستدامة) و هذا من خلال :

- تعيين أشخاص (ضمن أعضاء اللجنة المنظمة للتظاهرة) مختصين في التنمية المستدامة و ملمين بكل ما يدور حولها .

- إعلام ، تحسيس وتدريب أعضاء اللجنة المنظمة للتظاهرة والمتطوعين ومقدمي الخدمات والموردين على مفاهيم ومبادئ التنمية المستدامة و أبعادها الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياحية و البيئية .

- إشراك شركاء آخرين (جمعيات الأحياء، جمعيات المنظمات الإنسانية وجمعيات الحفاظ على البيئة) منذ استلام المشروع.

- دمج الشباب (كلا الجنسين) في اللجنة المنظمة و تكوينهم أو تدريبهم على مبادئ وأهداف التنمية المستدامة .

- أن تكون فئة ذوي الهمم (الاحتياجات الخاصة) ممثلة في هذه اللجنة .

4 . 2 / الإجراءات المرتبطة بأمانة اللجنة (السكريتاريا) و الاتصالات:



الأهداف المنتظرة من هذه اللجنة تتمثل أساسا في السعي أو العمل على التقليل من آثار الأنشطة و تعزيز التنمية المستدامة بشكل فعال. لذلك فإن أمانة اللجنة المنظمة للتظاهرة (السكريتاريا) تعد الأولى المعنية بالتنمية المستدامة نظرا لاستهلاكها كمية كبيرة من الطاقة و الموارد (أجهزة اتصالات، أجهزة إعلام آلي، آلات ناسخة، أوراق الخ...) و عن طريق التواصل يتم نشر الرسائل أو المعلومات المرتبطة بالتنمية المستدامة لكل المشاركين في التظاهرة، و لهذا يجب تعبئة كل الفاعلين في هذه التظاهرة و التنسيق بين الخطابات الرسمية و الأفعال ، و لتحقيق أهداف و مبادئ التنمية المستدامة ينبغي أن يكون تصرف أو عمل أمانة اللجنة المنظمة يتوافق مع تحقيق التنمية المستدامة في كل مراحل تنظيم هذه التظاهرة و هذا بالتحكم في أنشطتها و الموارد الموضوعة تحت تصرفها و ذلك من خلال :

- حسن التواصل مع المشاركين و الفاعلين في التظاهرة و هذا بدمج التنمية المستدامة في قلب استراتيجيات الاتصال الخاصة بالتظاهرة الرياضية وفي كل أعمالها التواصلية (الموقع الإلكتروني ، الرسائل الإخبارية ، الكتيبات ، إلخ...)
- القيام بالطبع أو النسخ فقط عند الحاجة لذلك ، و إذا لزم الأمر إعادة استخدام الأوراق (المعاد تدويرها أو المرسكلة) و / أو الملصقات التي تحافظ على البيئة .
- الطباعة على وجهي الورقة (صفحتان لكل ورقة) مع خفض استهلاك الحبر .
- التبادل مع الشركاء الداعمين للتظاهرة بأجهزة الاتصال المرئية (لافتات ، أقواس، الخ...)
- استخدام وسائل كبيرة (ملصقات ، لوحات ، لافتات ، إلخ...) بدلاً من الأقواس الفردية .
- استخدام الطابعات التي تلبى المعايير البيئية (ملصقات بيئية، ورق بالحجم القياسي، الخ...)
- استخدام تقنيات أو تكنولوجيات الإعلام و الاتصال للتواصل (التواصل عبر البريد الإلكتروني ، إنشاء موقع الكتروني خاص بالتظاهرة الرياضية وما يدور حولها ، كل التسجيلات للحضور أو الاستفسار أو الحصول على المعلومات الخاصة بالتظاهرة يكون عن طريق الموقع الإلكتروني المخصص لهذه التظاهرة) .
- تعبئة و توعية الرياضيين المشاركين في التظاهرة و الفاعلين و إعلامهم بالإجراءات البيئية والسلوك المنتظر منهم اتجاه ذلك أثناء الاستقبال ، و في البرنامج اليومي للمنافسات المبرمجة و مواقع تنظيمها أو إقامتها ، و هذا عن طريق الموقع الإلكتروني و/ أو اللوحات الإعلامية المخصصة لذلك .



4 . 3 / الإجراءات المرتبطة بالحفاظ على صحة الرياضيين و الفاعلين في التظاهرة:

للأنشطة البدنية و الرياضية فوائد صحية على الفرد شريطة ممارستها في ظروف جيدة و ملائمة ، فمرحلة التدريب تعد أساسية بالنسبة للرياضي للوقاية من الإصابات هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، فان حدوث هذه الإصابات قد يعود إلى أسباب أخرى منها نقص اليقظة و التركيز لدى الرياضي يوم التظاهرة الرياضية (معدات و أجهزة رديئة أو غير مناسبة ، الوقت المخصص للإحماء قصير جدًا أو رديء الجودة ، ترطيب غير كافٍ ، عدم الامتثال للقواعد الأمنية و التنظيمية للتظاهرة) و كل هذه الأسباب و العوامل المرتبطة بتنظيم التظاهرة (من الناحية الصحية للرياضيين المشاركين) هي على عاتق أو تحت مسؤولية القائمين (المنظمين) على هذه التظاهرة الذين لهم دور كبير في التقليل أو الحد من عوامل الخطر (الإصابات) التي قد تصيب الرياضيين المشاركين في التظاهرة من خلال إبلاغهم و رفع مستوى الوعي لديهم و تحسيهم بمخاطر هذه الإصابات على مختلف أنواعها .

و للتخفيف من مخاطر حدوث الإصابات الرياضية للمشاركين في التظاهرة و ضمان التحضير الجيد للرياضيين لإجراء المنافسة ينبغي:

- طلب شهادة طبية تثبت صحة الرياضيين من كل الأمراض خاصة المعدية منها أو المزمنة و كذلك دفتر صحي يثبت سلامة الرياضيين من كوفيد 19) .
- التقليل من عوامل الخطر قبل، أثناء و بعد إجراء المنافسة (رياضات فردية أو جماعية) .
- على الرياضي أن يدرك أهمية النظافة الجيدة داخل أو خارج غرفته (الاستحمام و تغيير الملابس بعد المنافسة) ، يتبع نظام تغذية وحمية متوازن، النوم الكافي و التقليل من السهرات الليلية.
- التدريب المنتظم و الملائم للمنافسة، الإحماء و التمديد العضلي اللازم مع إبلاغ المشاركين بنوعية الأرضية و / أو مميزات أو خصائص ميدان المنافسة.
- إبلاغ الرياضيين أو المشاركين في التظاهرة بالجدول الزمني للمنافسات الرياضية (أماكن و توقيت إقامتها) ، ضمان الاسترجاع الكافي للرياضيين بعد إجراء المنافسة مع المتابعة الطبية .
- ضمان نظام غذائي صحي و متوازن و مكيف للرياضيين المشاركين في المنافسات مع إعلامهم، و تحسيهم بشأن الاحتياجات الغذائية الحد من الآثار البيئية المترتبة عن تناولها أو استهلاكها.



- دعوة المنتجين المحليين لتوفير أماكن بيع وجبات و مشروبات صحية للرياضيين و الجمهور من خلال دفتر شروط يحترم و يحافظ على البيئة.

- توعية و تحسيس الرياضيين المشاركين ، المشرفين على التظاهرة و الجمهور حول مفاهيم تعاطي المنشطات و الأخطار المترتبة عن هذا السلوك (إمكانية تنظيم ألعاب بيداغوجية أو تربية قبل إجراء المنافسات أو خلالها للتعريف بمخاطر هذه الآفة).

4 . 4 / الإجراءات المرتبطة بتعزيز التماسك الاجتماعي:

من أهداف تنظيم التظاهرات الرياضية أن تكون متابعتها في متناول الجميع بالأخص العائلات للتمتع بالمنافسة الشريفة بين مختلف الرياضيين أو الفرق المشاركة ، كذلك خلق أو تكوين روابط اجتماعية جديدة بين مختلف الرياضيين المشاركين من مختلف الدول ، أن يكون تنظيم هذه التظاهرات تحت شعار اللعب النظيف ، تمكين الجمهور من متابعة مختلف المنافسات (توفير المواصلات ، أسعار التذاكر ، الخ....) ، و دمج رياضة ذوي الهمم أو الاحتياجات الخاصة في هذه التظاهرات .

و من أجل تحقيق هذه الأهداف وفق متطلبات التنمية المستدامة ينبغي :

- تنظيم بعض المسابقات على شكل ألعاب خلال أيام التظاهرة بين الجمهور المتوافد إلى الملاعب أو القاعات الرياضية.

- تعزيز تنوع العادات و التقاليد الثقافية المحلية و/ أو الإقليمية و الجهوية أو المحلية من خلال هذه التظاهرات الرياضية، مع احترام هوية المشاركين و ثقافتهم (رياضيين أو جمهور).

- الترحيب بالأبناء وأولياء أمورهم من خلال إقامة أنشطة للأطفال (ألعاب تعليمية، مسابقات رياضية، أنشطة يدوية).

- دعوة بعض الفنانين المحليين (موسيقيين أو مسرحيين) لتنشيط بعض السهرات الفنية خلال أيام التظاهرة .

- من خلال الخطاب أو الكلمة الترحيبية للتظاهرة ، يتم شرح الخطوات و الأهداف المتوقعة (وضع كتيب يتضمن الكلمة الترحيبية ، البرنامج ، النشرات... الخ)



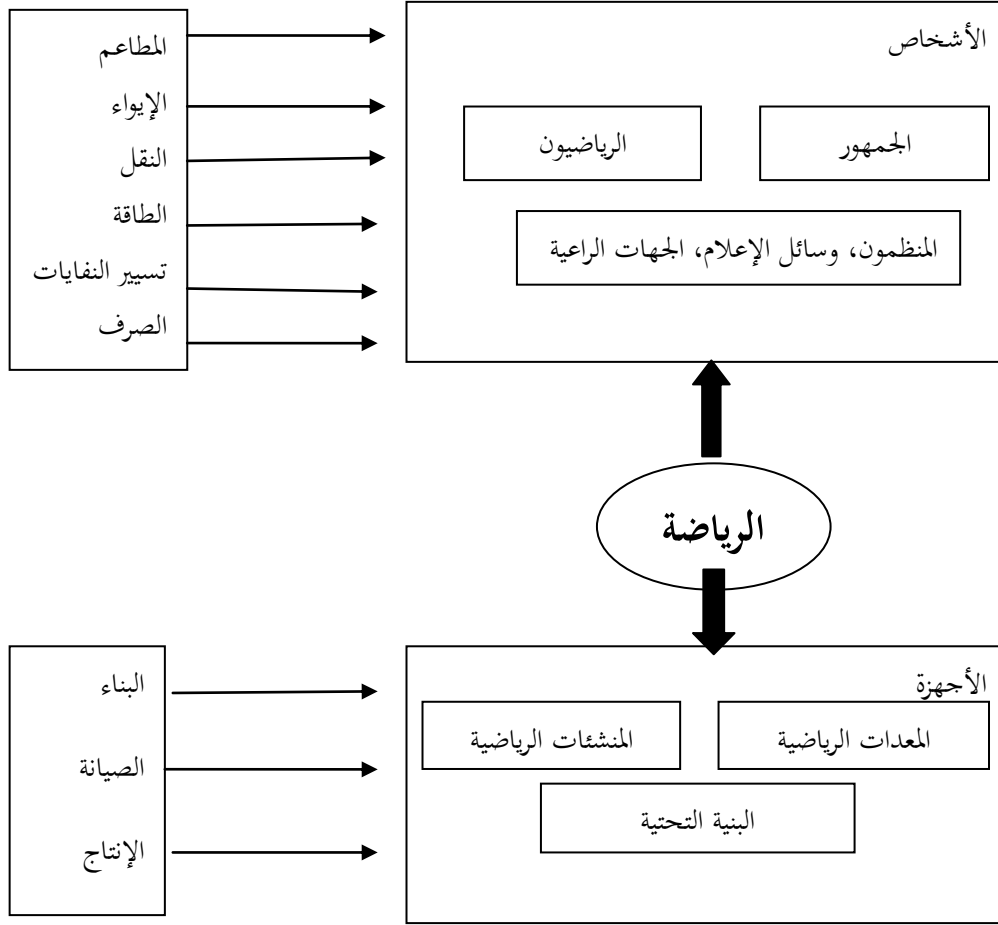
- محاربة العنف و الشعارات العنصرية و جعل اللعب النظيف هو السمة المميزة للرياضة في الملاعب الرياضية وحولها (السلوك "المستدام" يقوم على أساس احترام الآخر ، و اللعب النظيف لا يتعلق فقط احترام الخصم بل يمتد إلى محاربة العنصرية بكل أشكالها و كراهية الأجانب).
- تعزيز الروح الرياضية بين المشاركين في كل المنافسات الرياضية للتظاهرة.
- توفير تذاكر الدخول إلى الملاعب أو القاعات الرياضية و تكون إما مجانا أو بأسعار في متناول الجميع.
- توفير خدمات للنقل العام تؤدي إلى أماكن إقامة المنافسات الرياضية المختلفة (شبكات مختلفة للمواصلات ، إن أمكن تأجير حافلات صغيرة من خلال شراكة بين الخواص و السلطات المحلية) .
- تنظيم مباراة احتفالية، أو مباراة ودية، و دمج رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المنافسات.
- تعزيز التنوع الاجتماعي و جذب الجمهور للمنافسة من خلال التواصل مع الجمهور و الإعلام .
- دعوة فئات الجماهير الأخرى إلى حضور التظاهرة (مثل المقيمين في دور المسنين ، مراكز استقبال ذوي الاحتياجات الخاصة و جمعيات الأحياء ، إلخ) ، إضافة إلى دعوة الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي و المدني .

4 . 5 / الإجراءات المرتبطة بحماية البيئة:

يشير Jouret (2005) إلى " أن التظاهرات الرياضية يمكن أن تكون لها تأثيرات مختلفة و انعكاسات سلبية على البيئة أو المحيط البيئي " ، و تختلف درجة التأثير حسب نوع أو طبيعة الأنشطة الرياضية المبرمجة فيها ، و الشكل 2 يوضح أهم العناصر المرتبطة بتنظيم هذه التظاهرات و المؤثرة في البيئة.

كما تتضمن أهداف تنظيم التظاهرات الرياضية من الناحية البيئية الحد من التأثيرات البيئية ، إعلام تحسيس و توعية الرياضيين المشاركين و الجمهور بأهمية الحفاظ أو الاقتصاد في الطاقة و البيئة الطبيعية، الحفاظ على البيئة الطبيعية و أماكن الممارسة ، تعزيز التراث الطبيعي ، ضمان سلامة المشاركين و الجمهور و المقيمين من تأثيرات الانبعاث الغازي أو الطاقوي .

و من أجل تحقيق هذه الأهداف و جعلها تتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة ينبغي:



شكل 2. تأثير الرياضة على البيئة (Fleurance, 2006, p120)

- توفير وسائل النقل الأقل تكلفة والأقل تكلفة (تراموي ، الدراجات الهوائية وما إلى ذلك.) .
- توفير المرافق اللازمة (مواقف الدراجات الهوائية) و تأمين مواقع تواجدها.
- تشجيع استخدام وسائل النقل العام و تقليل عدد الرحلات.
- التبليغ و إعطاء معلومات عن أي خلل ، أو عطب في المعدات خاصة الغير صالحة منها و طلب الصيانة.
- تحسيس مستعملي هذه المعدات بضرورة استبدالها عند حدوث عطب فيها .
- تحسيس المشاركين و الجمهور باستخدام مواد و أجهزة موفرة للطاقة من خلال نشر اللوحات وتوزيع الكتيبات لهذا الغرض.



- تبني السلوك المقتصد في الطاقة مع إشراك المشاركين والجمهور في هذا المسعى من خلال أنشطة فيديو ، و اللوحات الاشهارية.
 - إطفاء الأنوار في الغرف و المراحيض بعد كل استخدام .
 - عدم تبذير الماء و الإبلاغ فورا في حالة انسداد القنوات أو تسربات للمياه.
 - استخدام منتجات التنظيف الصديقة للبيئة.
 - استخدام الورق المخصص للتنظيف الصديق للبيئة .
 - نشر و توزيع خريطة الموقع بالمناطق المصرح بها ، المناطق المحظورة والمناطق المحمية والمعدات ، الأكشاك ، المطاعم ، ..الخ.
 - تحديد مناطق وقوف السيارات (حظيرة السيارات)، و المسالك المؤدية إلى مكان المنافسات (الملاعب أو القاعات الرياضية) .
 - تحديد أماكن المتفرجين و جعلها سهلة للوصول إليها.
 - تجنب قطع النباتات أو الأشجار المحيطة بالملاعب أو القاعات الرياضية.
 - تحديد على موقع إجراء المنافسة مختلف الخدمات المتوفرة لتجنب تنقل الجمهور من مكان لآخر.
 - تنظيف الأماكن بعد إجراء كل منافسة ، و تحسيس الجمهور على رمي الفضلات في الأماكن المخصصة لهذا الغرض.
- و في الأخير فان تنظيم التظاهرات الرياضية إن تم فيها مراعاة أبعاد و شروط التنمية المستدامة فإنها ستكون لها فوائد ومنافع هامة بالنسبة للبلد المنظم للتظاهرة بالأخص من الناحية الاقتصادية ، من خلال المساهمة في تطور الاقتصاد و تشجيع بيع المنتجات المحلية و التعريف بها ، من خلال إشراك الفاعلين الاقتصاديين و المستثمرين المحليين و حتى الأجانب .

مقترحات الدراسة

على ضوء هذه الدراسة التحليلية لطبيعة العلاقة بين تنظيم التظاهرات الرياضية و التنمية المستدامة نقدم جملة من المقترحات على النحو الآتي:



- إدماج التنمية المستدامة في برامج تكوين الإطارات بالأخص في التسيير الرياضي من منظور أو مقارنة جديدة تركز على التنمية المستدامة على مستوى التسيير في الأندية ، الجمعيات و الاتحادات الرياضية ، و المنشآت الرياضية .
- توجيه المشاريع الرياضية المحلية على مستوى البلديات لصالح أو في خدمة التنمية المستدامة بالتركيز على التراث الطبيعي و الثقافي الخاص بكل منطقة من مناطق الوطن .
- تنظيم تظاهرات علمية (ملتقيات و أيام دراسية) الهدف منها تحسيس و توعية الفاعلين في قطاع الرياضة و الجمهور بأهمية المحافظة على البيئة و المحيط قبل ، اثناء و بعد التظاهرات الرياضية.
- أن يلعب الإعلام دورا توعويا و تحسيسيا بأهمية الحفاظ على البيئة و المحيط في التظاهرات الرياضية.
- خلق أو رصد جوائز تشجيعية لأفضل الأندية ، الاتحادات الرياضية و للجمهور الرياضي التي تعتنى بالبيئة و المحيط والتي تركز على مبادئ التنمية المستدامة في جميع البرامج أو المنافسات الرياضية

الخاتمة

إن تنظيم الأحداث أو التظاهرات الرياضية يمكن أن يكون لها دور فعال و هام من خلال زيادة الوعي بالتنمية المستدامة ، على أن تكون القضايا البيئية في مقدمة المشهد الإعلامي و مستقبل الكوكب الذي نعيش فيه ، و تطوير العلاقة بين الرياضة و البيئة ليست مسؤولية الدولة فقد بل يجب على الجمعيات المهمة بالبيئة ، الاتحادات و الأندية الرياضية أن يكون لهم دور في نشر الوعي البيئي و تحسيس الرياضيين و الجمهور بأهمية المحافظة على البيئة ، إضافة إلى دور السلطات المحلية من خلال تقديم الإعانات و التمويل التي يجب ان يكون لها كذلك دور ريادي في تنفيذ مبادئ التنمية المستدامة .فالتحدي الحالي هو كيفية تعزيز مساهمة الرياضة في التنمية المستدامة لنترك للأجيال القادمة متعة الممارسات الرياضية في بيئة نظيفة و صحية تساهم في التماسك الاجتماعي و تطوير التنمية الاقتصادية المحلية . لذلك فلا يجب أن يستخدم شعار التنمية المستدامة فقط في تنظيم أو في استضافة التظاهرات الرياضية ، بل أن يكون لها دور هام و فعال في تنشيط الاقتصاد المحلي وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة ، و من هنا يمكن أن تساهم التظاهرات الرياضية في تعزيز وتنفيذ مبادئ التنمية المستدامة .



فلذلك قبل التفكير في تنظيم التظاهرات الرياضية يجب التفكير أولا في تأثيرات هذه التظاهرات على المستوى البيئي و الاقتصاد المحلي للمدينة أو المدن التي تنظم هذه التظاهرات بما يتوافق مع استدامة هذه التظاهرات و ما هي الآثار المترتبة عنها .

فالترخيص بتنظيم هذه التظاهرات و تقديم الدعم المادي أو المساعدة المالية لها يجب أن يكون مرتبطا أو مرهونا بمدى دمج مبادئ التنمية المستدامة و هي البيئة ،الاقتصاد و المجتمع ، و أن يترجم أو يعكس الخطاب الرسمي لمنظمي هذه التظاهرات الرياضية الوعي الحقيقي و التحسيس بأهمية الحفاظ على البيئة و المحيط سواء قبل ، أثناء و حتى بعد الانتهاء من المنافسات الرياضية .

المراجع باللغة العربية

بركان، أمينة (2014). السياحة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر . مجلة الاقتصاد الجديد ، 5 (1) ،

246-233 ، جامعة خميس مليانة ، الجزائر . تم الاسترجاع من الموقع

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/55945> بتاريخ 2022/04/03

سحيسح ، محمد (2018). محاضرة حول الوعي البيئي و التنمية المستدامة ، جامعة سطيف 2.

مصباحي، فاطمة الزهراء (2012). رهانات و تحديات التنمية المستدامة في الجزائر . مجلة

الاقتصاديات المالية البنكية و إدارة الأعمال ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 10 (1) ، 342-

361 تم الاسترجاع من الموقع

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/181> بتاريخ 2022 /04/06

مناد ، فوضيل ، صياد ، حاج و صالح ، ليلي (2020) . دور التسويق الرياضي في ترقية الرياضة

الجزائرية ، المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البنكية و الرياضية ، جامعة مستغانم ، 17 (

1مكرر)، 373- 387 تم الاسترجاع من الموقع

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/116646> بتاريخ 2022/04/03

المراجع باللغة الأجنبية

Beauvallet, H, (2012). *Evénementiel sportif et développement durable*. Master

II Professionnel Management des Organisations Sportives, Faculté des



sciences du sport , Université Aix Marseille. Retrieved from

<https://www.doyoubuzz.com/var/f>

Bessy ,O.(2006). Le développement durable, un nouveau défi pour le sport », in LEHENAFF D. (Coord.) « Sport Environnement Développement Durable »
Les Cahiers de l'INSEP, n°37, p374.

Bessy O. (2008). Sport, Loisir, Tourisme et développement durable des territoires
» Presses
Universitaires du Sport.

Dubiński,J. (2013) . Sustainable development of mining mineral resources,
Journal of Sustainable Mining, 12 (1), 1-6.

Ducroux, A.M.,(2003). Rendre la vie possible, in Ducroux A, M , Les
Nouveaux Utopistes du développement durable , Paris : Autrement , , 8-12 .

Fleurance, .P.(2006). L'action environnementale en quête de théories,
Cahiers de l'INSEP 117-130 .

Jouret, P.,. (2000). Activités sportives et effet sur l'environnement, Sport et
Environnement, Bruxelles.

Pereira, D.,. (2005). Tout pour réussir une manifestation sportive durable,
Paris : édition Publibook.

Reinhard, S.(2005) . Corporations, Stakeholders and Sustainable
Development I:

A Theoretical Exploration of Business-Society Relations, *Journal of Business
Ethics, 61(3), 263-281.*

Sorzana, B.(2008). Les Politiques Sportives au défi du développement
durable », Presses Universitaires du sport.



العوائد الاقتصادية لتنظيم التظاهرات الرياضية (السياحة الرياضية نموذجا)

طد/ لخضر علاوي جامعة يحي فارس المدية

ملخص :

تعد السياحة الرياضية إحدى الصادرات الهامة غير المنظورة وعنصرا أساسيا من عناصر النشاط الاقتصادي ، وترتبط بالتنمية ارتباطا كبيرا، كما تعمل على حل بعض المشكلات الاقتصادية التي تواجهها تلك الدول ومنها على سبيل المثال مشكلة البطالة التي تعمل التنمية السياحية الرياضية على تخفيف حدة نسب تفاقمها وذلك بقدرتها على خلق فرص عمل جديدة، سواء في الموسم الرياضي أو خارجه، علاوة على دورها في تطوير المناطق والمدن التي تتمتع بإمكانات سياحية المبرمجة ضمن مخطط التظاهرة الرياضية أو المجاورة لها والمؤدية إليها من خلال توفير مرافق البناء الأساسية والتسهيلات اللازمة لخدمة السائحين والمواطنين على السواء، ويترتب على السياحة الرياضية مجموعة من التأثيرات التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والسياسية والتي تعود في مجملها بالربح على إقتصاديات الدول .

abstract

Sports tourism is one of the important invisible exports and an essential element of economic activity. It is closely related to development. It also works to solve some economic problems faced by those countries, including, for example, the problem of unemployment that sports tourism development works to reduce the severity of its aggravation rates, and that is by its ability to creating new job opportunities, Whether in the sports season or outside, in addition to its role in developing regions and cities that have tourist potential programmed within the scheme of the sports event or adjacent to it and leading to it by providing basic building facilities and facilities to serve both tourists and citizens Sports tourism has a set of economic, social, cultural, environmental and political development impacts, which in turn bring profit to the economies of countries.



مقدمة :

تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية، وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد القومي عن طريق إقامة البطولات والمسابقات الرياضية، لجذب أعداد كبيرة من السائحين بغرض المشاركة السلبية أو الايجابية في هذه المناسبات أو البطولات الرياضية.

و في الوقت الحاضر لم تعد السياحة تقتصر علي زيارة الآثار القديمة التي خلفها الأجداد، لكن بدأ هناك إتجاه عالمي جديد لربط السياحة بالرياضة بما يحقق خدمة كلاً منهما للأخر فأغلبية الناس يفضلون قضاء الأجازات ووقت الفراغ في ممارسة أو مشاهدة أوجه النشاط الرياضي في الدول المتقدمة . و قد ظهر هذا النوع من السياحة (السياحة الرياضية) وانتشر في كثير من الدول، خاصة الدول المتقدمة ذات المستوى المعيشة المرتفع، بالإضافة إلى توافر المنشآت الرياضية من ملاعب وأدوات وغير ذلك من مقومات السياحة، وتتمتع هذه الدول بمقومات عديدة للسياحة مثل الطقس المناسب لممارسة الألعاب والرياضات المختلفة والقرى الرياضية والاولمبية والسواحل للرياضات والموقع الجغرافي الذي يتوسط الكثير من الدول المحبة لهذه الرياضيات .

فالسياحة الرياضية تعني السفر من مكان إلى اخر داخل الدولة او غيرها من اجل المشاركة في بعض الدورات والبطولات أو من أجل الاستمتاع بالانشطة الرياضية المختلفة والاستمتاع بمشاهدتها. ولذلك فالسياحة الرياضية هي نوع جديد ينحدر من كلا الناحيتين ، (الناحية السياحية والناحية الرياضية) ، بالنسبة للناحية السياحية فهو طريقة جديدة لجدولة السياحة ولكن بشكل رياضي. ذلك ان القيام بجولة سياحية في بلد ما. تعني الذهاب إلى ذلك البلد وزيارة الأماكن التاريخية والحديثة والتقنية والجميلة في ذلك البلد. أما بالنسبة للسياحة الرياضية, فهي تعني الذهاب إلى بلد ما للقيام بممارسة نوع معين من الرياضة إما أنها موجودة فقط في ذلك البلد أو من يشابهه، أو بسبب الرغبة في الذهاب إلى هذا البلد أولاً، بسبب أنه هو البلد المختار للسياحة، وثانياً للعب وممارسة الرياضة المطلوبة في نفس البلد. وفي هذا الاطار، بذلت السلطات الجزائرية جهودا خاصة لجعل النشاط الرياضي في خدمة السياحة مؤخرًا . ولعل تنظيمها للألعاب الأولمبية للبحر الأبيض المتوسط بولاية وهران أحسن مثالا .

وبهذا سوف نحاول من خلال هذا البحث إبراز الأهمية الاقتصادية للسياحة الرياضية وكذا دورها في تنمية الإقتصاد في الدول المنظمة للتظاهرات الرياضية .

ومن تظهر الإشكالية المحورية في : ما مدى مساهمة السياحة الرياضية في التنمية الاقتصادية ؟ وما دورها في دفع العجلة الاقتصادية للدول المنظمة للتظاهرات الرياضية ؟



المبحث الأول : الأهمية الاقتصادية للسياحة الرياضية

يرى - ستوكفيس - عالم اجتماع الرياضة الهولندي أن تكامل الأنشطة الرياضية مع المصالح الاقتصادية قد أدى إلى احتلال الرياضة مكانة رفيعة في الحياة الاجتماعية، كون أن النظام الرياضي يقوم على دعائم اقتصادية فالغرض الأول للعلاقة بين الرياضة والاقتصاد يتمثل في اعتماد الرياضة على الاقتصاد لتمويل مختلف أوجه النشاط بها، وأن الغرض الثاني يتمثل في رعاية المصالح التجارية والاستهلاكية للرياضة كمصدر للريح و وسيلة دعاية ناجحة (إبراهيم وفاء زكي ، 2006 ، ص 70) .

تشكل السياحة الرياضية نطاق متعدد الجوانب من حيث الأهمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد المضيف للتظاهرات الرياضية بحيث تعد عامل حقيقي في الدفع قدما لتحقيق هذه التنمية إن تم إستغلالها إستغلال عقلاني عن طريق توظيف الخبرات والطاقات اللازمة لإستقبال وتنظيم هذه التظاهرات وإستغلالها في كسب التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

وعليه من خلال هذا المبحث سوف نحاول إبراز مجال السياحة الرياضية وأهميتها الاقتصادية من خلال المطلبين التاليين :

المطلب الأول : الأهمية الاجتماعية للسياحة الرياضية

تعد السياحة الرياضية من بين أهم المقومات الأكثر تفاعلا مع الجانب الاجتماعي لأي مجتمع وذلك من خلال مساهمتها في إعطاء نمط ودور فعال للشباب في المساهمة في التنمية والتنشئة الاجتماعية وتظهر هذه الأهمية من خلال

العمل على رفع مستوى معيشة المجتمعات والشعوب وتحسين نمط حياتهم.

تنمية المهارات القيادية والسلوكية و العمل على خلق وإيجاد تسهيلات ترفيهية وثقافية لخدمات المواطنين إلى جانب الزائرين.

المساعدة على تطوير الأماكن والخدمات العامة بدولة المقصد السياحي الرياضي.

المساعدة على رفع مستوى الوعي بأهمية السياحة الرياضية لدى فئات واسعة من المجتمع.

تنمية شعور المواطن بالانتماء إلى وطنه وتزويد من فرص التبادل الثقافي والرياضي والحضاري بين كل من المجتمع المنظم والزائر.



إعداد الشباب إعدادا سليما من النواحي الخفية والقومية والرياضية والاجتماعية والروحية وتدريبهم على تحمل المسؤولية في المجتمع الذي نعيش فيه.

توفير التمويل اللازم للحفاظ وصون التراث للمباني وللمواقع الأثرية والتاريخية.

العمل على تنمية عملية تبادل الثقافات والخبرات والمعلومات بين السائح الرياضي والوفد المرافق له (الطاقم التدريبي، الأنصار، محبي

الأثر الإيجابي من تنظيم مثل هذه السياحة الرياضية على البيئة حيث تساعد على إنشاء المنتزهات وتعمل على المحافظة على البيئة وحمايتها، وتزيد من الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع المضيف.)

إبراهيم عبد المقصود وآخرون ، 2004 ، ص 70)

كما تعمل على تحقيق الحوار ومعرفة الآخر وتساعد على التفاهم بين شعوب الدول المختلفة، ونشر مبادئ السلام العالمي. و تدعيم أواصر الصداقة بين شعوب دول العالم من خلال العلاقات الودية التي تنشأ بين دول العالم المختلفة.

المطلب الثاني : الأهمية الاقتصادية للسياحة الرياضية

كثيرا ما تساهم السياحة الرياضية في إزالة القيود المفروضة على تدفقات رؤوس الأموال للاستثمار في مجالات خدمات السياحة الرياضية كما تساعد في وضع الضوابط الموضوعية لتدفق الاستثمار الأجنبي المباشر وتبعاً لذلك تساهم السياحة الرياضية في دفع التنمية لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يحقق هدفاً آخر من أهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية في أي دولة. (الحاج حنيش ، 2012 ، ص 13)

إن الرياضة قطاع اقتصادي مستقبلي رئيسي، يمكن أن تساهم إسهاماً كبيراً في ازدهار البلدان اقتصادياً، كما أدرجت المفوضية الأوروبية الرياضة منذ عام 1994م في كتابها الأبيض عن "سوق الأيدي العاملة" باعتبارها مصدراً رئيسياً لتوفير العمل وتحقيق النمو الاقتصادي. (الحاج حنيش ، ص 33) وليس المقصود هنا من يعمل مباشرة في القطاعات الرياضية المختلفة فحسب، بل يشمل دعم قطاعات اقتصادية أخرى، فإنفاق "مئات الملايين" في كل بلد غربي على حدة لشراء السلع والبضائع المختلفة التي تحمل رموزاً وشارات رياضية، مثل الحلقات الخمس رمزاً للدورات الرياضية، والتي تذهب نسبة مئوية معينة من عائدات البيع إلى من يملك الترخيص في استخدام تلك الرموز، بدءاً بالنوادي الرياضية الصغيرة وانتهاء باللجنة الأولمبية الدولية. (صبحي محمد قنوص ، 1988 ، ص 97)



في ألمانيا مثلاً حجم إنفاق المستهلكين على شراء ما يحمل رموز رياضاتهم المحببة، يبلغ 600 مليون مارك سنوياً، وإن أكثر من 11% من السكان يملكون سلعة ما يرمز رياضي لكرة القدم على الأقل، وتغطي بعض النوادي الرياضية الشهيرة مثل نادي بافاريا لكرة القدم في ميونيخ نصف ميزانياتها من العائدات من رسوم الترخيص تلك. ومنذ فترة لا بأس بها أصبح البلد الأنشط رياضياً أنشط اقتصادياً، (كمال جمال الرياضي ، 2015 ، ص 325) حتى باتت الرياضة قناة من القنوات الرئيسية لحركة الأموال من الجنوب إلى الشمال، أي إلى البلدان التي يعيش فيها أشهر النجوم الرياضيين، فضلاً عن عائدات البلد الذي يستضيف البطولات العالمية؛ وهو ما يفسر ذلك "الصراع المرير" على اختياره كما لوحظ في اختيار ألمانيا لاستضافة البطولة العالمية لكرة القدم عام 2006م، فالعائدات أثناء البطولة أكبر حجماً من العائدات السياحية على مدار السنة في بعض البلدان النامية المشهورة بالحركة السياحية فيها. (صلاح الدين عبد الوهاب ، 1984 ، ص 96)

وعلى سبيل المثال.. عندما أقيمت بطولة كرة القدم في فرنسا، كانت تونس والسعودية والمغرب وإيران تشارك بفرقها الوطنية في المباريات، وكان هذا سبباً كافياً لعدد لا يحصى من المسابقات التي أقامتها شركات كبيرة وصغيرة في هذه البلدان الأربعة، بهدف الدعاية لنفسها بطبيعة الحال، ولكن كانت الجائزة الأولى في كل مسابقة، عبارة عن رحلة جوية إلى فرنسا لحضور المباريات العالمية.. وليس هذا إلا مثلاً واحداً من بين عشرات الأمثلة على الخلفية المالية الكامنة وراء أشهر اللعب الرياضية وأكثرها شعبية في مختلف أنحاء العالم، وإشارة عابرة أيضاً إلى تلك الأرقام القياسية التي تسجلها البلدان المضيفة من حيث حجم العائدات، وقد بلغت في أطلانطا في الدورة الأولمبية الماضية أكثر من مليار دولار، أي ما يعادل خمسة أضعاف عائدات الدورة الأولمبية السابقة على الأرض الأمريكية نفسها، في لوس أنجلوس عام 1984م. (ابراهيم عبد المقصود وآخرون ، ص 235)

لقد أصبح المقياس الحقيقي لشهرة البطولات الرياضية العالمية، مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بضخامة المردود المالي على القائمين عليها والمستفيدين منها، وهي بطولات الدورة الأولمبية كل أربع سنوات، وسباق السيارات في فرنسا كل عام، وكرة القدم العالمية كل سنتين، واستطاع منظمو هذه البطولات غزو العالم بأسره بمخططاتهم المالية، وليس بمبارياتهم الرياضية فقط،-: "إن الألعاب الرياضية العالمية تمثل صورة مبكرة لظاهرة العولمة".. لا يغفل على الأرجح عن هذا الجانب الاقتصادي والمالي، وإن كانت "عولمة الرياضة" ذات أبعاد أخرى بعيدة الأهمية أيضاً.



المبحث الثاني : دور السياحة الرياضية في تنمية الإقتصاد في الدول المنظمة للتظاهرات الرياضية

إن السياحة الرياضية تلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر رواجها بشكل مباشر على اقتصاد ورواج الصناعات والأنشطة الناجمة عنها، فالإنفاق على الخدمات والسلع المرتبطة بالحدث الرياضي يؤدي إلى انتقال أموال من جيوب السائحين إلى جيوب أصحاب هذه الخدمات والسلع المشتغلين بها فيتفرع عن هذا الانتقال للأموال لسلسلة أخرى من الإنفاق مثل: الإقامة بالفندق للفرق الرياضية المشاركة والجمهير الوافدة المناصرة لفرقها من الجنسيات المختلفة...، (أمامة سمير حلمي ، 2000 ، ص 27) يتفرع عن هذا الإنفاق سلسلة أخرى من الإنفاق وهو ما سوف نعالجه من خلال المطلبين التاليين .

المطلب الأول : دور السياحة الرياضية في تنمية الخدمات الفندقية والتخفيف من البطالة

أولا : في تنمية الخدمات الفندقية

مما لا شك فيه انه كلما زاد تدفق حجم الحركة السياحية الرياضية خاصة أثناء التظاهرات الرياضية سواء المحلية أو الدولية زاد الإنفاق العام على السلع الاستهلاكية وبالتالي إلى ارتفاع معدلات الادخار مما ينشط هذه الصناعات والخدمات المتصلة بصناعة السياحة سواء بالطريق المباشر أو غير المباشر، الأمر الذي يتولد عن ذلك الإنفاق اتساع نطاق العمل في هذه الصناعات والخدمات المرتبطة بها والمتصلة بصناعة السياحة، ومن المسلم به في نظرية الإقتصاد أن كل استثمار جديد يولد عنه إنفاق جديد فينشئ دخولا جديدة.

كما يوجد نوع آخر من الإنفاق ليس من جانب السائحين الرياضيين أو غير الرياضيين كعائلات الرياضيين والمهتمين بالأحداث الرياضية والصحفيين ورجال السياسة والمناصرين والجمهور الرياضي الداخلي (أي من عمق البلد المنظم) وإنما من قبل المستثمرين والدولة كالإنفاق على إنشاء المشروعات السياحية مثل الفنادق وقرى الإجازات والمنتجعات الشاطئية ومدن الألعاب الترفيهية .. الخ، والإنفاق على مشروعات البنى الأساسية ومرافق الخدمات العامة والمركبات الرياضية ذات العلاقة، وهذا الإنفاق يؤدي إلى تنشيط الحركة الاقتصادية بصورة ملموسة ، ولعل من أهم هذه النفقات التي تتعش الدورة الإقتصادية نجد :



- الإنفاق على منظمي الرحلات السياحية داخل الدول السياحية من وكلاء السياحة والسفر على اختلاف أنواعها.
- الإنفاق على خدمات المطاعم السياحية.
- الإنفاق على خدمات وسائل النقل السياحي المختلفة (الجوي والبحري والبري)
- الإنفاق على دخول المتاحف.
- الإنفاق على المشتريات من المصنوعات التقليدية اليدوية.
- الإنفاق على المرشدين السياحيين.
- الإنفاق على خدمات أعمال الصرافة والتأمين والاتصالات.. الخ.

ثانيا : في التخفيف من البطالة

تعمل السياحة الرياضية على خلق فرص عمالة متعددة سواء في القطاع السياحي نفسه مثل شركات السياحة، المطاعم، الفنادق، شركات النقل السياحي، محلات بيع الهدايا، محلات بيع المصنوعات التقليدية اليدوية.. أو في المجال الرياضي كتبادل أو شراء اللاعبين والمدربين بين الأندية الرياضية المختلفة.

ومن خلال نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في كثير من الدول السياحية الأوروبية والأميركية حول مدى تأثير السياحة الرياضية على العمالة، أكدت العديد من الدراسات السياحية قدرة هذه الأخيرة على امتصاص العمالة فقد أكدت دراسة أخرى أجراها الخبير (Jude) في المكسيك أن الاستثمار في الفنادق يؤدي إلى توفير فرص عمالة بمعدل اكبر من الاستثمار في أي قطاع آخر في الاقتصاد المكسيكي. (أشرف سمير الميداني ، ص53)

وتشير الدراسات التي أجريت أن بناء غرفة فندقية جديدة يخلف ثلاث فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لذلك فإن زيادة تخصيص الموارد اللازمة لتطوير المناطق السياحية خاصة تلك المتعلقة بالمناسبات الرياضية المحلية ، القارية أو الدولية التي تتمتع بمزايا طبيعية ومناخية مثل الشواطئ من خلال الرياضات الشاطئية، والجزر والمناطق الصحراوية مثل الراليات كوالي الجزائر، السعودية... والجبلية كمنافسات تسلق الجبال... (نبيل الروبي، 1998، ص19)

إضافة إلى أن تحفيز القطاع الخاص المحلي والأجنبي على الاستثمار السياحي في هذه المناطق يضاعف من فرص العمالة الجديدة وتحول هذه المناطق النائية إلى مناطق جاذبة للعمالة لسكان



المجتمعات المحلية ، بعد أن كانت هذه المناطق طاردة للعمالة.

لذلك نجد أن السياحة الرياضية تزيد من فرص العمالة المباشرة وغير المباشرة من خلال تكاملها مع القطاعات الأخرى مثل الصناعات الغذائية والمشروبات وصناعة الأثاث الفندقي وقطاع المصارف والتأمين والتجهيزات الرياضية والتدريب الرياضي الذي يعمل على إكساب فرد معين مهارة ومعرفة جديدة .

وهذا يعني زيادة الطلب على هذه المنتجات سواء من جانب السائحين أو من جانب مالكي المنشآت السياحية الرياضية المختلفة، الأمر الذي سيترتب عليه زيادة الاستثمارات في هذه الصناعات من خلال إضافة خطوط إنتاج جديدة أو إنشاء مركبات رياضية وملاعب .. جديدة ستؤدي أيضا إلى تشغيل عمالة إضافية بغرض زيادة معدلات الإنتاج لمسايرة زيادة الطلب الناتج عن زيادة الإنفاق السياحي الرياضي على هذه المنتجات وهذا ما يطلق عليه في علم الاقتصاد الاستثمار المحفز والعمالة المحفزة، وتعني أن كل زيادة في الاستهلاك من فترة إلى أخرى تتطلب كما إضافيا من الاستثمار والعمالة وذلك لزيادة الإنتاج بنفس زيادة الاستهلاك أو لزيادة العرض بنفس المستوى في الزيادة في الطلب.

ويبدو من الطبيعي والمنطقي أن زيادة حجم الحركة الفندقية نتيجة ارتفاع معدل تدفق السائحين الرياضيين إلى البلد السياحي المنظم تعني زيادة حجم العمالة لأن الرواج الفندقي ينتج عنه تشغيل أعداد متزايدة من المواطنين بنسبة كبيرة، ولذلك تتخفف نسبة البطالة، وهو ما يحقق هدفا من أهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أية دولة. (صلاح عبد الوهاب ، مصر ، 1995 ، ص43)

وعليه فتحريز الخدمات السياحة الرياضية يزيل القيود المفروضة على تدفقات رؤوس الأموال للاستثمار في مجالات خدمات السياحة الرياضية ويضع الضوابط الموضوعية على تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر وبذلك سوف يساهم في دفع التنمية السياحية الرياضية لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وهو ما يحقق هدفا آخر من أهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة.

المطلب الثاني : دور السياحة الرياضية في جلب العملة الصعبة وزيادة موارد الخزينة العامة للدولة

اولا : في جلب العملة الصعبة

إن ناتج النشاط السياحي هو قيمة بيع المنتج السياحي المباع إلى أعداد السائحين الرياضيين أو غير الرياضيين المنتمين عادة لدول أخرى، والذين يدفعون بالعملة الصعبة، نظير إشباع رغباتهم السياحية



سواء كانت ثقافية أو ترفيهية أو علمية أو بيئية.. الخ، لذا فإن السياحة الرياضية تعتبر مصدرا من مصادر الدخل الأجنبي فتقاس أهميتها الاقتصادية بحجم تأثيرها على ميزان مدفوعات الدول، وهذا الميزان يمثل قيدا مزدوجا منظما لكافة المعاملات بين الدولة المنظمة للتظاهرة الرياضية وسائر دول العالم، والنشاط السياحي الرياضي يمثل جزءا من المعاملات غير المنظورة كالملاحة والتأمين والمعاملات البنكية..(أحمد هني ، ص08)

ويتحدد هذا التأثير بالقيمة الصافية للميزان السياحي ونسبتها إلى النتيجة الصافية للميزان التجاري سواء كانت سلبية أو ايجابية، فإذا كانت النتيجة الصافية للميزان التجاري سلبية وكان التأثير الصافي للميزان السياحي ايجابيا فإنه قد يغير العجز في الميزان التجاري إلى فائض أو يخفف منه على الأقل، أما إذا كانت النتيجة الصافية للميزان التجاري ايجابية وكان التأثير الصافي للميزان السياحي في المجال الرياضي ايجابيا سيساعد هذا التأثير في زيادة تلك الايجابية في الميزان التجاري، وبالتالي سوف ينعكس التأثير ايجابيا على ميزان مدفوعات الدولة ويقصد بالقيمة الصافية للميزان السياحي صافي العملية الحسابية للمصروفات السياحية بما فيها الإنفاق على السياحة الخارجية (إنفاق المقيمين من المواطنين والأجانب المسافرين إلى الخارج) وما تحقق من إيرادات سياحية بما فيها عائدات السياحة الوافدة إلى الدولة المنظمة للمهرجان الرياضي.

ثانيا : في زيادة موارد الخزينة العامة للدولة

إن الخزنة العامة للدولة السياحية تستفيد من الموارد التالية:

زيادة حصيلتها من الضرائب المختلفة مثل

*الضرائب على المواد الغذائية.

*ضرائب الأرباح التجارية والصناعية والمشروعات السياحية عموما.

*ضرائب الدخول التي تتزايد حصيلتها بتزايد دخول وأرباح المشتغلين بكافة الأعمال المتصلة

بصناعة السياحة الرياضية.

*رسوم التراخيص بمزاولة المهن والأعمال المتصلة بصناعة السياحة الرياضية

*رسوم تقديم خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات والبريد .. الخ.

*رسوم الملاحة البحرية (رسوم السفن السياحية) في الموانئ.

خاتمة :



تعتبر السياحة الرياضية إحدى الوسائل الهامة في الترويج السياحي مما أضيف على السياحة متعة وترفيها تسعى إليه كل الشعوب وقد أصبحت السياحة الرياضية عاملاً مهماً جداً في جذب السياحي مما يستوجب على الجزائر الحدو وراء هذا النوع لما له من عائدات إقتصادية للبلد ، والإستثمار فيه عن طريق توفير كل المنشآت الضرورية لإستقبال وإنجاح مختلف التظاهرات الرياضية وهو ما سعت إليه مؤخرا من خلال تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط في ولاية وهران ، إلا أنه ما تم توفيره يبقى ضروريا ولكنه غير كافيا .

قائمة المراجع :

- (1) إبراهيم عبد المقصود ، حسن أحمد الشافعي ، المؤسسة العلمية للإدارة الرياضية ، الإسكندرية ، 2004
- (2) إبراهيم وفاء زكي ، دور السياحة في التنمية ، المكتبة الجامعية الحديثة ، إسكندرية ، 2006
- (3) أمانة سمير حلمي ، تقويم أساليب تسويق السياحة الرياضية في مصر ، رسالة ماجستير ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة الإسكندرية ، 2000
- (4) صبحي محمد قنوص ، أزمة التتية ، دراسة تحليلية للواقع السياسي والإقتصادي والإجتماعي لبلدان العام الثالث ، القاهرة ، 1999
- (5) صلاح الدين عبد الوهاب ، السياحة القومية للتسويق السياحي ، المركز العربي للبحوث والنشر ، القاهرة ، 1984
- (6) الحاج حنيش ، التخطيط السياحي رهان التنمية المستدامة ، الجزائر ن 2012
- (7) نبيل الروبي ، إقتصاديات السياحة في مصر ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، القاهرة ، 1998
- (8) أشرف سمير الميداني ، السياحة الرياضية في مصر ، الإسكندرية ، 2004



عنوان المداخلة: تحديات توجه السياحة الرياضية الإلكترونية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بين التقليد والحداثة "ولاية وهران نموذجا".

طد / خيمش كنزة. / د : ملياني نادية جامعة باجي مختار - عنابة

الملخص:

ساهم تطور الطفرة الرقمية على الوصول المباشر للعملاء والتغلغل ببطء في المجال السياحة الرياضية كغيره من المجالات، ثم اندفعت بقوة لتغيير العالم وخلق بيئة جديدة. رغم أنها كانت سابقا تعتمد طرق تقليدية في رسم ملامح التجربة السياحية أثناء ألعاب البحر الأبيض المتوسط التي تعتمد برنامج يساعد اللاعبين والمشجعين على الاستفادة بالرحلة بالتعرف أكثر عن البلد المضيف من خلال التراث الطبيعي والثقافي. إلا أن الذكاء الاصطناعي استطاع في وقت وجيز دعم فكري التبرني والاستيعاب بتسهيل آليات التكيف الشامل باعتبار أن اللاعب أو المشجع أصبح مركز الاهتمام والاستقطاب والابتكار، بعدما تعززت علاقة العملاء بالأجهزة الذكية التي ساعدت في التخطيط الذكي لسياحة رياضية ناجحة وآمنة.

الكلمات المفتاحية: السياحة الرياضية السياحة الإلكترونية الإلكترونية

Abstract :

The evolution of the digital boom contributed to direct customer access and slowly permeating sports tourism like other fields, and then rushed strongly to change the world and create a new environment. Although it used to adopt traditional ways of drawing features of the tourist experience during the Mediterranean Games, which adopt a program that helps players and fans



benefit from the journey by learning more about the host country through natural and cultural heritage. However, AI was briefly able to support the ideas of adoption and assimilation by facilitating comprehensive adjustment mechanisms as the player or promoter became the center of attention, polarization and innovation, having strengthened the customer relationship with smart devices that helped in the intelligent planning of successful and safe sports tourism.

Keywords : sports tourism eSports tourism, sporting event, sports marketing, international experiences.

مقدمة:

منذ القدم تعتبر السياحة الرياضية امتدادا للنشاط السياحي المتنوع من خلال شعبية مختلف أنواعها الضاربة عمق الحضارة اليونانية فقد كان أول حدث رياضي لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1980؛ ومع الوقت عرفت تطورا نتيجة التقدم التكنولوجي الذي فاق فيه الذكاء الاصطناعي محاكاة العقل البشري كمنافس من خلال الألعاب الإلكترونية التي أصبحت أهم ركائز السياحة التي تعتمد عليها البلدان في التنمية المستدامة وخلق فضاءات ترفيهية منها الواقعية لتفاعل السياح واحتكاك الثقافات المتواجدة وتبادل المعارف والمهارات؛ وافتراضية بظهور اتجاه عالمي كما أطلق عليها eSport.

والجدير بالذكر أن البحث العلمي والتخصصات الأكاديمية ساهمت في تميز نوعية الوسائل بين التقليد على أرضية الميدان؛ ورقمية عبر الشاشات متعددة الأبعاد باستخدام رموز لإحداث التفاعل عن طريق مؤثرات لمحاكاة التقاء الثقافات. وإثراء ذكاءات المتفرج: الحماسي عن طريق المشاركة الفعلية المباشرة بنقل مشاعره وعواطفه في الوقت الحقيقي للحدث الرياضي، والاجتماعي عن طريق خلق فرص التعرف بين الأفراد 612 دولارًا أمريكيًا مليون ولديها 134 مليون مشاهد على مستوى العالم (New Zoo, 2018).

تعتبر الجزائر من دول البحر الأبيض المتوسط وتشارك في جميع المحافل الرياضية منذ القدم بتراتها الرياضي المتميز. بالتنوع والملائم لكل البيئات المتنوعة الجبلية منها، والصحراوية، والبحرية، والبرية، والجوية. مما يساعد على تسويق أهم المعالم السياحية القريبة من موقع الحدث الرياضي. وتفتح آفاق



للتطور الرقمي السياحي لتحديث آليات الجذب السياحي كمصدر رئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

الإشكالية :

ترتكز النشاطات الترفيهية على النشاط البدني الرياضي وتأثيره الإيجابي على النمط المعيشي للفرد، وانخراطه في علاقات تفاعلية مع أفراد آخرين لثقافات أخرى تمكنه من اكتساب أسلوب حياة مختلف وطاقة جديدة لمزاولة مهنته. مع احترام عادات وتقاليد المقاصد السياحية التي تم التعرف عليها عن طريق التطبيقات الرقمية واتساع دائرة المعارف والعلاقات الاجتماعية الافتراضية. وبالتالي المشاركة الجماعية في نجاح التجربة السياحية.

إلا أن قياس المعايير الأخلاقية للألعاب الرياضية اختلف عما هو سائد في القدم، حيث كان الاعتماد الكلي على المحكمين لتطبيق القرارات بعد التشاور، بينما الجدال اليوم حول منح هامش الحرية للذكاء الاصطناعي عبر شاشات ذكية ذات الأبعاد المختلفة والاستعانة بها من أجل التحكيم. كما أن مهمة اختيار الوجهة السياحية أصبحت أكثر سهولة بالنسبة للاعب أو المتفرج والمشجع، مما ينجم عنه زيادة المردودية لصناعة سياحة رياضية ذكية ومشاركة الألعاب الإلكترونية المعبرة على واقع التراث الثقافي والطبيعي والتاريخ.

والجزائر أمام رهان استضافة ألعاب البحر المتوسط 2022 بمدينة وهران بعد تأجيلها بسبب

وباء Covid-19 ومن هنا يأتي التساؤل المركزي:

- ماهي تحديات السياحة الرياضية الإلكترونية لألعاب البحر الأبيض المتوسط بين التقليد والحداثة؟

وللإجابة على السؤال المركزي ارتأينا تتبع الخطة التالية:

أولا الإطار المفاهيمي:

1-1 مفهوم السياحة الرياضية وأنواعها

1-2 مفهوم السياحة الرياضية الإلكترونية

1-3 مفهوم الحدث الرياضي



4-1 مفهوم ألعاب البحر الأبيض المتوسط

ثانيا: تجارب دولية

2-1 تجربة البرتغال الأولى

2-2 تجربة اليونان الثانية

3-2 تجربة اليونان الثالثة

ثالثا: تحديات السياحة الرياضية في الجزائر

3-1 الجاهزية التنظيمية للحدث الرياضي لألعاب البحر الأبيض المتوسط

3-2 جاهزية الإيواء أثناء الألعاب المتوسطية بوهران

3-3 جاهزية الذكاء الموسيقي وعلاقته بالذكاء الاصطناعي

الخاتمة

أولا الإطار المفاهيمي:

مفهوم السياحة الرياضية: هي انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الذي يقيم فيه إلى بلد آخر بغرض المشاركة في المنافسات الرياضية أو حضورها وما يصاحبها من نشاطات مختلفة. (تهاني ، 1973 ، صفحة 219)

مفهوم السياحة الرياضية الإلكترونية: تصبح الرياضات الإلكترونية لعبة رائعة كعرض منتج سياحي ونموذج جيد لكيفية إنشاء اتجاه مستقبلي لمنتجات استهلاكية مبتكرة والغرض الرئيسي هذا العمل هو هو التحقيق في الإمكانيات للرياضات الإلكترونية في البلدان التي لا يوجد فيها حتى الآن أي مبادرة لتنظيم

لتنظيم مثل هذه الأحداث.

وتعرف: "مجالاً من الأنشطة الرياضية التي تطور فيها الأشخاص ويدربون عقلياً أو القدرات الجسدية في



استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات". (Wagner, M. G, 2007)

مفهوم الحدث الرياضي: هو عبارة عن نشاط أو مجموعة من الأنشطة تحدث على فترات متباعدة شبه منتظمة، ومن أكثر السمات شيوعا للبطولات و الأحداث الرياضية وجود نقطة واضحة ومحددة للبدء و الانتهاء بناء على جدولة زمنية ثابتة، وعادة تتواجد أكثر من منظمة ضمن الحدث أو البطولة تتطلب إدارة

فعالة وتخطيطا حريصا والكثير من العمل الشاق. www.arab.com

مفهوم ألعاب البحر الأبيض المتوسطية: هي حدث رياضي يقام كل أربع سنوات للدول المطلة على البحر

الأبيض المتوسط. أقيمت أول دورة بالإسكندرية سنة 1951؛ تقام كل أربع سنوات بمشاركة 23 بلد من الهواة والمحترفين في أنواع مختلفة من الرياضات كانت آخر منافسة في تاراغونا (إسبانيا) 1918. وستكون

في مدينة وهران (الجزائر) في 2022. (Games, International Committee of The Mediterranean)

ثانيا: تجارب دولية

1-2 التجربة البرتغالية: تهتم بدراسة "الرياضة والعواطف في إدارة التسويق السياحي": دراسة أولية

في كرة القدم في البرتغال للباحثين (Ana , João Peixoto; Bruno, Barbosa Sousa) اهتمت هذه الدراسة بالجانب النفسي و الاجتماعي للسائح المشجع، من خلال الاعتماد على أساليب في جذب السياح باستخدام أساليب تنظيمية ذكية تستخدمها العلامة التجارية باستثمار الرأس المال الرمزي (ترميز الذكاء الاصطناعي للعادات والتقاليد وعن طريق كشف آلية تنظيم السلوكيات السياح كمشجعين وتفاعلهم دون أن تكون نتاج لقيود ولكن توجيه السلوكيات عن طريق الاستخدام الذكي لمختلف الأجهزة التكنولوجية التي أصبحت الأقرب لهم دون وسيط. وبالتالي تمرير ثقافة الالتزام والولاء للعملاء الفاعلين



للعلامات التجارية والخدمات السياحية وتطوير استراتيجيات قيادتهم طوعا وليس كرها من خلال تكثيف البحوث النفسية والاجتماعية وإرضائهم. (Ana & Bruno, 2021, pp. 367-370)

2-2 التجربة اليونانية الأولى: تهتم بدراسة " سياحة الرياضات الإلكترونية: السياحة الرياضية في بيئة سياحية حديثة " للباحثين (Ioannis A. Nikas and Ioulia Poulaki) ، اهتمت الدراسة بالبحث عن تحديات اتجاه الرياضات الإلكترونية اتجاهاً تكنولوجياً حديثاً موجهاً إلى الويب ولديه القدرة على إنشاء منتجات ووجهات سياحية جديدة. تشابه "سياحة الرياضات الإلكترونية" مع السياحة الرياضية التقليدية من أجل تكوين نموذج سياحي خاص من خلال دراسة ووصف سياق سياحة الرياضات الإلكترونية، في إطار: السلوك الاستهلاكي لسائحي الرياضات الإلكترونية؛ الأثر الاقتصادي، من حيث الإيرادات المتعلقة بالسياحة المنتشرة بشكل أساسي في الوجهة وحالة سياحة الرياضات الإلكترونية كحدث أو شكل سياحة بدأت إمكانات ظهورها مؤخراً، الانتشار الجغرافي، وإجراءات تشريعات الرياضات الإلكترونية كرياضة. يحفز زيادة المنظمات والمنتجات الرياضية. (Ana & Bruno, 2021, pp. 367-370)

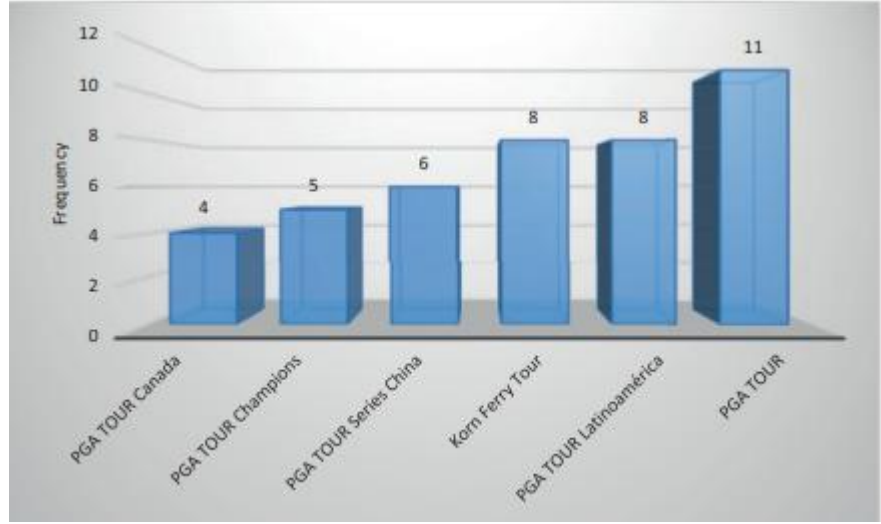
2-3 التجربة اليونانية الثانية: تهتم بدراسة " سياحة الرياضات الإلكترونية: السياحة الرياضية في بيئة سياحية حديثة " للباحثين (Ioannis A. Nikas and Ioulia Poulaki) ، بحثت الدراسة عن تحديات اتجاه الرياضات الإلكترونية اتجاهاً تكنولوجياً حديثاً موجهاً إلى الويب ولديه القدرة على إنشاء منتجات ووجهات سياحية جديدة. تتشابه "سياحة الرياضات الإلكترونية" مع السياحة الرياضية التقليدية تهدف هذه الدراسة لتكوين نموذج سياحي خاص من خلال دراسة ووصف سياق سياحة الرياضات الإلكترونية، في إطار: السلوك الاستهلاكي لسائحي الرياضات الإلكترونية؛ الأثر الاقتصادي، من حيث الإيرادات المتعلقة بالسياحة المنتشرة بشكل أساسي في الوجهة وحالة سياحة الرياضات الإلكترونية كحدث أو شكل سياحة بدأت إمكانات ظهورها مؤخراً، من خلال جوانب مختلفة من حياتنا اليومية، مثل النشاط الأكاديمي، والنشاط الاقتصادي المكثف، والانتشار الجغرافي، وإجراءات تشريعات الرياضات الإلكترونية كرياضة. من تخصصات الأعمال وعلوم الرياضة وعلم الاجتماع وما إلى ذلك، على عكس الفطرة السليمة التي يمكن للمرء أن يفكر فيها أن تكون الرياضات الإلكترونية جزءاً من الدراسات الإعلامية أو علوم الكمبيوتر (Ioannis & Ioulia, 2021, p. 110)



2-3 التجربة اليونانية الثالثة: تهتم بدراسة " تأثير COVID-19 على الصناعة الرياضية العالمية

والسياحة ذات الصلة" من طرف الباحثين (Godwell Nhamo ,Kaitano Dube ,David Chikodzi)، نظرا لأهمية الأحداث الرئيسية التي تأثرت، أولمبياد 2020 ، ودوريات كرة القدم، كانت هناك حاجة إلى حزم الإنقاذ والبحث عن بدائل لصناعة الرياضة للتعافي حيث أتى المواطنون الصينيون من جميع أنحاء العالم لحضور هذا المهرجان وبالتالي تزداد مخاطر الانتشار العالمي. لوحظ أن التجمعات الجماهيرية هي أرض خصبة للانتشار الفائق للأمراض المعدية (News24, 2020) من المعروف أن الأحداث الرياضية والسياحة الرياضية تعمل على تعزيز الاقتصادات المحلية والوطنية، لأنها تجلب قنوات إيرادات متنوعة للمجتمعات المضيفة. بسبب انتشار COVID-19. كان هناك إغلاق شبه عالمي للأحداث الرياضية والسياحة الرياضية ذات الصلة. كان لها آثار على الرياضة هي استخدام تدابير التباعد الاجتماعي لتقليل الاتصال المباشر والوثيق بين الناس في المجتمع وقيود السفر إلى المناطق المتضررة، بما في ذلك الرحلات. حيث تم استخدام تحليل المحتوى للوثيقة النقدية (تقارير، مجلات، جرائد وسائل إعلام) هو أسلوب جمع البيانات النوعية" أثبتت النتائج أن الفيروس قضى على الصناعة الرياضية وإلغاء الفعاليات الرياضية وهو ما لم يحدث منذ 124 عاما وميزانية قدرت ب 12.6 مليار دولار؛ رغم خسارة شركات التسويق والرعاية في طوكيو

كما تسبب المشجعون البالغ عددهم 40 ألف في قنبلة بيولوجية بانتشار الفيروس في إيطاليا؛ في الهند كانت شركة Vivo الصينية لتصنيع الهواتف الذكية، التي رعت البطولة بقيمة 219 مليون روبية لعبة الكريكت، جنوب إفريقيا نفذت الفرق في Super Rugby league برنامجا تدريبيا عن بُعد للحفاظ على نشاط اللاعبين حتى خلال فترات الإغلاق وشمل ذلك قيام اللاعبين بتقارير يومية عن العافية ودرجة الحرارة للتأكد من عدم إصابتهم (Godwell, Kaitano, & David, 2020) . والشكل التالي يمثل عينة من الرياضات التي تم إلغاؤها في عام 2020 بسبب الفيروس. والشكل رقم 01: يمثل عينة من الرياضات التي تم إلغاؤها في عام 2020 بسبب الفيروس.



المصدر: Total number of events cancelled or postponed per major tour :

(PGA Tour, 2020)

ثالثا: تحديات السياحة الرياضية الرقمية في الجزائر

تتميز الجزائر بكل المقومات السياحية الطبيعية المتنوعة وتنوع تضاريسها وتنوع مناخي. و التراث الثقافي المادي واللامادي الثمين، لتكون وجهة سياحية عالمية؛ وهي بصدد استقبال فعاليات ألعاب البحر الأبيض المتوسط لدورة 19 بمدينة وهران ديسمبر 2022 بلعب وهران الجديد وهو مركب أولمبي وقد سبق وان استضافتها في 1975 ، إلا أن تحديات اليوم تتطلب "ثورة رقمية في السياحة كما أشار الخبير الاقتصادي مهمام وقد أكد إنه في 2019 تم تنزيل أكثر من 50% من تطبيقات رقمية للسوق و لحجوزات رحلات الطيران و الفنادق ومسؤولية وزارتي السياحة والصناعات التقليدية ، ووزارة الثقافة وضع بنك المعلومات و الترويج الرقمي للمقاصد السياحية على غرار القلاع الحضارية والمدن العتيقة، والحضائر الإنسانية" (سيد، 2021)

3-1 الجاهزية التنظيمية للحدث الرياضي لألعاب البحر الأبيض المتوسط: يتوقع مشاركة 4500 رياضي ب 24 تخصصا رياضيا فضلا عن مشاركة 26 لجنة أولمبية وطنية. وستقام هذه الأحداث الرياضية في 24 منشأة مختلفة تقع داخل مدينة وهران. والشكل رقم 02 يبين أهم الاستعدادات التنظيمية والتكنولوجية لاحتضان الحدث الرياضي:



الشكل رقم (05): من إعداد الباحثين، المصدر: المكلف بالإعلام في هذه الألعاب المتوسطة (وكالة الأنباء العمانية، 2021)

إن المبادرات الإبداعية الخلاقة الساعية لنجاح الحدث الرياضي و السياحي الذي يحقق النقاء ثقافات الشعوب وتبادل القيم الإنسانية و الاجتماعية؛ تبين التضامن الاجتماعي بتعاقد وتكافل أفراد المجتمع الجزائري بكل فئاته ومستوياته وخلق روح الفريق و العقل الجمعي و الانصهار بشكل آلي (التطوع والسهر على تحقيق الحدث الرياضي) وكذلك التضامن العضوي كما أشار اليه دوركايم من خلال تقسيم العمل (لبصير ، 2021 ، صفحة 148) وهذا ناتج عن التخطيط و التنظيم الجيد وتفاوت المهارات (الرقمية الهندسية...) هذا سيثجع التقاف الشركات بمختلف مجالاتها وإحساسها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الحدث و التعاون من أجل نجاحه. والتزام المكاتب والوكالات السياحية بالتنظيم السياحي الرقمي للرحلات لتمكين الضيوف من زيارة أكبر عدد من المناطق السياحية قبل انتهاء الحدث.

2-3 جاهزية الإيواء أثناء الألعاب المتوسطة بوهران: تستعد فنادق ولاية وهران لاستقبال حوالي 1424 مشارك في الألعاب المتوسطة، وقد تم ترتيب الفنادق حسب عدد النجوم التي تقيمها كالتالي: فنادق 5 نجوم مثل: Vent-Dôme و Le Méridien و Rodina و Eshra و AZ Hôtel و Oran Bay وكذا فندق Royal Hôtel ، فنادق 4 نجوم نذكر منها Phoenix :وفندق Liberté Express و Plaza وArzew وPlaza Oran، وأخيرا فنادق 3 نجوم Ibis :ومركب Les Andalouses سيتم توفير



الإيواء للمشاركين لمدة أسبوع، كما وستتم تهيئة الغرف بعدد يبلغ نصف عدد المشاركين في كل تخصص. كما أنه تم تحديد القدرة الاستيعابية لكل فندق.

3-3 جاهزية الذكاء الموسيقي وعلاقتها بالذكاء الاصطناعي:

كما تم تنظيم مسابقة لأحسن موسيقى Jingle لمرافقة مراسم تسليم الميداليات للطبعة 19 لألعاب البحر الأبيض المتوسط المزمع تنظيمها في 25 جوان إلى 6 جويلية 2022 في عاصمة الغرب الجزائري وهران ومن شروط هذه المسابقة: أن الأعمال يجب أن تكون مسجلة وممكسجة باحترافية عالية مع إمكانية استخدام أنماط موسيقية عالمية حد العمل لا يتعدى 30 ثانية مع إمكانية إرسال أكثر من صيغة وتوزيع لنفس العمل مع التنوع أيضا.

الخاتمة:

لازالت السياحة الرياضية تحقق نسب عالية لجذب السياح حتى في فترة الأزمات بإيجاد الطرق البديلة لاستغلالها وكونت التضامن الجمعي من خلال السياحة الرياضية التقليدية التي تعتمد على الفضاءات المفتوحة والجبلية. من أجل التواصل والتفاعل وامتداد هذا التفاعل الذي عمل على تكوين علاقات وصدقات والحاجة الملحة على الالتقاء في مجتمع افتراضي لإيجاد أدوات وأساليب مشاركة الأحداث والتفاعل معها أثناء الأزمات. وفيروس Covid-19 أثبت فيه تطور الذكاء الاصطناعي عن طريق تطبيقات واستشعارات ذكية في محاكاة النوادي وإثراء شبكة العلاقات الاجتماعية بابتكار الرموز الرياضية لإحياء التراث المادي واللامادي وتعزيز تطوير المهارات في مختلف المجالات عن طريق استغلال وقت الحجر الصحي في التدريب والتعلم الفردي الذي يعود بالفائدة على الجميع. رغم انهيار اقتصاديات البلدان في مختلف المجالات إلا أن الفضاء الرقمي ازداد تطورا في مجال التطبيقات لتسهيل سيرورة الأعمال والتعليم والتدريب عن بعد مما يساهم في رسم ملامح تنظيمية عالمية جديدة وذكية بعد انتهاء الوباء. ويمكننا اقتراح بعض الآليات من أجل تحسين خدمات السياحة الرياضية:

- تأسيس لجنة تنظيمية عليا لإدارة الحدث الرياضي العالمي من مندوبين من: وزارة الثقافة، وزارة الداخلية هيئة تنشيط السياحة، وجمعية الفنادق.

- تجهيز أفلام فيديو قصيرة، وتزويد مراسلي المحطات الفضائية بها واقتناص الفرص ترويج عبر المحطات



الفضائية العالمية التي تتميز بارتفاع تكاليف الدعاية والإعلان.

- استغلال كل جديد للذكاء الاصطناعي ورقمنة الملاعب عن طريق اللوحات الإشهارية وأفلام متحركة داخل الملاعب مهمتها الترويج السياحي لآثار وتاريخ المواقع؛ تظهر أثناء البث المباشر على كافة شاشات المحطات.

- تصميم وابتكار عدد من الرموز الرياضية من الهدايا التذكارية التراثية المعبرة عن عادات وتقاليد المنطقة

السياحية الرياضية.

- تزويد المناطق الأثرية بأدوات رقمية لتصنع التفرد السياحي؛ والتنويع في البرنامج السياحي بإدارة وقت ذكية حتى يتسنى زيارة أكبر عدد من المناطق.

- استقطاب أصحاب المهارات التصميمية الذكية واستغلالها في تنظيم وإدارة الرحلات السياحية والرياضية.

- الاستعانة بالرياضات الإلكترونية كتطبيقات افتراضية في مختلف النوادي الفندقية لتجنب الروتين و الملل لدى السياح والرياضيين. من هنا يتبادر لأذهاننا التساؤلات الآتية: إلى أي مدى يمكن لجاهزية ألعاب البحر الأبيض المتوسط أن تحقق نجاحا؟ وهل يمكن لسوء التسيير أن يقف حائلا بين تطبيق كل التجهيزات التنظيمية والتكنولوجية؟

قائمة المراجع:

عبد السلام محمد تهاني. (1973). تهاني عبد السلام محمد، الشباب والترويج والحياة. القاهرة: دار المعارف القاهرة.

عبد المجيد لبصير. (2021). موسوعة علم الاجتماع ومفاهيم في السياسة والاقتصاد والثقافة العامة. عين مليلة: منشورات دار الهدى.

عبد المجيد لبصير. (2021). مرجع سابق.



علي نصيرة سيد. (2021 يونيو , 2021). السياحة الرقمية الرهان الدائم. (مصطفى، وق، المحررون) تم الاسترداد من www.elhiwar.dz

وكالة الأنباء العمانية. (2021 , 10 29). وهران " الجزائرية جاهزة في ديسمبر المقبل لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط. تم الاسترداد من https://omannews.gov.om/Arabic_NewsDescription/ArtMID/437/ArticleID/4130

8

Ana , J. P., & Bruno, B. S. (2021). *Sports and Emotions in Tourism Marketing Management: A Preliminary Study in Football in Portugal*. Retrieved from https://doi.org/10.1007/978-981-33-4256-9_33

Games, International Committee of The Mediterranean. (n.d.). Retrieved from cijm.org.gr

Godwell, N., Kaitano, D., & David, C. (2020). *Impact of COVID-19 on the Global Sporting Industry and Related Tourism*. Récupéré sur https://doi.org/10.1007/978-3-030-56231-1_10

Ioannis , A. N., & Ioulia, P. (2021). eSports Tourism: Sports Tourism in a Modern Tourism Environment. In K. V, & v. Z. C (Ed.), *Culture and Tourism in a Smart, Globalized, and Sustainable World, Springer Proceedings in Business and Economics*. 7th, pp. 105-115. Greece: Springer Proceedings in Business and Economics. Retrieved from https://doi.org/10.1007/978-3-030-72469-6_7

Mendes, J. (2016). Os antecedentes e os impactos das Comunidades de Marca nos consumidores: Caso do futebol português. *Tese de Mestrado*.



MET in Greece. (2020). Retrieved from <https://www.metingreece.com/en/hall>.

New ZOO. (2018). *Report: The State and Future of Mobile Esports in Asia and the West.* Retrieved from <https://newzoo.com/insights/trend-reports/mobile-esports-in-asia-and-the-west/>

News24. (2020). *More than 2.6 billion worldwide told to observe lockdowns.* Retrieved from <https://m.news24.com/SouthAfrica/News/coronavirus-all-the-latest-news-about-covid-19-in-south-africa-and-the-world-20200312>. Accessed 30 March 2020.

PGA Tour. (2020). *Championship announces postponement.* <https://www.pgatour.com/>. Retrieved from <https://www.pgatour.com/>

Wagner, M. G, M. (2007). Competing in metagame gamespace—eSports as the first professionalized computer metagame. In F. von Borries, S. P. Walz, & M. Böttger (Eds.), *Space Time Play* (pp. 182–185). Birkhäuser Verlag AG. *Space Time Play*, 182–185.



" دور الإعلام الرياضي على توجيه المراهقين لممارسة رياضة لكرة القدم "

د/قدور باي بلخير¹، د/ بن صابر محمد²، د/شاشو سداوي³جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم^{3 2 1}

I - مقدمة:

إن الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقليا وجسميا ووجدانيا، فلا نستطيع أن نقوم بتجزئته بل لا بد أن نعي جيدا كل هذه الجوانب وتأثيراتها، ونأخذ هذا بعين الاعتبار في التخطيط الى البرامج التي تهدف إلى تنمية الناشئة تنمية كاملة من جميع النواحي والنهوض بها إلى المستوى الذي يصبح فيه الفرد عنصرا فعالا، ونراعي في ذلك مراحل نمو الطفل منذ والدته ومتابعة هذا الطفل والاعتناء بها خاصة في مرحلة المراهقة بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال (زهران، 1982، صفحة 253)

هذا ويسعى المراهق نحو التحرر والاستقلالية والتخلص من التبعية التي تفرضها الاسرة والمدرسة والمجتمع ككل (rineir, 1980, p. 193) فالإيجابي يتجه نحو الرياضة والسليبي يتجه نحو المخدرات والجرائم. الرياضة تعد عامل هاما في بناء الاخلاق القومية وتقتل عناصر الجريمة نستنتج من كل هذا هي الوسيلة الارقى لتحقيق حاجات المراهق. (بيوكر، 1964، صفحة 453)، ويقول كافيقولي (1976) أنه بفضل النشاط البدني يحقق المراهق التحرر من الضغوط الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي كما يحرر طاقته ويعبر عن مشاكله ومطامحه كما يجعله يعطي صورة حسنة لكيونته الشخصية و حضوره الجسدي (91, glali, 1976, p. 91)، فعن طريق اللعب يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة وبفضل اللعب والنشاط الرياضي يتمكن المراهق من تقييم و تقويم امكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية (379, schagen, 1993, p. 379)، وبما أن التربية الرياضية هي جزء من النظام العام الذي يعمل على انتقاء وإعداد الأبطال لزم علينا أن نحيط بهذا الجانب الذي لا يزال يكتنفه الغموض (محمد ز.، 2013) فالأنشطة البدنية والرياضية تساهم في تربية التلاميذ تربية متكاملة ومرتنة، وتساعدهم على تفرغ الشحنات الانفعالية التي تظهر بشكل واضح في مرحلة المراهقة (اعراب، 2012)، إن الاتجاهات نحو ممارسة النشاطات البدنية والرياضية نوع من انواع الدوافع المكتسبة (سايج، 2016)، حيث تتنوع مشاركة الافراد والجماعات في ضوء الإعتبارات المختلفة كالسن، والميول، ومستوى المهارة (رضا، 2019)، فكرة القدم من الأنشطة التنافسية التي تتميز بتنوع وتعدد المهارات الأساسية (محمد ق.، 2019)، فهي من الرياضات الجماعية الأكثر شعبية في العالم، والأكثر من حيث الممارسين حيث فاق عدد الممارسين 330 مليون في سنة 2006 (محمد ب.، 2017)، فكرة القدم من الرياضات التي تحتاج الى تضافر أجزاء الجسم كله كما تحتاج إلى مستوى مرتفع من اللياقة البدنية والمهارة والسمات النفسية (سليم، 2019)، وتعتبر كرة القدم الرياضة الأولى التي تستقطب فئة المراهقين سواء من خلال متابعة البرامج الرياضية وتشجيع الفرق أو من حيث الممارسة مقارنة بباقي الرياضات، يقول الدكتور حسن أبو عبده (2003) لرياضة كرة القدم أهمية كبيرة عند المراهقين لما لها من شهرة عالمية واهتمام كبير من مختلف شرائح المجتمع وهذا يدل بوضوح أنها تلبى حاجيات المراهق الضرورية وتساعده على النمو الجيد والمتوازن.

ليس هناك اتفاق بين علماء الإعلام والاتصال على الكيفية التي تؤثر بها وسائل الاعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة ومنها المتلفز على الجمهور أو على نوعية ذلك التأثير بالرغم من أن هناك اجماعا على تأثير تلك الوسائل على جمهورها خاصة الاعلام الرياضي نظرا لمخاطبته لقطاع كبير من الجمهور، ولهذا أصبح تأثير الاعلام الرياضي المتلفز على الجمهور مجالا ضخما قائم بذاته له نظرياته وأبحاثه الخاصة. (الرحيم، 1998، صفحة 29)



يذكر "دافيد بيرلو" أن الاعلام يحدث تغييرا في سلوك الفرد وذلك من خلال العلاقة بين الاستثارة والاستجابة، سواء كانت هذه العلاقة واضحة أو مستتيرة. (محمد، 1997، صفحة 14)، هناك فوارق مميزة بين المراهقين عندما يشاهدون البرامج الرياضية التلفزيونية، ولا يكمن الخلاف بينهم في القيم و المستويات الاجتماعية فحسب، وإنما ما يختارون من برامج وما يترتب عليه من سلوك، هو بلا شك انعكاس لهذه الفروق، وهذا يعني أن الاثار التي يحدثها التلفزيون على سلوك المراهق هي تفاعل بين خواصهم وهو من البرامج الرياضية التلفزيونية المشاهدة. (ميخائيل، 1963، صفحة 48)، فتأثير التلفزيون من خلال برامجها الرياضية على المشاهدين ومنهم المراهقين بالذات أقوى وأعمق من تأثير أي وسيلة أخرى نظرا لارتباط الصوت والصورة.

وهناك من التعاريف ما يشير الى أن بعض المراهقين يقضون من الوقت في مشاهدة التلفزيون اكثر مما يقضونه في المدرسة أو في التحدث مع والديهم و عائلاتهم. (علي، 1988، صفحة 19)

ومن خلال تعاملنا مع هذه الفئة بثانويات وهران كأساتذة لمادة التربية البدنية والرياضية، التمسنا أن أغلب المراهقين الذكور يفضلون كرة القدم على باقي الرياضات الأخرى، وتظهر جليا تأثيرات متابعتهم الاعلامية لبرامج كرة القدم على سلوكياتهم ومظاهرهم مثل تقليد اللاعبين في تسريحات شعرهم أو لباسهم... الخ، وبالتالي الإعلام الرياضي المتلفز يؤثر في الجوانب النفسية والاجتماعية للمراهق:

و من هنا يمكن ان نطرح التساؤل :

هل يساهم الإعلام الرياضي المتلفز على ميول ممارسة المراهق لرياضة كرة القدم ؟

المصطلحات الأساسية للبحث:

الإعلام الرياضي المتلفز

الإعلام الرياضي : يعد تلك المنظومة التي تنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بالرياضة ويعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الرياضات والألعاب المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، بغرض نشر الثقافة المرتبطة لدى المواطنين ، وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية". (امام، 1995، صفحة 79)، فالإعلام الرياضي المتلفز هو عبارة عن عملية نشر وتحليل ومناقشة الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي بطريقة سمعية بصرية من خلال التلفزيون .

التعريف الإجرائي : هي تلك البرامج الإعلامية التي تعنى بالرياضة و الرياضيين ويتم بثها بالتلفزيون

الميول: هو المسلمة الاولى التي لا غنى عنها لتفسير الأمور النفسية أما "اللانند" يقول: أن الميل هو قوة إجرائية تتوجه في اتجاه محدد ولكنها تتصادف العديد من العوائق والظروف المعاكسة. (السواري، 1996، صفحة 192)

التعريف الإجرائي: الميول هي قوى ونزعات موجهة الى اختيار ممارسة كرة القدم نتيجة تأثير الاعلام الرياضي المتلفز.

المراهق: هي لفظة تطلق على الفرد غير الناضج انفعاليا وجسمانيا وعقليا إن كلمة المراهقة تعني التدرج نحو النضج البدني الجنسي، والانفعالي، والعقلي (الغولي، 1998)



التعريف الإجرائي : هي تلك المرحلة التي تأتي بعد الطفولة و التي تمتد في العمق بين الحادية عشر و العشرون في المتوسط , يشهد فيها الفرد نموا فيزيولوجيا و نفسيا و اجتماعيا و عقليا و تتسم ببعض المشاكل و الصراعات النفسية المختلفة نتيجة لتلك التحولات التي يمر بها المراهق و نقصد بها في بحثنا هذا مرحلة المراهقة الوسطى المتمدرسين في السنة الاولى و الثانية ثانوي بين سن 15 و 17 سنة

II - الطريقة وأدوات:

منهج البحث: استخدمنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته مشكلة البحث

مجتمع البحث: يشمل تلاميذ بعض ثانويات مدينة وهران والبالغ عددها 03 ثانويات و 1530 تلميذ (سنة أولى، سنة ثانية) تتراوح اعمارهم (15،17 سنة) جنس الذكور موزعون كالتالي :-محمد رويحي 527 تلميذ.- مصطفى هدام 516 تلميذ.- مهاجي محمد الحبيب 487 تلميذ .

عينة البحث: 160مراهقا،اختيرت بطريقة عشوائية، موزعة على ثلاث ثانويات:- محمد رويحي 68 تلميذ. - مصطفى هدام 56 تلميذ. - مهاجي محمد الحبيب 46 تلميذ.

مجالات البحث:

1- المجال المكاني: أجريت الدراسة على ثلاث ثانويات بمدينة وهران(ثانوية محمد رويحي، ثانوية مصطفى هدام، ثانوية مهاجي محمد الحبيب).

2-المجال الزمني: فترة العمل بين بداية جانفي 2019 الى نهاية جوان 2019

الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث :قمنا بضبط متغيرات الدراسة من حيث :

السن، الجنس، المستوى الدراسي، البيئة المحيطة

أدوات البحث: الاستمارة الإستبائية: قد تم بناء هذه الإستمارة انطلاقا من الخلفية النظرية المتعلقة بهذا المجال و بالاستعانة بالدراسات السابقة و البحوث المشابهة، كما تم تحكيمها عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين، الى جانب اجراء الدراسة الاستطلاعية. وهي تتألف من عشرون سؤالا مغلقا حيث جاءت الأسئلة بسيطة طرحت على شكل استفتاء، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة .

المعاملات العلمية للاستمارة الاستبائية: قمنا بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة من 20 مراهقا تتراوح اعمارهم بين 15 و 17 سنة يدرسون في السنة الاولى و الثانية ثانوي بثانوية علال سيدي محمد بوهران، حيث تم توزيع الاستمارات عليهم بعد شرح طريقة الاجابة ، وبعد أسبوع أعيدت نفس العملية على نفس الافراد تحت نفس الظروف ونفس التوقيت ونفس الوسائل :

1-الثبات: استخدمنا معامل الارتباط "بيرسون"، وقد اظهرت النتائج المدونة ادناه في الجدول رقم (01) أن الاستبيان يتمتع بدرجات ثبات عالية وقدّر الثبات المحسوب ب 0.83 وهي أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب 0.43 عند درجة الحرية 05 .

2. الصدق: استخدمنا طريقتين: صدق المحتوى - الصدق الذاتي.



أ- صدق المحتوى: وذلك بعرضه على عدة أساتذة و دكاترة و خبراء في مجال النشاط الحركي المكيف و ذوي الاعاقة العقلية و التربية الحركية .

ب- الصدق الذاتي: من خلال الجدول رقم 01 قدرت قيمة الصدق المحسوبة ب 0.91 و هي اكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب 0.43 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 19 بالتالي الاستمارة الاستبائية تتمتع بدرجة صدق عالية

3-الموضوعية: عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين (بلخير، 2016) تتمتع جميع فقرات الاستمارة الاستبائية بالسهولة والوضوح والبساطة، كما ان اسئلتها غير قابل للتخمين أو التأويل.

جدول رقم (01) يمثل معامل الثبات و الصدق للإستمارة الإستبائية المقترحة

ر. جدولية	معامل الصدق	معامل الثبات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	حجم العينة	
0.43	0.91	0.83	0.05	19	20	الاستمارة الاستبائية

III – النتائج :

الجدول رقم (02) تعرض المراهق للإعلام الرياضي المتلفز

لا		نعم		السؤال
%	التكرار	%	التكرار	
11.25	18	88.75	142	1- هل تشاهد التلفزيون يوميا؟
21.75	34	78.25	126	2- هل تشاهد أكثر من قناة تلفزيونية في اليوم؟
38.75	62	61.25	98	3- هل تشاهد التلفزيون خلال أيام الدراسة ؟
32.5	52	67.5	108	4- هل تحب مشاهدة التلفزيون خلال العطلة الأسبوعية أكثر من ساعة
11.25	18	88.75	142	5- هل تشاهد التلفزيون في عطلة الصيف ساعات طويلة
25	40	75	120	6- هل تشاهد برامج رياضة كرة القدم بالتلفزيون باستمرار



21.75	34	78.25	126	7- هل تشاهد البرامج الأجنبية المتعلقة برياضة كرة القدم أكثر من المحلية ؟
11.25	18	88.75	142	8- هل كرة القدم هي الرياضة المفضلة لديك و التي تحب ممارستها ؟
42.5	68	57.5	92	09- هل انت مواظب على ممارسة كرة القدم مرة واحدة على الاقل في الاسبوع ؟
11.25	18	88.75	142	10- هل توقيت بث البرامج التلفزيونية الخاصة بكرة القدم تناسبك ؟

من خلال الجدول رقم (02) نسجل ما يلي :

تراوحت نسب الاجابات ب"نعم" بين ادنى نسبة (57.5 بالمئة) و اعلى نسبة (88.75 بالمئة)، في حين تراوحت نسب الاجابات ب "لا" بين ادنى نسبة (11.25 بالمئة) و أعلى نسبة (42.50 بالمئة)، وعليه نستنتج بأن تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لوسيلة التلفاز باستمرار وأن رياضتهم المفضلة التي تستهويهم هي كرة القدم .

الجدول رقم(03) برامج كرة القدم المتلفزة وتأثيرها على ميول المراهق

لا		نعم		السؤال
%	التكرار	%	التكرار	
32.5	52	67.5	108	01- هل يقدم التلفزيون كل ما تحتاجه من برامج كرة القدم؟
36.25	58	63.75	102	02- هل تتوافق برامج كرة القدم التي تبث عبر التلفزيون مع ميولك و رغباتك؟
46.25	74	53.75	86	03- هل برامج رياضة كرة القدم تلبي احتياجاتك؟
11.25	18	88.75	142	04- تتنوع برامج كرة القدم لتشمل كل الاحتياجات والميول؟
23.75	38	76.25	122	05- هل تشاهد برامج رياضة كرة القدم بالتلفزيون باستمرار
41.25	66	58.75	94	06- من يقدمون برامج كرة القدم يستخدمون أسلوب واضح في توصيل المعلومات؟
42.5	68	57.5	92	07- هل يبث التلفزيون برامج توضح العلاقة بين ممارسة رياضة كرة القدم والتمتع؟
47.50	76	52.5	84	08- هل برامج رياضة كرة القدم تقدم لك معلومات مفيدة؟
42.5	68	57.5	92	09- هل تعتبر مشاهدة مشاهير كرة القدم حافز لممارستها
23.75	38	76.25	122	10- هل متابعة البرامج الرياضية اثر في ميولك لممارسة كرة القدم

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول رقم (03) :

تراوحت الاجابات ب"نعم" بين ادنى نسبة (52.5 بالمئة) و اعلى نسبة (88.75 بالمئة)، في حين تراوحت نسب الاجابات ب "لا" بين ادنى نسبة (11.25 بالمئة) و أعلى نسبة (47.50 بالمئة)، وعلى هذا نستنتج من خلال هذه النتائج ان معظم التلاميذ المراهقين الذكور يتابعون باستمرار برامج رياضة كرة قدم وأن الإعلام الرياضي المتلفز يؤثر في سلوك المراهقين وميولاتهم



VI – المناقشة:

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (02) أكدت الإجابات بعد مناقشتها وتفسيرها بأن المراهقين تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لوسيلة التلفاز باستمرار وأن رياضتهم المفضلة والتي تستهويهم هي كرة القدم من حيث المتابعة أو الممارسة .

ومن خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (03) أكدت الإجابات بعد مناقشتها وتفسيرها بأن معظم التلاميذ المراهقين الذكور يتابعون باستمرار برامج رياضة كرة قدم وأن الإعلام الرياضي المتلفز أثر على ميولهم في ممارسة رياضة كرة القدم.

ومن خلال ما سبق نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها توصلت الى أن الإعلام الرياضي المتلفز يساهم في ميول ممارسة المراهقين لرياضة كرة القدم لفئة الذكور

وتتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة "كحلاوي رشيد":(2013) بعنوان "الإعلام الرياضي المتلفز وتأثيره على ميول ممارسة المراهقين 17 سنة للرياضات الجماعية" حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الاعلام الرياضي المتلفز يؤثر على ميول المراهقين في ممارستهم للرياضات الجماعية، وقد أكد حسين الطويجي (1992) أن التلفزيون يعتبر أحد المؤسسات الثقافية في المجتمع التي لها اثر كبير على تعديل سلوك أفرادها على اختلاف أعمارهم ومستوى التعليم بينهم مما أدى اكتسابهم لأنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها ولا نغالي إذا قلنا أنه من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرا على الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام. وهذا ما اكده سعيد (2006) أن وسائل الاعلام من أهم الوسائل لتكوين الاتجاهات وترسيخ القيم والعادات (سعيد م،، 2006)

وهذا ما يتوافق كذلك مع ما اكده سامية أحمد علي (1988) أن تأثير التلفزيون من خلال برامجه الرياضية على المشاهدين ومنهم المراهقين بالذات أقوى وأعمق من تأثير أي وسيلة أخرى نظرا لارتباط الصوت والصورة.

V – خلاصة:

في حدود ما أمكن التوصل إليه من نتائج توصلت نتائج دراستنا إلى ما يلي:

- 1-معظم المراهقين الذكور يشاهدون التلفاز باستمرار ويتابعون برامج رياضة كرة قدم .
- 2- الإعلام الرياضي المتلفز له إسهام في ميول ممارسة المراهقين لرياضة كرة القدم عند فئة الذكور
- 3-الإعلام الرياضي المتلفز يؤثر في سلوك المراهقين وميولاتهم.

الاقتراحات:

- 1- وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية والمتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام الرياضي المتلفز .
- 2- الإستعانة بخبراء الإعلام الرياضي وعلم النفس الرياضي في إعداد برامج رياضة كرة القدم.
- 3-إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية أخرى.

IV – الإحالات والمراجع:

1. ابراهيم امام. (1995). الاعلام الاذاعي و التلفزيون. مصر: دار الفكر العربي.



2. بن صيفية لحسن و شريط محمد المأمون و دريس خوجة محمد رضا. (2019). واقع الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي تحت تأثير العوامل النفسية الإجتماعية و المتغيرات الثقافية. المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، 16 (02 مكرر)، 1-17.
3. بن نعمة محمد و بن قوة علي و زرف محمد. (2017). واقع اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة بين المنهج العلمي و التقليدي. المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية (14)، 30-47.
4. حامد عبد السلام زهران. (1982). علم النفس النمو الطفولة و المراهقة. مصر : عالم الكتب.
5. خويلدي الهواري سهايلية شكري ومحي الدين جمال سليم. (2019). دراسة مستويات الضغط النفسي و علاقتها بالقلق و دافعية انجاز لاعبي كرة القدم من فرق الرابطة المحترفة الاولى و الثانية صنف اكابر ذكور . المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، 16 (02)، 108-122.
6. خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم. (1998). الاعلام الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
7. زمالي محمد. (2013). اسهامات التدريس بالمقاربة بالكفاءات على مهارة الثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور الثانوي . المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية (10)، 75-97.
8. سامية احمد علي. (1988). نموذج القدوة في برنامج التلفزيون. القاهرة: المكتبة المصرية للكتاب.
9. سمير بن سايج. (2016). اتجاهات الطلبة نحو ممارسة النشاط البدني خارج اوقات الدراسة في ضوء بعض المتغيرات . المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، 16 (01)، 206-227.
10. شارلز بيوكر. (1964). اسس التربية البدنية. القاهرة: مصر.
11. عبد الحليم سيد و ابراهيم ميخائيل. (1963). التأثير و التلفزيون. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية للكتاب.
12. عبد الحميد محمد. (1997). نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير. القاهرة: عالم الكتب.
13. عمر محمد السواري. (1996). الاسس النفسية و التربوية لرعاية الشباب. بيروت: دار الكتاب.
14. فدورباي بلخير. (2016). اثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا . المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية (13)، 152-175.
15. قرين عواد و قاسمي احمد و برية محمد. (2019). اللياقة البدنية الخاصة و أثرها على حالة القلق في مقابلة كرة القدم على للفتيات صنف كبريات. المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، 16 (02 مكرر)، 224-238.
16. كروم محمد اعراب. (2012). اسباب تدني الرياضة المدرسية في الوسط المدرسي. المجلة العلمية لعلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية (09)، 75-89.
17. ممحمد الحماحمي ، احمد سعيد. (2006). الاعلام التربوي في مجالات الرياضة و استثمار اوقات الفراغ . القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
18. محمد عادل الخطاب. (1961). التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية. مصر: دار النهضة العربية للنشر.
19. glali, C. (1976). *psychologie du sport* . paris: c a libraire j grine.
20. rineir, B. r. (1980). *le développement social de l enfant et l adolescent*. mardaga.
21. schagen, v. (1993). *role de l'éducation physique dans le développement de la personnalité*. paris: P.U.F.



عنوان المداخلة : دراسة تنظيم الاحداث الرياضية و دورها في تحقيق التنمية المستدامة .

جيلالي رزيقة طالبة دكتوراه جامعة تيسمسيلت

الملخص :

يتناول هذا البحث دراسة تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى و دورها في تحقيق التنمية المستدامة، بدراسة حالة لتنظيم العاب البحر الابيض المتوسط ببلد الجزائر 2022م ، واستنتاج مدى تحقيقها للتنمية المستدامة بعد هذه الاحداث، بالإضافة الى الخروج بدروس للاستفادة من هذه التجارب والخبرات ،كي يتسنى لنا تعظيم المنفعة من استضافة دولة الجزائر بولاية وهران 2022م لألعاب البحر الابيض المتوسط ،ولقد تم الاعتماد على مجموعة من التصريحات و المناشير و المقابلات و اللقاءات الصحفية المباشرة لرؤساء واعضاء لجنة التنظيم بهدف جمع البيانات وتوظيفها.

Résumé:

Cette recherche porte sur l'étude de l'organisation des grands évènements sportifs et de leur rôle dans la réalisation du développement durable, avec une étude de cas sur l'organisation des Jeux Méditerranéens en Algérie

2022 ,et en déduit dans quelle mesure ils atteignent le développement durable après ces évènements, en plus de proposer des enseignements pour bénéficier de ces expériences et expertises ,afin que nous puissions maximiser le bénéfice de l'accueil de l'état algérien dans la wilaya d'Oran 2022 pour les Jeux Méditerranéens ,et un ensemble de déclarations ,publications, des entretiens directs avec la presse ont été utilisé pour les dirigeants et les membres du comité d'organisation afin de collecter et d'utiliser des données.



المقدمة :

لقد تميزت العقود الماضية بالعمل التنموي، وبشكل خاص بعد ان تم صياغة مفهوم التنمية المستدامة للمرة الاولى من خلال تقرير مستقبلها المشترك الذي صدر في 1987م عن اللجنة العالمية للتنمية و البيئة، وقد كان مفهوم التنمية المستدامة مفهوما جديدا في الفكر التنموي ، اذ انه يدمج بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية و البيئية في تعريف واحد.

وتعرف التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بحقوق الاجيال القادمة في الوفاء لاحتياجاتهم".

ومن اهم الخصائص التي جاء بها مفهوم التنمية المستدامة هو الربط بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع، بحيث لا يمكن النظر الى اي منها بشكل منفصل ن فلا بد ان تكون النظرة التحليلية اليهم متكاملة معا.⁽¹⁾

ومن هنا تعد فكرة التنمية المستدامة معيارا اساسيا لاستمرارية المجتمعات البشرية و السعي لتحقيق حياة معيشية افضل ، اذ لاقت اهتماما كبيرا عند الدول واصبحت هدفا يجب تحقيقه في جميع المجالات ، كما انها اصبحت شرطا في تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى ن و التي تعرف بانها تنظيم بطولات مثل : العاب البحر الابيض المتوسط، الالعاب الاولمبية ، كأس العالم لكرة القدم ، كأس افريقيا لكرة القدم ، فكما قال الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون : " ساهمت الاحداث الرياضية الكبرى دائما في التغيير المستدام " ⁽²⁾. اذ حققت الكثير من المنفعة على الدولة المنظمة لهذا الحدث ، واسهمت في تحقيق التنمية المستدامة ، والسبب يعود الى التخطيط المسبق لهذا النوع من الفعاليات من البرامج التي تحاول ان تحقق المنفعة للبلد المستضيف ، حيث بعد تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى احد اهم الاسباب المؤثرة في تحقيق التنمية المستدامة.

ومن ذلك تهدف هذه الدراسة الى تحليل دور تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى وعلاقته بتحقيق التنمية المستدامة، ودراسة عوائد تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى السابقة.

وستطرق في هذا البحث الى دراسة حالة دولة الجزائر في تنظيم العاب البحر الابيض المتوسط بوهان 2022 ، بإجراء دراسة تحليلية نقدية على لجنة التنظيم لدولة الجزائر ، وذلك من خلال الاطلاع على الخطط الاستراتيجية وعلاقتها برؤية الجزائر 2030م ، ومدى تحقيقها للاستدامة من خلال تلك الخطط.

ومما سبق تتضح اهمية دراسة هذا البحث لكونه يهتم بدراسة علاقة تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى وتحقيقها للتنمية المستدامة بدراسة حالة التنظيم لها بالجزائر.



اهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى :

- 1 - ابراز دور تنظيم الاحداث الرياضية في تحقيق الاهداف المستدامة.
- 2 - الاستفادة من تجارب الدول السابقة في استضافة الاحداث الرياضية الكبرى ، و اظهار دور هذه الاحداث على تحقيق التنمية المستدامة فيها.
- 3- الكشف عن الاستراتيجيات التي تتخذها الجزائر في تنظيم الفعالية الرياضية الكبرى لتحقيق التنمية المستدامة في العاب البحر الابيض المتوسط بوهران 2022م، ومعرفة مواطن القوة والضعف .

اهمية الدراسة :

تكمن اهمية العصر من خلال :

- 1 - ابراز دور تنظيم الاحداث الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة وكيفية استغلالها.
- 2 - تقديم مختلف الخبرات والتجارب السابقة في تنظيم الفعاليات الرياضية بهدف الاستعانة بالإيجابيات و التخلي عن سلبياتها.
- 3 - معرفة نقاط القوة والضعف في استراتيجية دولة الجزائر لتحقيق الاستدامة في تنظيم العاب البحر الابيض المتوسط ، وهران 2022م

التساؤل العام:

فيم يكمن دور تنظيم الاحداث الرياضية في تحقيق التنمية المستدامة ؟

التساؤلات الفرعية:

مما سبق يمكن ان تتحدد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- 1 - هل حققت الاستراتيجيات السابقة في تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى النتائج المتوقعة لتعزيز التنمية المستدامة كما خطط لها ؟



2 - ما هي الاستراتيجيات التي تتخذها الجزائر في تنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى لتحقيق التنمية المستدامة في تنظيم العاب البحر الابيض المتوسط وهران 2022م ؟

الفرضية العامة :

- هناك دور فعال للأحداث الرياضية الكبرى في تحقيق التنمية المستدامة بجميع انواعها : الاقتصادية ، الاجتماعية ، السياسية ، الثقافية ، البيئية.

الفرضيات الجزئية:

1 - هناك اخفاق في تحقيق العديد من الاستراتيجيات السابقة لنتائجها المتوقعة قبل تنظيمها للفعاليات الرياضية الكبرى لتحقيق التنمية المستدامة.

2 - تنتهج دولة الجزائر العديد من الاستراتيجيات التي تسعى الى تحقيق التنمية المستدامة في تنظيم العاب البحر الابيض المتوسط وهران 2022م.

مجالات البحث :

المجال المكاني و الزماني:

دراسة حالة استضافة دولة الجزائر لألعاب البحر الابيض المتوسط بمدينة وهران ابتداء " من 25 جوان الى غاية 01 جويلية 2022م.

منهجية البحث :

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي النقدي بجانب منهج دراسة الحالة ن وذلك لملاءمته للموضوع.

حيث تمت الاستعانة بأقوال رؤساء لجنة التنظيم وتصريحاتهم للصحافة من خلال الندوات الصحفية و المقابلات المباشرة، وذلك لإثراء المحتوى العلمي.

الاطار النظري للدراسة : المفاهيم والدراسات السابقة :

مصطلحات البحث:



أولاً : التنمية المستدامة : عرفت التنمية المستدامة من قبل تقرير *برونتلاند* الذي اصدرته اللجنة الدولية للبيئة والتنمية في عام 1987م بعنوان : * مستقبلنا المشترك* : " بانها التنمية التي تلي احتياجات الحاضر دون ان يعرض للخطر قدرة الاجيال التالية على اشباع احتياجاتها " (3).

ومن هذا السياق من المهم الاشارة الى ابعاد التنمية المستدامة والتي تنقسم الى ما يلي :

ثانياً : الاحداث الرياضية الكبرى : يقصد بالأحداث الرياضية الكبرى تنظيم بطولات مثل كأس العالم لكرة القدم ،

دورة الالعاب الاولمبية ، العاب البحر الابيض المتوسط .

ومن ذلك اصبح التنافس على تنظيم الاحداث الرياضية هدفا وطموحا لجميع الدول لما يمنحه هذا التنظيم من دعابة

كبرى للدولة المنظمة، وينقسم هذا التنافس العالمي على تنظيم الأحداث الرياضية العالمية ، ويرافقها زيارات تفقدية

تقوم بها لجان خاصة بالتفتيش تابعة للاتحادات الدولية التي تختار الدولة المنظمة.

ثالثاً : الاستثمار الرياضي : هو الاستفادة من كافة الامكانيات المادية و البشرية في زيادة العائد الاقتصادي

للهيئة الرياضية من خلال الانشطة الرياضية المختلفة، وقد اصبحت الرياضة من اهم القطاعات الاستثمارية اذ لا تنظر

لها الدول الرأسمالية كصناعة استراتيجية تنتج اموالا طائلة وتحتاج لإدارة محترفة ، كما ينظر لها رجال الاعمال والهيئات و

المستثمرين كمجال للدعابة التجارية من خلال رعاية الاحداث و البطولات الرياضية الكبرى .

الدراسات المشابهة :

استحوذ موضوع التنمية المستدامة اهتمام العالم ، وعقدت الكثير من القمم والمنتديات العالمية البحث عن السبل التي تمكن دول

العالم من تحقيق الاستدامة الاجتماعية

1 - دراسة بعنوان : "فعاليت الادارة الرياضية " ، اذ بين فيها ان نجاح خطط التنمية في الدول العربية يعتبر الاساس في تحقيق

النمو للمجتمع و نقده، الذي يشمل استثمار القطاع الشباني كراس مال بشري يعزز قدرات المجتمع الانتاجية ، وللرياضة دور

مكمل لإنجاح البرامج التي يتحدد فيها اكثر من جهد وطني، وتولي المجتمعات العربية قيمة هذا البعد وفعالية التوجه اهتماما كافيا

لتنمية كفاءة اجهزتها الرياضية ماديا وبشريا (4).

2 - دراسة بعنوان : "الاستفادة من الاحداث الرياضية الكبرى : دراسة تحليلية " ، والتي اجريت بهدف تحديد عوامل القوة

والضعف التي تمكن الدول المستضيفة للأحداث الرياضية الكبرى من استخدامها و الاستفادة منها عند وضع



الاستراتيجيات الخاصة باستضافة الك الاحداث ،وقد استخدم تحليل المضمون عن طريق المقابلات التلفونية لعدد خمس مسؤولين عن تنظيم دورة الالعاب الاولمبية باثينا 2010م ، والتي كانت من اهم نتائجها التي ذكرت في عوامل القوة هي الاقتصاد القوي وامتلاك بنية اساسية من المتطوعين بالإضافة الى موقف سياسي جيد ، اما في عوامل الضعف التي حددها في الاستفادة من الاحداث الرياضية الكبرى فقد جاءت كالآتي : ضعف البنية الاساسية ومحدوديتها وحجم مساحة المدينة، وضعف الاستقرار الاقتصادي والسياسي (5).

3 - دراسة بعنوان : " معايير الدورات الرياضية والبطولات العالمية "، فأكدت ان استضافة الحدث الرياضي ستحقق العديد من المزايا و الفوائد التي ستجنيها الدولة المضيفة، فهي عبارة عن ارث ملدي وارث معنوي ،من المنشآت الرياضية الجيدة ، والتحسينات التي تطرا عليها، وسينعكس ذلك بالإيجاب على المجتمع ، كما انه ثبت مثل هذه البطولات الكبرى يمكن ان تنظم بشكل جيد ، طالما كان هناك تخطيط جيد. (6).

4 - دراسة : " نظرية العلاقة بين الاحداث الرياضية الكبرى والاستدامة الاجتماعية "، اذ هدفا تلك الدراسة الى تقييم تأثير الاحداث الرياضية على التنمية الاجتماعية ومدى تلبيتها مطالب المجتمع ، واسفرت الدراسة عن النتائج التالية : ان الاحداث الرياضية ساهمت بشكل سلمي في الاستدامة الاجتماعية في الدول المستضيفة (7).

تنظيم الاحداث الرياضية والتنمية المستدامة :

تنظيم الاحداث الرياضية :

يقصد بتنظيم الاحداث الرياضية الكبرى بانها احداث رياضية يحضرها عدد كبير من المشاهدين وتحظى باهتمام اعلامي وطني ودولي (8). كما يطلق عليها الدورات الرياضية ، ويعرفها "امين محمد الظفر " : " بانها سلسلة من المنافسات الرياضية التي تقام بين مجموعة من الوحدات افرادا كانوا او جماعات بقصد تحديد الفائزين من بينهم حسب نتائجهم . وهي وسيلة للتعبير عن الكثير من الحاجات الضرورية للأفراد ، وقد تكون الدورة الرياضية على مستوى محلي ضيق كبطولة المنطقة او على مستوى محلي يشمل الدولة كلها او على مستوى اقليمي ، بحيث يشمل الاقليم كدورة البحر الابيض المتوسط او على المستوى العالمي كبطولة العالم مثل الدورات الاولمبية (9).

مراحل الاحداث الرياضية الكبرى :

المرحلة الاولى : مرحلة تعبئة النماذج واستكمال كل المستندات للتقدم بالطلب في وقت محدد من قبل الاتحاد

واللجنة الاولمبية ، وفي هذه المرحلة تقدم الدولة الضمانات التي تدعمها.



المرحلة الثانية : في هذه المرحلة يتم التقييم الاولي من قبل اللجنة الاولمبية والاتحاد الدولي (لجنة التفتيش) لزيارة

الدولة وتقييم منشآتها ومناقشة محتويات الملف .

المرحلة الثالثة: مرحلة الترشيح (الاختيار) تتم عن طريق المكتب التنفيذي او مجلس الادارة في الاتحاد الدولي (10)

التنمية المستدامة :

اطلق عليها العض من قبل مصطلح التنمية المتواصلة والتنمية المستمرة وجميعها مستمدة على مبدا واحد وهو الاستغلال الامثل للموارد والثورات بطريقة لا تستخف بقدرة الاجيال القادمة على تلبية حاجاتها من الموارد الطبيعية ومن هذا السياق من المهم الاشارة الى ابعاد التنمية المستدامة والتي تنقسم الى ما يلي:

1 - الاستدامة الاجتماعية : تعرف بانها التنمية التي تتحقق في ظلها العدالة في التوزيع وايصال الخدمات

الاجتماعية كالصحة والتعليم و الثقافة والرياضة الى محتاجيها بالمساواة ، كما ينبغي ان تكون بالمشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي ستؤثر على حياتهم، كما ان الاستدامة الاجتماعية تركز على مبادئ العدالة الاجتماعية وتحسن نوعية الحياة ومن ذلك اصبح الامسان المحور الاساسي للتنمية و هو وسيلة وهدف في ان واحد ، وذلك بتوسيع اختيارات ونطاق قدرته.

2 - الاستدامة الاقتصادية : يقصد بالاستدامة الاقتصادية بانها هي التنمية التي تعتمد على انتاج السلع و

الخدمات بشكل مستمر وتحافظ على مستوى قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي وتمنع حدوث اي خلل اجتماعي ينتج عن السياسات الاقتصادية ويحقق الاستمرارية بتعظيم الاقتصاد لأطول فترة ممكنة، ومن خلال ذلك يتم تركيز الاستدامة الاقتصادية على السعي في تحقيق الاهداف الاقتصادية.

3 - الاستدامة البيئية : يقصد بهذا البعد من الاستدامة بانها النظام الذي يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية ويقوم

بحماية التنوع الحيوي والاتزان الجوي و انتاجية التربة والانظمة البيئية الطبيعية الاخرى التي لا تصنف كموارد اقتصادية ، ومن ذلك تركز الاستدامة البيئية على ضمان حماية الطبيعة ومواردها . كما انها تعتمد على مفهوم الحدود البيئية : ويقصد بها النظام البيئي الطبيعي الذي له حد لا يمكن تجاوزه من الاستهلاك واستنزاف المياه وانماط الانتاج السيئة وقطع الغابات وانجراف التربة، وتجاوز هذا الحد سيؤدي الى اعاققة الاستدامة البيئية والنظام البيئي على حد سواء ،اذ ينعكس بشكل سلبي على بقية المجالات - الاقتصادية والاجتماعية - ويعيق حركة و خطط الاستدامة المستقبلية ويقلل من فرص التطور والتحديث السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يضع الدولة في موقع حساس وازمات وحاجة الى المديونية الخارجية .وهذا ما تحاول تجنبه الدول من خلال التخطيط الاستراتيجي والرامج التي تساعد في نجتح عملية الاستدامة في جميع المجالات والميادين في مؤسسة الدولة.



وتراعي التنمية المستدامة الاسس التالية :

- 1 - الحفاظ على خصائص الموارد الطبيعية ومستوى ادائها الحيالي و المستقبلي ، بحيث ان لا ترفع مستوى معيشة مواطني اليوم على حساب مواطني الغد.
- 2 - التركيز على النمو الاقتصادي من حيث نوعيته وكيفية توزيع عوائده، بحيث انما تسعى لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين من حيث الصحة و التعليم وذلك عن طريق الربط بين سياسات التنمية و الحفاظ على البيئة.
- 3 - اعادة النظر لأنماط الاستثمار الحالية بشكل عام والهياكل الصناعية القائمة بشكل خاص ، وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة المتوافقة مع ظروف البيئة وتحد من مظاهر التلوث و الاخلال بالتوازن البيئي ، ومن ذلك تحافظ على استمرارية الموارد الطبيعية.
- 4 - عدم الاكتفاء بتعديل انماط الاستثمار وهياكل الانتاج ، وانما يلتزم ايضا بتعديل انماط الاستهلاك السائدة .
- 5 - توسيع نطاق العائد : يشمل كل ما يعود على المجتمع من نفع للوصول لأهداف التنمية المستدامة.

* تشمل التنمية المستدامة على مجموعة المبادئ العامة التالية :

- 1- العدالة التوزيع: التكلفة والعائد تقسم بالعدل.
- 2 - التمكين والمشاركة: وذلك من خلال تمكين السكان بإشباع اتجاهاتهم من خلال مشاركة الفئات المستهدفة وتشجيعهم في جميع مرتحل التنمية.
- 3 - تغيير السلوكيات الفردية و المجتمعية وذلك لملاءمة احتياجات التنمية المستدامة ، من خلال مراجعة القيم والسلوكيات الخاصة بأفراد المجتمع ودعم المؤسسات التي تعمل على توجيه الاستثمارات لتحقيق التنمية المستدامة.
- 4 - احترام الثقافات المحلية ، والتي يجب ان تتلاءم مع ثقافة المجتمع المحلي من خلال افكار تنمية .

اهداف التنمية المستدامة :

- 1 - اهداف تخطيطية تتعلق بالمحيط الحيوي مثل المحافظة على البيئة.
- 2 - اهداف تخطيطية تهتم بالتكنولوجيا المستخدمة.



3 - اهداف تخطيطية تهتم بالمحيط الاجتماعي .

ابعاد التنمية المستدامة :

1 - **البعد السياسي**: يتماشى هذا البعد مع المدخل السياسي للتنمية حيث يؤخذ بعين الاعتبار النظام السياسي للبلد.

2 - **البعد البيئي** : يركز هذا البعد في مقدمته على الاهتمامات القومية ، حيث ان استنزاف البيئة وهدارها يؤدي الى الاخلال بتوازنه ، ومن ثم يؤثر بشكل سلبي على لتنمية.

3 - **البعد الاقتصادي** : يعني هذا البعد ان يتم تزويد الاجيال القادمة بمقدار من راس المال بقدر ما يتاح للأجيال الحالية .

4 - **البعد الاجتماعي** : يركز هذا البعد في الاستدامة الاجتماعية على تنمية الموارد البشرية من خلال الاستثمار في التعليم والاسكان وغيرها من عوامل تحسين استغلال الموارد البشرية في المجتمع.

تنظيم العاب البحر الابيض المتوسط في بلد الجزائر ،وهران من 25 جوان الى غاية 01 جويلية 2022:

هي حدث رياضي يقام كل اربع سنوات ، ويشترك فيه الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط ،من قارات اسيا، افريقيا ، اوربا .نشأت فكرة اقامة البطولة في دورة الألعاب الصيفية 1948م، حيث اقترحها محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ، وعقدت لأول مرة في عام 1951م بالإسكندرية بلد مصر بمشاركة 10 دول تنافست في 13 رياضة مختلفة.

وتعد هذه الدورة التاسعة عشر للألعاب المتوسطية التي ستنظمها الجزائر بولاية وهران 2022م ، التي كانت مبرجة في 2021م واجلت بسبب تفشي فيروس الكورونا .

وفي هذه الدورة ستشارك 26 دولة وهي : البانيا ، الجزائر ، اندورا ، البوسنة والمهرسك ، قبرص، كرواتيا ، مصر ، اسبانيا ، فرنسا ، اليونان ، ايطاليا ، كوسوفو ، لبنان ، ليبيا ، مقدونيا الشمالية ، مالطا ، المغرب ، موناكو ، الجبل الاسود (مونتينيغرو)، البرتغال ، سان مارينو ، صربيا ، سلوفينيا ن سوريا ، تونس ، تركيا.

الاستنتاجات :

1 - التأكيد على استفادة دولة الجزائر من التجارب السابقة التي واجهتها الدول التي نظمت احداثا رياضية كبرى من قبل.

2 - تسعى لجنة التنظيم لدعم النمو الاقتصادي والذي يتماشى مع رؤية الجزائر 2030م من خلال فتح المجال لمشاركة المقاولين والشركات المحلية في انشاء البنيات التحتية وتوفير المرافق و المنشآت الرياضية .



3 - هناك اهتمام ملحوظ بالاستفادة من الشركات الدولية الرائدة ونقل تجاربها للشركات المحلية عن طريق عقد تحالفات شراكة.

التوصيات :

- 1 - العمل على الاستفادة من الحدث على المستوى الداخلي .
- 2 - اشراك افراد المجتمع وتوعيتهم بأهمية استضافة الاحداث الرياضية الكبرى وبيان دورها كعامل مهم يحقق رؤية 2030م ويساعد على تحقيق التنمية المستدامة.
- 3 - التسويق لاستضافة العاب البحر الابيض المتوسط وذلك عن طريق الحملات التوعوية بأهمية هذا الحدث والمبادرات التي تجذب اهتمام جميع فئات المجتمع وتسليط الضوء على الشباب والنشء.

المصادر والمراجع :

- 1 - وردم محمد علي 2003م، العالم ليس للبيع ،مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان .11
- 2 - برنامج الامم المتحدة ، الرياضة من اجل التنمية و السلم ، قيمة تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى من اجل التنمية المستدامة.
- 3 - ورد في محمد علي 2003م، العالم ليس للبيع ،مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، المملكة الاردنية الهاشمية ، عمان
- 4 - العبد الجليل كامل 1982م، فعاليات الادارة الرياضية ، الكويت ، شركة ابو النعمان للنشر و التوزيع . ط .1
- 5 - لكوستاس كاراديكاس ، واخرون 2012م، الاستفادة من الاحداث الرياضية الكبرى .
- 6 - مصطفى محمود حسن عبد الله 2010م من معايير ادارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية ، مصر الاسكندرية ن دار الوفاء دنيا.
- 7 - سميث اندريو 2009م، نظرية العلاقة بين الاحداث الرياضية الكبرى لتحقيق الاستدامة . 2009
- 8 - منظمة الامم المتحدة للتربية و العلم والثقافة ، المؤتمر الدولي الخامس لوزراء وكبار المسؤولين عن التربية و الرياضة 2013م.
- 9 - ورد في مصطفى محمود حسن عبد الله 2010م من معايير ادارة الدورات الرياضية والبطولات العالمية ، مصر الاسكندرية ن دار الوفاء دنيا.



"تنظيم دولة الجزائر للألعاب الاولمبية للبحر الابيض بمدينة وهران لتحقيق التنمية المستدامة في إطار
تأثير الحرب الروسية . الاوكرانية 2022م".

د/ عبدالله حسين الكبسي جامعة صنعاء الجمهورية اليمنية

مقدمة:

إذا كان الهدف الرئيس من تنظيم دولة الجزائر للألعاب الاولمبية المتوسطة (الدورة (19) بمدينة وهران) هو ترسيخ تحقيق التنمية المستدامة في كل ابعادها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وضمن ترسيخ التنمية المستدامة، وهذا الترسيخ لأخيرة كان من العوامل التي ساهمت في اختيار دولة الجزائر لتنظيم التظاهرة الاولمبية للألعاب المتوسطة 2021م والتي تم تأجيلها بسبب جائحة كوفيد (19) الى عام 2022م ،فان اختيار الجزائر ليس فقط باعتبار اقامة الالعاب الرياضية الاولمبية كاهتمام رياضي وانما لأنه أهم اهداف كل من التنمية المستدامة واقامت التظاهرات الرياضية الكبرى وكذلك ما تجسده دولة الجزائر سياسيا ودبلوماسيا وفي بعدها الافريقي والعربي والعالمي هو "السلام ونبذ العنف وتعايش الامم كثقافة مختلفة". وعلية فان اقامة تنظيم الالعاب الاولمبية في وهران الجزائر قد جاء في واقع وراهنه ما يشهده العالم من حرب روسيا مع البلدان الغربية في اوكرانيا. ولذا فان اهمية هذه المداخلة تأتي من راهنيه وواقع تأثير هذه الحرب على التنمية المستدامة عالميا وانعكاسات هذا التأثير على تنظيم الجزائر لهذه التظاهرة الرياضية الكبرى.^{xi}

وإذا كان البعض يسمي التنمية المستدامة بالتنمية^{xi} المتواصلة والمستمرة فإن تعريف الاصطلاحي يعني "الاستغلال الامثل للموارد والامكانيات بطريقة لا تخل بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها من الموارد الطبيعية" ويمنظور تحليلي شامل جاء هذا التعريف للتنمية المستدامة بخاصية الربط العضوي بين ثلاثية: الاقتصاد والبيئة والمجتمع والتي شملها الاعلان العالمي واستراتيجيات التنمية المستدامة المعلنة كأسس ومبادئ عامة واهداف في إطار رباعية الابعاد للتنمية المستدامة : (البعد السياسي ، البعد البيئي ، البعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي).^{xi}

فان مفهوم التظاهرات الرياضية الكبرى: هو تنظيم بطولات مثل كاس العالم أو دورة الالعاب الأولمبية كأحداث رياضية يحضرها عدد كبير من المشاهدين وتحظى باهتمام إعلامي وطني ودولي يعطي " سلسلة من المنافسات الرياضية التي تقام بين مجموعة من الوحدات افراد كانوا أو جماعات بقصد تحديد



الفائزين من بينهم أو ترتيبهم حسب نتائجهم" وكذلك **فالتعريف** الاصلاحى هو "طريقة احتلال مساحة بوسائل محددة من قبل ومقبولة من الكل بينما التظاهرات الرياضية فهي تختلف عن غيرها بطابعها البدني الذي يكون المنافسة فهي خاضعة لشروط خاصة بها منها ما هو متعلق بشرعيتها اتجاه السلطات المعنية ومنها ما هو متعلق بالطابع الرياضي.^{xi} وهناك معايير للتظاهرات الرياضية الكبرى ولها طرق لتنظيمها وأهدافها.

وفي ضوء تحديد موضوع الدراسة ومفاهيمه في هذه المقدمة فإن الباحث استخدم المنهج (التحليلي . الوصفي) لدراسة الموضوع والذي أحدد اشكاليته بالسؤالين التاليين وهما:

1. ماهي اثار الحرب الروسية الاوكرانية على التنمية المستدامة عالميا وانعكاساتها على تنظيم الجزائر للألعاب الاولمبية المتوسطة 2022م. 2. ما هو أثر تنظيم دولة الجزائر للألعاب الاولمبية المتوسطة وهران 2022م في تحقيق التنمية المستدامة.

وفي ضوء ثلاثية الموضوع والمنهج والاشكالية فان الاجابة على الاشكالية ستكون في الفصلين . الذين سبقهما مقدمة ولحق بهما استنتاجات ختامية . وهما:

الفصل الاول: تنظيم دولة الجزائر للألعاب الاولمبية المتوسطة لمدينة وهران لتحقيق التنمية المستدامة 2022م.

الفصل الثاني: اثار الحرب الروسية الاوكرانية على التنمية المستدامة عالميا وانعكاساتها على تنظيم الجزائر للألعاب الاولمبية المتوسطة 2022م.



الفصل الاول: تنظيم دولة الجزائر للألعاب الاولمبية للبحر الابيض بمدينة 2022. وهران لتحقيق التنمية المستدامة.

أن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة سمح في اعداد المخططات البيئية المؤطره لمنهج العمل المستقبلي بهدف تغطية الاشكالية البيئية في مختلف ابعادها وايجاد الحلول والبدائل الكفيلة بتسويتها او الحد من تدني مستواها هذه الاستراتيجية اعادة توازن توزيع النشاطات والسكان ووسائل التنمية التي تمتد على الجغرافيا السكانية الجزائرية لمكافحة اسباب النزوح الريفي وإنعاش المناطق المهملة والمحافظه على البيئة في المدن الحضرية وتنظيمها وفي إطار البعد المغاربي والمتوسطي والافريقي والدولي وقد تسنى انجاز الاعمال التنموية ضمن تطبيق جدول اعمال القرن 21 واعطت نتائج جديرة في محاربة الفقر والسيطرة على التحولات الديموغرافية والحماية والارتقاء بالوقاية الصحية وتحسين المستوطنات البشرية والادماج في عملية اتخاذ القرار المتعلقة بالبيئة. Xi ويتضح ان اللجنة المنظمة بإدارة الارث الرياضي للألعاب الاولمبية 2022م في وهران الجزائر والمتعلقة بادراه تخطيطها للاستثمار في كافة الاصول والاستحقاقات الخاصة بالألعاب الرياضي الاولمبية للبحر الابيض الدورة (19) قبل بدا الالعاب واثناء التنفيذ والاستفادة لما بعد الحدث وليمتد من مركز تنظيم الالعاب والى محيط الاستفادة السياحية والاقتصادية لكل مدينة وهران وذلك عندما استفادت من تنفيذ مشاريع تنظيم الدورة (19) وانجاز مؤسسات فندقية ضخمة على غرار الشيراتون والرويال والفنادق العالمية (5نجوم) كهياكل منتشرة في مناطق متفرقة انطلاقا من المطار الدولي (أحمد بن بلة) ومرورا بالكورنيش الوهراني ووصولاً الى غاية اقصى شرق الولاية الذي يشهد توسعا عمرانيا ولذا فان استفادة مدينة وهران من تأثير تنظيم الالعاب الاولمبية تجلى في المحافظة على المياه والطاقة والبيئة الساحرة وانشاء شبكة طرق ومواصلات وسيجعل مدينة وهران من أفضل المدن المستضيفة للألعاب الدولية والاولمبية والقارية وسيتجلى الارث غير المرئي



من خلال الرأسمال مال الانساني للجزائريين وهو شعورهم بالفخر لتنظيم الدورة كبلد مستضيف خاصة وان تنظيم الالعاب الاولمبية سيتم باقامة احتفالات الجزائر بالاستقلال والشباب هو ما سيجعل الحدث الرياضي الاولمبي احتفال رسمي وشعبي ورياضي يتم نقلة عبر التلفزيون للملاعين من المشاهدين.

المبحث الاول: اليات ترسيخ الاستراتيجية الجزائرية لتحقيق التنمية المستدامة:

أن دولة الجزائر في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة والتي استمدتها من مبادئ ومعاهدات واتفاقيات دولية انطلاقا من تحديد سلسلة المخاطر البيئية والعمل على الحد منها.^{xi} ويهدف ادماج البيئة والتنمية في عملية اتخاذ القرار للسلطات العمومية فقد تم الاعتماد على مؤسسات لحماية البيئة وكذلك اصدار ترسانة قانونية^{xi} تحدد أهداف التنمية المستدامة وقد تم الاعتماد على تجربة التخطيط المركزي واللامركزي وكذلك تم ادارة تدبير الشأن العام لتحسين خريطة الفقر^{xi}.

وفي إطار العملية التشاركية مع المجتمع المدني. سيتضمن المبحث الاول الفقرتين التاليتين:

. الفقرة الاولى: المرجعيات الدولية للاستراتيجية الجزائرية للتنمية المستدامة:

تسهم الجزائر في تنفيذ أهداف ومبادئ المعاهدات والاتفاقيات في اطارها الدولي والتي أعتمدها المجتمع الدولي أهمها:

1. اعلان ريو^{xi}: والذي ادخل في مبادئه اهتمام الجنس البشري بالتنمية المستدامة وتحقيقها بحماية البيئة وتحقيق التوازن البيئي وتهيئة الظروف التي تتيح إعطاء الموارد الطبيعية للأجيال الحاضرة والمستقبلية.^{xi}
2. اتفاقية تغير المناخ: التي ألزمت جميع البلدان النامية الوصول الى الموارد اللازمة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

3. اتفاقية التنوع البيولوجي بتاريخ 1992./6/5

4. اتفاقية الامم المتحدة ضد التصحر والجفاف في افريقيا.^{xi}

5. استراتيجية التنمية المستدامة (CDD).

اعتماد هذه الاستراتيجية في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة وتتمثل اهدافها الرئيسية في تحسين الصحة ونوعية الحياة والحفاظ على انتاجية راس المال الطبيعي وتحسينه والحد من الخسائر الاقتصادية وتحسين القدرة التنافسية وحماية البيئة الاقليمية والعالمية.^{xi} وترمي الاستراتيجية الوطنية الى تكريس التنمية المستدامة في اهدافها واعادها الاقتصادية والبيئة والاجتماعية والسياحية.

. الفقرة الثانية: الإطار التشريعي والتنظيمي والمؤسسي للتنمية المستدامة في الجزائر انطلاقا من

معالجة المشكلات البيئية.



انطلاقا من تحديد سلسلة المخاطر البيئية وأهمها: التصحر والجفاف: تزايد السكان والتوسع العمراني على الاراضي الزراعية . التلوث . تلوث للهواء من السيارات والنفايات الصحية والفضلات السامة وتلوث المياه الجوفية . تلوث مياه الشرب الناتج من الانشطة الاقتصادية ونفاياتها الصلبة والسوائل الصناعية وتسرب الغازات للمواد الكيميائية والمبيدات الحشرية من الاراضي ومخلفات الصناعة النفطية واستخدام خدمات الطاقة غير النظيفة. واعتمادا على اليات التخطيط المركزي واللامركزي (اعتمدت على تجربة حديثة للتخطيط المركزي بطابعة الشمولي والقطاعي وكذلك التخطيط اللامركزي واعطاء صلاحيات معتبرة في شغل المجال أحد المكونات الأساسية وانجاز عدة أعمال في قطاعات بيئية مختلفة).

وتشكيل أهم مؤسسات تدبير الشأن البيئي وحمايته وهي: كتابة الدولة للبيئة (التي تتمتع بالاستقلال المالي والسلطة العامة)، المجلس الاعلى للبيئة والتنمية المستدامة (جهاز للتشاور المتعدد القطاعات وبرئاسة رئيس الحكومة)، الصندوق الوطني للبيئة وازالة التلوث، المجلس الاقتصادي والاجتماعي الوطني (مؤسسة ذات صبغة استشارية) وعلية فقد تم تحديد اهداف الاستراتيجية للتنمية الجزائرية ضمن الإطار التشريعي والقانوني.

. المادة 2 من قانون حماية البيئة سنة 2003م. xi، قانون تشجيع الاستثمار وحماية البيئة رقم

2001م (تهيئة الاقليم). xi قانون 2003م للتنمية السياحية المستدامة ومناطق التوسع. xi

. المبحث الثاني: تنظيم مدينة وهران الجزائرية لتنظيم الالعاب الاولمبية للبحر الابيض المتوسط (الدورة

19) وآثارها الايجابية على التنمية المستدامة كارث رياضي مستدام.

تعتبر وهران عاصمة اقتصادية حيث اكدت في وقت سابق انها عاصمة اقتصادية عندما حظيت في احتضان قمة الاوبك المنعقدة في نهاية 2008م وكذلك حظيت بالندوة الدولية للغاز "جيتال" (16) في

سنة 2010م وكسبت الرهان وكقيمة مضافة اقتصادية في استثمارها الرياضي الذي سيمنح الاثار الايجابية على التنمية المحلية على مستوى ولايات مدينة وهران وعلى المستوى الوطني لدولة الجزائر بتنظيم الالعاب الرياضية الاولمبية للبحر الابيض المتوسط الدورة (19) فما هي الفكرة للاستفادة من المنشآت الرياضية والسياحية للحدث ولما بعد الحدث؟

جاء اختيار مدينة وهران الجزائرية لاحتضان الدورة التاسعة عشر لألعاب البحر الابيض المتوسط عبر الانتخابات التي نظمتها الجمعية العامة للجنة الوطنية المنعقدة بتاريخ 23 اوت 2015م ببينسكار

(إيطاليا) وبالأغلبية الساحقة من الاصوات حيث تنافست في هذه الاجتماع مدينتان هما وهران الجزائر وصفافس تونس وبمشاركة 26 دولة من دول البحر الابيض المتوسط أي من ثلاث قارات (افريقيا . آسيا .



اوروبا) وكان مقررا أن تقام التظاهرة الرياضية عام 2021م وتم تأجيلها الى عام 2022م بسبب جائحة كورونا.^{xi} فما هي المقومات التي تم عليها اختيار مدينة وهران؟

. الفقرة الاولى: المقومات السياحية والرياضية لانتخاب مدينة وهران الجزائرية لتنظيم الالعاب الاولمبية لدورة 19 لألعاب البحر الابيض المتوسط.

. اولاً: المعالم الاثرية والطبيعية البنية التحتية للقطاع السياحي (وهران عاصمة حضارية وسياحية وثقافية) جمعت هذه المدينة بين التقليد والحداثة كعاصمة حضارية وثقافية وسياحية فالمجتمع الوهراني الانساني يتميز بذهنيات مفتوحة وبكرم الضيافة وحسن المعاملة والاستقبال وبمجتمع مدني ورياضي متفاعل ومشارك بايجابية وتتميز مدينة وهران المطل على البحر الابيض المتوسط كمدينة ساحلية جميلة وكذلك فأنها تؤلف مزيج من الحضارات القديمة المتعاقبة حيث يوجد فيها 260 مغارة تعود الى ما قبل التاريخ والقرى البربرية القديمة العهد (مسرغين) والمناطق الاثرية الرومانية ببورتيس مانوس (بطبوة) وقصر الباي ومسجد الباشا وحديقة النزهة ابن باديس (ليتائقا . سابق) والتي تتميز بتنوع اشجارها وحدائقها التي تطل على مدينة وهران والمنارة المشهورة (سانتاكروز) المتواجدة في اعلى قمة البروة مما يجعلها أفضل مكان لمشاهدة مدينة وهران أجمل مدن البحر الابيض المتوسط الثقافية ذات المعالم الاثرية والتي يومها السياح من مختلف اقطار العالم.^{xi}

وعلى تتوفر المدينة (وهران) على فنادق ضخمة (5نجوم) ومؤسسات فندقية (4نجوم) وكذلك المعروض السياحي المحلي على مستوى الوكالات السياحية والمطاعم وكذلك تتوفر المدينة على شبكة وطرق مواصلات تربط المدينة من المطار ومرورا بإمكان اقامة دورة الرياضية ووصولاً الى كل جهات المدينة وبما تحتضنه من آثار ومعالم ساكنه بشرية تتوزع اماكن الخدمات والترفيه في كل المناطق للمدينة حيث حظيت مدينة وهران لتستأثر بالهياكل الكبرى في برنامج الانعاش الاقتصادي لفخامة رئيس الجمهورية وأهمها الحظيرة الفندقية والسياحية وشبكة الطرق والمواصلات التي ربطت بين القرية الاولمبية والمركب الاولمبي الضخم الذي يشبه ملعب عش الطير بالعاصمة وما تضمنته من استخدام احدث التقنيات المتطورة وكذلك تم مراعاة المعايير الامنية في هندسة الملاعب الاولمبية ولسبب وجية هو معالجة الحد لظاهرة العنف عند بناء المدرجات للملاعب وكذلك لتسهيل استقبال دخول وخروج الضيوف واللاعبين والمشجعين وادخال التكنولوجيا للمراقبة وأدراه تنظيم الاحداث الرياضية والفعاليات الكبرى.

ثانياً : المنشآت الرياضية لمدينة وهران بمواصفات المعايير الرياضية للتنمية المستدامة عالمياً:

تتمتع المدينة أجمالاً ببنية تحتية جيدة لخدمة الرياضة والشباب تضم 5 دور شباب (بطاقة استيعابية تراوح بين 100 الى 500 قاعتان متعددة الاستعمال (بطاقة استيعابية تتأهز 200) مبيتان للشباب (بطاقة ما



بين 30 الى 40) مركز للتسليية العلمية (بطاقة 200) ديوان منشآت الشباب 8 مركبات للرياضة الجوارية ملعب اولمبي 9 ملاعب بلدية 61 قطعة ارض مخصصة لكرة القدم قاعة متعددة الرياضات قصر الرياضة 3 مسابح 25 متر ومسبح 50 متر تسجل بلدية وهران اعتماد 155 جمعية ذات طابع رياضي و 38 شبابية . الملعب الرئيسي للدورة هو ملعب عبدالقادر فريحة الاولمبي الجديد التابع للمركب الاولمبي الجديد الموجود في بلدية بير الجير في ولاية وهران الملعب سيستضيف حفلي الافتتاح والختام مع منافسات العاب القوى وكرة القدم كما ستجري منافسات الدورة الاخرى في العديد من مناطق ولاية وهران والغرب الجزائري كولايتي معسكر ومستغانم.^{xi}

والجدول التالي يوضح المنشآت الرياضية التي ستقام فيها التظاهرات الرياضية الاولمبية المتوسطة 2022م:

الولاية	المدينة	المنشأة	الرياضة	السعة	الرقم
ولاية وهران	وهران	قصر الرياضات حمو بولسيس	كرة الطائرة	5000	1
		ملعب أحمد زبانة	كرة القدم	40143	2
	بير الجير	ملعب وهران الاولمبي	كرة القدم	40000	3
		المركب المائي الاولمبي	السباحة	6000	4
		مركب التنس	التنس	3000	5
		قاعة الفيلودروم	الدراجات	3000	6
		القاعة متعددة الخدمات	كرة اليد	6000	7
أريزو	القاعة متعددة الخدمات	كرة اليد	2500	8	
ولاية مستغانم	مستغانم	ملعب محمد بن سعيد	كرة القدم	1800	9
ولاية معسكر	سيق	ملعب سيق الجديد	كرة القدم	20000	10

. الفقرة الثانية: القيمة المضافة للاستثمار الرياضي اقتصاديا بتنظيم الالعاب الاولمبية الدورة (19) واثرة الايجابي كارث رياضي مستدام في ترسيخ التنمية المستدامة.

أن الاثر الايجابي على المستوى الرياضي قبل بدا الالعاب واثناء التنفيذ والاستفادة لما بعد الحدث وليمتد من مركز تنظيم الالعاب والى محيط الاستفادة السياحية والاقتصادية لكل مدينة وهران وذلك عندما



استفادت من تنفيذ مشاريع تنظيم الدورة (19) والتي تساهم تنفيذ برنامج الانعاش الوطني لفخامة الرئيس الجمهورية وبناء مشاريع تحتضن الالعاب الاولمبية 2022م وما تم إنجازها من مؤسسات فندقية ضخمة وكذلك مساحات العقار المخصص للتوسع السياحي كاستثمار حسب المخطط الذي عرض على اللجنة الدولية الاولمبية وعلية فاستضافة الجزائر وهران للالعاب المتوسطة الاولمبية يعتبر الاضافة الحقيقية للراسمال الاقتصادي من خلال جذب الاستثمارات التجارية والاقتصادية وزيادة اصولها. والجدول الاتي يوضح الاثار الايجابية في التنمية المستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا من تنظيم دولة الجزائر للالعاب الرياضية الاولمبية وهران.

الارث الاجتماعي	الارث البيئي	الارث الاقتصادي	الارث الرياضي	الارث السياحي
-----------------	--------------	-----------------	---------------	---------------



<p>أ. أنجاز مؤسسات فندقية ضخمة . جذب الاستثمارات الوطنية والاجنبية في المساحة للعقار المخصص للاستثمار السياحي حسب المخطط الذي عرض على اللجنة الدولية الاولمبية كمناطق للتوسع السياحي أهمها: (مداغ : 2.1 . الراس الابيض . ساحل الاندلسيات . رأس فلكون . عين قرانين . شاطئ كريستيل . مريس الحاج) وسيشمل المخطط بناء مشاريع كبرى تستجد في الشاليات السياحية والمركبات بطاقة استيعابية كبيرة والفنادق من اصناف 2. 3. 4 نجوم حيث كل قطاع يمتد على</p>	<p>. انشاء المرافق الرياضية (المركب الاولمبي) واعادة تأهيل المرافق الرياضية السابقة والاهتمام بها. . ملاعب عالمية المستوى منذ تصميمها وشكلها حسب ارقى نماذج الملاعب العالمية وكذلك مراعاة الامن والسلامة في بناء المدرجات للمشاهدين وكحل لمشكلة ظاهرة العنف في الملاعب واستخدام التكنولوجيا المتطورة وتقنيات الإضاءة والتبريد واستخدامها ما بعد البطولة للرياضيين الجزائريين . . خلق مهارات جديدة لدى الافراد واشهار أن الجزائر بلد الابطال الرياضيين وستعزز من الرياضة وثقافة التعايش مع كل بلدان العالم للدول المشاركة ويتضح الارث الرياضي وطنيا ودوليا بما يلي: . اشهار الرياضة الشعبية الجزائرية</p>	<p>. ساهم تنفيذ برامج الانعاش الوطني لفخامة رئيس الجمهورية وبناء مشاريع تحتضن الالعاب الاولمبية 2022م في تحقيق الاستدامة الرياضية وتنظيم الفعاليات الرياضية الكبرى العالمية والقارية والاولمبية كما أن تسويق وصناعة الترويج السياحي للمدينة والمعالم الاثرية المتعددة والطبيعية سيجسد النمو الاقتصادي بموارده وترجع العاب البحر الابيض المتوسط للدورة (19) وسيجذب الاستثمارات تجاه السوق الجزائرية وسيتم استفادة عدة شركاه وطنية ودولية من تنظيم الدورة (19) الرياضية وخاصة الوفود التجارية التي تم استضافتها وكذلك الوفود الحكومية وما ينتج من آثار بأرسال بعثات جزائرية للخارج على كل المستويات الدبلوماسية . السياسية . التجارية . الرياضية . السياحية. فالإرث المرثي²³⁶ هو بناء وانشاء الملعب الاولمبي والمرافق الرياضية تستخدم والتعليم .</p>	<p>ان تنظيم الالعاب الاولمبية وجعلها احياء وتكيف على العناية بالبيئة قبل البطولة واثاء اقامة البطولة وترسيخ الرياضة المستدامة المحافظة على البيئة والمحبة لها فيما بعد البطولة وذلك من خلال استخدام مشاريع الطاقة النظيفة والحد من انبعاث الكربون والتلوث الناجم اثناء تنظيم الالعاب الاولمبية وما بعدها . . البنية التحتية للبطولة ومشاريعها للطاقة المتجددة واستخدام التقطير للحد من استخدام المياه والحد من النفايات ووضع ميزانية تشغيلها وصيانتها معتمدة على التطور التكنولوجي التعليم .</p>	<p>اولا: على مستوى الارث البشري: تم تدريب وتأهيل أكثر من 10000 متطوع لتنظيم الدورة حيث تم تنمية واكتساب مهارات في القطاع السياحي ونشر الوعي البيئي بين السكان في عملية تشاركية بين السلطات العمومية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني للحد من اثار الحدث الرياضي ثانيا: على مستوى الارث الاجتماعي: انجاز مخططات تنموية في المناطق النائية تلبي احتياجات السكان وخاصة دعم البلديات المعزولة بقاعات ومسابح يستفيد منها قطاع الشباب والرياضة كمنشآت جديدة مثل القاعات الاولمبية بكل من بلديات قنديل . بير الجير . العقيد لظفي . . الاستفادة من توسيع شبكة الطرق والمواصلات لمسار الترامواي الممتد الى</p>
--	--	---	--	--



الفصل الثاني: اثار الحرب الروسية . الاوكرانية على التنمية المستدامة عالميا وانعكاساتها على تنظيم الجزائر للألعاب الاولمبية المتوسطة 2022م.

اندلعت الحرب الروسية . الاوكرانية يوم 24/فبراير/2022م. وتطور مسار الحرب بعد اجتياح القوات الروسية البرية والجوية منذ يوم 24 فبراير 2022م للأراضي الاوكرانية ونشوب الحرب كحرب بين الدول الغربية وروسيا في جمهورية اوكرانيا استخدمت فيها كل وسائل الحرب العسكرية والاقتصادية (المالية والتجارية) والاعلامية والسياسية والرياضية وحتى التهديد باستخدام السلاح النووي وعلان الجاهزية من قبل روسيا لردع تدخلات الدول الغربية (امريكا والاتحاد الاوربي) في الحرب بين روسيا واكرانيا وكسلاح ردع ليمنع نشوب قيام حرب عالمية بين تشكل المجتمع الغربي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة و اوربا كموقف وصوت موحد من الراي العام والعمل بكل اساليب ووسائل الدعم بجانب اوكرانيا لمنع تحقيق روسيا من الانتصار في الحرب وتدخلت البلدان الغربية في هذه الحرب بعدة وسائل وعلى مستويات متعددة أهمها الدعم لأوكرانيا وضد روسيا عسكرياً^{xi} وانسانياً^{xi} وسياسياً^{xi} ودبلوماسياً واعلامياً^{xi} ورياضياً^{xi} ومالياً^{xi}.

وهذا الجانب العالمي المتدخل للغرب في هذه الحرب ومن خلال الاقتصاد والسلاح والتكنولوجيا ويهدف تغيير توازنات القوة في العالم.^{xi}

وعليه أضع السؤال التالي الذي سأجيب عنة في المبحثين التاليين وهو: ماهي اثار هذه الحرب على التنمية المستدامة عالميا وماهي انعكاساتها على تنظيم الجزائر للألعاب الاولمبية 2022م ؟
المبحث الاول: آثار الحرب السلبية على التنمية المستدامة عالميا وبثلاثية مستوياتها: الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

الفقرة الاولى: على المستوى البيئي:

أن استخدام الاسلحة وما ينتج عنها من أضرار بيئية واسعة^{xi} أهمها تدمير للإنسان والارض وما ينبعث من سموم وغازات وانفجارات تلوث الجو كما أن جثث القتلى تعمل على انتشار الامراض وما تسببه تلوث الجو والمياه والارض وكذلك فأن توجه الدول لصرف المليارات من الدولارات واستنفاد الموارد في التسليح والحرب بدلا من توجيهها في ترسيخ التنمية المستدامة عالميا.

الفقرة الثانية: على المستوى الاجتماعي:

تهديد للأمن الغذائي والطاقي بانقطاعه وارتفاع أسعاره مما يؤثر في ارتفاع كل الاسعار لاحتياجات الناس في معظم البلدان وكذلك ما حدث من موجة النازحين وبتجاه بلدان اوربا الفارين من اوكرانيا والمعاناة التي يواجهونها في حياتهم وكذلك ما يواجهه السكان من تهديدات تمس حياتهم وأمنهم الغذائي



والمعيشي في روسيا واورانيا اولا ثم بلدان اوريا والدول الفقيرة في القارات القديمة آسيا وافريقيا وخاصة البلدان العربية.

الفقرة الثالثة: ظهرت الاثار الاقتصادية على المستوى العالمي حسب تصريح السيد/ غوتيرش الامين العام للأمم المتحدة بقولة " أننا نواجه الان عاصفة كاملة تهدد بتدمير اقتصادات البلدان النامية "xi في حال انحصار الحرب وعدم توسعها أما في حالة اذا توسعت الحرب كمواجهة بين روسيا والبلدان الغربية (حلف الناتو) وتصبح حرب عالمية ونووية فآثارها تدميرية على الكرة الارضية وسكانها وبيئتها واما في حالة استمرار الحرب عسكريا وانحصارها جغرافيا في اوكرانيا فالاضطراب والاهتزاز للاقتصاد العالمي على جميع المستويات المالية والتجارية والصناعية والطاقة والغذاء. xi

كما أن الاثمان الباهظة لهذه الحرب ستمتد على مستوى دول العالم ببدء بأوكرانيا وروسيا والاتحاد الاوربي المتضرر على مستوى امدادات الغاز والطاقة والزيوت وبلدان المشرق العربي وافريقيا ويؤثر في العلاقة بين الطلب والعرض في اكثر من قطاع صناعي وتجاري ومالي وستؤدي الى ارتفاع الاسعار وازدياد نسبة التضخم المصاحب للركود وانخفاض النمو الاقتصادي وازدياد الفقر للبلدان الفقيرة التي لن تكون قادرة على مواجهة ارتفاع التكاليف نتيجة نقص الامدادات من المواد الغذائية التي كانت روسيا واكرانيا تصدرها وكذلك نقص الاحتياجات من الزيوت وغيرها. وتعتبر الجزائر من الدول التي لها علاقات استراتيجية: عسكرية وتجارية مع روسيا فما هي الاثار الايجابية والسلبية لهذه الحرب على الاقتصاد الجزائري وانعكاساتها على تنظيم الالعاب الاولمبية الرياضية المتوسطية 2022م؟

المبحث الثاني: الاثار الايجابية والسلبية للحرب الاوكرانية الروسية على الاقتصاد الجزائري وانعكاساتها على تنظيم الالعاب الاولمبية المتوسطية 2022م.

الفقرة الاولى: الاثار الايجابية والسلبية للحرب على الاقتصاد الجزائري.

تظهر الاثار الايجابية كاستفادة الجزائر من ارتفاع النفط والغاز قبل الحرب. xi الا ان ما تعانيه الجزائر من عجز كبير في الموازنة بلغ ما يعادل 30 مليار دولار الا ان تصريح الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون يوم 24 فبراير 202م وهو نفس اليوم لاندلاع الحرب الروسية الاوكرانية وبإيجابية استشراف " ان قيمة الاستثمارات من المحروقات ستفوق 39 مليار دولار خلال السنوات الاربع المقبلة" وهذا من جهة ايجابية ومن جهة معاكسة وسلبية لآثار الحرب على الجزائر فهي تتمثل في ارتفاع تكلفة واثمان احتياجات الجزائر من المواد الغذائية والزيوت والحبوب وكذلك الضغوط السياسية والدبلوماسية التي تواجهها الجزائر وخسارة علاقتها الاستراتيجية التجارية والعسكرية^{xi} مع روسيا في حالة قررت ان تكون البديل لتغطية الاحتياجات الاوربية من الغاز.



الفقرة الثانية: انعكاسات الحرب على تنظيم الجزائر للألعاب الاولمبية المتوسطية بمدينة وهران 2022م.

أولاً: اثر انعكاسات الحرب على مستوى المساهمة في ضعف استخدام المنشآت الرياضية وضعف النشاط السياحي بعد الحدث وكنتيجة لانتشار ضغط العامل النفسي من انتشار الخوف بالتهديد بالأسلحة المدمرة والدعم الغربي بكل الاسلحة لدولة اوكرانيا وعلى حساب تنمية البلدان والشعوب وما ينتج من تهديد للأمن (الغذائي . الطاقة . البيئة) على القارة الاوربية والقارة الاسيوية والقارة الافريقية والبلدان المشاركة والتي تقع على البحر الابيض المتوسط في الدورة (19) للألعاب الاولمبية للمتوسط. xi

وعليه فان اقامة هذه التظاهرة الرياضية الكبرى في وهران الجزائر 2022م يعتبر نجاح كبير على مستوى العالم الذي يمر بحالة الحرب وآثارها الخطيرة في عدم الاستقرار والاستفزاز للإنسان في حياته وبقاءه وامنة وبيئته وما ينتج من ارتفاع اسعار المواد الغذائية واسعار الطاقة والنقل عالميا والذي سوف يوتر سلبيا في تقليل النشاط السياحي الى الجزائر اثناء اقامت الفعالية الرياضية وبعدها.

ثانياً: اثر انعكاسات الحرب على مستوى ضعف التسويق للدعاية والاعلان للتظاهرة الرياضية الاولمبية في وهران 2022م.

نشرت العديد من الصحف والمواقع الالكترونية والمحطات التلفزيونية الغربية ... وبدات شبكة اعلامية ضخمة مثل (سي ان ان) الاخبارية ... الخ وكأنها تقود حملة منظمة للنيل من روسيا وشحن الراي العام عالميا ضدها. xi كدولة غازية وضد الدول التي تحسب على انها متعاطفة مع روسيا وأن صناعة هذا المناخ وما تحدته التغطية الاعلامية وحجمها الكبير لمواقف السياسيين وتغطية الحرب لكل اطرافها: روسيا . الحلف الاطلسي سوف يوتر اعلاميا وسلبيا وعلى حساب تغطية التظاهرة الرياضية في الجزائر التي ستقام يوم 2022/5/25م وسيكون الاثر السلبي في الحد من نجاح وتنظيم التظاهرة اعلاميا وبثها الى ملايين المشاهدين المحتاجين الى الترفيه وكذلك فان صناعة هذا المناخ الاعلامي الطاغي للحرب فيما بين البلدان المتصارعة سوف يوتر على زيادة مساحة التغطية الاعلامية للحرب وعلى حساب انشطتهم لتحقيق انشطة التنمية المستدامة والعمل عكس تحقيق الهدف الرئيس للتنمية المستدامة وهو " السلام للشعوب" ونبذ العنف وايقاف الحروب في كل المعمورة كشعار ورسالة يتوج عنوان تنظيم التنافس الرياضي والبدني كثقافة للتسامح والتعايش بين الشعوب وبلغة تعبر عن روح العالم رياضيا بإتاحة الفرص المتكافئة للتنافس العادل ومشاركة الجميع.

الاستنتاجات:



1. التأكيد على استفادة دولة الجزائر من الاستثمار الرياضي اقتصاديا وتنظيمها للدورة (19) لألعاب البحر الابيض المتوسط في مدينة وهران 2022م وتنمية الاقتصاد الرياضي لجعلة يجذب الاستثمارات ويزيد من اصولها ويزيد من الناتج الوطني الجزائري.
2. أن تنفيذ المخططات الاستثمارية في قطاع السياحة والرياضة يتيح الفرص للشركات المحلية والاجنبية الاستثمار ودعم النمو الاقتصادي الذي يتماشى مع استراتيجية الجزائر للحفاظ على البيئة المستدامة والارث البيئي وجعلها تهتم بالتقنيات الصديقة للبيئة.
3. تسعى الجزائر لتعظيم المنفعة الاجتماعية من تنظيم العاب الاولمبية للبحر الابيض المتوسط الدورة (19) في اطار استراتيجية الجزائر للاهتمام بالرياضة في برامجها التعليمية (رياضة النخبة) وجعل الجزائر منشى للأبطال الرياضيين على مستوى العالم.
4. أن اختيار دولة الجزائر لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية للبحر الابيض المتوسط (19) لا يهتم فقط بالألعاب الرياضية فقط وكذلك يسعى لتعزيز السلام في القارة الافريقية والعالم وخاصة وان الجزائر يقع بين بلدين هما (ليبيا وتونس) هذه الاخيرة تعيش أزمة سياسية والاولى تعاني من حرب اهلية وعدم استقرار وذا كان المفروض اجراء الدورة (19) للألعاب الاولمبية عام 2021م وتم تأجيلها بسبب جائحة كورونا فأن تنظيم هذه الدورة عام 2022م في وهران الجزائرية سيتم في اطار أزمة دولية لها تأثير كبير على العالم وهي الحرب الروسية الاوكرانية وابعادها الدولية والعالمية .
5. اذا كان هناك اثار ايجابية وسلبية على الاقتصاد الجزائري كنتيجة للحرب الروسية والاوكرانية الا أن انعكاسات هذه الحرب على تنظيم دولة الجزائر للتظاهرة الرياضية الاولمبية 2022م في مدينتي وهران قد يساهم كمحددات وعلى زاويتين في انجاح هذه التظاهرة الرياضية الكبرى وهما الزاوية الاولى وهي:
 - . على مستوى ضعف استخدام المنشآت الرياضية بعد الحدث وضعف الاستثمار السياحي.
 - . والزاوية الثانية: على مستوى ضعف التسويق والاعلام للتظاهرة الرياضية الاولمبية 2022م.



المراجع:

1. محمد السيد سليم، د/ رجاء ابراهيم سليم: الالعاب الرياضية في العلاقات الدولية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2010م.
2. محمود محمد علي: الازمة الاكرانية ونظرية الحرب الباردة الثانية كيف تم توظيف الاعلام من الحرب الروسية الاوكرانية.
3. رجال مراد: التنمية المستدامة في دولة المغرب العربي (2010.2000) ، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، ص28.38
4. المجلة الجزائرية للدراسات السياسية . المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية . المجلد السابع . العدد الثاني . ديسمبر . 2011م . ص.147
5. مجلة الباحث: التنمية المستدامة في الجزائر الواقع والتحديات، العدد 16، ص299.
6. كوربالي محمد أمين ، يوسف أحمد محيي الدين: دور التمويل الرياضي في تنظيم التظاهرات الرياضية ، دراسة ميدانية لبعض نوادي كرة القدم لولاية البويرة، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر 2018 . 2019، ص.
7. أسامة الخولي: مفهوم التنمية المستدامة ، أوراق غير دورية مركز دراسات واستشارات الادارة، 1999م



- 8 د/ زريقي سليم: ترسانة القوانين الجزائرية القانون والتشريع الرياضي . محاضرات لقياس القانون والتشريع الرياضي . سنة اولى ماستر . جامعة أكلي محند اولحاج . البويرة 2019.2010م ص 41.40
9. بركان عبدالغاني : سياسة الاستثمار وحماية البيئة في الجزائر، رسالة ماجستير في القانون العام ،تخصص :تحولات الدولة ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو كلية الحقوق ،بتاريخ 20 ماي 2010م ،ص 57
10. أسامة الخولي: مفهوم التنمية المستدامة، اوراق غير دورية مركز الدراسات واستشارات الادارة 1999م،مرجع سابق ص44.45
11. د/ وليد عبدالحى: انعكاسات الازمة الاوكرانية على العالم العربي والقضية الفلسطينية، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، نيسان، ابريل 2022م ص9.
12. توفالي ورحية: منشآت رياضية وسياحية اهلت وهران لاحتضان العاب المتوسط 2021م الباهية بمواصفات أولمبية 2009.2010م نشر في الجمهوري.
13. توفالي ورحية: منشآت رياضية وسياحية اهلت وهران لاحتضان العاب المتوسط 2021م الباهية بمواصفات اولمبية.
14. الوسيلة المالية في الحرب الاوكرانية واثار الحرب الروسية: <http://www.sprint.com>
15. التسيير الرياضي في الحرب: <http://www.bbc.com/arabic/interactivikg>
16. الحرب الروسية الاكرانية واثارها على التنمية المستدامة في اوريا: <https://www.echoroukonlive.com>
17. أثار الحرب الروسية والاكرائية على الطاقة في العالم: <https://www.arabicpostlef.com>
18. محمد فوزي بقاص: العاب البحر الابيض المتوسط، الاربعاء 30 سبتمبر من ويكييد الموسوعة الحرة <https://www.ehc-chaab.com.ar>



Title of paper: The role of physical activity in the prevention of non-communicable diseases through WHO publications

Authors:

Dr .OUDDAK Mohamed, MCA, ieaps; university of chlef

Dr .MAHDJOUR ARAIBI Lahcene, MCA, ieaps; university of tissemsilet

Dr. GOUMIDI Mohamed Lamine, ieaps, university of chlef

Dr. BOUDOUANI Abderrezak, MCB, ieaps; university of chlef

Abstract:

The World Health Organization (WHO) has long been interested in physical activity as a means of prevention against what has been called non-communicable diseases, the WHO has published since 1995 a number of recommendations which focuses on this topic.

These are recommendations addressed to member countries, governments, and decision makers for the promotion and modeling of their health systems in the way of giving more importance to physical activity as a remedy for some of its diseases; then appeared a whole set of documents aimed at the promotion, development and awareness of the population on the benefits of regular physical activity.

We will in this work take stock of this subject from a very specific point of view which consists of the "role of physical activity in the prevention of non-communicable diseases" and therefore the prevention of metabolic diseases and this through a few publications of this organization.

Introduction:

The World Health Organization (WHO) reports that non-communicable diseases (NCDs) are the number one cause of death worldwide. The World Health Report 2002 indicates that mortality, Morbidity, and disability attributed to major non-communicable diseases account for approximately 60% of all deaths, and 47% of the global burden of disease¹. In 2005 35 million people died from NCDs, representing 60% of total deaths this year². The report published by the WHO on these diseases in 2014 gives alarming figures: these diseases were responsible for the death of 56 million people in the world for the year 2012, among these diseases we find in the first rank the diseases of the cardiovascular system, cancers, and chronic respiratory diseases³. Risk factors such as the person's history, lifestyle (diet and exercise) and environment are known to increase the likelihood of developing certain NCDs .



Physical inactivity, a key risk factor for non-communicable diseases and the fourth leading cause of premature death worldwide, is on the rise in many countries with a major impact on the general health of populations.

Given the importance of physical activity for this health problem, and given the importance of the various documents published by the WHO; our study will be based on a set of texts and reports published by the latter; and especially that Algeria, being a member of this organization, is strongly concerned by this scourge.

We will limit our study to six (06) documents which are as follows:

- "Physical exercise and health"⁴.
- "Obesity: prevention and management of the global epidemic"⁵.
- "Global Strategy on Diet, Physical Activity and Health"⁶.
- "Global recommendations on physical activity for health"⁷.
- "A practical guide to developing and implementing a school policy on diet and physical activity"⁸.
- "Promotion of lifelong physical activity in the eastern Mediterranean region"⁹

Definitions of concepts:

The World Health Organization (WHO): Is a specialized agency of the United Nations Organization (UN) for public health created in 1948. It reports directly to the Economic and Social Council of the United Nations and its headquarters are located in Geneva in Switzerland, in the municipality of Pregny-Chambézy.

Physical activity: "Any movement of skeletal muscle causing a significant increase in energy expenditure relative to resting energy expenditure"¹⁰.

Physical inactivity (sedentary lifestyle): "it is a state in which movements are reduced to a minimum and energy expenditure is approximately equal to energy metabolism at rest (MER)"¹¹.

Health: "A state of complete physical, mental and social well-being and not merely the absence of disease or infirmity"¹².

Non-communicable diseases: Non-communicable disease (NCD) is a disease that is not transmitted from one individual to another. These diseases include cardiovascular diseases, strokes, cancers, autoimmune diseases, chronic kidney failure, Alzheimer's disease, asthma and many other pathologies. Non-communicable diseases are characterized by their lack of infectious causation

I. The first document:



Entitled: "physical exercise and health", This declaration appeared in the "bulletin of the world health organization" in two (02) pages only, it is a declaration which appeared in 1995, it concerns the beneficial effects of physical exercise on health it was developed by a joint committee of WHO and the International Federation of Sports Medicine (FIMS), and then finalized at a WHO/FIMS meeting on promotion of health and physical activity which takes place in Cologne (Germany) from 07 to 10 April 1994; WHO and the International Federation of Sports Medicine note with concern that around half of the world's population is not active enough, so they urge governments to promote and

strengthen physical activity programs as part of public health and social policy.

Although this short statement contains about ten recommendations aimed at promoting physical activity for health; but the latter did not provide more details on what physical activity should be practiced by the different age groups or special classes of the population; and no longer reported statistics on WHO member countries on this subject.

II. The second document :

Entitled: "Obesity: prevention and management of the global epidemic"; this document appeared in the "WHO technical report series" in 284 pages, its general objective was to take stock of epidemiological data on obesity and to formulate recommendations relating to the development of policies and programs of public health to improve the prevention and management of this condition¹⁴; although its objective appears different from our theme, but it is one of the first documents established by the WHO which gave importance to physical activity as a means of prevention and fight against one of the public health problems which is "the overweight".

We read on this document that "there is an inverse relationship between body mass index (BMI) and physical activity indicating that obese or overweight subjects are less active than their thin counterparts"¹⁵, and that "The decrease in physical activity and/or the increase in sedentary behavior are among the factors playing a role in the onset of overweight or obesity"¹⁶

This document states that "physical activity plays an important role in the physiological regulation of weight. In particular, it acts on total energy expenditure, lipid balance, and food intake"¹⁷, and for the first time in WHO documents, we speak of the different components of physical activity, the definition of physical inactivity and the concept of "levels of physical activity"¹⁸ was introduced.

For the different components of physical activity, we speak of three (03) main components:

- Professional work: activities undertaken in the context of work.
- Housework and other chores: activities undertaken as part of everyday life.
- Recreational physical activity: activity undertaken during free time, it includes exercise and sport.



However, the “degrees of physical activity” expresses the daily energy expenditure as a multiple of the basal metabolic rate, thus allowing an approximate adjustment according to the corpulence of the subjects; and we define according to this three (03) lifestyles:

- Sedentary lifestyle: with a degree of physical activity less than or equal to 1.419.
- The limited activity lifestyle: with a degree of physical activity between 1.55-1.60.
- Physically active lifestyle: with a degree of physical activity greater than 1.75.

And to increase a degree of physical activity from 1.55-1.60 (a limited activity lifestyle) to 1.75 (a physically active lifestyle), the document proposes a number of sports and leisure activities.

In another WHO document published later (2010), the WHO Forum and Technical Meeting asserts that comprehensive and coordinated interventions that support and facilitate physical activity and healthy diets as part of a based on the social determinants of health are the best way to prevent childhood obesity²⁰.

The commission to end childhood obesity was created in 2014; after consulting nearly 100 WHO member states and reviewing nearly 180 online comments, the commission has developed a series of recommendations on how to effectively combat childhood and adolescent obesity in different contexts around the world. Reference is made in his report to “obesogenic” environments, that is to say environments that favor weight gain and obesity, and in particular changes in the type of food consumed and available, and in the economic accessibility and the marketing of foodstuffs, as well as the decline in physical activity²¹.

The case of Algeria, we give for the year 2010 the figure of 25.9 Kg /m² as the average body mass index (BMI) for the general population (the population over 18 years old): 25.1 Kg/m² for the male sex, against 26.7 kg/m² for the female sex. While in 2014 the figure of 26.2 kg/m² (BMI) was given for the general population: 25.5 kg/m² for the male sex, against 27 kg/m² for the female sex²².

III. The third document:

Entitled: “Global Strategy for Diet, Physical Activity and Health”, published in 2004, in 20 pages; for the purpose of this strategy, there are four (04) objectives:

- Reduce non-communicable disease risk factors related to poor diet and physical inactivity through essential public health measures and health promotion and disease prevention measures;
- Gain a better understanding and awareness of the influence of diet and exercise on health and the positive effect of preventive interventions;
- Encourage the development, strengthening and application at global, regional, national and community level of sustainable and comprehensive policies and action plans to improve diets and increase physical activity and which actively involve all sectors including civil society, the private sector and the media;



- Monitor the results of scientific work and the main influences on diet and physical exercise; support research in all sorts of related fields, including the evaluation of interventions; and develop the human resources needed in this area to promote and protect health.

This publication was supplemented (in 2008) by two other documents concerning successively; the middle of

For the workplace: "prevention of non-communicable diseases through diet and physical activity in the workplace", This document is a report of a joint WHO / World Economic Forum meeting. This report summarizes the available information on how to view the workplace in its various dimensions as a key means of tackling NCDs, through diet and physical activity. Several objectives are cited for this; improve the health of employees, give the company a positive and caring image, elevate the state of mind, reduce staff turnover and absenteeism, increase productivity and limit sick leave and costs medical insurance as well as compensatory and invalidity allowances²⁴.

- For the school environment: "framework for a school policy: implementation of the WHO strategy for diet, physical activity and health". This document describes the main aspects of the development and implementation of a school policy DPAS at the national and sub-national levels²⁵

IV. The fourth document:

Entitled: "Global recommendations on physical activity for health" in 57 pages, these recommendations focus on the primary prevention of non-communicable diseases through physical activity at the population level and are primarily intended for decision-makers at the national²⁶.

This document provides definitions of the different concepts used for the recommended levels of physical activity such as: type of physical activity, duration, frequency, intensity, volume, physical activity of moderate or sustained intensity , or endurance activity²⁷.

These public health recommendations summarize the health benefits, in terms of prevention, that an active lifestyle offers and provide clear indications on the amount of physical activity necessary, namely:

- The frequency with which it is necessary to be active;
- The duration for which it is necessary to be active; and
- The types of activities for health.

Physical activity recommendations have been developed separately for different population groups.

Recommended levels of physical activity for health for different age groups:

1) Age group from 05 to 17 years old: for children and young people in this class, physical activity includes in particular games, sports, travel, recreational activities, physical education



or planned exercise, in the family, school or community context. The document states that to improve cardio-respiratory endurance, muscle fitness and bone condition and reduce the risk of non-communicable diseases, the following is recommended:

- Children and young people between the ages of 5 and 17 should accumulate at least 60 minutes a day of moderate to vigorous intensity physical activity.
- Exercising for more than 60 minutes a day will provide additional health benefits.
- Daily physical activity should be primarily endurance activity. Sustained-intensity activities, especially those that strengthen the muscular system and bone condition, should be incorporated at least three (03) times per week²⁸.

2) Age group from 18 to 64 years: for adults in this age group, physical activity includes in particular recreational or leisure activities, travel (e.g. walking or cycling), professional activities (e.g. work) chores, play, sports, or planned exercise, in the context

daily, family, or community. To improve cardiorespiratory endurance, muscle fitness and bone status, and reduce the risk of non-communicable diseases and depression, the document recommends the following:

- Adults between the ages of 18 and 64 should engage in at least 150 minutes of moderate-intensity endurance activity or at least 75 minutes of vigorous-intensity endurance activity during the week, or a equivalent combination of moderate and vigorous intensity activity.
- Endurance activity should be performed in periods of at least ten (10) minutes.
- For additional health benefits, adults in this age group should increase the duration of their moderate-intensity endurance activity to 300 minutes per week or 150 minutes per week of vigorous-intensity activity, or an equivalent combination of moderate- and vigorous-intensity activity.
- Muscle-strengthening exercises involving major muscle groups should be performed at least two days a week²⁹.

3) Age group 65 or older: for adults in this age group, physical activity includes, but is not limited to, recreational or leisure activities, travel (e.g. walking and cycling), occupational activities (if still working), household chores, play activities, sports, and planned exercise, in the daily, family, or community context. This document states that to improve cardiorespiratory endurance, muscle fitness, and bone and functional status and reduce the risk of non-communicable diseases, depression, and impaired cognitive function, the following is recommended:

- People aged 65 and over should engage in at least 150 minutes of moderate-intensity endurance activity or at least 75 minutes of vigorous-intensity endurance activity during the week, or a equivalent combination of moderate and vigorous intensity activity.
- The endurance activity should be practiced in periods of at least ten (10) minutes.



- For additional health benefits, adults in this age group should increase the duration of their moderate-intensity endurance activity to 300 minutes per week, or practice 150 minutes per week of vigorous-intensity endurance activity, or an equivalent combination of moderate- and vigorous-intensity activity.
- Adults in this age group with reduced mobility should engage in physical activity aimed at improving balance and preventing falls at least three (03) days a week.
- Muscle-strengthening exercises involving major muscle groups should be done at least two days a week.
- When older people cannot engage in the recommended amount of physical activity due to their medical condition, they should be as physically active as their abilities and condition permit³⁰.

For statistics, recent data shows that physical activity declines from the age of school entry, globally in 2010, 81% of adolescents aged 11 to 17 were too inactive . In this age group, girls are less active than boys: that year, 84% did not respect the WHO recommendation (60 minutes daily of moderate to intense physical activity), against 78 % among boys³¹.

In the case of Algeria, the rate of physical inactivity is estimated at 84.6% of the general population (over 18); including 75.9% for the male sex, against 92.4% for the female sex³².

V. The fifth document:

Entitled: “practical guide for the development and implementation of a school policy on diet and physical activity”, published in 2010; in 30 pages.

As the privileged places to promote the health of children, schools constitute strategic points to reinforce health education on diet and physical activity³³.

Governments too must encourage schools to create environments that allow people to make healthy choices; and their policies in place should encourage young people to eat healthy and exercise at school by providing healthy food services and sports facilities³⁴

VI. The sixth document:

Entitled: “Promotion of physical activity throughout life in the Eastern Mediterranean region”,

This publication was prepared by the WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean as part of its work to reduce risk factors related to non-communicable diseases, in particular physical inactivity³⁵.

This document has just given statistics on the prevalence of physical activity in the eastern Mediterranean region, as well as the determinants of physical activity, and also gives a summary of the national measures taken by the member countries of this region. on physical activity, and the various challenges encountered in scaling up national action on physical activity.



Findings:

- Non-communicable diseases are the main health problem in the world today. Data indicate that the prevalence of some non-communicable diseases, such as diabetes and chronic high blood pressure, is increasing rapidly for both developed and developing countries.
- In order to reduce the impact of major risk factors such as an unbalanced diet and a sedentary lifestyle, the WHO has adopted the “Global strategy on diet, physical activity and health”, as well as the framework for a school policy on diet and physical activity.
- The global recommendations on physical activity for health focus on the primary prevention of noncommunicable diseases through physical activity at the population level and are primarily intended for decision-makers at the national level.
- In the workplace, the strategy for the prevention of non-communicable diseases through diet and physical exercise has several objectives, including; improve the health of employees, give the company a positive and caring image, elevate the state of mind, reduce staff turnover and absenteeism, increase productivity and limit sick leave and costs medical insurance as well as compensatory and invalidity allowances.
- Being the privileged places to promote the health of children, schools constitute strategic points to reinforce health education on diet and physical exercise.
- Algeria, as a member country of the WHO, is in a phase of social and cultural transition. This transition is reflected in the new lifestyles of young people in particular; hence the need to acquire knowledge and skills in order to understand the consequences of unhealthy diets and sedentary lifestyles and to make healthy choices.
- Although official statistics on this problem remain absent, but given the studies made on this subject, we can say that the situation is alarming, hence the importance of mastering national measures on physical activity and identifying the different challenges encountered in scaling up national action in the area of physical.

References:

1. WHO Eastern Mediterranean Regional Office, “A Practical Guide to Developing and Implementing a School Policy on Diet and Physical Activity”, WHO Library, 2010.
2. WHO Regional Office for the Eastern Mediterranean, “Promotion of physical activity throughout life in the region of Eastern Mediterranean”, WHO Library, 2015.
3. WHO/FIMS Committee, “Physical exercise and health”, newsletter

World Health Organization, 1995, 73(03): 281-282.

4. DIETZ (William H), “The role of lifestyle in health: the epidemiology and consequences of inactivity”, Proceedings of the Nutrition Society, (1996), 55: 829-840



5. The Commission to End Childhood Obesity, "Report of the commission for the end of childhood obesity", library of WHO, Geneva 2016.
6. World Health Organization (WHO) / World Economic Forum, "The prevention of non-communicable diseases through diet and Physical Exercise in the Workplace", WHO Library, Geneva, 2008.
7. World Health Organization (WHO), "Global Recommendations on physical activity for health", WHO printing press, Geneva 2010
8. W world Health Organization (WHO), "Global Strategy for Diet, Physical Activity and Health", WHO Library, 2004
9. World Health Organization (WHO), "Obesity: prevention and treatment burden of the global epidemic", WHO Library, 2003.
10. World Health Organization (WHO), "Framework for a policy schools: implementation of the WHO strategy for food, Physical Exercise and Health", WHO Library, Geneva, 2008.
11. World Health Organization (WHO), "The report on health in the world, 2002- reducing risk and promoting healthy living", WHO Library, Geneva, 2002
12. Report of the WHO Forum and Technical Meeting, "Strategies for prevention of childhood obesity in the population", library of WHO, Geneva, 15-17 December 2009.
13. Schephard (J. Roy), "Physical activity, fitness, and health: the current consensus", QUEST, 1995, 47: 288-303.
14. World health organization, "global status report on noncommunicablediseases 2014", WHO library cataloguing-in-publication Data, Switzerland 2014.



Submission title: The Non-dominant foot and its impact on sports performance from the point of view of specialists.

Full name: Zitouni abdelkader

title: Student Doctorat

Koutchouk sidi Mohamed

title: Professor HD

Ameur ameour housseyn

title: M .A (A)

Bengoua ali

title: Professor HD

University: Abd Al , Hamid Ibn Badis

.Country : Mostaganem

Abstract of the submission:

Abstract:

The study aimed to address the non-dominant foot in the sports field. For that, an electronic questionnaire was directed to trainers to know the effect of this phenomenon and then come up with solutions based on their opinions to improve the level of the non-dominant foot. Where the results of the research concluded that the difference between the feet is present in the majority of players, and the matter may be remedied in the younger groups, and from here it was questioned whether a specialized training program might make a difference in the general athletic performance.

.Key words : the non-dominant foot; athletic performance .

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التطرق للقدم غير المهيمن في المجال الرياضي. و لأجل ذلك، تم انجاز استبيان إلكتروني موجه للمدربين لمعرفة تأثير هذه الظاهرة ثم الخروج بحلول مبنية على آرائهم لتحسين مستوى القدم غير المهيمنة . حيث توصلت نتائج البحث الى أن الاختلاف بين القدمين موجود عند أغلبية اللاعبين و قد يتم تدارك الأمر في الفئات الشبانية و من هنا تم التساؤل عما إذا أن برنامج تدريبي متخصص قد يحدث فرقاً في الأداء الرياضي العام.

الكلمات المفتاحية: القدم غير المهيمنة؛ الاداء الرياضي.

1-Introduction:

The human body is always considered one of the secrets of God's creation and a miracle in itself, where we find differences in the measurements of the feet, the shape of the eyes, the length of the legs...etc.. In the field of sports, the dominant and repetitive characteristic is the preference of some parties over others, especially the dominance of the right hand is on the left or vice versa, and the same is true for the legs or feet. And some statisticians may take this for granted, but given the reality in football in particular, we have always noticed that the footballer does not respond to certain playing situations if it comes to using his other weak foot, or so to speak, the non-dominant foot, Here and after determining this phenomenon, it is worth thinking about how to reduce it or improve the level of performance of the non-dominant foot to achieve the best results in terms of physical and



motor performance, especially skills. Several studies, each of which followed several methods, showed that paying attention to the human body equally or even focusing on the non-dominant side has an impact on several levels, whether it comes to studies that dealt with the side of injuries and for that we mention exclusively the study of (Wang & Fu, 2019a)-(Maulder, 2013)-(Krajnc et al., 2010)-(Svensson et al., 2016) . Where the results showed that the non-dominant foot may be susceptible to injury as a result of lack of attention to it, and the hypotheses in other studies went to the fact that the lack of movement on the weak foot may lead to the injury of the main or dominant foot, in other words. As for the physical, motor and skill aspect, we find many studies that we relied on to infer in this research the study of(Seeley et al., 2008)-(Wang & Fu, 2019b)-(Yanci & Camara, 2016)-(Moore et al., 2017)-(Suh et al., 2021)-(Bhise & Patil, 2016)-(Paillard & Noé, 2020) Where the majority of the results of the studies showed that the difference between the feet exists and that the way to improve the level of the weak foot varies according to the age and the level of the players or athletes, but this phenomenon is witnessing an unusual interest in recent times, which led us to complete an electronic form with meaningful questions directed to the actors in the field The athlete includes academics, physical trainers, and of course the coaches, in order to find out the reality of the impact of the non-dominant foot on the performance of players of all ages in order to outline the next phase to complete this research.

2- General objective of the study:

The research objectives were:

- 1 - Investigation into the non-dominant phenomenon of foot in the Algerian sports community and in the field of football in particular
- 2- Knowing the coaches' point of view of the impact of the non-dominant foot on the athlete's performance
- 3- Going deeper into the details, which at a high level are key to many problems, as is the case in this study
- 4 - Opening new scientific horizons for research in this subject by linking it to the various aspects in the field of sports such as biomechanics, symmetry and others.

3- Procedural definition of the concepts mentioned in the research:

- The non-dominant foot: Knows it (ALI, 2004)The underused foot of the player means the right foot of the left player and vice versa

The researcher concludes that the non-dominant foot is, of course, the foot that the player or athlete does not depend on to perform the movements or skills that are required to perform the perfect performance. We may find in many references different names for it, but they have the same meaning in the last.

- Sports performance: Knows it(Athletic Performance - an Overview | ScienceDirect Topics, n.d.) has four major dimensions: skill, strength, endurance, and recovery. High performance in any sport requires a characteristic blend of these dimensions, although individual sports differ widely in that balance.



The researcher concludes that the Sports performance is the player or athlete making movements that often rise to the level of motor skill and through which the extent of his level is judged.

4- The methodological procedures used in the study:

4-1 Method and tools:

After delving into the previous studies related to the topic of the research, we found that in order to properly understand the problem it must be diagnosed first, so an online questionnaire form addressed to the actors in the field of sports from academics and coaches was completed. The number of answers as a whole was 56. The questionnaire consisted of four axes, the first axis was on the personal information of the questioner and his biography, followed by the axis of planning and programming and its relationship to the subject of research, then the difference between the feet in dominance and finally the genetic aspect, tests and measurements. It should also be noted that oral interviews were conducted with several coaches, and even currently retired international players and other nationals. All this took place from the beginning of the previous January 2022 until the end of April in different states of the Algerian west, according to the events that brought the sample (former international players in particular) to be questioned through the oral interview. To be finally collected by Google Form in the form of Excel data and then unloaded in the tables that will come later.

- The scientific foundations of the tool:

The validity of the arbitrators or experts in this study was adopted through a good examination of the questionnaire's axes and questions, and therefore the researchers concluded that the answers were objective regarding the researcher's experience as a trainer for different age groups, or even through the oral interviews that were conducted.

And the percentages of answers were calculated and thus obtained the results that allowed a smooth analysis of the different answers.

4-2 Presentation and Analysis of Results:

Table N°1: Personal information and cv

Education level	DES	Lisense Professional	License	master	magister	doctorat
	%4	%8	%12	%56	%4	%16
The job	teaching		training		Teaching and training	
	%20		%16		%64	



Training certificate	N C	FAF	degree	CAF	S.CON	P.t	X player	teacher
	%4	%37.5	%29.2	%37.5	%16.7	%25	%4.2	%4
Years of experience	1 to 5			5 to 10		More than 10		
	%26.9			%34.6		%38.5		
Categories supervised	U13	U15		U17	U19	U21	Senior	
	%78.3	%52.2		%56.5	%30.4	%30.4	%52.2	

S.CON= Sports Consultant / P.t= physical trainer /N C=no certificate

Comment on Table No. 01:

The above table represents the personal and biographical information of all the respondents. It is noted that the majority of trainers already hold university degrees, where we recorded 56%, in addition to training certificates, 37.5% for both national and African certificates. Also, of the sample, they hold a master's degree, and some of them are from He trains and teaches together at a rate of 64%. It is also worth noting that 78.3% have trained junior groups under 13 years of age, and this is what gives satisfaction at first sight.

Table N°2: The reality of planning and programming

Type of planning	annual	monthly	weekly	daily
	%38.5	%30.8	%26.9	%3.8
Programming the training session	According to the program		According to needs	
	%46.2		%53.8	
Depending on the weakness	yes		no	
	%88.5		%11.5	
The type of capabilities often targeted	Physical abilities	Kinetic abilities		Skilled capabilities
	%65.4	%53.8		%65.4
Programming a special training session for weak	yes	no	sometimes	



feet	%50	%23.1		%26.9
Solutions	By improving the physical level first	By improving the Skill level first	Training equally between feet	Give it some importance during the training session
Level need to improving	%3.8	%7.7	%34.6	%53.8

Theoretical background:

Many studies indicate that the transmission of motor learning or training on various physical or skill qualities is in varying proportions depending on the nature of the exercise and the level of players from beginners to applicants and the target physical characteristic and training stage. The study of (Fousekis et al., 2010) in its results, it indicated that Players with highly professional training experience rely on more symmetrical use of their lower limbs. The researcher believes that this benefits the players in the event that he is exposed to a situation while playing, where he finds himself forced to use his other non-dominant foot, and he hopes that the result will be satisfactory, and this is the opposite of what we see in our stadiums in many matches. However, by continuous training on a specific trait such as balance, for example, it may give satisfactory results, and this is what a study of (Bilateral isokinetic peak torque of quadriceps - ProQuest, n.d.) indicated that there is no evidence of muscular imbalance in the extensor and flexor muscle groups between the right and left legs in professional football players with control of one or both legs.

Comment on Table No. 02:

The above table answers the reality of programming and planning and their relationship to the non-dominant foot and the details that have always been a key to many problems in sports performance. Where we recorded that the trainers resort to changing the weekly programming in the event of noticing a deficiency or weakness in one of the physical or motor qualities, and sometimes the skill, where the latter amounted to 65.4%. It is worth noting that the respondents agreed to give importance to training the non-dominant foot during the training sessions with a percentage of 65.4%.

Table N°3: The effect of the difference between the feet in terms of dominance

Knowledge of the dominant foot	By observation.	Question	Field tests
	%69.2	%7.7	%23.1
Ability and speed of	Right		Left



improvement	%48		%52	
Negative non-dominant foot effect	yes	no		May be
	%68	%12		%20
Does training give equally	yes	no		May be
	%23.1	%53.8		%23.1
Where's the weakness?	Physical abilities		Kinetic abilities	
	%0		%22.2	
Dominant in both feet	always	sometimes	Rarely	no
	%15.4	%50	%30.8	%3.8

Theoretical background: The human body is one of the secrets that still baffles the minds of scientists around the world and in various fields, and if we talk about the sports field we will find many characteristics and characteristics according to each sport or effectiveness and by age and sex and according to a study of (Bishop et al., 2018) that The prevalence of inter-limb asymmetries has been reported in numerous studies across a wide range of sports and physical qualities; however, few have analysed their effects on physical and sports performance. It should also be noted that the dominance of the lower limbs (or lateral preference) can affect functionality. Doctors are often asked to make judgments regarding when the patient has "recovered" adequately from the injury, using measures of strength results and dynamic performance (McGrath et al., 2016). The researcher believes that whether it is non-functional symmetry or the extent of the use of clinical or field tests, in the majority of studies we find that non-dominant foot always raises many questions and concerns whether it is to try to bring the level of the athlete to higher levels or in order to avoid injury as well.

Comment on Table No. 03:

The table shows that the non-dominant foot is most often discovered by observation, as its rate reached 69.2%. And that the weakness is often in the skill performance, as 37% was given as the answer. While it was reported that the players who use both feet with equal efficiency are rare. It should also be noted that it was decided that the training session does not give equal value to both feet, and it was 53.8% is the answer to that.

Table N°4: Interometerical measurements and the genetic aspect

physical	Yes	No
----------	-----	----



measurements of players?	%50		%50	
Foot measurement effect	Yes		No	
	%32		%68	
Leg length effect	Yes		No	
	%52		%48	
On the genetic side.	yes	no	sometimes	I didn't pay attention to that.
	%34.6	%15.4	%38.5	%11.5
Same as the dominant father's foot.	yes	no	sometimes	I didn't pay attention to that.
	%23.1	%23.1	%42.3	%11.5

Theoretical background:

In terms of activity or inactivity a study of (Fogelholm et al., 1999) indicated that the parents' role in childhood activity patterns and obesity. A novel finding was that the parent-child relationship of inactivity appeared to be stronger than that of vigorous activity. Hence, parents who want to reduce their children's inactivity may have to pay attention to their own lifestyle. A study (Leg Length, Sitting Height and Postmenopausal Breast Cancer Risk. - Abstract - Europe PMC, n.d.) indicated that Of leg-length to sitting-height, and other anthropometric dimensions. It is further assumed that an individual may achieve this "genetic potential" if the environment is free of insults that delay or retard growth. So the researcher believes that the transmission of the genetic aspect may be in the physical structure or height, but without physical activity, effort and perseverance, there will be no transmission of physical traits in the genetic form.

Comment on Table No. 04:

The results of the table express that the trainers take measurements and use field and anthropometric tests, but they are not sure about the relationship of the genetic aspect to the dominance of the feet, and this raises more questions in the future.

4-3 Discussion and interpretation of the results:

The results of the research concluded that training and despite the presence of specialists in the field, attention to details is not sufficient enough, and that is what we recorded, as importance is not given to developing the level of the non-dominant foot, so in order to bring the young player to an advanced level, work must be done On the physical, motor and skill



side, and focus on functional symmetry to avoid the player in situations where he finds himself compelled to use his other weak foot to be of course below the required level, so we recommend the need to find the appropriate recipe to sensitize actors in the sports field to the need to pay attention to such matters and to allocate training programs that are Its content aims to give both feet the same training dose, especially in the smaller groups, and it is necessary to find standardized tests to find out the extent of the delay in the level of the non-dominant foot and criteria for starting to rectify the missed training.

Conclusion:

In the end, we can say that the attention to detail in the sports field in Algeria is somewhat low. This is evidenced by the findings of the study, whether it is related to the coach per se or to players who do not have sufficient skill in both feet. Therefore, this study recommends taking Taking into account what has been achieved and translated on the ground through:

- Inclusion of customized programs to improve the level of the non-dominant foot
 - Setting standards to monitor the extent of the difference between the feet through standardized tests and measurements
 - Introducing video analysis technology in various sports with the aim of obtaining body symmetry in the hope of developing it into functional symmetry
 - Rationalizing the intensity of exercises for young players, especially with regard to muscle-strengthening exercises, in which there is a lot of controversy
- Dig deeper into such research as the height of the striking foot of the ball and the differences between dominant and non-dominant feet
- Doing experimental research on different groups of players and even female players
 - Implementation of a tool directed to players with the aim of identifying the extent of their weak foot and the extent of their dependence on the dominant other, even if in their daily live.

References used in the research:

- ALI, A. (2004). The effectiveness of skill exercises for the undistinguished foot to develop the level of performance of some basic skills using the method of competition on mini-courts. *Scientific Journal of Physical Education Sciences*, 5(5), 107–127.
<https://doi.org/10.21608/amps.2004.134029>
- Athletic Performance—An overview | ScienceDirect Topics. (n.d.). Retrieved June 12, 2022, from <https://www.sciencedirect.com/topics/medicine-and-dentistry/athletic-performance>
- Bhise, S., & Patil, N. (2016). Dominant and Non-dominant Leg Activities in Young Adults. *International Journal of Therapies and Rehabilitation Research*, 5(4), 257.
<https://doi.org/10.5455/ijtrr.000000172>
- Bilateral isokinetic peak torque of quadriceps—ProQuest. (n.d.). Retrieved May 20, 2022, from <https://www.proquest.com/docview/202711410?pq-origsite=gscholar&fromopenview=true>
- Bishop, C., Turner, A., & Read, P. (2018). Effects of inter-limb asymmetries on physical and sports performance: A systematic review. *Journal of Sports Sciences*, 36(10), 1135–1144.
<https://doi.org/10.1080/02640414.2017.1361894>



Fogelholm, M., Nuutinen, O., Pasanen, M., Myöhänen, E., & Säätelä, T. (1999). Parent-child relationship of physical activity patterns and obesity. *International Journal of Obesity*, 23(12), 1262–1268. <https://doi.org/10.1038/sj.ijo.0801061>

Fousekis, K., Tsepis, E., & Vagenas, G. (2010). Lower Limb Strength in Professional Soccer Players: Profile, Asymmetry, and Training Age. *Journal of Sports Science & Medicine*, 9(3), 364–373.

Krajnc, Z., Vogrin, M., Rečnik, G., Crnjac, A., Drobnič, M., & Antolič, V. (2010). Increased risk of knee injuries and osteoarthritis in the non-dominant leg of former professional football players. *Wiener Klinische Wochenschrift*, 122(2), 40–43. <https://doi.org/10.1007/s00508-010-1341-1>

Leg length, sitting height and postmenopausal breast cancer risk. - Abstract—Europe PMC. (n.d.). Retrieved May 20, 2022, from <https://europepmc.org/article/pmc/3389429>

Maulder, P. S. (2013). Dominant limb asymmetry associated with prospective injury occurrence. *South African Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation*, 35(1), 121–131. <https://doi.org/10.10520/EJC134231>

McGrath, T. M., Waddington, G., Scarvell, J. M., Ball, N. B., Creer, R., Woods, K., & Smith, D. (2016). The effect of limb dominance on lower limb functional performance – a systematic review. *Journal of Sports Sciences*, 34(4), 289–302. <https://doi.org/10.1080/02640414.2015.1050601>

Moore, B. B., O'Dwyer, N. J., Adams, R. D., & Cobley, S. (2017). “Snap-kicking” in elite Australian football: How foot preference and task difficulty highlight potential benefits from bilateral skill training. *International Journal of Performance Analysis in Sport*, 17(1–2), 109–120. <https://doi.org/10.1080/24748668.2017.1304030>

Paillard, T., & Noé, F. (2020). Does monopodal postural balance differ between the dominant leg and the non-dominant leg? A review. *Human Movement Science*, 74, 102686. <https://doi.org/10.1016/j.humov.2020.102686>

Seeley, M. K., Umberger, B. R., & Shapiro, R. (2008). A test of the functional asymmetry hypothesis in walking. *Gait & Posture*, 28(1), 24–28. <https://doi.org/10.1016/j.gaitpost.2007.09.006>

Suh, D. K., Lee, J. H., Rhim, H. C., Cho, I.-Y., Han, S.-B., & Jang, K.-M. (2021). Comparison of muscle strength and neuromuscular control up to 1 year after anterior cruciate ligament reconstruction between patients with dominant leg and non-dominant leg injuries. *The Knee*, 29, 15–25. <https://doi.org/10.1016/j.knee.2021.01.006>

Svensson, K., Eckerman, M., Alicrison, M., Magounakis, T., & Werner, S. (2016). Muscle Injuries of the Dominant or Non-Dominant Leg in Male Football Players at Elite Level. *British Journal of Sports Medicine*, 50(22), e4–e4. <https://doi.org/10.1136/bjsports-2016-096952.15>



Effects of eight week period of High-Intensity Interval Training and Small-Sided Games on Repeated sprint ability and Wellness Status on amateur Soccer young Players U17

Rachad Djeddi1*; Nidhal Jebabli2; Abderraouf Ben Abderrahman2

1Higher Institute of Sport and Physical Education of Sfax, Sfax University, Tunisia.

2Higher Institute of Sport and Physical Education of Ksar-Said, Manouba University, Tunisia.

Objective: analyze the effect of soccer players repeated-sprint ability (RSA) and evaluate the of pre-season perceived wellness between HIIT and SSG during 8-weeks of training.

Methods: Two groups of 16 young footballers (GE-SSG; GE-HIIT) performed 16 specific training sessions SSG [4vs4 with pitch between 600 m² and 1000 m²] and HIIT [30/30 with intensity of 100% a 110% MAS], 08 technical-tactical sessions and 08 preparatory matches. Parameters were recorded before and after the training programmers: RSSA 40m x 6 test, and after each training session were assessed using the profile of Wellness status, sleep and sleep, fatigue, and muscle soreness.

Results: The results indicated that HIIT (30/30s) showed significantly higher values in the RSSA mean shuttle sprint ability test after training by effect size ($p = 0.04$; $ES = 1.25$) compared with SSG (4vs4) ($p = 0.9$; $ES=0.08$) and there was a significant improvement between GE-SSG and GE-HIIT in favor of the HIIT group with a large effect size RSSA best ($p = 0.02$; $ES = 0.9$), and wellness status results showed higher values of DOMS between HIIT and SSG group (Means): (3.55 vs. 2.76; $p = 0.006$; $ES = 1.50$ very large), fatigue (M: 3.24 vs. 2.64; $p = 0.006$; $ES = 1.16$ very large) and HS (M: 10.33 vs. 9.23; $p = 0.01$; $ES = 1.30$ very large) in eight weeks of training the players also reported better sleep quality between HIIT and SSG group (M: 1.84 vs. 2.02; $p = 0.001$; $ES = 0.7$ median) and very low stress (M: 1.68 vs. 1.79; $p = 0.02$; $ES = 0.5$ median).

Conclusion: These results indicate that HIIT Group (30/30s) Have achieved greater improvements than the SSG (4vs4) group on the Repeated sprint ability The results also led us to influence the HIIT group in terms of fatigue and muscle soreness at the expense of training with Small sided games , But coaches should be aware that both training methods are applicable methodologies for improving performance and physical level while monitoring the state of health and training-load in amateur soccer players' under-17.

Key Words: Wellness Status, Repeated sprint ability, Small sided games, High intensity interval training



1. Introduction:

The structure of soccer match play is intermittent in nature, whereby low-intensity activity (e.g., walking and jogging) is interspersed with high-intensity actions (e.g., sprinting, change-of-direction [movements, tackles, and jumping] (Mohr, Krstrup, Andersson, Kirkendal, & Bangsbo, 2008; I. Mujika, Santisteban, Impellizzeri, & Castagna, 2009).

high-intensity actions such as sprinting are often centered about key match situations, including ball possession and goal-scoring chances (Faude, Koch, & Meyer, 2012) and the repetitive nature of sprinting in soccer gives rise to a key physiological characteristic , repeated-sprint ability (RSA) is the capacity to repeatedly produce maximal or near-maximal efforts (i.e., sprints), interspersed with brief recovery intervals (rest or low- to moderate-intensity activity) (Girard, Mendez-Villanueva, & Bishop, 2011).

It is essential to develop sporting factors and improve football performance and psychological aspect among players therefore; several methods of specific training related to this sport have been established. For instance, various training programs, including high intensity interval training (HIIT) and small-sided games (SSG) have been applied and tested for soccer players in order to enhance the physical performance (Stephen V. Hill-Haas, Dawson, Coutts, & Rowsell, 2009). HIIT is a type of interval training that alternates between short bouts of very high intensity effort and recovery periods.

The SSG however, are games played on small fields with fewer players than the regular 11 versus 11 ones. These games are appreciated by players and coaches and very widely used across the world (S. V. Hill-Haas, Dawson, Impellizzeri, & Coutts, 2011). Indeed much evidence was found for the HIIT benefits on physical performance in soccer players, specifically in achieving higher aerobic fitness (Stephen V. Hill-Haas et al., 2009). Different HIIT structures (30s-30s, 15s-15s, 10s-10s, 10s-20s, 5s-25s) were used as in a 'significant way for achieving greater improvements in physiological responses since it allows individuals to perform activities at high intensities for definite durations (Dellal et al., 2008). Whereas, SSG could be used for specific aerobic endurance training while having the technical and tactical advantage of soccer specific training (Stephen V. Hill-Haas, Coutts, Dawson, & Rowsell, 2010).

In that regard, the pitch size, number of players, encouragement of the technical staff, and the presence of goalkeepers would directly impact the physical intensity of players' activity (Halouani, Chtourou, Gabbett, Chaouachi, & Chamari, 2014; E. I. Rampinini, Franco M. Castagna, Carlo Abt, Grant Chamari, Karim Sassi, Aldo Marcora, Samuele M., 2007). Although both HIIT and SSG could have comparable physiological responses (Dellal, Varliette, Owen, Chirico, & Pialoux, 2012), SSG is more specific to soccer and was shown to increase the motivation level of players (Allen, Butterly, Welsch, & Wood, 1998).

High-intensity interval training (HIIT) embraces a variety of interval protocols with varying duration and interspersed recovery breaks involving "repeated sprint training" (RST) with sprints of 3–7 s duration, interspersed with recovery periods of less than 60 s, and "sprint interval training" (SIT) with 30 s all-out sprints, and 2–4min of passive recovery periods, and HIIT with either short (<45 s) or long (2–4min) interval durations and depending on the intensity and duration of the exercise, as well as the recovery and the number of repetitions and sets (Buchheit & Laursen, 2013).



The ability to repeat high-intensity, short duration efforts following short recovery periods has been termed 'repeated sprint ability' (RSA) (Fitzsimmons et al., 1993). RSA is an important element of the fitness requirements, especially in team sports (Gabbett, 2010; Spencer, Bishop, Dawson, & Goodman, 2005). To develop optimal RSA training programmers, it is important to know which fitness determinants (i.e. aerobic or anaerobic) are associated with performance.

The ability to perform a short-duration multiple sprints interspersed with short recovery times has been termed «repeated-sprint ability» (RSA) (Iñigo Mujika, Spencer, Santisteban, Goirienea, & Bishop, 2009). Although debate exists regarding the main factors determining soccer performance (Reilly & Gilbourne, 2003), the importance of RSA is recognized (Iaia et al., 2015; Impellizzeri et al., 2008). For instance, significant correlation exists between very-high intensity running distances covered during matches and mean sprint time on a RSA test (E. Rampinini et al., 2007). Besides this, single and repeated sprint efforts are frequently involved in crucial moments of match-play (Oliver, Armstrong, & Williams, 2009), including creation of goal scoring opportunities. Therefore, constant evaluation of RSA throughout the season can provide valuable information to coaches and athletes. In addition to RSA, intermittent high-intensity endurance is also considered crucial to performance in soccer (Iaia, Rampinini, & Bangsbo, 2009). Although the importance of total running distance covered at high-intensity in soccer could be masked by the technical-tactical level of a team (Bradley et al., 2013), players at a higher standard of competition tend to perform significantly more high-intensity running than those at a lower standard (Bangsbo, Nørregaard, & Thorsø, 1991).

In this context the use of questionnaires to monitor TL and wellness as a common practice for monitoring physiological and psychometric status of players has largely been credited as a practical and valid method in sport (Coutts & Reaburn, 2008; Hooper, Mackinnon, Howard, Gordon, & Bachmann, 1995).

It is generally the physical effort is conceptualized as a psychobiological complex and that psychological factors play a crucial role in performance (Armstrong & VanHeest, 2002; Haddad et al., 2013; Thorpe et al., 2015). Therefore, several psychological questionnaires for monitoring changes in training-related stress, wellness, strain and recovery have been suggested to detect early signs of tiredness and/or overtraining in high-performance sport programs (Armstrong & VanHeest, 2002; Coutts & Reaburn, 2008; Hooper et al., 1995). These include the Profile of Mood States, The Recovery-Stress Questionnaire for athletes and Daily Analysis of Life Demands for Athletes and the Total Recovery Scale (Halsen, 2014; Saw, Main, & Gastin, 2016). Accordingly, Hooper questionnaire which was validated initially in swimming (Hooper et al., 1995) and then used in soccer (Chamari, Haddad, Wong del, Dellal, & Chaouachi, 2012; Fessi et al., 2016; Haddad et al., 2013; Thorpe et al., 2016) and rugby sevens (Elloumi et al., 2012) represents a valid method based on self-analysis questionnaires involving the well-being ratings relative to sleep, stress, fatigue and delayed onset muscle soreness. Indeed, daily measurements of these alternative methods are simple, non-invasive and practical during training sessions. They are useful for the staff and fitness coaches to accurately schedule and adapt the TL to optimize training and performance (Moalla et al., 2016). Therefore, the main aim of the study was to analyze the effect of soccer players repeated-sprint ability (RSA) and evaluate the of pre-season perceived wellness between HIIT and SSG during 8-weeks of training.



2. Material & methods:

2.1 Experimental approach to the problem:

To evaluate the effect of HIIT and SSG training on the performance of repeated sprint ability and Wellness status of young football players, the athletes were randomly assigned to two experimental groups (GE-HIIT) and (GE-SSG), and anthropometric measurements were worked out before and after the experimental program , (RSSA) fitness test was conducted to measure a player's ability Repeated sprint and we also monitored the players' health status by Hooper Index, sleep, cues, fatigue, and muscle soreness performed throughout the training period and assessing the dependent variables before and after training during the pre-season.

2.2 Participant:

The data are presented from sixteen soccer player's means \pm standard deviation, representing a team Under-17 Football (USTebessa) all players have over 6 years' experience of training, and competing at National Amateur Football League for youth. GE: SSG N = 08 (age 15.31 ± 0.5 , height 160 ± 0.07 cm, weight 59.41 ± 7.44 Kg and BMI 23.43 ± 2.1 kg/m²) and GE: HIIT N=08 (age 15.81 ± 0.4 height 160 ± 0.05 cm, weight 59.64 ± 4.57 kg and BMI 23.34 ± 2.83 kg/m²) and for guards with SSG and HIIT program is excluded (Table 1).

Table 1. Demographic characteristics of study sample

Sample	Number	Age	Height (cm)	Weight (kg)	BMI	Level
GE (SSG)	08	15.31 ± 0.5	160 ± 0.07	59.41 ± 7.44	23.43 ± 2.1	Amateur
GE (HIIT)	08	15.81 ± 0.4	160 ± 0.05	59.64 ± 4.57	23.34 ± 2.83	

GE: Group Experimental, SSG: Small Sided Game, HIIT: High Intensity Interval Training, BMI: Body Mass Index.

2.3 Study program:

Training and match data were collected over an 8-week in-season period (between September and November). For the purposes of the present study, all the sessions carried out as the main team sessions were considered.

The training program contains (pre and post program with sixteen training units of SSG and HIIT play, eight technical tactical sessions and eight preparation matches), and during the training period, The type of training was determined for HIIT 30/30s group with different intensity between (100% to 110% MAS) and 4vs4 for SSG with different playing pitch Space between 600 m² and 1000 m² as shown in Table 2.



The number of repetitions and series has gradually increased, taking into account training loads after each week, as well as taking into account the type of recovery, each training session included the warm-up, main phase and slow-down phase plus stretching.

2.4 Anthropometric measurements:

The weight was measured in kg to the nearest 0.1 kg using a regularly calibrated electronic balance. It is recommended to leave without shoes and in light clothing. Height was measured in centimetres to the nearest 0.5 cm using a wall chart. The body mass was estimated to be near 0.1 kg and the height to be close to 0.1 cm.

2.5 Repeated Shuttle Sprint Ability (RSSA):

Repeated Shuttle Sprint Ability (RSSA) was tested to assess players' ability to cope with the specific sprinting demands of soccer. This test includes changes-of direction tasks, which is a characteristic movement pattern in soccer. After a 15- min warm up, players completed 6 × 40 maximal sprints interspersed with 20 s of passive recovery. Sprint times were recorded with a chronometer. The best sprint time was recorded and used for further analysis (RSSA_{best}). In addition, the dependent variables included the mean time obtained over six sprints and the decrease in performance (The RSSA_{decrement} = $([RSSA_{mean}]/[RSSA_{best}] 100) - 100$) (Impellizzeri et al., 2008).

Table 2. The number of weeks, training sessions per week, training days and over 8 weeks included in the study.

Pre-season GE-SSG GE-HIIT

Study time The start of the study during the pre-season period from 09/14/2021 to 02/11/2021, where the post-test was applied to the players.

Weeks(n) eight week eight week

Training sessions per week (n) 2 sessions SSG + session Tec tac + match 2 sessions HIIT + session Tec tac + match

Training Type 4 vs. 4 in an area between 600 m² to 1000 m² and a total training time between 20 minutes to 24 minutes and passive recovery between training series. 30/30 work intensity between 100% VMA and 110% MAS (running with change of direction in a 70-meter run), total training time between 20 minutes and 24 minutes , and passive recovery between training series.

1.1 Number of training sessions during the pre-season period 16 sessions of SSGs with different rules and loads from week to week+8 techno-tactic sessions + 8 matches at the end of the week. 16 sessions of HIIT with different rules and loads from week to week+ 8 techno-tactic sessions + 8 matches at the end of the week.

2.6 Wellness Status:

The 4-item wellness questionnaire used for the football and rugby league data identified perceived ratings Sleep, stress, fatigue and muscle soreness monitoring Psychometric variable was assessed using the Hooper questionnaire (Hooper et al., 1995). The questionnaire was



completed before the daily first training session or before the match and was reflective of the response to the preceding training day. In fact, each player was asked to fill in Hooper questionnaire, which consists of the four following items: (1) the quality of sleep during the preceding night, (2) the rating of stress, (3) fatigue and (4) muscle soreness. Each of these parameters was measured separately using subjective rating scales ranging from 1 to 7: from 'very very low-or good' (i.e. point 1) to 'very very high-or-bad' (i.e. point 7). The Hooper's score (HS) was then calculated as the total score of these four items.

2.7 Statistical analysis:

Data are summarized as the mean and standard deviation of the mean (mean \pm SD). Statistical analysis was performed using IBM SPSS version 22 statistical software. After a normal distribution test (Kolmogorov-Smirnov test), and in application The student test apiaries for dependent samples was used to compare all parameters measured before and after training, pre and post-test between training groups. A p value <0.05 was accepted as the minimum statistical significance, and it was calculated when calculating the ES, the pooled standard deviations (SD) were used (Cohen's $d = [M1-M2]/\text{pooled SD}$). ES with values of 0.2, 0.5 and 0.8 were considered to be small, medium and large, respectively.

3. Results:

3.1 Anthropometrics:

Changes in anthropometrics are illustrated in Table 3. No statistically significant differences were found for the training group with SSG and HIIT in the pre and post tests for the following measures. As for the SSG and HIIT group before and after training, no significant differences were found: In the per-test we obtained body height ($p = 0.3$; $ES = 0.2$), body mass ($p = 0.6$; $ES = 0.2$), body mass index ($p = 0.8$; $ES = 0.1$), and in the post test we obtained body height ($p = 0.5$; $ES = 0.1$), body mass ($p = 0.6$; $ES = 0.1$), body mass index ($p = 0.7$; $ES = 0.2$), In terms of age, there is a statistical difference between two groups before ($p = 0.03$; $ES = 1.04$) and after training ($p = 0.03$; $ES = 1.1$).

Variables	GE-SSG		GE-HIIT		P- valeur ES
	Pre test	Post test	P-valeur	ES	



Age ans	15.3± 0.5	15.4± 0.5	0.3	0.3	15.8± 0.5a	15.9± 0.4a	0.3	0.2
Height (cm)	159±0.1	161±0.1	0.7	0.2	161±0.1	160± 0.1	0.6	0.1
Weight (Kg)	58.7± 9.1	60.08±5.8	0.6	0.1	60.23±2.7	59.05 ± 6.1	0.6	0.3
BMI (kg/m2)	23.31±1.9	23.56±2.41	0.7	0.1	23.6 ± 2.8	23.11± 3.02	0.8	0.1

Table 3: statistics data of Anthropometric measurements before and after the period of training between HIIT and SSG.

a: significant difference between GE-SSG vs. GE-HIIT pre and post program.

1.1 Repeated Shuttle Sprint Ability (RSSA):

The data in Table 4 show descriptive data for the RSSA test where there is a statistical significance and very significant positive improved between pre and post test HIIT group with RSSA mean ($p = 0.04$; $ES = 1.25$) and RSSA best ($p = 0.02$; $ES = 1.17$) and no statistical significance was found for RSSA decrement% ($p = 0.2$; $ES = 0.4$) and the results showed that there was no significant improvement for SSG group, and there was a significant difference in the post test between HIIT and SSG at RSSA best ($p = 0.02$; $ES = 0.9$) for the benefit of the HIIT group.

Tables 4: statistics data of repeated shuttle sprint ability test before and after the period of training between HIIT and SSG.

RSSA test	GE-SSG		GE-HIIT		P value	ES	P value	ES
	Pre test	Post test	Pre test	Post test				
RSSA mean (s)	8.12±0.43	8.15±0.24	0.08	8.18±0.1	7.9±0.3	0.04	1.25	
RSSA best (s)	7.8±0.42	7.81±0.4	0.9	7.8±0.3	7.5±0.2a	0.02	1.17	0.02
RSSA decrement (%)	4.22±2.21	4.4±2.5	0.8	0.07	5.3±2.5	6.8±3.44	0.2	0.4

a: significant difference between GE-SSG vs. GE-HIIT pre and post program.

1.2 Wellness status:

Changes in wellness scores in different training periods are presented in Table 4. The stress score in the HIIT group assessed by the Hooper questionnaire was lower than the SSG group



during the period ($p = 0.02$, $ES = 0.5$). Moreover, the SSG vs. HIIT fatigue score increased ($p = 0.006$, $ES = 1.16$). The DOMS score increased during the training period in the HIIT group compared with the SSG group ($P 0.006$, $ES = 1.5$). Also, there was a small difference between the HIIT and SSG groups in the sleep score during the different training periods ($p = 0.02$, $ES = 0.5$). Finally, the Hooper index increased significantly after the training period comparing HIIT and SSG ($P = 0.01$, $ES = 1.3$).

Tables 5: statistics data of pooled subjective ratings of sleep, stress, fatigue and muscle soreness during the pre-season weekly training between HIIT and SSG.

index variables	GE-SSG	GE-HIIT	P value	ES
Stress	1.79±0.18	1.68±0.21	0.02*	0.5
Sleep	2.02±0.20	1.84±0.26	0.001**	0.7
Fatigue	2.64±0.34	3.24±0.40	0.006**	1.16
DOMS	2.76±0.36	3.55±0.65	0.006**	1.50
Hooper score (HS)	9.23±0.73	10.33±0.94	0.01*	1.30

2. Discussion:

The purpose of this study was to analyze the impact of footballers' ability to run frequently (RSA) and assess preseason perceived wellness between HIIT and SSG within 8 weeks of training. The results shown indicate that the HIIT Group (30/30) has made greater improvements than the SSG Group (4vs4) about the repeated ability of the sprint and the players after training had some muscle pain and fatigue compared to the SSG Group and the sleep quality was good after training as well as there was no clear concern according to a questionnaire compared to SSG.

The results of our study also agreed with these studies that demonstrated In the five investigations of (Engel, 2018) that evaluated responses of HIIT on the repeated sprint ability of young athletes, a small positive ES was observed [mean $g = 0.35 \pm 1.48$; range: $-1.27 - 2.69$ (Buchheit et al., 2009; Buchheit et al., 2008; Delextrat & Martinez, 2014; S. V. C. Hill-Haas, A. J. Rowsell, G. J. Dawson, B. T., 2009; Tønnessen, Shalfawi, Haugen, & Enoksen, 2011).

And the results of our study indicated a significant effect of HIIT compared with SSG, and this was confirmed by these studies that proved The single investigation that examined repeated sprints (S. V. C. Hill-Haas, A. J. Rowsell, G. J. Dawson, B. T., 2009) observed a trivial effect of HIIT in comparison to SSG, i.e., SSG and HIIT appear to improve this ability to a similar extent. From a practical point of view, shorter intervals of HIIT or SSG at intensities close to that of repeated sprints may be sufficient to improve such performance. In the one investigation on change-of-direction performance (Faude, Steffen, Kellmann, & Meyer, 2014), HIIT had a large positive effect in comparison to SSG, in contrast to other



findings of greater improvement of this sort with SSG (Kannekens, Elferink-Gemser, & Visscher, 2011).

While there are similarities between SSGs and real games, several factors differentiate them (Clemente, 2020). Determinant external load outcomes, such as high-speed running, sprinting, or accelerations, reveals that SSGs underexpose soccer players to the typical demands of a real game (Casamichana, Castellano, & Castagna, 2012; F. M. Clemente et al., 2019; Dalen et al., 2021; Gabbett & Mulvey, 2008). Regarding sprinting, it is necessary to have longitudinal distance as well as opportunities to reach velocity (Nassis, Brito, Figueiredo, & Gabbett, 2019) and such fact it is difficult in SSG scenarios in which the pitch is smaller than that of a normal game.

In 4 vs. 4 and 6 vs. 6 SSG formats, players achieved a mean of 0.2 m/min (vs. 1.7 m/min in an official match) (Dalen et al., 2021). Thus, it is expected that even in larger SSGs (S. Hill-Haas, Rowsell, Coutts, & Dawson, 2008), the variability of the games may not expose players to a significant amount of linear sprinting. This, in turn, may have consequences related to the adaptations promoted by SSG-based interventions when compared to running-based interventions (e.g., HIIT) this is what was shown by our study that training on HIIT improves the results of repeated sprints compared to SSG, which has its own specificity in training.

The ratings of sleep, stress, and fatigue and muscle soreness in pre-season were higher than those observed during in-season ($p < 0.01$) whereas the feeling score was lower ($p < 0.01$). Furthermore, training sessions, including technical/tactical work, induced an improved feeling score but linked with a lower training load when compared with sessions focus on physical emphasis ($p < 0.01$). Pre-season period of training induces a significantly more strenuous and exhausting demands on professional soccer players compared with the in season period at the elite level (Fessi et al., 2016).

The present study revealed there a significant difference in HI parameters HIIT and SSG between training days for amateur football players. Consistent with our results, recent studies reported no intra-week variations (between match day and training sessions) in wellness variables in elite soccer players (Oliveira et al., 2020; Oliveira et al., 2019). In our study, measures of wellness were observed to range from 1 to 3 on average during the football players' training session. This result was consistent with the study by Clemente et al (Filipe Manuel Clemente et al., 2019) stated that basketball players showed similar health profiles in both training and matches during normal and congested weeks, and the health profiles of the players (very low DOMS, fatigue, and stress and very good sleep quality, around 2 on average) were quite well stated. This shows that both training sessions and matches have similar effects on players and do not sufficiently trigger stress factors. This result is also supported by Clemente et al (Filipe Manuel Clemente et al., 2019).

The results of our study also agreed with that of Salemi et al. that there was no significant relationship between the variables scored before the first daily training session and the variables noted after the SSG training sessions, which showed that perceived internal intensity and psychometrics are not affected by differences in recovery status, good sleep rating and fatigue from Fatigue, stress, and DOMS during specific soccer training (Selmi, Gonçalves, Ouergui, Sampaio, & Bouassida, 2018).



In the study to Renato Fernandez et al of professional football, it was found that wellness there was no significant differences in the Hooper Index parameters between the training days and match days ($p > 0.05$). This study confirmed the highest intensity values during MD and the lowest on the training session before the MD (MD-2). Moreover, higher training intensities were found in the beginning of the training week sessions which were then reduced when the MD came close. Wellness parameters showed no variation when compared to intensity measures (Fernandes et al., 2022).

3. Conclusions:

The results of the current study show the importance of working on HIIT to develop the physical fitness, as well as taking into account the work of SSG because it has an importance on the psychological and physical fitness of the players, as the results of the study showed us. Players can not only use HIIT to develop physical performance, but they can also do so to maintain stable mood and health via SSG, and the effects on repetitive sprinting ability, altering direction performance and state of mind require further scientific evaluation, and future studies should be conducted to investigate the long-term, chronic effects of use on the psychiatric and clinical outcomes associated with HIIT and high-intensity SSG exercise.

Abbreviations: GE: group experimental; SSG: Small sided games; HIIT: High intensity interval training; RSA: Repeated sprint ability; RSSA; Repeated Shuttle Sprint Ability; MAS: maximum aerobic speed; HS: Hooper score; DOMS: Delayed Onset Muscle Soreness.

References:

1. Allen, J. D., Butterly, R., Welsch, M. A., & Wood, R. (1998). The physical and physiological value of 5-a-side soccer training to 11-a-side match play. *Journal of Human Movement Studies*, 34(1), 1-12.
2. Armstrong, L. E., & VanHeest, J. L. (2002). The unknown mechanism of the overtraining syndrome: clues from depression and psychoneuroimmunology. *Sports Med*, 32(3), 185-209. doi: 10.2165/00007256-200232030-00003
3. Bangsbo, J., Nørregaard, L., & Thorsø, F. (1991). Activity profile of competition soccer. *Can J Sport Sci*, 16(2), 110-116.
4. Bradley, P. S., Carling, C., Gomez Diaz, A., Hood, P., Barnes, C., Ade, J., . . . Mohr, M. (2013). Match performance and physical capacity of players in the top three competitive standards of English professional soccer. *Hum Mov Sci*, 32(4), 808-821. doi: 10.1016/j.humov.2013.06.002
5. Buchheit, M., & Laursen, P. B. (2013). High-intensity interval training, solutions to the programming puzzle. Part II: anaerobic energy, neuromuscular load and practical applications. *Sports Med*, 43(10), 927-954. doi: 10.1007/s40279-013-0066-5
6. Buchheit, M., Laursen, P. B., Kuhnle, J., Ruch, D., Renaud, C., & Ahmaidi, S. (2009). Game-based training in young elite handball players. *Int J Sports Med*, 30(4), 251-258. doi: 10.1055/s-0028-1105943



7. Buchheit, M., Millet, G. P., Parisy, A., Pourchez, S., Laursen, P. B., & Ahmaidi, S. (2008). Supramaximal training and postexercise parasympathetic reactivation in adolescents. *Med Sci Sports Exerc*, 40(2), 362-371. doi: 10.1249/mss.0b013e31815aa2ee
8. Casamichana, D., Castellano, J., & Castagna, C. (2012). Comparing the physical demands of friendly matches and small-sided games in semiprofessional soccer players. *J Strength Cond Res*, 26(3), 837-843. doi: 10.1519/JSC.0b013e31822a61cf
9. Chamari, K., Haddad, M., Wong del, P., Dellal, A., & Chaouachi, A. (2012). Injury rates in professional soccer players during Ramadan. *J Sports Sci*, 30 Suppl 1, S93-102. doi: 10.1080/02640414.2012.696674
10. Clemente, F. M. (2020). The threats of small-sided soccer games. *strength Cond.j*, 42:1. doi: doi: 10.1519/SSC.0000000000000526
11. Clemente, F. M., Mendes, B., Bredt, S. d. G. T., Praça, G. M., Silvério, A., Carriço, S., & Duarte, E. (2019). Perceived training load, muscle soreness, stress, fatigue, and sleep quality in professional basketball: a full season study. *J Hum Kinet*, 67, 199.
12. Clemente, F. M., Sarmiento, H., Rabbani, A., Van Der Linden, C., Kargarfard, M., & Costa, I. T. (2019). Variations of external load variables between medium- and large-sided soccer games in professional players. *Res Sports Med*, 27(1), 50-59. doi: 10.1080/15438627.2018.1511560
13. Coutts, A. J., & Reaburn, P. (2008). Monitoring changes in rugby league players' perceived stress and recovery during intensified training. *Percept Mot Skills*, 106(3), 904-916. doi: 10.2466/pms.106.3.904-916
14. Dalen, T., Sandmæl, S., Stevens, T. G. A., Hjelde, G. H., Kjøsnes, T. N., & Wisløff, U. (2021). Differences in Acceleration and High-Intensity Activities Between Small-Sided Games and Peak Periods of Official Matches in Elite Soccer Players. *J Strength Cond Res*, 35(7), 2018-2024. doi: 10.1519/jsc.0000000000003081
15. Delextrat, A., & Martinez, A. (2014). Small-sided game training improves aerobic capacity and technical skills in basketball players. *Int J Sports Med*, 35(5), 385-391. doi: 10.1055/s-0033-1349107
16. Dellal, A., Chamari, K., Pintus, A., Girard, O., Cotte, T., & Keller, D. (2008). Heart rate responses during small-sided games and short intermittent running training in elite soccer players: a comparative study. *J Strength Cond Res*, 22(5), 1449-1457. doi: 10.1519/JSC.0b013e31817398c6
17. Dellal, A., Varliette, C., Owen, A., Chirico, E. N., & Pialoux, V. (2012). Small-sided games versus interval training in amateur soccer players: effects on the aerobic capacity and the ability to perform intermittent exercises with changes of direction. *J Strength Cond Res*, 26(10), 2712-2720. doi: 10.1519/JSC.0b013e31824294c4
18. Elloumi, M., Makni, E., Moalla, W., Bouaziz, T., Tabka, Z., Lac, G., & Chamari, K. (2012). Monitoring training load and fatigue in rugby sevens players. *Asian J Sports Med*, 3(3), 175-184. doi: 10.5812/asjism.34688



19. Engel, F. A. A., A. Chtourou, H. Sperlich, B. (2018). High-Intensity Interval Training Performed by Young Athletes: A Systematic Review and Meta-Analysis. *Front Physiol*, 9, 1012. doi: 10.3389/fphys.2018.01012
20. Faude, O., Koch, T., & Meyer, T. (2012). Straight sprinting is the most frequent action in goal situations in professional football. *J Sports Sci*, 30(7), 625-631. doi: 10.1080/02640414.2012.665940
21. Faude, O., Steffen, A., Kellmann, M., & Meyer, T. (2014). The effect of short-term interval training during the competitive season on physical fitness and signs of fatigue: a crossover trial in high-level youth football players. *Int J Sports Physiol Perform*, 9(6), 936-944. doi: 10.1123/ijsp.2013-0429
22. Fernandes, R., Ceylan, H., Clemente, F. M., Brito, J. P., Martins, A. D., Nobari, H., . . . Oliveira, R. (2022). In-Season Microcycle Quantification of Professional Women Soccer Players-External, Internal and Wellness Measures. *Healthcare (Basel)*, 10(4). doi: 10.3390/healthcare10040695
23. Fessi, M. S., Nouria, S., Dellal, A., Owen, A., Elloumi, M., & Moalla, W. (2016). Changes of the psychophysical state and feeling of wellness of professional soccer players during pre-season and in-season periods. *Research in Sports Medicine*, 24(4), 375-386. doi: 10.1080/15438627.2016.1222278
24. Fitzsimmons, M. K., Dawson, B., Ward, D., Wilkinson, A., Dawson-Hughes, B., Ware, D., . . . Fitzsimons, M. (1993). Cycling and running tests of repeated sprint ability.
25. Gabbett, T. J. (2010). The development of a test of repeated-sprint ability for elite women's soccer players. *J Strength Cond Res*, 24(5), 1191-1194. doi: 10.1519/JSC.0b013e3181d1568c
26. Gabbett, T. J., & Mulvey, M. J. (2008). Time-motion analysis of small-sided training games and competition in elite women soccer players. *J Strength Cond Res*, 22(2), 543-552. doi: 10.1519/JSC.0b013e3181635597
27. Girard, O., Mendez-Villanueva, A., & Bishop, D. (2011). Repeated-sprint ability - part I: factors contributing to fatigue. *Sports Med*, 41(8), 673-694. doi: 10.2165/11590550-000000000-00000
28. Haddad, M., Chaouachi, A., Wong del, P., Castagna, C., Hambli, M., Hue, O., & Chamari, K. (2013). Influence of fatigue, stress, muscle soreness and sleep on perceived exertion during submaximal effort. *Physiol Behav*, 119, 185-189. doi: 10.1016/j.physbeh.2013.06.016
29. alouani, J., Chtourou, H., Gabbett, T., Chaouachi, A., & Chamari, K. (2014). Small-sided games in team sports training: a brief review. *J Strength Cond Res*, 28(12), 3594-3618. doi: 10.1519/jsc.0000000000000564
30. Halson, S. L. (2014). Monitoring training load to understand fatigue in athletes. *Sports Med*, 44 Suppl 2(Suppl 2), S139-147. doi: 10.1007/s40279-014-0253-z



31. Hill-Haas, S., Rowsell, G., Coutts, A., & Dawson, B. (2008). The reproducibility of physiological responses and performance profiles of youth soccer players in small-sided games. *Int J Sports Physiol Perform*, 3(3), 393-396. doi: 10.1123/ijsp.3.3.393
32. Hill-Haas, S. V., Coutts, A. J., Dawson, B. T., & Rowsell, G. J. (2010). Time-motion characteristics and physiological responses of small-sided games in elite youth players: the influence of player number and rule changes. *The Journal of Strength & Conditioning Research*, 24(8), 2149-2156.
33. Hill-Haas, S. V., Dawson, B., Impellizzeri, F. M., & Coutts, A. J. (2011). Physiology of small-sided games training in football: a systematic review. *Sports Med*, 41(3), 199-220. doi: 10.2165/11539740-000000000-00000
34. Hill-Haas, S. V., Dawson, B. T., Coutts, A. J., & Rowsell, G. J. (2009). Physiological responses and time-motion characteristics of various small-sided soccer games in youth players. *J Sports Sci*, 27(1), 1-8.
35. Hill-Haas, S. V. C., A. J. Rowsell, G. J. Dawson, B. T. (2009). Generic versus small-sided game training in soccer. *Int J Sports Med*, 30(9), 636-642. doi: 10.1055/s-0029-1220730
36. Hooper, S. L., Mackinnon, L. T., Howard, A., Gordon, R. D., & Bachmann, A. W. (1995). Markers for monitoring overtraining and recovery. *Med Sci Sports Exerc*, 27(1), 106-112.
37. Iaia, F. M., Fiorenza, M., Perri, E., Alberti, G., Millet, G. P., & Bangsbo, J. (2015). The Effect of Two Speed Endurance Training Regimes on Performance of Soccer Players. *PLoS One*, 10(9), e0138096. doi: 10.1371/journal.pone.0138096
38. Iaia, F. M., Rampinini, E., & Bangsbo, J. (2009). High-intensity training in football. *Int J Sports Physiol Perform*, 4(3), 291-306. doi: 10.1123/ijsp.4.3.291
39. Impellizzeri, F. M., Rampinini, E., Castagna, C., Bishop, D., Ferrari Bravo, D., Tibaudi, A., & Wisloff, U. (2008). Validity of a repeated-sprint test for football. *Int J Sports Med*, 29(11), 899-905. doi: 10.1055/s-2008-1038491
40. Kannekens, R., Elferink-Gemser, M. T., & Visscher, C. (2011). Positioning and deciding: key factors for talent development in soccer. *Scand J Med Sci Sports*, 21(6), 846-852. doi: 10.1111/j.1600-0838.2010.01104.x
41. Moalla, W., Fessi, M. S., Farhat, F., Nouira, S., Wong, D. P., & Dupont, G. (2016). Relationship between daily training load and psychometric status of professional soccer players. *Res Sports Med*, 24(4), 387-394. doi: 10.1080/15438627.2016.1239579
42. Mohr, M., Krstrup, P., Andersson, H., Kirkendal, D., & Bangsbo, J. (2008). Match activities of elite women soccer players at different performance levels. *J Strength Cond Res*, 22(2), 341-349. doi: 10.1519/JSC.0b013e318165fef6
43. Mujika, I., Santisteban, J., Impellizzeri, F. M., & Castagna, C. (2009). Fitness determinants of success in men's and women's football. *J Sports Sci*, 27(2), 107-114. doi: 10.1080/02640410802428071



44. Mujika, I., Spencer, M., Santisteban, J., Goiriena, J. J., & Bishop, D. (2009). Age-related differences in repeated-sprint ability in highly trained youth football players. *J Sports Sci*, 27(14), 1581-1590. doi: 10.1080/02640410903350281
45. Nassis, G. P., Brito, J., Figueiredo, P., & Gabbett, T. J. (2019). Injury prevention training in football: let's bring it to the real world. *Br J Sports Med*, 53(21), 1328-1329. doi: 10.1136/bjsports-2018-100262
46. Oliveira, R., Brito, J. P., Loureiro, N., Padinha, V., Ferreira, B., & Mendes, B. (2020). Does the distribution of the weekly training load account for the match results of elite professional soccer players? *Physiol Behav*, 225, 113118. doi: 10.1016/j.physbeh.2020.113118
47. Oliveira, R., Brito, J. P., Martins, A., Mendes, B., Marinho, D. A., Ferraz, R., & Marques, M. C. (2019). In-season internal and external training load quantification of an elite European soccer team. *PLoS One*, 14(4), e0209393. doi: 10.1371/journal.pone.0209393
48. Oliver, J. L., Armstrong, N., & Williams, C. A. (2009). Relationship between brief and prolonged repeated sprint ability. *J Sci Med Sport*, 12(1), 238-243. doi: 10.1016/j.jsams.2007.09.006
49. Rampinini, E., Bishop, D., Marcora, S. M., Ferrari Bravo, D., Sassi, R., & Impellizzeri, F. M. (2007). Validity of simple field tests as indicators of match-related physical performance in top-level professional soccer players. *Int J Sports Med*, 28(3), 228-235. doi: 10.1055/s-2006-924340
50. Rampinini, E. I., Franco M. Castagna, Carlo Abt, Grant Chamari, Karim Sassi, Aldo Marcora, Samuele M. (2007). Factors influencing physiological responses to small-sided soccer games. *J Sports Sci*, 25(6), 659-666.
51. Reilly, T., & Gilbourne, D. (2003). Science and football: a review of applied research in the football codes. *J Sports Sci*, 21(9), 693-705. doi: 10.1080/0264041031000102105
52. Saw, A. E., Main, L. C., & Gatin, P. B. (2016). Monitoring the athlete training response: subjective self-reported measures trump commonly used objective measures: a systematic review. *Br J Sports Med*, 50(5), 281-291. doi: 10.1136/bjsports-2015-094758
53. elmi, O., Gonçalves, B., Ouergui, I., Sampaio, J., & Bouassida, A. (2018). Influence of well-being variables and recovery state in physical enjoyment of professional soccer players during small-sided games. *Res Sports Med*, 26(2), 199-210. doi: 10.1080/15438627.2018.1431540
54. Spencer, M., Bishop, D., Dawson, B., & Goodman, C. (2005). Physiological and metabolic responses of repeated-sprint activities: specific to field-based team sports. *Sports Med*, 35(12), 1025-1044. doi: 10.2165/00007256-200535120-00003
55. Thorpe, R. T., Strudwick, A. J., Buchheit, M., Atkinson, G., Drust, B., & Gregson, W. (2015). Monitoring Fatigue During the In-Season Competitive Phase in Elite Soccer Players. *Int J Sports Physiol Perform*, 10(8), 958-964. doi: 10.1123/ijsp.2015-0004



56. Thorpe, R. T., Strudwick, A. J., Buchheit, M., Atkinson, G., Drust, B., & Gregson, W. (2016). Tracking Morning Fatigue Status Across In-Season Training Weeks in Elite Soccer Players. *Int J Sports Physiol Perform*, 11(7), 947-952. doi: 10.1123/ijsp.2015-0490

57. Tønnessen, E., Shalfawi, S. A., Haugen, T., & Enoksen, E. (2011). The effect of 40-m repeated sprint training on maximum sprinting speed, repeated sprint speed endurance, vertical jump, and aerobic capacity in young elite male soccer players. *J Strength Cond Res*, 25(9), 2364-2370. doi: 10.1519/JSC.0b013e3182023a65



Effet aigu et chronique du stretching passif sur l'agilité et la vitesse de course du footballeur.

Mokkedes Moulay Idriss¹; Djabouri benamar¹; Kolla Sabrina Haouchine².

¹ Université de Mostaganem
² Université d'Alger3,

Résumé

La présente étude a pour but de déterminer la relation entre le stretching passif et la performance sportive en fonction de la durée de jeu. La procédure vise à inclure un stretching passif pendant la phase d'échauffement qui précède l'épreuve de sprint et d'agilité chez des footballeurs Amateurs et à étudier l'effet de cette pratique sur les performances en fonction des durées de jeu (après 2min de repos, 15min de jeu, 30min de jeu et 45min de jeu). Deux protocoles d'échauffement différents: (a) avec stretching passif (SP) au point d'inconfort (POD); (B) sans stretching passif ont été mis en œuvre avec un échauffement aérobie avant suivie par des activités dynamiques. Dans les conditions de contrôle les résultats ont montré des différences plus significatives ($p = 0,05$) que la condition $SP \leq POD$ concernant toutes les variables. Les effets du stretching passif au cours des quatre phases de jeu avaient influencé variablement les performances des joueurs. Les performances ont été affectées au cours de la première fois (D1), récupération des capacités musculaires dans la deuxième (D2), une progression significative dans la troisième (D3) et stabilité avec une certaine perturbation dans la dernière (D4). Cet effet induits par le stretching passif peut être attribuée au niveau de préparation des participants ou la durée de repos utilisé après stretching passif et avant la performance, soit le stretching passif manifeste des effets négatifs au début puis son interaction avec la durée, le type et l'intensité de l'effort améliore les performances au fur et à mesure. Les participants étaient des athlètes de niveau régionales qui s'entraînaient 3-4 fois par semaine avec des séances de 90 minutes. Sur la base de ces observations et de la littérature, les athlètes de performance qui souhaitent mettre en œuvre un stretching passif devrait inclure un échauffement adéquat et des activités dynamiques au sport spécifiques avec au moins 15 minutes ou plus de récupération avant leur épreuve sportive.

MOTS-CLÉS : l'agilité sprint 10m, stretching passif, effets aigus et chroniques.

Acute and chronic effects of passive muscle stretching on footballer agility and speed

Abstract

The objective of the present study was to investigate the effects of passive stretching alone on subsequent agility, sprinting, and jump performance. Two different stretching protocols: (a) static stretch (SS) to point of discomfort (POD); (b) a control warm-up condition without stretching were implemented with a prior aerobic warm-up and followed by dynamic activities. The control condition showed significant differences ($p = 0.05$) for sprint, agility run and measure of flexibility tests faster than the PS, POD condition. There were variable effects during the four phases of play. The performances were affected during the first time (D1), recuperation of muscular capacities in the second (D2), significant progresses in the third (D3) and stability with some perturbation in the last (D4). The lack of stretch-induced



impairments may be attributed to the trained state of the participants or the amount of time used after stretching before the performance. Participants were either amateurs or regional level football athletes who trained 3–4 times a week with each session lasting; 90 minutes. Based on these findings and the literature, highly trained individuals or intermediary who wishes to implement static stretching should include an adequate warm-up and dynamic sport-specific activities with at least 15 or more minutes of recovery before their sport activity.

KEY-WORDS: agility, 10m sprint, passive stretching, acute and chronic effects

1-Introduction

Les méthodes du stretching et leurs effets sur la performance sportive sont très documentés, mais très peu de travaux se sont intéressés à l'étude de la période durant laquelle persiste ses effets et quels types de tâche musculaire pourront permettre à l'athlète de reprendre ses capacités de force et de vitesse. De façon à approfondir nos connaissances dans ce domaine, nous avons donc étudié les effets du stretching passif (méthode la plus utilisée) après des efforts intermittents (Alexandre Dellal , 2008) en football. Les résultats les plus intéressants de la recherche de (Chaouachi A, et al, (2010).) étaient que, le stretching statique à intensité maximal ou sous-maximal (\leq POD (point of discomfort) n'a pas d'incidence négative sur la performance.

la majorité des études rapportent une déficience induite par le stretching passif (SP), bien que d'autres n'ont montré aucun déficit pour le temps de sprint (Vetter, RE, et al 2007) l'économie de course (Hayes, PR and Walker, A, 2007), et les performances de saut (Power, K, et al 2004) (Robbins, JW and Scheuermann, BW, 2008) (Young, W, Elias, G, and Power, J, 2006) .

En alternance, d'autres études n'ont rapporté aucun changement dans le contre-mouvement, et baisse de saut en hauteurs (Torres, EM, et al, 2008) concernant le stretching dynamique (DS) avant. Par conséquent, la présente étude est en accord avec un certain nombre d'études dans la littérature sur les effets du stretching passif préalable. L'absence de perturbations induites par le stretching trouvé dans d'autres études peut être liée à un certain nombre de facteurs, y compris l'âge, le niveau de préparation des athlètes, le volume et l'intensité du protocole de stretching, et l'intervalle de récupération entre le stretching et les tests.

Jusqu'à nos jours, aucune étude n'a mis en évidence combien de temps peuvent persister les effets du stretching passif incorporé dans les phases d'échauffement, et ce durant ou après la réalisation d'un effort prolongé de type intermittent force et vitesse exp: un match de football.

(Dintiman GB., 1964) a observé l'amélioration des performances de vitesse précédées d'une séance de stretching (passif et actif). Par contre (Kokkonen, J., Nelson, A. G., and A. Cornwell, 1998); (Wiemann K., Klee A. , 2000) (Nelson, A. G., & Kokkonen, J., (2001c).) (Yamaguchi, Tand Ishii, K. , 2005) et (Nelson, A. G., et al, 2005) ont constaté que le stretching passif avait un impact négatif sur la production de la force contractile aussi bien que le stretching actif par rapport au groupe témoin sans stretching préalable.

Par ailleurs notre intervention met l'accent sur la durée et le type des efforts réalisés après les séquences de stretching utilisées pendant l'échauffement pour voir quand est-ce que les athlètes vont récupérer leurs capacités de force et de vitesse qui sont très réduites en football **et voir si les effets néfastes persistent** .le développement d'une grande puissance musculaire



est très demandé en football moderne pour maximiser les performances des joueurs en sprint et en détente (Young, W.B., M.H. McDowell, and B.J. Scarlett., 2001). les efforts bref et intenses comme les sprints, les reprises de vitesse et les changements de direction sont des facteurs qui exigent une importante demande énergétique Selon (Billat, V. , 1998), une amélioration des composantes élastiques du muscle selon (Carminati, Y. and Di Salvo, V. , 2003), et une augmentation de la température musculaire (36° à 39,4°) selon (Mohr, M., Nielsen, J. and Bangsbo, J. , 2004)). Comment donc un stretching passif utilisée avant l'effort comme un moyen supposé améliorer la performance va-t-il agir sur les athlètes et qu'elles peuvent être les conséquences durant la réalisation de l'épreuve ?

Cela revient à dire si l'influence positive ou négative du stretching passif sur la performance sportive en football persiste durant un match. C'est la nôtre problématique.

Contrairement à tous ce qu'a rapporté la littérature en matière de protocole expérimentale utilisé pour élucider d'une part les effets du stretching (statique, dynamique, passif, actif, PNF) sur les performances en qualité de force (isométrique, concentrique, excentrique ou pliométrique); en vitesse (10m, 20m, 30m, 40m, 50m); en agilité; en souplesse pour différentes régions articulaires et même en endurance. D'autre part, tous ses tests d'évaluation ne reflètent pas vraiment les situations réelles du terrain. cependant, la performance doit être évaluée durant des conditions de compétition pour donner un jugement objectif sur les altérations induites par le stretching, et sa persistance durant toutes les phases de jeu puisque plusieurs auteurs confirme cet état de fait comme (Fowles, J.R., Sale, D.G., & MacDougall, J.D., 2000), qui ont déduit que l'effet sur la force musculaire persista **une heure** après la session et (Moller M, Ekstrand J, Oberg B, Gillquist J. , 1985) qui ont noté une augmentation de compliance du complexe musculo-tendineux pendant une durée de **90 minutes** après une séance de stretching. La présente étude remet en question l'application de tels protocoles pour les épreuves de longues durées à caractère intermittent comme le football. Cela revient à dire qu'un test d'effort de courte durée n'est pas en mesure de concrétiser les effets du stretching et ses interactions avec la durée de l'épreuve.

2-Méthodes et moyens :

Dans notre étude on a comparé les effets d'un protocole d'échauffement avec stretching sur le temps de sprint, l'agilité et la détente, relatives à un protocole d'échauffement contrôle sans stretching. Ces échauffements ont été conçus sur la base de leur contenu (c'est à dire, le type et l'intensité du stretching, ou son exclusion). Les deux protocoles étaient (a) un échauffement avec SP à POD (Stretching passif à Point Of Discomfort); (b) un contrôle de l'état d'échauffement sans stretching.

Les tests d'agilité et sprint, sont prévus être mesurés après les deux protocoles d'échauffement et après les trois phases (15min ; 30min et 45min) de jeu, pour évaluer l'efficacité de ces variables et fournir des suggestions optimal concernant l'utilisation de ce type de stretching et voir même ses effets sur la performance dans un sport à caractère intermittent. La procédure expérimentale est résumée dans la « Figure 1 ».

-Les participants à l'étude

Nous avons disposé de l'ensemble des athlètes (19 joueurs) de la catégorie sénior du club de football de SIDI IBRAHIM, qui évolue au niveau du championnat de division régionale amateur

Ces joueurs, ont volontairement donné leur consentement pour participer à l'étude. Ce sont également des footballeurs qui font environ 3 à 4 séances d'entraînement



hebdomadaire, avec éventuellement un match le week-end pendant toute la saison sportive et ils pratiquaient leur spécialité depuis plus de 8 ans.

Tableau 1 : Caractéristiques et performances des joueurs						
	Age (an)	Taille (m)	Poids (Kg)	VIT10m (s)	Agilité (s)	
N	Valide	19	19	19	19	19
Moyenne		22,9474	1,7400	72,6842	2,3911	6,7358
Ecart type		3,18806	,05821	7,30337	,14189	,46948
Asymétrie		,617	-,076	,258	,258	,424

les résultats du tableau n° 1 représente l'homogénéité du groupe expérimentale d'après les valeurs du coefficient d'asymétrie qui sont limitées dans un intervalle de $[-3 \text{ et } +3]$, donc ses valeurs sont très significatives au seuil de signification $p 0.05$.

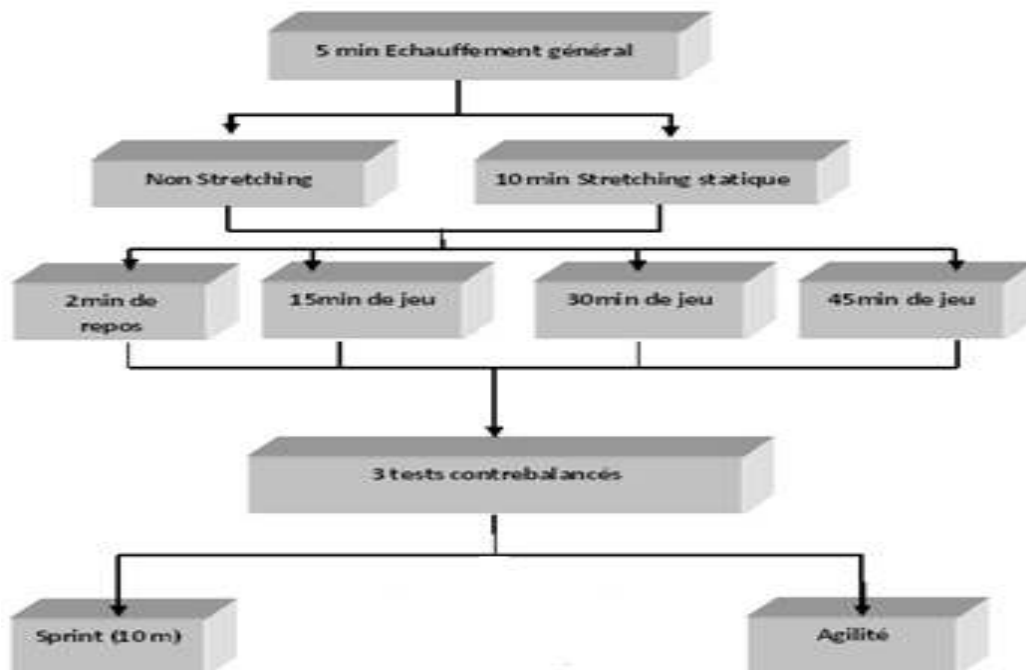


Figure n°1- Protocole expérimentale

Les sujets étaient habitués à l'entraînement de la flexibilité (c'est à dire, le stretching passif) faisant partie de leurs programmes d'entraînement. Les procédures d'essai ont eu lieu lors de la phase post-compétitive de la saison.

Aucun des participants n'ont signalé des maladies neuro-musculaires ou des blessures musculo-squelettiques de la cheville, du genou, ou des articulations de la hanche et aucun d'entre eux prenaient des suppléments alimentaires ou de performance qui devrait affecter les performances au cours de l'étude.

L'expérience que nous avons menée s'est déroulée à l'opow de sidi ibrahim, durant la



période allant du 1er décembre 2013 au 09 février 2013.

-structure et gestion des tests:

Les participants ont assisté à un total de 07 séances de collecte de données y compris une séance orientation en 2 parties. au cours de l'étape d'orientation, chaque sujet a été familiarisé avec les exercices de stretching passif et les mesures de performance des (3) trois tests (sprint 10m (Stølen, T., Chamari, K., Castagna, C., and Wisløff, U. , 2005), saut sargent/lewis (sargent, 1924), agilité (g.cazorla, 2006) jusqu'à ce que leurs scores soient améliorés. L'âge, la taille, et le poids de chaque sujet étaient recueillis. Les 6 autres séances ont été réalisées au cours des 06 jours suivants, environ 48 heures séparent chaque jour de test

Chaque sujet s'est étiré selon le protocole démontré par l'expérimentateur, pour ensuite faire 3 essais de sprints, des sauts, et d'agilité, suivant la phase de l'expérience. Toutes les courses étaient effectuées sur un terrain de football pour éliminer tous facteurs parasites Les deux protocoles de stretching passif étaient comme suit : 1- sans stretching passif, 2- stretching passif sur les deux jambes, on a effectué les tests suivant le protocole proposé et inspiré des travaux de (Chaouachi, A, et al , 2009), (Little, T and Williams, AG. , 2006) et yamaguchi et ishi (2005) durant huit (08) séance séparée par 48h de récupération . Cette procédure a été choisie pour que la performance ne soit pas altérée. l'ordre du protocole d'échauffement et les tests ont été contrebalancés par personne et par jour pour éviter les effets de report.

-Protocoles d'échauffement :

les Sujets exécutent un échauffement général et spécifique, avec et sans stretching passif collectivement avec l'enquêteur principal et 8 autres chercheurs séparément en deux phases de quatre séances, comme l'indiquait déjà le protocole expérimentale. Chaque séance d'échauffement a duré environ 20-22 minutes. Mis à part le stretching, chaque échauffement suivi la procédure exacte. Les Sujets effectuaient au moins un échauffement général de 5 minutes (EG1) à intensité modérée. L'exercice aérobie comprenant 3 minutes de jogging avant, 1 minute d'esquive, et à 1 minute de course vers l'arrière, suivie de 10 minutes d'un protocole de stretching passif **(ou 10 minutes de repos pour le groupe de contrôle)**. Chouachi .A (2009) et la majorité des auteurs ont appliqué 5à7min d'exercices de type explosif après le protocole de stretching pour minimiser les effets que peuvent engendrer les exercices de stretching passif et altérer les performances de puissance qui suit. Little, TandWilliams, AG (2006). En outre, c'est une pratique courante pour les athlètes à la fin de l'échauffement d'ajouter des exercices d'intensité spécifiques au sport pour se préparer à la fois physiologiquement et psychologiquement pour l'activité ultérieure (Young, Wand Behm, D , 2002)

Dans notre étude, on a mis en place un Protocole comportant une épreuve de 45 min de jeu réparti en quatre périodes pour pouvoir exécuter les tests de contrôle et suivre les effets du stretching passif préalable s'il persiste, sachant que tous les protocoles utilisés par la communauté scientifique n'a mis en œuvre que des efforts brefs (sport individuel) comme test pour évaluer les effets du stretching sur la performance.

Les exercices de stretching passif étaient composés d'un étirement des Fléchisseurs plantaires (gastrocnémiens et soléaires), suivit des ischio-jambiers, des fléchisseurs de la hanche et des quadriceps et finalement des adducteurs. Chaque étirement était d'une durée de 30 secondes,



avec 10 à 20 secondes de repos entre eux. Une fois les 4 étirements complétés, les sujets prirent un repos de 20 à 30 secondes puis recommencèrent les étirements pour un total de 4 fois. Tous les étirements étaient adaptés de (Nelson, A. G et al (2005) par (Alter M. J , 1996). La course commençait 2 minutes après la fin des étirements. 3 essais avec 1 minute de repos entre chaque furent testés, pour prendre le meilleur.

-Exercices de stretching passif

***Fléchisseurs plantaires:** Le sujet se tenait dans une position verticale, réduit le talon de la pointe du pied, l'amplitude des mouvements à la maximale, les jambes complètement tendues

***Extenseurs de la hanche et du quadriceps:** Le sujet se tenait dans une position verticale avec une main contre le mur pour l'équilibre, saisir la cheville avec la main tenter de déployer complètement l'articulation de la hanche

***Ischio-jambiers :** De la position assise, le sujet s'étend sur une seule jambe et fléchit l'autre jambe jusqu'à ce que le pied est en contact avec la cuisse. Sujet fléchit vers l'avant de la taille en gardant le dos plat

***Adducteurs:** Le sujet se tenait avec les pieds aussi écartées que confortable, en transférant le poids du corps d'un côté à l'autre comme genou fléchi, puis l'objet a atteint vers le pied étendu et lieu

3- Résultats

Le but principal de cette étude a été de mesurer et de comparer au cours de différent condition d'échauffement (a) no stretching ; (b) stretching ; les effets de l'interaction stretching passif (SP) x durée de jeu (DJ) sur la performance induite et mesurée à la fin de chaque phase de jeu En clair, nous avons évalué les effets en fonction de la variation de la « durée du jeu » caractérisant chaque condition d'échauffement sur le comportement adaptatif des joueurs à l'effort. Autrement dit, voir la persistance des effets du stretching Durant les différentes phases de jeu indiquées sur la figure n° 1. Ainsi, en fonction des résultats de la P (performance) relevé chez chaque joueur dans chaque DJ (durée de jeu) (2mn, 15mn, 30mn et 45mn) la comparaison des variances est présentée dans le tableau 2 ci-après:

Tableau 2 : Analyse générale des variances (Influences de l'interaction ESP x DJ1, DJ2, DJ3, DJ4 sur la P)						
ANOVA						
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Vitesse10 m	Intergruppes	2,039	4	,510	60,992	,000
	Intragruppes	,752	90	,008		
	Total	2,791	94			
Agilité	Intergruppes	8,814	4	2,203	15,487	,000
	Intragruppes	12,805	90	,142		
	Total	21,619	94			

Seuil de signification $p < 0.05$



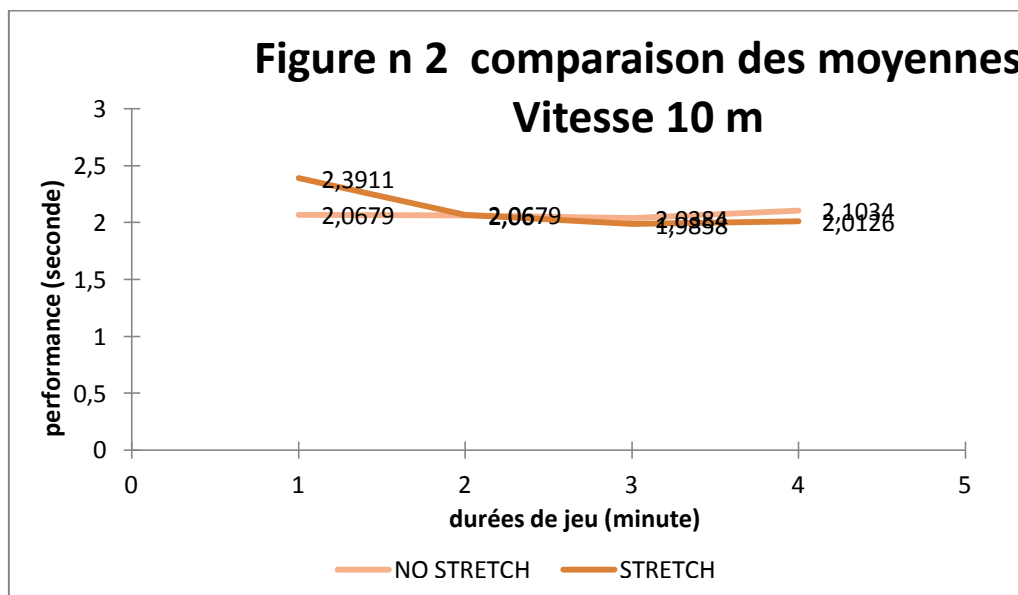
L'analyse statistique comparative des valeurs de la performance (P) mesurées en fonction du stretching passif (SP) et des différentes durées de jeu (DJ1, DJ2, DJ3, DJ4) dans le match, indique un effet significatif de l'interaction des variables (SP) x (DJ1, DJ2, DJ3, DJ4) sur les variations de la performance ($p < 0.05$). Cette signification nous a permis de procéder à l'application de L'analyse Post hoc pour classifier la variance de l'effet de l'interaction des variables (ESP) x (DJ1, DJ2, DJ3, DJ4) entre les groupes au seuil de signification 0.05.

Les valeurs de T calculées et démontrées sur le tableau ne indiquent une grande signification statistique au seuil $p < 0.05$ en faveur de la variable stretching qui avait un effet variable sur les performances en comparaison avec la variable no stretching dans les différentes comparaisons.

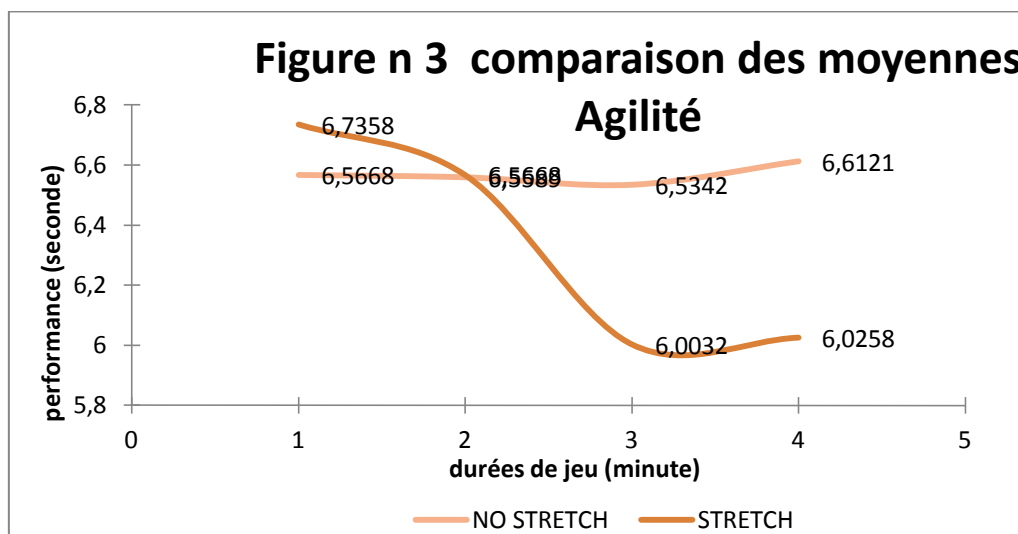
Tab 3 : Résultats généraux des comparaisons des moyennes par un T-STUDENT des échantillons appariés						
		Différences appariées		t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Moyenne	Ecart type			
Paire 5	VIT10mNS1 - VIT10mS1	-,32316	,13655	-10,316	18	,000
Paire 6	VIT10mNS2 - VIT10mS2	-,00789	,01032	-3,336	18	,004
Paire 7	VIT10mNS3 - VIT10mS3	,05263	,04581	5,008	18	,000
Paire 8	VIT10mNS4 - VIT10mS4	,09074	,04802	8,237	18	,000
Paire 9	Agilité NS1 – Agilité S1	-,16895	,07716	-9,544	18	,000
Paire 10	Agilité NS2 – Agilité S2	-,00789	,00787	-4,371	18	,000
Paire 11	Agilité NS3 – Agilité S3	,53105	,35889	6,450	18	,000
Paire 12	Agilité NS4 – Agilité S4	,58632	,36145	7,071	18	,000

Seuil de signification $p < 0.05$

Concernant la vitesse 10 m D'après la figure no2 pendant la D1, la différence de moyenne est en faveur du groupe No Stretch ; pendant la D2, la différence n'est pas significative ; en D3 et D4 elle s'est inversée en faveur du groupe Stretch



Concernant l'agilité D'après la figure no3 pendant la D1, et D2 la différence de moyenne est en faveur du groupe No Stretch, alors que pendant la D3 et D4 elle s'est inversée en faveur du groupe Stretch



-Interprétation des résultats et conclusion:

L'objectif primordiale de cette étude a été de mesurer et de comparer au cours de différent condition d'échauffement (a) no stretching ; (b) stretching suivant protocole expérimentale, les effets de l'interaction stretching passif (S P) x durée de jeu (DJ) sur la performance induite et mesurée à la fin de chaque phase de jeu En clair, nous avons évalué les effets en fonction de la variation de la « durée du jeu » caractérisant chaque condition d'échauffement sur le comportement adaptatif des joueurs à l'effort. Autrement dit, voir la persistance des effets du stretching passif Durant les différentes phases de jeu.

dans les différentes comparaisons les valeurs de la performance (P) mesurées en fonction du stretching passif (SP) et des différentes durées de jeu (DJ1, DJ2, DJ3, DJ4) dans le match,



indique un effet significatif de l'interaction des variables (SP) x (DJ1, DJ2, DJ3, DJ4) sur les variations de la performance.

La comparaison entre les deux protocoles « a » et « b » indiquent une grande signification statistique en faveur de la variable stretching « b » qui avait un effet variable sur les performances en comparaison avec la variable no stretching « a » dans les différentes comparaisons.

On peut conclure donc que la pratique du stretching passif influe négativement sur la performance après 2 min de repos, mais cet effet ne persiste pas et commence à disparaître au cours de la deuxième phase (après 15 min de jeu). L'amélioration de la performance continue à progresser durant la phase qui suit (30min de jeu). à la fin de la quatrième phase (45 min de jeu), une légère dégression a été enregistrée qui est probablement dû à la fatigue.

Concernant la corrélation entre le protocole « Stretching » et « No Stretching » en fonction des durées de jeu, a été fortement significative en faveur du Stretching passif. En phase DJ1 la corrélation été négative, mais en DJ2, DJ3 et DJ4 les valeurs enregistrés été fortement positives.

En football moderne, le développement d'une grande puissance musculaire est très demandé pour maximiser les performances des joueurs en sprint et en détente (Young, W.B., M.H. McDowell, and B.J. Scarlett. , 2001) les efforts bref et intenses comme les sprints ,les reprises de vitesse et les changements de direction sont des facteurs qui exigent une importante demande énergétique Selon Billat, V., (1998), une amélioration des composantes élastiques du muscle selon (Carminati, Y. and Di Salvo, V., 2003);et une augmentation de la température musculaire (36° à 39,4°) selon (Mohr, M., et al, 2004).

4-Discussion

Bien que la majorité des études rapportent une déficience induite par l'étirement statique, il y a des études qui n'ont montré aucun déficit pour économie de course (Hayes, PR and Walker, A , 2007) (24), le temps de sprint (Vetter, RE, 2007) (47), et les performances de saut (Power, K, Behm, D, Cahill, F, Carroll, M, and Young, W, 2004)(36), , (Young, W, Elias, G, and Power, J, 2006)(53). Néanmoins, Stretching Dynamique ou étirement balistique a été signalés pour améliorer les performances en puissance (Mcmillan, D,et al , 2006)(30), (Yamaguchi, Tand Ishii, K. , 2005)(52), (Yamaguchi, T,et al, 2008)(51), agilité (Little, T and Williams, AG. , 2006)(29), (30), le temps de sprint (Fletcher, IMand Anness, R., 2007) (19), et le saut vertical (Woolstenhulme, MT, Griffiths, CM, Woolstenhulme, EM, and Parcell, AC. , 2006)(50).

Considérant qu'il existe un certain nombre d'études qui confirme que le stretching passif induit une déficiences de hauteur de saut (15), (47), (56), (57) et temps de sprint (19), (18), (29), (34), il est également prouvé que les athlètes de haut niveau sont plus résistants à ces déficits induites par le stretching. Little, and Williams (29) n'ont signalé aucun effet du stretching passif sur les temps de sprint des joueurs de football professionnels de haut niveau masculins. L'économie de course des coureurs de demi-fond mâles (moyenne de 6 ans de formation) n'a pas été affectée par un statique avant ou Dynamique Stretching (24). (Chaouachi, A, et al, 2008)(12) ont constaté qu'après 6 semaines de formation, les participants entraînés en sprint plus stretching ont été plus résistants aux déficits induits par



le stretching sur le sprint. Dans ce contexte, il doit être noté que les joueurs participants à la présente étude n'ont pas été très qualifiés (amateurs), qui pourraient aider à expliquer les effets négatifs au début de l'effort mais la non persistance d'effets observés mérite une interprétation plus approfondi.

(Winchester, JB, Nelson, AG, Landin, D, Young, MA, and Schenayder, IC, 2008) (49) ont rapporté que quand le stretching passif a été inclus avec un échauffement dynamique, il inhibe la performance de sprint des athlètes universitaires (20 ans). De même, (Fletcher, I Mand Anness, R., 2007)(19) ont signalé une baisse des performances de sprint chez des athlètes d'athlétisme (19 - à 20 ans) lors du stretching passif (SP) qui ont été combinée avec SD. A l'inverse, le stretching passif n'a pas semblé nuire à la performance de sprint à grande vitesse chez des joueurs de football professionnels (29). (22) et (21) avaient des sujets qui effectuer un stretching passif avant les courses, ils ont signalé des résultats contradictoires avec l'amélioration et l'altération de l'efficacité énergétique, respectivement, lors des essais à la course à intensités sous-maximal.

La présente étude a révélé que les résultats des joueurs pendant les conditions de contrôle sans stretching mais y compris un échauffement aérobie général suivie d'exercices explosifs n'ont signalé aucune variation significative durant les quatre phases de jeu et ce pour tous les tests (sprint et agilité). Tandis que les performances de la condition de contrôle étaient plus significantes à la fin de la D1 (après 2 min de repos) qu'à la condition de stretching passif durant les sprints et l'agilité. Un échauffement a pour objectif commun d'augmenter la température des muscles en vue de l'exercice pour augmenter le taux métabolique ainsi que de tenter d'augmenter l'extensibilité musculaire (8).

L'échauffement peut entraîner une diminution de la viscosité musculaire (40), des variables telles que l'augmentation de l'absorption de l'oxygène au cours de l'exercice qui suit (25), la vitesse de conduction des nerfs (42), la glycolyse (41), la performance anaérobie (43), et à la traction musculaire des résistances (38). Ainsi, les temps de sprint plus rapide dans la condition de contrôle peuvent être attribués à l'augmentation de la température musculaire sans l'intervention du stretching. Toutes les conditions expérimentales étaient non seulement un échauffement de style aérobie préliminaire mais aussi des actions dynamiques intenses et des contractions explosifs en sprints, agilité, sauts, bondissement qui peuvent améliorer le développement de la force (6), (39), la réaction et le temps de traitement (17), la hauteur de saut vertical, et la force explosive (23) et peut être induite par l'activité intermittente (4) et tous les trois types de contractions (concentrique, isométrique et excentrique) (5).

(Young, W, Elias, G, and Power, J, 2006) (53) manipulaient le volume d'étirement dans une condition ou les participants s'étiraient à 90% du POD. La sous-maximal intensité d'étirement des fléchisseurs plantaires a induit la diminution de la ROM (amplitude de mouvement) de 10% par rapport à l'angle atteint lorsque les sujets ont été étirés à la POD. Ils ont constaté que les deux minutes d'étirement statique à une intensité de 90% n'ont eu aucun effet sur la performance musculaire (augmentation des contractions concentrique et baisse des hauteurs de saut). (Knudson, D, Bennett, K, Corn, R, Leick, D, and Smith, C., 2001) (26). (Knudson, DV, Noffal, GJ, Bahamonde, RE, Bauer, JA, and Blackwell, JR., 2004)(27) Publié deux études (26,27) où les sujets ont été étirés à point juste avant l'inconfort. Aucune diminution significative de la performance n'a été montrée.



Dans une étude (26), il y avait une tendance à affaiblir les facultés en hauteur de saut verticale (3%), tandis que l'autre étude n'a rapporté aucun changement en vitesse du service au tennis (27). (Behm, DG and Kibele, A., 2007)(7) à l'inverse n'ont trouvé aucun déficit induit par le SS dans la performance de saut quand l'étirement à la POD, ainsi que lors de 50 et 75% du POD. Dans l'étude de (Chaouachi A, Castagna C, Chtara M, Brughelli M, Turki O, Galy O, Chamari K, Behm DG . , 2010)(11), il n'y avait pas d'effets avec soit intensité maximale ou sous-maximale stretching passif qui pourrait être attribuable à l'état des participants ou l'intervalle de récupération entre les étirements et les tests.

Contrairement à tous ce qu'a rapporté la littérature en matière de protocole expérimentale utilisé pour élucider d'une part les effets du stretching (statique, dynamique, passif, actif, PNF) sur les performances en qualité de force (isométrique, isotonique ou pliométrique) ; en vitesse (10m,20m,30m,40m,) ; en agilité; en souplesse pour différentes régions articulaires et même en endurance . D'autre part, tous ses tests d'évaluation ne reflètent pas vraiment les situations réelles du terrain .Cependant ,la performance doit être évaluée durant des conditions de compétition pour donner un jugement objectif sur les altérations induites par le stretching, et sa persistance durant toutes les phases de jeu puisque plusieurs auteurs confirme cet état de fait comme (Fowles, J.R., Sale, D.G., & MacDougall, J.D, 2000)(20), qui ont déduit que l'effet sur la force musculaire persista **une heure** après la session et (Moller M, Ekstrand J, Oberg B, Gillquist J , 1985) (32) ont noté une augmentation de compliance du complexe musculo-tendineux pendant une durée de **90 minutes** après une séance d'étirements. La présente étude remet en question l'application de tels protocoles pour les épreuves de longues durées à caractère intermittent comme le football. Cela revient à dire qu'un test d'effort de courte durée n'est pas en mesure de concrétiser les effets du stretching et ses interactions avec la durée de l'épreuve. Dans ce contexte, nos résultats ont donné une interprétation précoce du phénomène en attendant que des études ultérieures pourront les confirmer.

Contrairement à d'autre étude, la variation des effets de la présente étude peut être attribuée à niveau de préparation des participants, le volume d'étirement, ou l'intervalle de récupération entre les étirements et les tests. Il y avait des effets variablement significatifs de séquençage du stretching passif sur la performance qui suit.

Conclusion

Sur la base de la présente étude et des études antérieures, le stretching passif peut être mis en œuvre avant la compétition s'il est précédé par un échauffement aérobie qui augmente la température des muscles et suivi par des activités dynamiques ou explosives intenses. Etant donné que la littérature n'est pas unanime, les athlètes doivent être prudents quand le stretching passif est placé avant une compétition. Bien que notre étude n'a pas révélé d'altérations durables avec le stretching passif à la POD, il faut être conservateur, du point de vue de la performance, le stretching passif devrait être réalisée avec moins de tension maximale (au-dessous POD) sur le muscle . (26) et (27), (53), de courte durée (inférieure à 30 seconde), un faible volume (moins de 6 répétitions (37) ou 60 secondes par muscle et de fournir une récupération prolongée entre la période de stretching passif et la performance 5 minutes (45). Qui ont indiqué qu'une période de 5 min ou plus après un stretching peut permettre à l'organisme de dissiper tous les effets négatifs (Brandenburg J, Pitney WA, Luebbbers PE ., 2007) (9)ont examiné les effets du stretching sur les performances en contre



mouvement jump, ils ont trouvé que la performance commence à être affectée après le stretching statique jusqu'à 24 minutes

les effets du stretching passif (SP) varie selon la durée du jeu .En D1, le SP a causé la détérioration de la performance ,cet effet commence à disparaître Durant la D2 jusqu'à la D3 pour se stabiliser en D4.Cette variation des effets du SP s'explique par l'influence des durées de jeu sur l'amélioration des performances et la disparition des effets négatifs pour être transformer en effets positives sur la progression physiologique des joueurs. Sauf pour la Vitesse sur 10m, dans la D2, le SP a manifesté plus d'effets ce qui explique que le SP agit négativement sur la performance dans les efforts bref de court durée .De plus, Les tests de sprint des athlètes de piste très qualifiés de (Winchester, JB,et al, 2008) ont été réalisée 5 minutes après leur protocole de stretching passif. Dans l'étude de (Chaouachi A, et al, 2010), le stretching passif a été suivie par 5-7 minutes d'activité dynamique spécifique au sport, récupération de 2 minutes et une répartition aléatoire des tests de sprint, d'agilité, et de saut qui auraient placé les tests de sprint pour certains participants environ 20 minutes après la procédure d'échauffement . (Torres et al.2008) était d'accord en affirmant que le temps de 5 minutes ou plus après l'étirement peut permettre au corps de dissiper les effets négatifs. Par conséquent la baisse du volume du stretching passif et des périodes de récupération plus longues peut diminuer les déficiences induites par le stretching.

Pour l'heure, force est de constater que nous ne devons surtout pas considérer pour acquis les pratiques transmises par nos entraîneurs ou nos formateurs, ou transmises dans les manuels d'entraînement. L'entraîneur doit être à même de faire une remise en cause quasi permanente de ses connaissances pour s'assurer que son action sur le terrain est réellement bénéfique à plus ou moins long terme pour la performance, et surtout réalisée dans le respect de l'intégrité physique du sportif.

5- Bibliographie

1. Alter M. J . (1996). *Science of flexibility*. Champaign.
2. AlAlexandre Dellal . (2008). *de l'entraînement à la performance en football*. Bruxelles: Ed de Boeck université.
3. Billat, V. . (1998). *Physiologie et méthodologie de l'entraînement – De la théorie à la pratique*. Paris, france: De Boeck universite.
4. Batista, MA, Ugrinowitsch, C, Roschel, H, Lotufo, R, Ricard, MD, and Tricoli, VA. . (2007). Intermittent exercise as a conditioning activity to induce postactivation potentiation. . *J Strength Cond Res* 21 , 837–840.
5. Baudry, S and Duchateau, J. . (2004). Postactivation potentiation in human muscle is not related to the type of maximal conditioning contraction. . *Muscle Nerve* 30, 328–336.
6. Baudry, S and Duchateau, J. . (2007). Postactivation potentiation in a human muscle: Effect on the rate of torque development of tetanic and voluntary isometric contractions. . *J Appl Physiol* 102, 1394–1401.



7. Behm, DG and Kibele, A. (2007). Effects of differing intensities of static stretching on jump performance. *Eur J Appl Physiol* 101, 587–594.
8. Bishop, D. (2003). Warm up II: Performance changes following active warm up and how to structure the warm up. *Sports Med* 33, 483–498.
9. Brandenburg J, Pitney WA, Luebbers PE . (2007). Time course of changes in vertical jumping ability after static stretching. . *International Journal of Sports Physiology and Performance*, 2 , 170-181.
10. Carminati, Y. and Di Salvo, V. . (2003). *L'allenamento della velocita nel calciatore*. . Perouse, Italie: Eds Calzetti Mariucci.
11. Chaouachi A, Castagna C, Chtara M, Brughelli M, Turki O, Galy O, Chamari K, Behm DG . . (2010). Effect of warm-ups involving static or dynamic stretching on agility, sprinting, and jumping performance in trained individuals. *J Strength Cond Res* 24 , 2001-2011.
12. Chaouachi, A, et al. (2008). Stretch and sprint training reduces stretch-induced sprint performance deficits in 13- to 15- year-old youth. . *Eur J Appl Physiol* 104, 515–522.
13. Chaouachi, A, et al . (2009). Lower-limbs maximal dynamic strength and agility determinants in elite basketball players. *J Strength Cond Res*. 23 , 1570–1577.
14. Cometti ,Gilles. . (2004). les limites du stretching pour la performance sportive ,l'ère patie,. Intérêt des étirements avant et après la performance.. *revu UFRSTAPS Dijon* .
15. Cornwell, A, Nelson, A, and Sidaway, B. . (2002). Acute effects of stretching on the neuromechanical properties of the triceps surae muscle complex. . *Eur J Appl Physiol* 86, 428–434.
16. Dintiman GB. (1964). Effects of various training programs on running speed. . *Res. Quaterly*35 , 456-463.
17. Etnyre, B and Kinugasa, T. . (2002). Postcontraction influences on reaction time. *Res Q Exerc Sport* 73, 271–281.
18. Fletcher, IM and Jones, B. (2004). The effect of different warm up stretch protocols on 20 meter sprint performance in trained rugby union players. *J Strength Cond Res* 18 , 885–888.
19. Fletcher, I and Anness, R. (2007). The acute effects of combined static and dynamic stretch protocols on fifty-meter sprint performance in track-and-field athletes. . *J Strength Cond Res* 2, 784–787.
20. Fowles, J.R., Sale, D.G., & MacDougall, J.D. (2000). Reduced strength after passive stretch of the human plantarflexors. . *Journal of Applied Physiology*, 89 , 1179-1188 .
21. Gleim, GW, Stachenfeld, NS, and Nicholas, JA. . (1990). The influence of flexibility on the economy of walking and jogging. *J Orthop Res* 8 , 814–823.



22. Godges, JJ, Macrae, H, Longdon, C, and Tinberg, C . (1989). The effects of two stretching procedures on the economy of walking and jogging. . *J Orthop Sports Phys Ther* 7 , 350–357.
23. Gullich, A and Schmidtbleicher, D. (1996). MVC-induced short-term potentiation of explosive force. *New Stud Athletics* 11, 67–81.
24. Hayes, PR and Walker, A. (2007). Pre-exercise stretching does not impact upon running economy. . *J Strength Cond Res* 21 , 1227–1232 .
25. Ingjer, F and Stromme, SB. (1979). Effects of active, passive or no warm up on the physiological response to heavy exercise. . *Eur J Appl Physiol Occup Physiol* 40 , 273–282.
26. Knudson, D, Bennett, K, Corn, R, Leick, D, and Smith, C. (2001). Acute effects of stretching are not evident in the kinematics of the vertical jump. *J Strength Cond Res* 15, 98–101 .
27. Knudson, DV, Noffal, GJ, Bahamonde, RE, Bauer, JA, and Blackwell, JR. . (2004). Stretching has no effect on tennis serve performance. . *J Strength Cond Res* 18, 654–656.
28. Kokkonen, J., Nelson, A. G., and A. Cornwell. (1998). Acute muscle stretching inhibits maximal strength performance. *Research Quarterly for Exercise and Sport* vol 69, no 4 , 411-415.
29. Little, T and Williams, AG. . (2006). Effects of differential stretching protocols during warm ups on high-speed motor capacities in professional soccer players. . *J Strength Cond Res* 20 , 203–207.
30. Mcmillan, D, et al . (2006). Dynamic vs. static stretching warm up: The effect of power and agility performance. . *J Strength Cond Res* 20, 492–499.
31. Mohr, M., Nielsen, J. and Bangsbo, J. . (2004). Muscle temperature and sprint performance during soccer matches--beneficial effects of re-warm-up at half time. . *Scandinavian Journal of Medicine and Science in Sports* 15 , 136-143.
32. Moller M, Ekstrand J, Oberg B, Gillquist J . . (1985). Duration of stretching effect on range of motion in lower extremities. *Arch. Phys. Med. Rehabil.* 66 , 171-173.
33. Nelson, A. G., & Kokkonen, J. ((2001c).). Acute ballistic muscle stretching inhibits maximal strength performance. *Research Quarterly for Exercise and Sport*, 72 , 415 – 419.
34. Nelson, A. G., et al. (2005). Acute effects of passive muscle stretching on sprint performance . *Journal of Sports Sciences*; 23(5) , 449 – 454.
35. Nelson, AG, and Kokkonen, J. (2005). Acute muscle stretching inhibits muscle strength endurance performance. *J Strength Cond Res* 19, 338–343.



36. Power, K, Behm, D, Cahill, F, Carroll, M, and Young, W. (2004). An acute bout of static stretching: Effects on force and jumping performance . *Med Sci Sports Exerc* 36, 1389–1396.
37. Robbins, JW and Scheuermann, BW. (2008). Varying amounts of acute static stretching and its effect on vertical jump performance. *J Strength Cond Res* 22, 781–786.
38. Safran, M, Garrett, W, Seaber, A, Glisson, R, and Ribbeck, B. . (1988). The role of warmup in muscular injury prevention. . *Am J Sports Med* 16, 123–129.
39. Sale, DG. . (2002). Postactivation potentiation: Role in human performance. *Exerc Sport Sci Rev* 30, 138–143.
40. Shellock, F and Prentice, W. (1985). Warming-up and stretching for improved physical performance and prevention of sports-related injuries. . *Sports Med* 2, 267–278 .
41. Starkie, RL, Hargreaves, M, Lambert, DL, Proietto, J, and Febbraio, MA. (1999). Effect of temperature on muscle metabolism during submaximal exercise in humans. . *Exp Physiol* 84, 775–784.
42. Stegeman, DF and De Weerd, JP. (1982). Modelling compound action potentials of peripheral nerves in situ. II. A study of the influence of temperature. . *Electroencephalogr Clin Neurophysiol* 54, 516–529.
43. Stewart, IB and Slievert, GG. . (1998). The effect of warm up intensity on range of motion and anerobic performance. . *J Orthop Sports Phys Ther* 27, 154–161.
44. Stølen, T., Chamari, K., Castagna, C., and Wisløff, U. . (2005). Physiology of soccer: An update. *Sports Medicine* 35(6), 501-536.
45. Torres, EM, et al. (2008). Effect of stretching on upper body muscular performance . *J Strength Cond Res* 22 , 1279–1285.
46. Vetter, RE. (2007). Effects of six warm up protocols on sprint and jump performance . *J Strength Cond Res* 21, 819–823.
47. Vetter, RE. . (2007). Effects of six warm up protocols on sprint and jump performance. . *J Strength Cond Res* 21, 819–823.
48. Wiemann K., Klee A. . (2000). Die Bedeutung von Dehnen und Stretching in der Aufwärmphase vor Höchstleistungen . *de Leistungssport*, 4, 5-9.
49. Winchester, JB, Nelson, AG, Landin, D, Young, MA, and Schenayder, IC. (2008). Static stretching impairs sprint performance in collegiate track and field athletes. *J Strength Cond Res* 22 , 13–19.
50. Woolstenhulme, MT, Griffiths, CM, Woolstenhulme, EM, and Parcell, AC. . (2006). Ballistic stretching increases flexibility and acute vertical jump height when combined with basketball activity. *J Strength Cond Res* 20, 799–803.



51. Yamaguchi, T,et al. (2008). Acute effects of dynamic stretching exercise on power output during concentric dynamic constant external resistance leg extension. *J Strength Cond Res* 21, 1238–1244.
52. Yamaguchi, Tand Ishii, K. . (2005). Effects of static stretching for 30 seconds and dynamic stretching on leg extension power. . *J Strength Cond Res* 19, 677–683.
53. Young, W, Elias, G, and Power, J. (2006). Effects of static stretching volume and intensity on plantar flexor explosive force production and range of motion. *J Sports Med Phys Fitness* 46, 403–411 .
54. Young, W.B., M.H. McDowell, and B.J. Scarlett. (2001). Specificity of sprint and agility training methods.. *J. Strength Cond. Res.* 15, 315–31.
55. Young, Wand Behm, D . (2002). Should static stretching be used during a warm up for strength and power activities? *Strength Cond J* 24 , 33–37.
56. Young, Wand Elliott, S. (2001). Acute effects on static stretching, proprioceptive neuromuscular facilitation stretching, and maximum voluntary contractions on explosive force production and jumping performance. *Res Q Exerc Sport* 72, 273–279.
57. Young, WB and Behm, DG. (2003.). Effects of running, static stretching and practice jumps on explosive force production and jumping performance. *J Sports Med Phys Fitness* 43: ., 21–27.



THE DISTRIBUTION OF SPORTS INJURY IN AMPUTEE FOOTBALL PLAYERS ACCORDING TO GAME POSITIONS

Abdullah Arguz¹, Ahmet Sanioglu¹, Guebli Abdelkader²

¹ Faculty of Sport Sciences, Selçuk University, Turkiye.

² SMAH Laboratory, Faculty of Physical Education and Sports, Abdelhamid Ibn Badiss University of Mostaganem, Algeria.

ABSTRACT

As in non-disabled football players, it is very important to determine the injury areas and types of athletes in amputee football for treatment and training planning. Therefore, this study aimed to find out the injury types and regions of amputee football players according to the game positions. One hundred-and-one football players actively playing football participated in the research voluntarily, and a questionnaire consisting of 12 questions was used to determine the regions and types of sports injuries experienced by amputee football players in order to collect data. Data were presented as frequency and percentage and chi-square tests were applied to determine the relationships between the variables. The injuries experienced by the football players in a one-season were determined as 63.4% for sprains and crushes, 16.8% for tearing tendons or fiber ruptures, and 9.9% for bleeding and cracks, fractures, or dislocations. There was no significant difference between game positions when compared ($\chi^2=13.313$; $p>0.05$). As a result of the study, it can be said that there is no significant difference in the injury areas and types of football players between game positions in the Turkish Amputee Super League.



L'ingénierie sportive de l'avenir et son importance pour le développement durable

Prof. Dr. Ali Nemdili

Laboratoire LRTTFC, Département d'Hydraulique
Faculté d'Architecture et de Génie Civil
Université des Sciences et de la Technologie d'Oran -Mohamed Boudiaf-
BP 1505 El-M'Naouer, Oran 31000, Algérie
Email : alnemdili@yahoo.com

Résumé :

On rencontre partout le bio-mimétisme dans la vie quotidienne, comme dans la recherche de haute technologie de pointe (high-tech) dans entre autres le domaine de la natation.

Dans cet article, on s'intéresse en particulier aux réalisations faites dans le domaine sportif, en donnant des exemples d'innovations technologiques tout en précisant les modèles pris de la nature, ce qui est suivi de réflexions sur l'intégration du bio-mimétisme dans les modèles de développement économique et social de notre pays, pour protéger la santé humaine, l'épanouissement de notre jeunesse, le développement du sport et ceci tout en préservant la faune, la flore et l'environnement.

Mots Clé : Bio-mimétisme, Innovation, Nature, Sport, Natation.

Abstract :

We encounter bio-mimicry everywhere in everyday life, as in advanced high-tech research (high-tech) in, among other things, the field of swimming.

In this article, we are particularly interested in the achievements made in the sports field, giving examples of technological innovations while specifying the models taken from nature, which is followed by reflections on the integration of bio-mimicry. in the economic and social development models of our country, to protect human health, the development of our youth, the development of sport and this while preserving the fauna, flora and the environment.

Keywords : Bio-mimicry, Innovation, Nature, Sport, Swimming.

1 Introduction

Notre environnement est en constante évolution et la nature s'adapte tout aussi constamment aux nouvelles conditions. Au cours de ses quatre milliards d'années, l'évolution a produit de nombreuses solutions fascinantes. L'approche du bio-mimétisme est de les rendre utilisables pour les défis technologiques actuels. On peut beaucoup apprendre de la nature. Elle atteint



ses objectifs économiquement avec un minimum de dépense d'énergie et réintègre toujours complètement ses déchets dans le cycle naturel.

Le bio-mimétisme ou bionique est une combinaison de biologie et de technologie et décrit la procédure d'utilisation des animaux et des plantes comme idées pour le développement de produits et de procédés techniques. Elle fait de la nature un modèle pour les inventions, pour le développement de nouveaux matériaux et pour l'utilisation efficace des ressources. Les technologies qui en découlent sont donc en harmonie avec la nature dans les deux sens du terme et deviennent ainsi la base de concepts futurs durables.

Voler comme les oiseaux, nager comme les poissons ou construire comme les insectes - ces rêves sont aussi vieux que les humains eux-mêmes. À maintes reprises, ce sont des modèles naturels qui ont donné aux chercheurs des idées pour de nouvelles inventions - jusqu'aux constructions de toits similaires aux toiles d'araignées ou aux moules.

2 Application du bio-mimétisme au domaine sportif

L'imagination d'innovations liées à la faune ou à la flore dans le football, la natation, le ski, le tennis, et même dans certains sports extrêmes, pourrait ouvrir tout un nouveau monde aux sportifs désireux de repousser leurs limites. Dans ce qui suit, on donne quelques exemples d'applications du biomimétisme sur BiomiSport.

a) S'inspirer du nid d'oiseau pour construire un stade :

La structure biométrique d'un stade est inspirée des nids d'oiseau. Sa conception numérique reprend la même mécanique que celle de la construction d'un vrai nid, à savoir un centre vide où se trouvent les oiseaux autour duquel gravitent les éléments de structure.

Le stade olympique d'Oran (Figure 1), est capacité est de 40 143 places, et est revêtu en gazon naturel. Il est situé dans l'arrondissement de Belgaïd de la commune de Bir El Djir dans la banlieue d'Oran.



Figure 1 : Stade olympique d'Oran et nid d'oiseau

b) S'inspirer du polatouche pour apprendre à voler :

Le Polatouche (écureuil volant) a comme particularité de pouvoir planer sur de longues distances grâce à sa peau qui relie ses pattes avant et arrière (Figure2).



Figure 2 : Le Wingsuit inspiré du polatouche

Une combinaison de saut souple, qui permet de voler a été grandement inspirée de cet animal. Le vol en Wingsuit s'effectue à l'aide de cette combinaison en forme d'aile qui modifie le frottement de l'air sur le corps afin d'augmenter la portance. Elle se gonfle d'air lors du saut, ce qui permet de réduire la vitesse de chute en la convertissant en vitesse horizontale et du fait que le parachutiste plane sur plusieurs centaines de mètres voire plusieurs kilomètres. Cela imite l'anatomie du polatouche qui lui plane grâce au patagium (membranes qu'il détient entre ses pattes qui s'étendent de chaque côté de son corps) dans lequel l'air s'engouffre. On peut atteindre des vitesses inimaginables et planer à 225 km/h sans l'aide d'aucune assistance mécanique ou électrique.

c) Surfer comme un poisson dans l'eau :

Le poisson est doté de 5 types de nageoires différentes (Figure 3) :

- La nageoire caudale permet son déplacement,
- Les nageoires dorsales et anales stabilisent sa position verticale et contrôlent sa direction,
- Les nageoires pectorales et ventrales qui orientent et équilibrent le poisson.

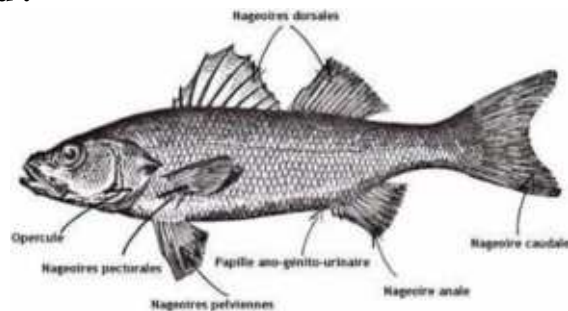


Figure 3 : Nageoires du poisson

Des surfeurs ont étudié cette faculté que possèdent les poissons, pour innover dans la réalisation des planches (Figure 4).



Figure 4 : Ajout de flexs sur les planches de surf

Les dérives des planches de surf ont peu évolué durant les 50 dernières années, tandis que le reste de l'équipement du surfeur a progressé de manière spectaculaire. En effet, né dans les années 30's grâce à une planche de surf en bois massif pesant près de 50 kg, le surf se pratique aujourd'hui avec des planches faites en fibre de verre et en résine polyester allant de 2 kg pour les plus petites à 10 kg pour les plus imposantes. Recherchant de meilleures performances de vitesse, les dérives S-Wings ont été créées en observant le déplacement des poissons. Ces dérives rigides possèdent différents niveaux de flexs représentant la nageoire caudale du poisson. Elles sont adaptées à tous types de vagues et facilitent les conditions de chaque surfeur, et permettent de gagner plus de puissance, de relance et de vitesse.

d) S'inspirer du lotus pour nager plus vite :

En observant les feuilles de lotus après une averse, on a remarqué que malgré les gouttes d'eau qui se forment sur ces feuilles, elles n'avaient jamais l'air d'être mouillées. Ce phénomène est appelé la superhydrophobie. C'est lorsqu'une surface est difficile à mouiller à cause de ses propriétés physiques qui suivent la loi de Cassie, qui décrit la façon dont se comporte un liquide posé sur une surface.

En 2014, un canadien nommé Franky Shaw a trouvé le moyen de créer un maillot de bain ayant les mêmes caractéristiques que la feuille de lotus (Figure 5). Il a recréé l'effet lotus sur ses maillots de bains en utilisant du tissu à base de polyesters hydrophobes. Il a ensuite assemblé ces tissus en créant des liaisons avec les fibres à l'échelle du nanomètre. Cela a permis d'économiser de 95 % le temps de séchage comparé à un maillot de bain classique.

Aujourd'hui cette technologie est utilisée par les nageurs de compétition. Il s'agit d'un maillot de bain (le jammer) qui recouvre les cuisses jusqu'au genoux tout en s'adaptant mieux aux formes de la jambe.



Figure 5 : Maillot de natation - le jammer inspiré des caractéristiques de la feuille du lotus

En compétition, le nageur s'intéresse peu au temps de séchage, mais grâce à l'effet lotus reproduit par la texture du jammer, le nageur aura une meilleure ligne de flottaison et ressentira moins les frottements de l'eau sur son maillot de bain. Ce sont des arguments qui sont très appréciables lors des compétitions où le nageur cherche à gagner le moindre centième de seconde.

e) S'inspirer de la peau de requin pour battre des records en natation :

Les espèces de requins nageant rapidement ont des rainures microscopiques dans les écailles qui vont dans le sens de l'écoulement. Ceux-ci réduisent la résistance au frottement jusqu'à 10% et permettent une nage rapide et économe en énergie. Les maillots de bain spéciaux avec une surface rainurée semblable à la peau d'un requin provoquent une faible résistance à l'écoulement dans l'eau. L'utilisation de ces maillots de bain spéciaux a permis de nombreuses performances records en natation. Un bateau recouvert de peau de requin artificielle (film à micro-rainures) utilise 5% de carburant en moins en raison de la faible résistance au frottement.

Pour plus de détails, la peau d'un requin est couverte par de petits segments de matériau dur, qui sont mobiles les uns par rapport aux autres, à cause de l'élasticité des couches de liaison se trouvant en dessous. Les écailles ou denticules sur la peau des requins permettent de modifier la couche limite conduisant ainsi à une réduction de la traînée. En effet, sur la surface des écailles il y a des petites rainures qui réduisent la traînée de frottement en régime turbulent. Il y a également des écailles disposées sur quelques endroits du corps du requin qui agissent pour contrôler la séparation de l'écoulement. Ceci permet de réduire la traînée de pression lorsque le requin manœuvre sur sa proie. Un exemple d'applications concerne la tenue de nage synthétique (Figure 6).

Les combinaisons pour les nageurs permettent de diminuer la résistance à l'avancement par :

- la réduction de la traînée de pression par contention musculaire sur l'ensemble du corps;
- la réduction de la traînée de frottement grâce à des rainures ultrafines (riblets) inspirées de la peau des requins. Ceci est jumelé à un tissu hydrophobe de sorte que l'eau glisse sur la combinaison;
- l'augmentation de la flottaison produite par l'air retenu dans la combinaison. De cette manière, le nageur peut se concentrer davantage sur la propulsion.



Figure 6 : Tenue de nage synthétique inspirée de la peau de requin

L'étude de la combinaison de natation La LZR Racer (Figure 7) développée en 2008 à l'occasion des championnats du monde de petit bassin à Manchester par l'équipementier Speedo, permet d'illustrer au mieux les répercussions des combinaisons en polyuréthane dans le domaine de la natation. En effet trente-six records du monde ont été atteints par des nageurs portant cette combinaison. Entre 2008 et 2009, 130 records du monde ont été battus en natation. Les combinaisons dites high-tech ont été décisives pour cela.

En 2010, la **FINA** (Fédération Internationale de **NA**tation) a interdit ces combinaisons des compétitions.

Les combinaisons high-tech ont apporté des avantages aux athlètes sur le plan physique. En général, la physique de la natation est divisée en trois domaines: la flottabilité, la traînée et la propulsion. La flottabilité en nage dépend de la composition corporelle et est basée sur le principe d'Archimède.



Figure 7 : Comparaison des performances de propulsion

Certains athlètes portaient même plusieurs combinaisons les unes sur les autres pour améliorer la flottabilité, mais les avantages de flottabilité des combinaisons sont controversés.

Il existe certaines théories en faveur d'une flottabilité améliorée, comme la théorie des bulles d'eau entraînées à la surface de la combinaison, mais dans certaines études, aucune flottabilité améliorée n'a pu être démontrée par les combinaisons de haute technologie.

La résistance totale pendant la natation est différenciée en causes physiques des résistances individuelles. La pression ou la résistance de forme est causée par les différences de pression entre l'avant et l'arrière du nageur et dépend de la position de l'eau.

La combinaison a fourni une compression des muscles et une forme du corps plus profilée et donc une résistance à la pression réduite. La résistance au frottement ne représente qu'une petite partie de la résistance totale et résulte d'un écart de vitesse entre les couches d'eau qui



l'entourent. En faisant ressembler la surface des combinaisons à la peau d'un requin, la traînée de surface a été réduite.

La triste vérité est que les humains ne sont pas naturellement adaptés à la natation ou à la plongée. La capacité de nager n'est pas née dans le berceau, mais une ignorance totale de la nage peut mettre la vie en danger. Contrairement à d'autres formes naturelles de mouvement, telles que la marche ou la course, le corps n'a aucune condition physique pour glisser en douceur dans l'eau. Notre physique, notre composition en densité et notre dépendance à l'oxygène ne sont que trois des nombreuses raisons pour lesquelles la natation ne fait pas partie de la forme naturelle de mouvement chez l'être humain.

La FINA a été fondée à Londres le 19 juillet 1908 par les pays participants aux Olympiades organisées cette année-là : l'Allemagne, la Belgique, le Danemark, la Finlande, la France, la Grande-Bretagne, la Hongrie et la Suède.

Le but était d'harmoniser les règles de natation et de faciliter l'organisation des compétitions au niveau international. A ce jour, 202 fédérations nationales de natation sont affiliées à la FINA. Le siège de la FINA est établi à Lausanne en Suisse.

Lors de compétitions à un niveau international ou des Jeux Olympiques, c'est la FINA et non plus la fédération nationale du pays concerné qui gère les compétitions. Elle sert principalement à standardiser les règles pour les compétitions de natation en piscine et en eau libre, de plongeon, de water-polo et de natation synchronisée. LA FINA assure également le contrôle des records qui viennent d'être établis et de permettre leur suivi.

Les principales compétitions organisées par la FINA sont la natation sportive, la nage en eau libre, le plongeon, le water-polo,

Depuis sa création en 1908, la FINA a connu de nombreux présidents issus de pays différents, parmi lesquels, Monsieur Mustafa Larfaoui d'Algérie, de 1988 à 2009, qui a exercé 5 mandats, score unique dans les annales du sport mondial, couronnés de succès reconnus par le comité international olympique et les hautes instances sportives internationales. Il est membre fondateur de la Fédération Algérienne de Natation (FAN, 1962), du Comité Olympique Algérien (COA, 1963), de la Confédération Africaine de Natation (CANA, 1970) et de l'Union des Confédérations Sportives Africaines (UCSA, 1983).

Le président actuel est Monsieur Julio César Maglione, de l'Uruguay, depuis 2009 à ce jour. L'Algérie a participé aux Jeux Olympiques depuis 1964 après la création du Comité Olympique Algérien en 1963 et parmi ces jeux figure la natation. Elle a renforcé le secteur de la jeunesse et du sport en établissant des piscines sur le territoire national.

Une piscine est un bassin artificiel, étanche, rempli d'eau et dont les dimensions permettent à un être humain de s'y plonger au moins partiellement. De tout temps, les usages de l'eau ont eu un rôle social et sont ancrées dans les cultures du monde.

La piscine est appelée Therme, Bain, Piscine, Centre nautique. Ces appellations montrent bien l'évolution de leur usage. C'est un espace qui a toujours été accessible à tous, sans distinction sociale. Ceci est dû au fait que la piscine a des objectifs pluridisciplinaires : on y vient pour le sport et l'apprentissage, des rencontres, la détente et les loisirs.

Les premières piscines remontent à l'antiquité avec les bains grecs puis les bains romains. Ces bassins étaient à l'origine principalement utilisés pour la natation, mais la notion de pratique sportive a progressivement disparu et l'usage en a fait des lieux de bien-être et d'hygiène.

Le terme natation apparaît pour la première fois en 1785 et de puis la piscine es redevenue un lieu de la pratique du sport et du jeu.



Les piscines peuvent être de différents types, de différentes dimensions, avec de l'eau chaude ou froide, utilisées pour la baignade ou la natation, pour la détente ou pour la compétition.

Les piscines peuvent être utilisées pour :

- la nage ou les entraînements de natation;
- les plongeurs et les activités sous-marines;
- des usages de bien-être et de détente;
- des usages de rééducation, curatifs et thermiques,

Les formes de piscines les plus simples sont celles conçues pour la natation sportive, étant donné que la forme et la taille sont établies par les directives et les règles de la FINA.

Pour la natation, la profondeur minimale pour nager est de 1,20 mètres. Si, en plus de la natation, il est prévu un trampoliner d'un mètre de haut par rapport à la surface de l'eau, une profondeur de 2,5 mètres est recommandée. Si le trampoliner se positionne au-dessus d'un mètre de hauteur ou deux ou trois mètres de hauteur par rapport à la surface de l'eau, une profondeur minimum de 3 mètres est recommandée.

En fonction des dimensions de la piscine, on classe les piscines sportives en :

- Piscines olympiques (Longueur : 50 m et Largeur : 25 m; Profondeur : 2 mètres minimum, 3 mètres recommandés; Nombres de couloirs : 8 + 2; Largeur des couloirs 2,5 m, Température de l'eau entre 24 et 28 °C);
- Piscines semi olympiques (Longueur : 25 m et Largeur : 15 m; Profondeur : 2 mètres minimum, 3 mètres recommandés; Nombres de couloirs : 6; Largeur des couloirs 2,5 m, Température de l'eau entre 24 et 28 °C);
- Petites piscines (10 × 25 m, profondeur minimum 1,20 m, profondeur maximum 1,80 m, nombres de couloirs 8);
- Bassins de water-polo féminin (20 x 25 m, profondeur minimum 1.80 m);
- Bassins de water-polo masculin (20 x 30 m, profondeur minimum 1.80 m);
- Piscine d'eau douce;
- Température de l'eau entre 24 et 28°C.

Le bassin de 50 mètres permet aux nageurs de s'entraîner convenablement à perfectionner leurs techniques de nage, avec ou sans matériel, en crawl, brasse, papillon, dos crawlé, etc. .

Les piscines olympiques peuvent accueillir plusieurs fois par an des compétitions officielles de natation et de water-polo.

Un bassin olympique est une piscine de 50 m qui est homologuée par la FINA et qui peut accueillir des compétitions officielles, telles que les Jeux Olympiques ou les championnats du monde de natation.

La natation est un sport bénéfique pour la santé. Les effets sont effectivement multiples et concernent aussi bien le physique que le mental.

On peut regrouper les bienfaits de la natation comme suit :

Les bienfaits sur le système cardio-vasculaire :

- Baisse de la fréquence cardiaque au repos;
- Baisse de la tension artérielle;
- Amélioration de la circulation.

Grâce à une pratique régulière de la natation, la puissance et l'efficacité du cœur augmentent. Son travail est facilité au repos comme à l'effort. La natation permet ainsi de réduire certains facteurs de risque des maladies cardio-vasculaires.



Les bienfaits sur les muscles et le squelette :

- Maintien et développement de la mobilité des articulations;
- Amélioration du tonus musculaire.

La natation est un sport complet qui permet de faire travailler un grand nombre de muscles. Leurs tonus s'améliorent soulageant ainsi la charpente osseuse, ceci peut avoir un rôle positif sur les douleurs de genoux, de hanches ou de dos. C'est également un sport très adapté pour maintenir l'amplitude des articulations et réduire le risque d'arthrose. L'absence de choc évite des contraintes sur le squelette ce qui rend la natation praticable par le plus grand nombre.

Les bienfaits sur les risques de surpoids et de diabète :

- Dépense calorique importante pendant l'effort;
- Amélioration du métabolisme;
- Réduction importante du risque de diabète de type 2.

La natation permet des efforts longs idéaux pour brûler un grand nombre de calories. Des muscles entraînés, brûleront également plus de calories au repos, l'activité sportive permet donc une augmentation du métabolisme pendant et après l'effort. La natation seule ne suffira probablement pas à faire maigrir, mais elle est essentielle au contrôle du poids. Le diabète de type 2 est souvent dû à un excès pondéral ou un manque d'exercice physique, la natation permettra de réduire le risque d'apparition de cette maladie et permettra également au diabétique d'améliorer son équilibre glycémique.

Les bienfaits sur le mental :

- Procuration de plaisir;
- Amélioration de l'estime de soi et de la gestion du stress;
- Réduction de l'anxiété et bénéfique de rythmes de sommeil sains;
- Possibilité de tisser des liens relationnels.

L'activité physique permet de faire une pause, de se détendre et de se changer les idées. C'est un moment de plaisir, on peut laisser les soucis aux vestiaires et les oublier pour un moment. La dépense physique favorise un sommeil de qualité, ce qui améliore aussi l'équilibre psychologique. De plus, ce sport permet souvent de nouer des liens avec les autres pratiquants. Quant aux activités de compétition, elles ont aussi des atouts particuliers sur le plan psychologique permettant par exemple d'apprendre à mieux réguler le stress.

4 Conclusion

Les potentiels des nouvelles approches du bio-mimétisme doivent être utilisés pour assurer un développement durable, de nouvelles opportunités de marché et de travail, tout cela dans un environnement sain.

La Figure 21 suivante rassemble les mesures stratégiques pour la promotion de la recherche dans ce domaine :

- Générer des idées créatives de recherche et examiner leur faisabilité,
- Des approches de solutions d'après les modèles de la nature, qui ont prouvé leur principe de faisabilité technique ; doivent être prises en considération tout en assurant une stabilité de l'industrie et de l'économie.
- Relier plus fortement les entreprises industrielles dans la promotion de la recherche en bio-mimétisme.

Dans ce cas, il faut conduire des recherches fondamentales d'application en se basant sur les mesures suivantes :



- Utiliser les idées de la nature, dont l'objectif est de préciser les potentiels d'application de solutions et les possibilités de la transposition technique dans des études de faisabilité. De plus, les lacunes entre la recherche fondamentale, le marché et le développement doivent être comblées.
- Produire comme la nature : L'arrêt signifie un recul - cela vaut en particulier pour la production. L'industrie de transformation comme colonne porteuse de l'économie d'un pays développé, doit se placer par conséquent à des exigences toujours nouvelles, pour maintenir la position élevée du pays sur le marché mondial.

De plus, le sport occupe une place importante dans toute société. De nos jours, les informations sportives des diverses disciplines sont suivies avec passion par tout le monde.

Notre pays, comme tous les autres pays, entretient des relations sportives internationales à tous les niveaux et est appelé à se doter d'infrastructures sportives de haute compétitivité internationale. Ceci lui permettra d'organiser des compétitions internationales de haut niveau d'une part, et de permettre aux jeunes talents algériens de conquérir les autres disciplines de la natation, d'être plus performants et dignes représentants du pays, de plus que le potentiel et la jeunesse de la population algérienne est élevé.

De plus, ces infrastructures auront des implications fortes dans les domaines de la santé et du bien-être, du loisir et du tourisme, de combat de fléaux sociaux, d'enseignement et de la recherche scientifique, de la communication, de l'insertion sociale et de créations d'emplois, ...

La demande de réalisations de piscines est accrue et de plus dans notre religion l'Islam, il est conseillé de faire apprendre aux générations montantes la natation, l'équitation et le tir.

La maîtrise des délais impartis aux projets d'infrastructures sportives est primordiale, avec l'assurance de la qualité des ouvrages sportifs réalisés, le suivi avec rigueur de leurs exploitations, de leurs entretiens et de leurs maintenances, simplement en respectant strictement les normes nationales et internationales.

Références bibliographiques :

1. Martin Zeuch, 2006, *Bionik WAS IST WAS*, Tessloff Verlag, Nürnberg, Band 122, ISBN-10: 3-7886-1509-5.
2. Nemdili Ali, 2010, "*Bionic*" - *Innovations techniques à partir de modèles de la nature*, Journée à l'Occasion de l'Année Internationale de la Biodiversité JIB2010, Département de Biotechnologie, Faculté des Sciences, Université des Sciences et de la Technologie - Mohamed Boudiaf- d'Oran, Oran, 17 Juin 2010, Algérie.
3. Ali Nemdili, 2002, *Development of research projects in sea technology and shipbuilding* (in Arabic), The Second Symposium on Scientific Research Outlook in the Arab World 2002, Scientific Research Technology Development in the Arab World, 24th-27th March 2002, Sharjah, UAE.
4. Barbara Siedler, 2015, *Bionik: Pflanzliche Vorbilder für technische Entwicklungen im Botanischen Garten der Universität Wien entdecken*, Diplomarbeit Magistra der Naturwissenschaften (Mag.rer.nat.), Wien, 2015.
5. Philipp Streibl, 2017, *Die Physik des Schwimmens & der Nutzen der High-Tech Anzüge*, Diplomarbeit zur Erlangung des akademischen Grades eines Magisters der Naturwissenschaften an der Karl-Franzens-Universität Graz, 2017.



6. FFN - Commission Juges et Arbitres – FINA 2017-2021 – Règlement Général (Edition du 11 mai 2020).
7. Houari Malek et Boutiba Soumia Nor Elislam, 2020, *Etude Hydraulique d'une Piscine Semi Olympique de la Commune de MESRA - Wilaya de Mostaganem*, Mémoire de Master, Département d'Hydraulique, Université des Sciences et de la Technologie d'Oran -Mohamed Boudiaf-, Année Universitaire : 2019 - 2020.
8. Herzog & de Meuron, 2008, *Le stade national de Pékin*, by Wang Zhong, October 28, 2018.



Le Marketing sportif, concept et outils

Elbachir Sabrina
Docteur en Marketing, MC'A'
Laboratoire PME, Recherche & Innovation
Université Mustapha Stambouli, Mascara (Algérie)
e-mail : s.elbachir@univ-mascara.dz

Résumé :

L'industrie du sport ne cesse de se développer, et elle se veut de plus en plus axée vers le client des différents événements sportifs. En ce sens, le marketing sportif peut jouer un rôle important dans la gestion de tout événement sportif. Connue comme étant l'activité de marketing pertinente pour le produit sportif. Cette communication propose de mieux se familiariser avec ce concept, ses outils, et présente par une brève revue de littérature une meilleure compréhension du supporter de sports en tant que consommateur.

Mots-clés : Marketing Sportif, Supporter, Consommateur, Sponsoring, Mix Marketing

Abstract :

The sports industry is constantly developing, and it is increasingly focused on the customer of the various sporting events. In this sense, sports marketing can play an important role in the management of any sports event. Known as the relevant marketing activity for the sports product. This paper proposes to become more familiar with this concept, its tools, and presents through a brief literature review a better understanding of the sports fan as a consumer.

Key-Words: Sports Marketing, Supporter, Consumer, Sponsoring, Marketing Mix



Introduction

Les évènements sportifs ont souvent occupé une place privilégiée. Quel que soit la culture ou l'environnement parmi lequel ils prennent place, le sport a toujours rassembler les populations. Mais pas seulement, ce dernier contribue également à mettre en valeur une destination, et peut avoir un impact économique significatif sur la destination et la communauté d'accueil (Getz, 1997). De plus, les grands évènements sportifs servent souvent de catalyseurs pour le renouvellement urbain et le développement de nouvelles infrastructures (Dimanche, 2003).

En effet, les sports ne fonctionnent pas uniquement à des fins de loisirs, mais la plupart d'entre eux sont organisés et compétitifs. Semblable aux autres événements, les événements sportifs offrent un drame, une excitation, attirent une énorme couverture médiatique, un travail de promotion de destination qui nécessitent une stratégie d'organisation et d'exploitation est indispensable (Tassiopoulus 2005 *in* Dimanche, 2003). Ils sont également considérés comme l'un des principaux aspects de tout plan stratégique gouvernemental en raison de leur pouvoir d'influence sur l'économie du pays à grande échelle. Ils apportent des récompenses à la communauté hôte, aux athlètes, aux responsables et à toutes les personnes connectées à l'événement. En outre, ils encouragent les organisations sportives à fournir de bonnes installations à leurs athlètes et à injecter une mentalité gagnante à ces derniers (Gurung, 2014).

Les personnes ayant une formation en marketing ou gestion d'évènements sont très demandées de nos jours. Les équipes souhaitent élargir leur base de fans, recruter de nouveaux sponsors pour leur discipline, établir des programmes solides avec les sponsors existants et organiser des conventions de fans et d'autres événements.

Le but de cette communication est de mieux comprendre ce que l'on entend par Marketing Sportif (Sports Marketing), ainsi que ses outils, notamment le sponsoring, le mix marketing du sport et comment le consommateur de sport peut être influencé et satisfait pour ses demandes. Une revue de littérature des articles récents sur le sujet a ainsi été effectuée.



1. Le concept de Marketing Sportif (Sports Marketing)

Le concept Marketing sportif (sport marketing), a été introduit pour la première fois en 1978, par l'Advertising Age (Shilbury, 2009). Ce dernier peut être défini comme étant la possibilité d'une organisation à faire la promotion de ses services dans un contexte lié au sport.

Le marketing sportif représente le terme général pour définir une variété de facettes de l'industrie du sport dans laquelle nous utilisons diverses stratégies pour promouvoir la participation sportive, le spectateur, le mécénat (Sponsoring), entre autres. Ces stratégies peuvent inclure des stratégies de marketing courantes telles que la promotion et la publicité, ainsi que la gestion du mix marketing (4p) car ils sont associés à l'industrie du sport (Bernstein, 2015).

Mullin et al. (2007), définissent le concept comme étant « l'ensemble des activités conçues pour répondre aux besoins et désirs des consommateurs de sport, par le biais de processus d'échanges ». Les auteurs proposent deux grands axes :

- D'une part, le marketing des produits et services sportifs directement auprès de consommateurs de sport ;
- D'une autre part, le marketing d'autres produits ou services de consommation et industriels par le biais de promotions sportives.

Shilbury (2009), propose une autre définition qui fait la distinction entre un marketing basé sur des activités et des processus ayant pour but la commercialisation de biens et de services auprès de supporters et des spectateurs. Et au second plan, un marketing vise la promotion de biens et services non sportifs lors d'événements sportifs ou l'utilisation d'athlètes pour soutenir les produits, services non sportifs est de mise.

Le marketing sportif peut ainsi être défini comme l'application de techniques de marketing qui remplissent deux fonctions générales dans le contexte d'encourager les achats de produits et services sportifs ainsi que de favoriser le soutien moral des clients des propriétés sportives respectives. La première fonction du marketing sportif est de faire connaître aux clients potentiels la disponibilité des produits et services. La deuxième fonction du marketing sportif est de modifier les attitudes et les comportements des clients potentiels et



actuels. Dans le cas de clients potentiels qui connaissent mais n'utilisent pas les produits et services sportifs, les spécialistes du marketing sportif initient des techniques qui inciteront à l'essai avec l'idée qu'une fois expérimentés, les clients reviendront (Mihai, 2013). Dans le cas des clients actuels, de nombreuses propriétés sportives s'engagent dans des pratiques visant à encourager les dépenses en produits et services auxiliaires ou à augmenter les niveaux de dépenses liées aux produits à base de forfait.

Da Silva et Las Casas (2017) font la distinction entre plusieurs terminologies. Tout d'abord, le marketing du sport qui comprend la commercialisation d'événements sportifs et d'équipements auprès des fans et des participants. Ce type de marketing sportif est intrinsèque à l'introduction de nouveaux sports tels que les sports d'action et les nouveaux produits sportifs innovants (Fullerton & Merz, 2008). Le marketing via le sport ce dernier pour moyen de communication ou comme une alternative de parrainage pour les organisations qui commercialisent aussi bien dans les marchés BtoC que BtoB.. Alors que le marketing du sport est une approche des activités et des processus de marketing pour commercialiser des biens ainsi que des services destinés aux amateurs de sport et aux spectateurs ; le marketing par le sport quant à lui, désigne la promotion de produits et/ou services non sportifs lors d'événements sportifs et l'utilisation d'athlètes pour soutenir des produits et/ou services non sportifs (Ratten & Ratten, 2011 ; Rundh & Gottfridsson, 2015).

Pour réussir dans le marketing sportif, il faut comprendre à la fois l'industrie du sport et l'application spécifique des principes et des processus de marketing aux contextes sportifs.

1.1 Structure de l'industrie du sport

Il existe de nombreuses façons de discuter de la structure de l'industrie du sport. Nous pouvons regarder l'industrie à travers une perspective organisationnelle. En d'autres termes, nous pouvons comprendre des choses sur l'industrie du sport en étudiant les différents types d'organisations qui remplissent l'industrie du sport, telles que les commissions de loisirs locales, les ligues de sport de la jeunesse nationales, les programmes d'athlétisme inter collégiaux, les équipes professionnelles et les organismes de sanction. Ces organisations utilisent le marketing sportif pour les aider à atteindre leurs divers objectifs organisationnels. Par exemple, des agences telles que le Comité olympique utilise le marketing pour garantir le financement nécessaire pour former et entrer des athlètes nationaux dans les Jeux olympiques.



Cependant, le point de vue organisationnel traditionnel n'est pas aussi utile pour les spécialistes du marketing sportifs potentiels que le point de vue des consommateurs. Lorsque nous examinons la structure de l'industrie sportive du point de vue des consommateurs, la complexité de cette industrie et du défi des spécialistes du marketing sportif devient évidente. La figure 1 montre un modèle simplifié de la relation de fournisseur de consommateurs.

L'industrie sportive se compose de trois éléments majeurs : les consommateurs de sport, les produits de sport qu'ils consomment et les fournisseurs du produit sportif.

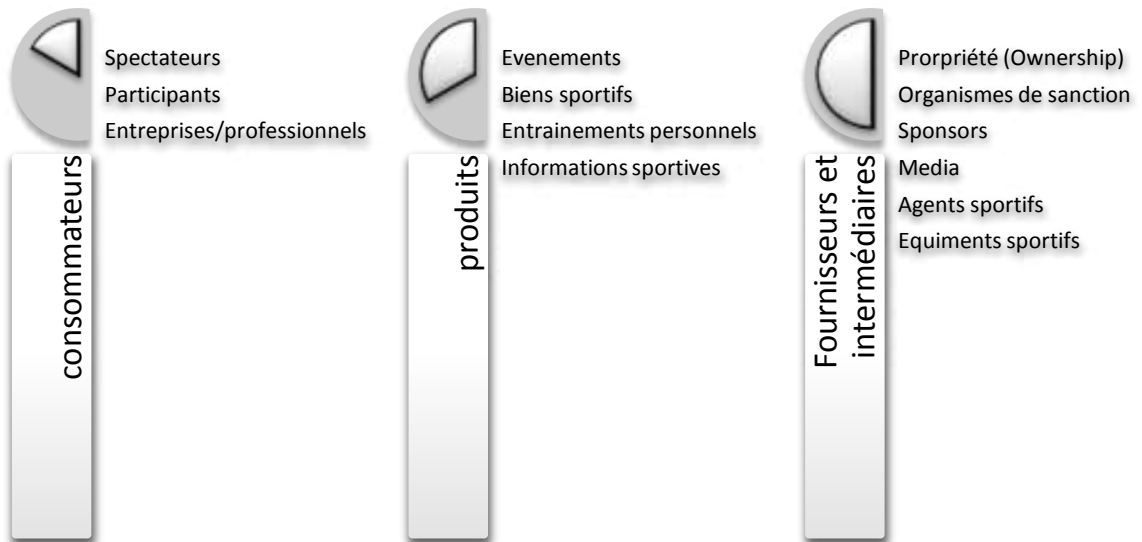


Figure 1. Modèle simplifié de la relation consommateur -fournisseur dans l'industrie du sport (Shank et Lyberger, 2014)

2. Consommateur de Sports (Sports Consumer)

Il n'existe pas de définition quant au comportement du consommateur sportif. Funk, Funk et al., (2003) Suggèrent une critique de la recherche d'un comportement des consommateurs de sport par rapport aux produits et services proposés dans le secteur sportif et de loisirs. En ce qui concerne le comportement des événements sportifs, il existe généralement trois composantes principales dans la littérature touristique : (i) Les voyages à participer à une activité d'événement sportif, (ii) Voyager pour regarder une activité d'événement sportive et (iii) visiter une attraction sportive (Gibson et al., 2003).



Un fan de sport exprime souvent de la cohérence, du dévouement et la loyauté, un engagement qui peut être expliqué sur trois dimensions (Stewart et al., 2003) :

1. Cognitive, car le consommateur renforce ses connaissances sur le sport et l'équipe/l'athlète ;
2. Attitudinale, car le consommateur croit fortement dans l'équipe et le sport ;
3. et comportementale, montrant son engagement par des actes tangibles tels que l'achat de billets ou de marchandises.

Ainsi, les fans de sports sont des personnes profondément engagées, cet engagement se manifeste dans une affiliation à long terme avec une équipe (un athlète ou un club), dans des dépenses de temps et d'argent importantes, et en loyauté malgré les résultats, c'est-à-dire que l'engagement persiste même quand les résultats sont mauvais. Selon Dionisio et al., (2008), dans cette circonstance, plusieurs termes se posent dans la définition et la description d'un consommateur de sports, par exemple, supporter, fanatique, passionné, partisan, fan hautement engagé, fan d'acquisition..., cet échantillonnage de conceptualisations montre la gamme de définitions ainsi que les similitudes et le chevauchement. Pour cette raison, il est conseillé d'établir une distinction entre de simples spectateurs et des fans/supporters. Les spectateurs sont des individus qui observent un sport, puis l'oublieront, tandis que les fans auront plus d'intensité et consacreront une partie de chaque jour à l'équipe/athlète ou au sport lui-même (Da Silva & Las Casas, 2017).

Shilbury (2012) résume cinq motivations à caractère psychologiques que les consommateurs de sports désirent d'une expérience sportive.

- La socialisation : représente un désir d'interaction sociale. Les individus sont motivés à rechercher une expérience d'événement sportif en raison des opportunités d'amélioration des relations humaines grâce à une interaction externe avec d'autres spectateurs, participants, amis et famille ;
- La performance représente un désir d'esthétique, car les individus sont motivés à rechercher une expérience d'événement sportive en raison des possibilités de profiter de la grâce, de la compétence et de la pratique artistique du mouvement sportif et du mouvement physiologique ;



- L'excitation : elle représente un désir de stimulation intellectuelle. Les individus sont motivés à rechercher une expérience d'événement sportif en raison des opportunités d'action mentale et d'exploration des conditions atmosphériques créées par l'incertitude de la participation et de la compétition et du spectacle des activités associées ;
- L'estime : L'estime représente un désir de compétence. Les individus sont motivés à rechercher une expérience d'événement sportif en raison des opportunités de réussite et de défi qui produisent un sentiment de maîtrise et renforcent un sentiment d'estime de soi personnelle et collective ;
- Diversion : La diversion représente un désir de bien-être mental. Les individus sont motivés à rechercher une expérience d'événement sportif en raison des opportunités de s'évader et de se retirer du travail quotidien et des routines de la vie, génératrices de stress.

D'autre part, dans l'orientation marketing, il est recommandé de suivre quatre principes pour assurer un événement sportif pour les supporters de sports (Da Silva & Las Casas, 2020):

- Développer une compréhension accrue des supporters : le marketing devrait essayer d'apprendre autant que possible de leurs consommateurs. Il est essentiel de connaître les perceptions de supporters. Par des relations améliorées répondant aux besoins des supporters. La technologie peut aider à ces efforts ;
- Augmenter les interactions entre les supporters /consommateurs et la marque de l'équipe sportive : en effet, les équipes devraient s'efforcer d'améliorer les interactions régulières avec les supporters/consommateurs pour encourager les joueurs, ainsi que des entraîneurs à assister.;
- Renforcer et récompenser la loyauté à l'athlète/club/équipe : traditionnellement dans l'environnement sportif, les clients sont obligés de payer pour être fidèles. Plutôt que de forcer les clients à payer, des offres volontaires et symboliques pourraient être fournies ;
- Communication cohérente et intégrée, soit, une vision à long terme dans la planification des activités de marketing. L'accent devrait être mis sur les valeurs fondamentales que l'organisation sportive souhaite promouvoir et communiquer.



Ainsi, le fan et le consommateur de sport peuvent être définis comme un processus par lequel les individus sélectionnent, achètent, utilisent et disposent de produits, services et avantages liés au sport. Pour cela, les spécialistes du marketing sportif utilisent la recherche sur le comportement des consommateurs sportifs pour déterminer comment positionner le mix marketing.

La recherche aide les spécialistes du marketing sportif à identifier comment un produit et/ou un service sportif offre la possibilité d'obtenir des résultats souhaitables et à développer des stratégies de marketing efficaces qui communiquent ces caractéristiques positives (Maltese et Danglade, 2014). En général, l'étude du comportement des consommateurs de sport examine les attitudes et les comportements de l'individu par rapport aux produits et services sportifs. En effet, le comportement des fans et/ou des consommateurs décrit comment les individus consacrent les ressources disponibles en temps et en argent aux activités de consommation sportive. Pour Blumrodt, Desbordes et Bodin (2013), l'étude du comportement humain est importante pour comprendre les consommateurs de sport sur de multiples points, tels que : (a) les principes de la psychologie sont que chaque individu est différent et donc chaque individu a une personnalité unique, des perceptions différentes, des expériences de vie, capacités et intérêts, et surtout des attitudes, des croyances et des valeurs différentes ; (b) les principes sociologiques, car elle est entreprise individuellement aussi bien qu'en groupe.

Ainsi, selon (Maltese & Danglade, 2014), il est recommandé pour tout évènement sportif de :

- Utiliser le comportement consommateur pour façonner le fan/consommateur ;
- Les segmenter en utilisant des perspectives culturelles, sociales et démographiques, et en les articulant au comportement ;
- Expliquer les impacts de ces segments en tenant compte des activités lié aux différents sports ;
- Définir un mix marketing spécifique afin d'adapter l'activité sportif au public cible et au comportement du consommateur.

Enfin, nous pouvons dire que les fans de sport agissent de la même manière que les consommateurs d'autres produits, mais, les fans de sport sont particulièrement fidèles à leur clubs/Athlètes/nations.



3. Sports Marketing Mix

Un outil couramment utilisé en marketing est le marketing mix. Également connu sous le nom de 4P, cet outil a été créé par Jerome McCarthy et Neil Borden dans les années 1960 et combine quatre aspects : Produit, Prix, Promotion et Place (Distribution). (Dhas, 2014). Au fil du temps, les 4P qui composent le marketing mix sont devenus incontournables dans la recherche académique. Comme dans d'autres industries, la gestion du marketing sportif utilise le marketing mix. Le mix marketing est crucial dans l'industrie du marketing et la majeure partie du temps de tout spécialiste du marketing sportif devrait être consacrée à développer cette pierre angulaire. L'importance du mix marketing est due au fait que ses éléments définissent le business du sport (Pitts & Stotlar, 2013).

Un produit est quelque chose qui satisfait un besoin et qui peut exister sous plusieurs formes. Il peut s'agir d'un bien, d'un service, d'une idée d'événement (par exemple, participer à un marathon afin de collecter des fonds pour les personnes ayant des besoins spéciaux), d'une personne et d'une organisation (par exemple, une équipe de football). Les produits sportifs comprennent des biens, des services, événements, informations et médias, lieux, personnes et idées. Ainsi, le produit s'entend comme tout ce qui peut être offert à une appréciation, un achat, un usage ou une consommation marchande susceptible de satisfaire une attente ou un besoin. De plus, un produit est un résolveur de problèmes en ce sens qu'il est acheté en raison des avantages offerts. Essentiellement, les supporters achètent les avantages, pas les produits (Da Silva & Las Casas, 2017)

En général, le produit de sport : (i) est invariablement impalpable et subjectif ;(ii) est incohérent et imprévisible ;(iii) le marketing doit mettre l'accent sur la vulgarisation du produit plutôt que sur le produit central ; (iv) le sport est généralement consommé par la publicité et les attentes des clients sont invariablement influencées par la facilitation sociale ;(v) le sport est à la fois le client et le produit de l'entreprise ;(vi) le sport évoque l'autonomisation, l'identification personnelle et l'attachement émotionnel ; (vii) le sport a un attrait presque universel et immerge tous les éléments de la vie, c'est-à-dire géographiquement, démographiquement et socio culturellement important (Fullerton & Merz, 2008).



Le deuxième élément et probablement le plus sensible dans le marketing mix sportif est *le prix*. Ce que les consommateurs veulent, c'est payer pour un produit qui, selon eux, équivaut à la valeur de leur argent. La difficulté est que cela signifie quelque chose de différent pour chaque consommateur (Pitts & Stotlar, 2013). Il est également évident que le prix affecte également l'image du produit final auprès de la population. La décision d'une entreprise sportive quant à la manière de facturer éventuellement son produit est prise après analyse des paramètres suivants : (i) Le coût de production du produit ; (ii) Comparer les prix des concurrents sur le marché ; (iii) L'offre et la demande du produit ; (iv) Sa stratégie globale et sa rentabilité commerciale (Vasiliki, 2018).

Les stratégies de tarification sont guidées par rapport à d'autres parties des outils de marketing sportif, par exemple, la proposition de valeur, le parrainage de marque, la dépendance au lieu, l'outil de promotion, la compétence professionnelle, les installations physiques, les technologies dans les processus, la position de l'équipe sportive et le, talent des athlètes ainsi que le taux de fidélisation des supporters.

La *place ou distribution* est le processus par lequel le produit sportif parvient au consommateur. Le lieu fait référence à la localisation du produit sportif (stade, aréna), le point d'origine de la distribution du produit (vente de billets au stade, vente par un numéro de téléphone sans frais ou via Internet), la localisation géographique des marchés cibles (mondial, national, régional...), et d'autres canaux qu'il est important de prendre en compte pour déterminer si les publics cibles peuvent accéder au produit (tels que la période, le jour, le mois, au cours desquels un produit est proposé) (Mihai, 2013).

Les facteurs liés à la localisation physique du sport peuvent avoir un effet favorable ou défavorable sur le plan marketing. Pour assurer un effet favorable, le site sportif doit être facilement accessible, avoir une apparence physique attrayante, avoir un environnement fonctionnel agréable, un environnement sûr et un personnel de sécurité (Mihai, 2013).

La *promotion* est définie comme toutes les activités de l'entreprise visant à influencer les attitudes et les comportements d'achat des consommateurs. La promotion du sport est une industrie à part entière. Il existe des sociétés de marketing, des sociétés de publicité et des entreprises spécialisées dans la production de produits promotionnels tels que des drapeaux, des logos, des t-shirts, des sacs, des ballons, des tasses, des chapeaux, etc. Avec une



excellente infrastructure déjà dans l'industrie, un nouveau produit peut se lancer et les ressources pour se faire remarquer sont déjà établies.

Il existe quatre éléments de promotion qui aideront les spécialistes du marketing sportif à communiquer au client les caractéristiques et les avantages qui, espérons-le, inciteront les clients à acheter. (i) la publicité. Généralement versé à la télévision, à la radio, aux journaux ou aux magazines dans le but d'atteindre les masses. (ii) les relations publiques et de parrainage, qui tentent d'augmenter l'image positive de la marque dans différents points de vente. (iii) des clients influents et potentiels spécifiques, contactés par le biais de lettres, d'e-mails et de SMS personnalisés. (iv) les promotions des ventes qui visent à saisir des gains à courts termes, ou une augmentation des ventes.

Comme dans d'autres industries, la gestion du marketing sportif utilise le marketing mix. Ce dernier est crucial dans l'industrie du marketing et tout spécialiste du marketing sportif devrait consacrer son temps à développer cette pierre angulaire.

4. Sponsoring (Mécénat/Parrainage)

La définition du sponsoring de Meenaghan (1983) est l'une des définitions les plus utilisées ; « Le sponsoring peut être considéré comme la fourniture d'une aide financière ou en nature à une activité par une organisation commerciale dans le but d'atteindre des objectifs commerciaux ». Une grande partie de la recherche sur le sponsoring s'est concentrée sur l'élaboration d'une définition globale et largement acceptée. Selon Olkkonen et al. (2000), la discussion sur le sponsoring peut essentiellement être divisée en trois catégories ; il y a eu des recherches sur la définition du terme, la mesure de ses effets, et les objectifs et les motifs qui le sous-tendent.

Cornwell et Maignan (1998) rapportent comment la recherche d'une définition explicite du parrainage a été une façon de le légitimer comme outil promotionnel. Une autre définition fréquemment employée est celle de Mullin et al. (2000) qui définissent le parrainage comme « l'acquisition des droits de s'affilier ou de s'associer directement à un produit ou à un événement dans le but d'en tirer des bénéfices liés à celui-ci ».



Walliser (2003) soutient qu'il y a toujours un manque de consensus sur la définition du sponsoring parmi les chercheurs ; une preuve en est la présence de nombreuses définitions du terme dans la littérature.

Pour mieux cerner le concept, nous pouvons l'articuler autour de trois points fondamentaux. Tout d'abord, un échange a lieu entre le parrain (sponsor) et le bien parrainé ; le parrain investit pour obtenir le droit de s'associer à l'entité parrainée, et le parrain perçoit des bénéfices en contrepartie de l'investissement (Apostolopoulou & Papadimitriou, 2010). Deuxièmement, les entreprises s'engagent dans le parrainage afin d'atteindre leurs objectifs d'entreprise ou de marketing en exploitant l'association avec la propriété parrainée acquise grâce à l'investissement initial (Walliser, 2003). Troisièmement, les propriétés sponsorisées peuvent aller, par exemple, d'événements à des personnes individuelles.

La littérature s'accorde à dire que le rôle du sponsoring dans une organisation doit être stratégique et qu'en règle générale, les accords de parrainage doivent être considérés comme des investissements stratégiques.

Conclusion

Notre revue de littérature nous a permis de saisir que le concept de sports marketing implique que ce dernier est basé sur les principes et les valeurs traditionnels du marketing et qu'il suit ces principes dans la fourniture de services marketing directs (le marketing des produits et services sportifs directement aux consommateurs de sport). D'autre part, il s'agit de commercialiser d'autres produits par le biais de promotions sportives.

En d'autres termes, le marketing sportif est la pratique qui permet aux clubs, aux ligues, aux comités sportifs, etc. d'obtenir une part de marché plus élevée. Il suit le concept marketing de base, selon lequel la manière dont un produit est commercialisé est essentielle au succès du produit. Ce concept marketing considère le consommateur comme l'élément clé du succès du produit, c'est-à-dire que la satisfaction du client est primordiale. C'est l'essence du marketing sportif, pour répondre à la demande du consommateur de sport. A partir de ce qui a été abordé sur cet article, il est facile de comprendre la taille de l'industrie du sport et le rôle que le sport joue aujourd'hui.



En raison de la volonté des gens de suivre les performances sportives sur place, d'autres clients - sponsors, médias, etc. - considèrent les produits sportifs comme des cibles d'investissement intéressantes (White & Absher, 2013).



Références bibliographiques

- Apostolopoulou, A., & Papadimitriou, D. (2004). " Welcome Home": Motivations and Objectives of the 2004 Grand National Olympic Sponsors. *Sport Marketing Quarterly*, 13(4).
- Apostolopoulou, A., Papadimitriou, D., & Damtsiou, V. (2010). Meanings and functions in Olympic consumption: A study of the Athens 2004 Olympic licensed products. *European Sport Management Quarterly*, 10(4), 485-507.
- Bernstein, G. (2015). *The principles of sport marketing*. Sagamore Publishing.
- Blumrodt, J., Desbordes, M., & Bodin, D. (2013). Professional football clubs and corporate social responsibility. *Sport, business and management: an international journal*.
- Cornwell, T. B., & Maignan, I. (1998). An international review of sponsorship research. *Journal of advertising*, 27(1), 1-21.
- Da Silva, E. C., & Las Casas, A. L. (2017). Sport fans as consumers: An approach to sport marketing. *British Journal of Marketing Studies*, 5(4), 36-48.
- da Silva, E. C., & Las Casas, A. L. (2020). Key elements of sports marketing activities for sports events. *International Journal of Business Administration*, 11(1), 11-21.
- Danglade, J. P., & Maltese, L. (2014). *Marketing du sport et événementiel sportif*. Dunod.
- Dimanche, F. (2003, September). The role of sport events in destination marketing. In *AIEST 53rd Congress in Sport and Tourism, Athens, Greece* (pp. 301-311).
- Dionisio, P., Leal, C., & Moutinho, L. (2008). Fandom affiliation and tribal behaviour: a sports marketing application. *Qualitative Market Research: An International Journal*.
- Fullerton, S., & Merz, G. R. (2008). The four domains of sports marketing: A conceptual framework. *Sport marketing quarterly*, 17(2).
- Funk, D. C., Mahony, D. F., & Havitz, M. E. (2003). Sport Consumer Behavior: Assessment and Direction. *Sport Marketing Quarterly*, 12(4).



- Gibson, H. J., Willming, C., & Holdnak, A. (2003). Small-scale event sport tourism: Fans as tourists. *Tourism management*, 24(2), 181-190.
- Gurung, B. (2014). Marketing in event management. https://www.theseus.fi/bitstream/handle/10024/76351/Gurung_Bikash.pdf
- Mihai, A. L. (2013). Sport marketing mix strategies. *SEA-Practical Application of Science*, 1(01), 298-303.
- Mihai, A. L. (2013). The strategic sport marketing Planning Process. *Manager*, (17), 230-236.
- Mullin, B. J., Hardy, S., & Sutton, W. A. (2007). *Marketing deportivo/Sport Marketing* (Vol. 26). Editorial Paidotribo.
- Olkkonen, R., Tikkanen, H., & Alajoutsijärvi, K. (2000). Sponsorship as relationships and networks: implications for research. *Corporate communications: an international journal*.
- Pitts, B. G., & Stotlar, D. K. (2013). *Fundamentals of sport marketing*. Fitness information technology.
- Ratten, V., & Ratten, H. (2011). International sport marketing: practical and future research implications. *Journal of Business & Industrial Marketing*.
- Rundh, B., & Gottfridsson, P. (2015). Delivering sports events: The arena concept in sports from a network perspective. *Journal of Business & Industrial Marketing*.
- Shank, M. D., & Lyberger, M. R. (2014). *Sports marketing: A strategic perspective*. Routledge.
- Shilbury, D. (2012). Competition: The Heart and Soul of Sport Management. *Journal of sport management*, 26(1).
- Stewart, B., Smith, A. C., & Nicholson, M. (2003). Sport consumer typologies: A critical review. *Sport Marketing Quarterly*, 12(4).
- Walliser, B. (2003). An international review of sponsorship research: extension and update. *International journal of advertising*, 22(1), 5-40.
- White, D. W., & Absher, K. (2013). Red Devils, Royals, and the River Thames: The ambassadorial role of sports in heightening country-of-origin image. *Sport, Business and Management: An International Journal*.



MODELISATION DES TECHNIQUES DE BRAS « SEOI-NAGE » EN JUDO : APPROCHE CINEMATIQUE

R.BENZIANE : Maitre de conférence ; Département des sports collectifs et sports de combats / ENS-ISTIS Dely-Ibrahim / Alger

RESUME

Avec le récent développement de l'outil informatique et de l'électronique, une nouvelle dimension vient d'être donnée aux techniques d'analyse du mouvement sportif. Les images numériques utilisées pour l'étude du geste sportif ont servi de bases aux techniques de simulations numériques. Néanmoins, le problème reste délicat à traiter dans le cas des sports de combat, car la performance de athlète dépend en grande partie des qualités de son adversaire, l'analyse bio-cinématique du mouvement est souvent réduite à une description qualitative. Dans une étude antérieure², nous avons montré qu'il était possible de modéliser une projection en judo à partir d'un modèle de deux chaînes cinématiques ouvertes à 6 degrés de liberté analogue à celui développé en robotique pour les robots manipulateurs. Dans le présent travail, nous présentons la généralisation de cette méthode pour les autres techniques de bras (Soei-nage) en judo. Nous avons demandé à Haddad Soraya, la championne olympique de faire une exécution des techniques de bras et de se rapprocher le plus possible des sensations de compétition. Pour la détermination des paramètres cinématiques (positions, angles, vitesses,...), nous avons utilisé la méthode cinématographique.

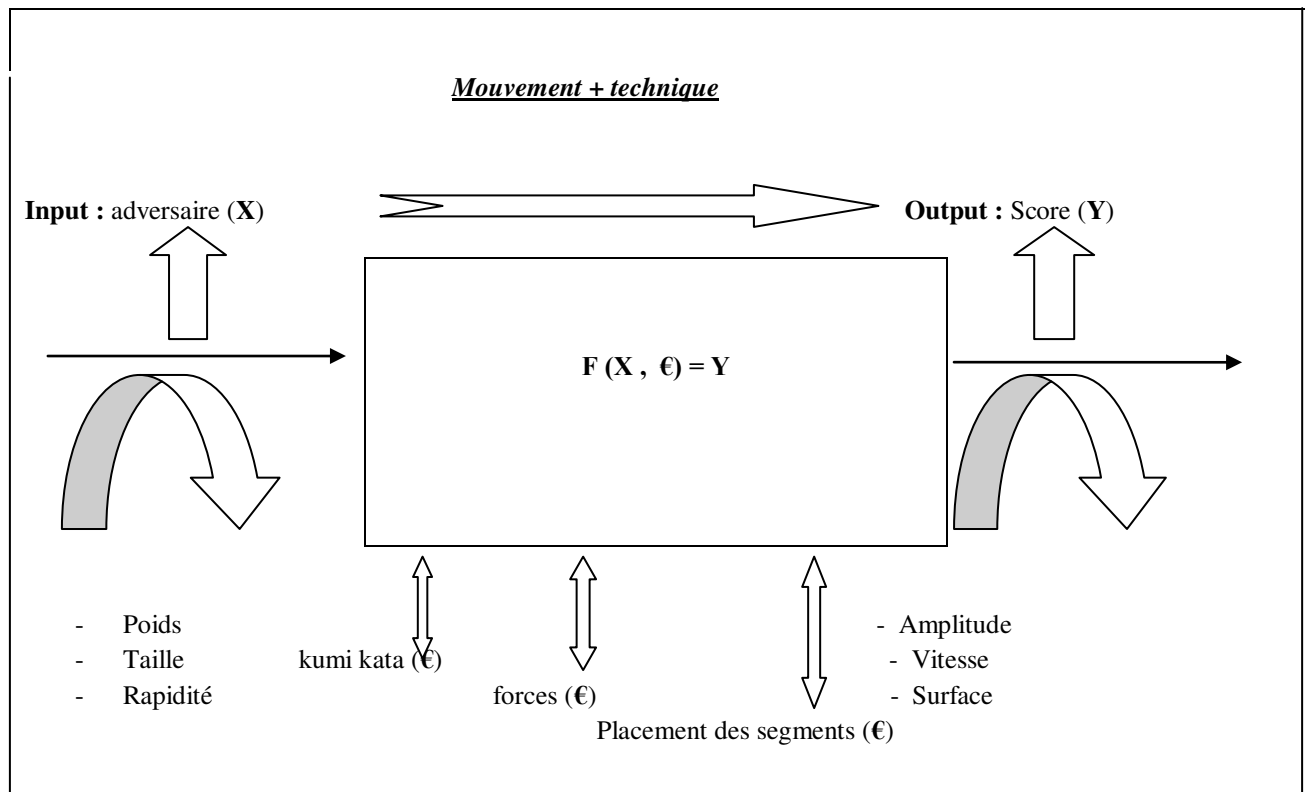
Introduction

L'approche de judo reste jusqu'à nos jours très délicate à traiter. Elle est fortement marquée par le sceau de certains grands maîtres axé sur la totale dépense physique et morale³. Aujourd'hui pour former le judoka de demain, il faut élaborer des méthodes d'enseignement et des techniques de formation de plus en plus performantes. Le judo en devenant une discipline olympique à connu des mutations profondes induites par la compétition. Des observations effectuées sur des compétitions ont montré le développement de certaines variantes particulièrement redoutables. Nous nous sommes limités dans cette approche à l'étude des mouvements de bras (Te-waza). Sur un sondage adressé à une centaine de judokas algériens, il apparait que les techniques de bras sont fréquemment utilisées en compétition, leurs efficacité est largement établie chez les catégories de faible poids alors qu'un certain nombre de divergences subsistent pour les autres catégories. La contribution à ce problème fait l'objet de ce travail de recherche



1. Formulation du problème

Le but recherché par l'analyse bio-cinématique est à la fois de comprendre la mécanique du mouvement et de prédire l'efficacité des techniques lorsque l'on modifie certains paramètres. Schématiquement, le problème peut être décrit par l'organigramme suivant :



Organigramme : Schématisation de la problématique par la fonction de transfert $F(X, \epsilon)$

2. Approche expérimentale

• Description des techniques de bras (Te-waza)

Les mouvements de bras (Le membre supérieur et déterminant dans l'exécution technique). Sur la planche 1, on peut identifier 3 grandes phases de l'exécution de la technique :

Kuzushi : Placement des segments de l'attaquant (Tori).

Tsukuri : Chargement de l'adversaire sur le dos.

Kake : Projection en avant par-dessus de l'épaule ou du bras.



Planche 1: Chronophotographie des trois techniques de bras (Te-waza).



0s 0.2s 0.7s 1.1s

Planche a : Kinogramme et temps d'exécution de la technique Ippon-sieo-nage.



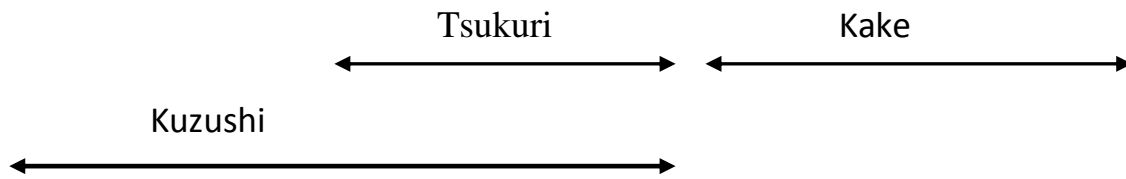
0s 0.2s 0.3s 0.9s

Planche b : Kinogramme et temps d'exécution de la technique Morote-sieo-nage.



0s 0.2s 0.3s 0.8s

Planche c : Kinogramme et temps d'exécution de la technique Eri-sieo-nage.



3. Méthodologie

Nous avons utilisé l'analyse cinématographique afin de déterminer l'évolution des différents segments corporels de judokas pendant l'exécution des trois techniques (planche 1). Cette analyse s'appuyant sur la modélisation de winter ⁴, qui considère le corps humain comme un système polyarticulé filaire de 14 segments articulés (figure1). Nous nous sommes limité dans cette présente étude à l'analyse de la projection du mouvement sur le plan (o,x,y). Sur la figure 2, nous présentons la superposition des images pendant l'exécution de la technique. Cette dernière nous a permis de constater que la trajectoire des pieds d'Uke (adversaire) décrit une portion elliptique dans le plan 2D, alors que les pieds de Tori (attaquant) restent fixés au sol, pour les trois techniques de bras (Ippon-sieo-nage, Eri-sieo-nage et Morote-sieo-nage).

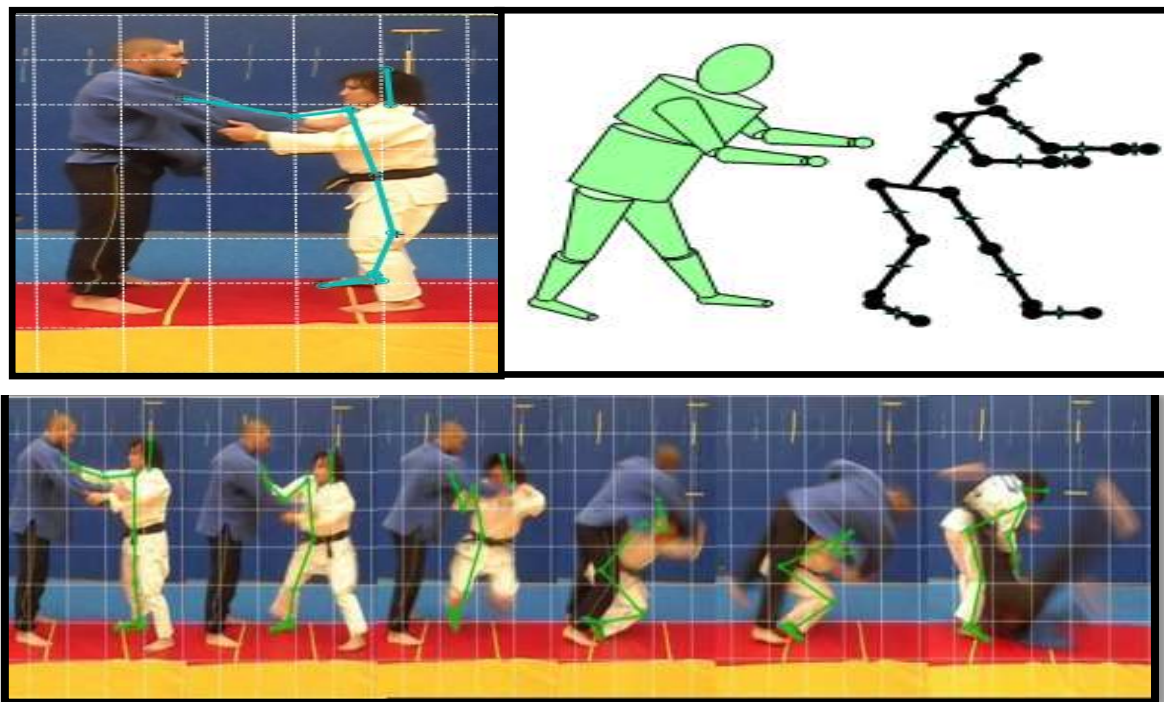


Figure 1 : Modélisation « en fil de fer » de Winter ⁴.

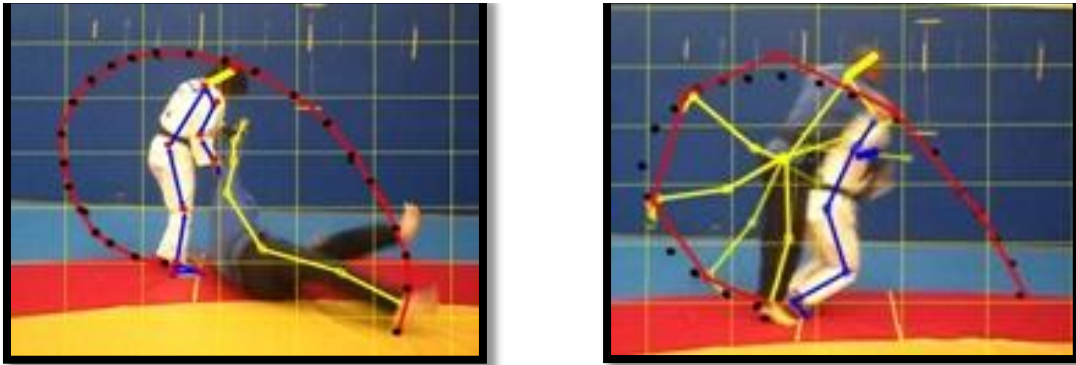


Figure 2 : Superposition des phases et de la trajectoire elliptique des pieds.

➤ **Modélisation et simulation**

Dans cette phase de modélisation les deux judokas sont assimilés à une chaîne cinématique ouverte à 6 degrés de liberté ⁶. Les longueurs des segments L_i sont des constantes qui ne dépendent que de la morphologie des athlètes, alors que les angles articulaires \varnothing_i sont des variables du mouvement, les pieds de Tori (attaquant) sont fixes en (0,0) alors que les pieds de Uke (adversaire) décrivent une trajectoire elliptique. Traiter le problème de l'amplitude de projection de Uke revient à déterminer la fonction F qui donne la trajectoire de ses pieds en fonction des angles \varnothing_i :

$$X_e = F(\varnothing_1, \dots, \varnothing_n)$$

Dans le modèle géométrique directe, le déplacement d'une chaîne à l'articulation suivante (i+1) est donné par la composition d'une rotation $R(\varnothing_1)$ et d'une translation $T(L_i)$. Cette composition non linéaire dans R^2 peut être transformée en application linéaire dans R^3 en utilisant le concept de coordonnées homogènes qui consiste à écrire R et T sous la forme suivante :

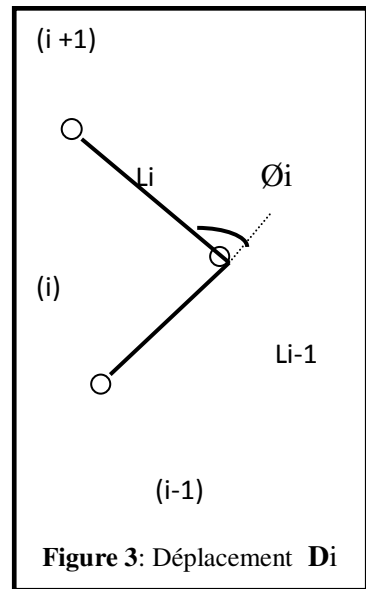


Figure 3: Déplacement D_i

$$R(\varnothing) = \begin{pmatrix} \cos(\varnothing) & -\sin(\varnothing) & 0 \\ \sin(\varnothing) & \cos(\varnothing) & 0 \\ 0 & 0 & 1 \end{pmatrix} \text{ et } T(L) = \prod \begin{pmatrix} 1 & 0 & h \\ 0 & 1 & k \\ 0 & 0 & 1 \end{pmatrix}$$



Si on connaît la valeur des variables articulaires (θ_i), l'extrémité X_e de la chaîne est donnée par :

$$X_e = \prod_{i=1}^6 (R_i) \cdot (T_i) = F(\theta_1, \dots, \theta_6)$$

La modélisation vise à déterminer l'évolution des angles articulaires θ_i conduisant à une trajectoire donnée X_e de l'extrémité de la chaîne ⁵. En d'autres termes, ce que l'on recherche c'est un modèle inverse ($\theta_i = F^{-1}(X)$), et non le modèle géométrique direct ($X = F(\theta_i)$). Il est à noter également que (X_e) n'a que 2 composantes dans le plan, alors que la chaîne est à 6 degrés de liberté. Les variables (θ_i) étant redondantes, une infinité de positions ($\theta_1 \dots \theta_6$) donnent la même valeur (X) à l'extrémité de la chaîne. Une analogie avec la robotique (cas d'un robot manipulateur à 6 ddl), permet de trouver une solution optimale à ce problème en utilisant le formalisme du pseudo inverse de la matrice jacobienne de F . Dans cette approche, nous avons converti le problème géométrique $X_e = F(\theta_i)$ en problème cinématique $X_e(t) = F[\theta_1(t), \dots, \theta_6(t)]$.

4. Résultats et discussions

Pour la simulation numérique du problème cinématique, nous avons programmé sous un logiciel MATHEMATICA ⁷, dans le quel la fonction jacobienne et le pseudo inverse d'une matrice sont prédéfinies. Les longueurs L_i et les angles θ_i ($t=0$) du tableau 1 ont été introduit comme paramètres initiaux. La trajectoire des pieds de Uke à été formulée par :

$$\Delta X = a \sin[(\theta_0 + n\theta_k) + \varphi_x]$$

$$\Delta Y = -b \cos[(\theta_0 + n\theta_k) + \varphi_y]$$

Les amplitudes a et b , les phases φ_x , φ_y et l'incrément ont été déterminés de manière empirique. Le résultat de la simulation est présenté sur la figure 3. Sur cette figure on peut noter que les segments de Tori ne subissent qu'un faible déplacement au cours du mouvement, alors que Uke est projeté au dessus de Tori et qu'en fin de mouvement, la forme de la chute est analogue à celle observée sur les images réelles de la phase de Srukuri de la planche 1, pour les trois techniques de bras.

Tableau 1 : Données anthropométriques pour le modèle retenu.

Judoka	Segment	Ref	Valeur	Articulation	Ref	Valeurs	Modélisation
Tori	Jambe	L_1	1.0	Cheville	θ_1	60°	
	Cuisse	L_2	1.0	Genou	θ_2	90°	
	Tronc	L_3	1.0	Hanche	θ_3	-90°	
Uke	Bras	L_4	0.7	Join T.U	θ_4	45°	
	Tronc	L_5	1.4	Epaule	θ_5	120°	
	Memb.f	L_6	2.0	Hanche	θ_6	30°	

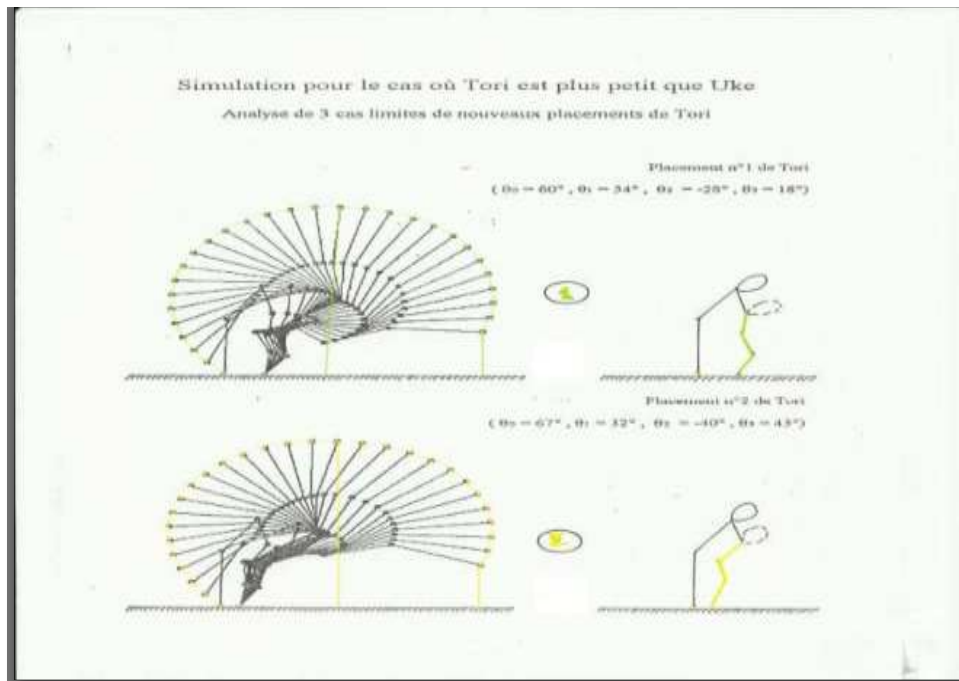


Figure 3 : Résultat de la simulation numérique

➤ *Cas de Tori plus petit que Uke*

Dans cette partie, nous avons cherché à comparé les positions des résultats numériques, cas de Tori plus petit que Uke figure 4, avec celles des résultats pratiques, pour les trois technique à savoir ; Ippon-sieo-nage, Eri-sieo-nage et Morote-sieo-nage. L'exécution des trois techniques de Te-waza à été faite sous forme de Nage-Komi (exécution sans résistance), par une judokate de haut niveau (Haddad Soraya).

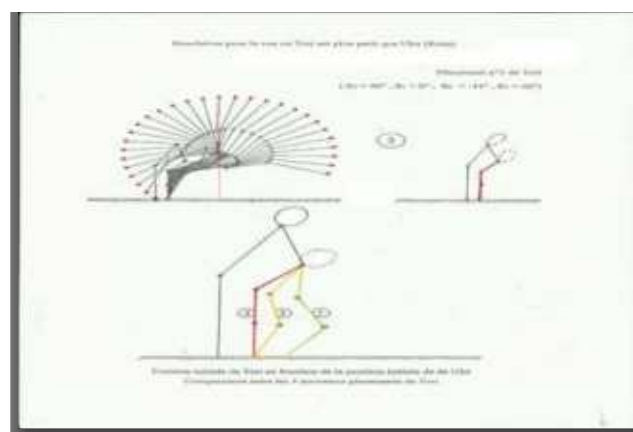


Figure 4 : résultat de la simulation pour le cas de Tori plus petit qu'Uke.

Pour estimer la validité des résultats numériques, nous avons comparé pour un premier temps, les valeurs des vitesses de déplacement des différents segments corporels de Tori (attaquant) ainsi que la vitesse de déplacement des pieds d'Uke (adversaire), pour les trois placements différents comme le montre la figure 5 et 6. Dans un



deuxième temps, nous avons passé à la comparaison des trajectoires de déplacement des pieds d'Uke ainsi que les valeurs des angles articulaires \varnothing_i (figure 7).

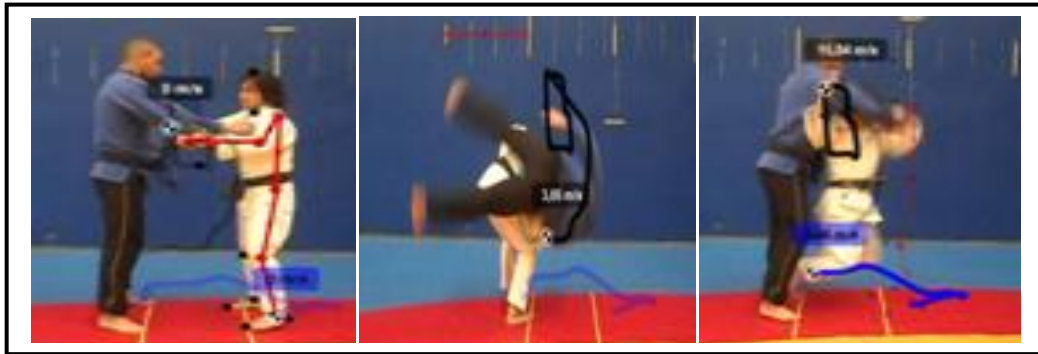


Figure 5 : L'évolution des vitesses de déplacement des segments corporels de Tori

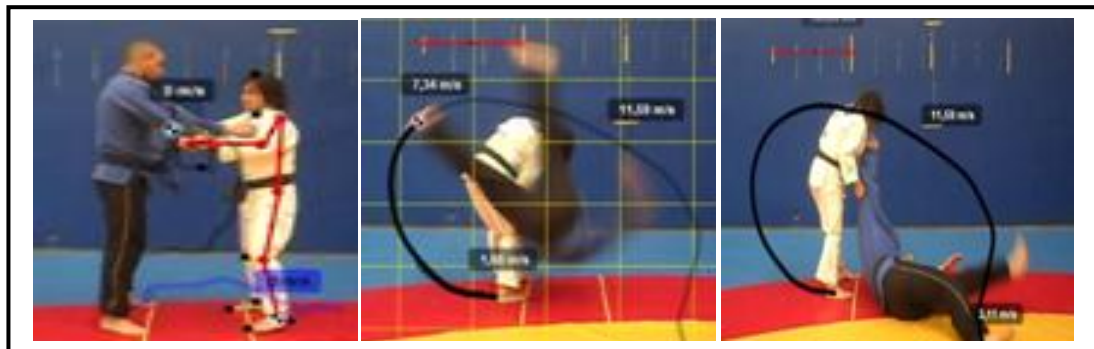


Figure 6 : L'évolution de la vitesse de déplacement des pieds d'Uke

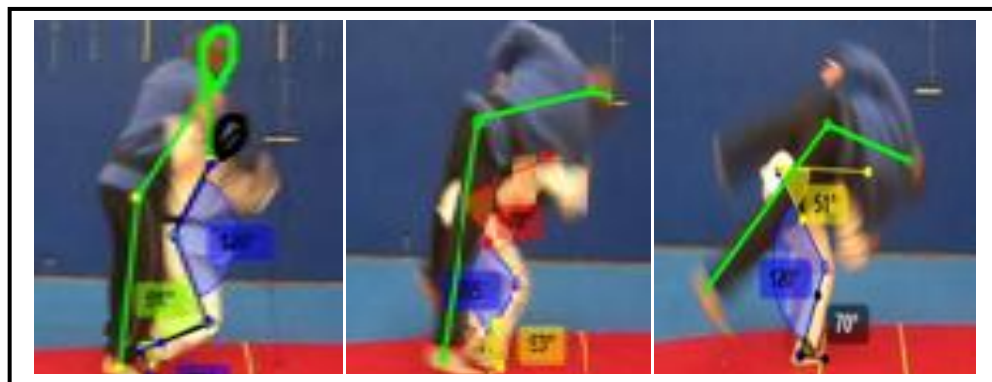
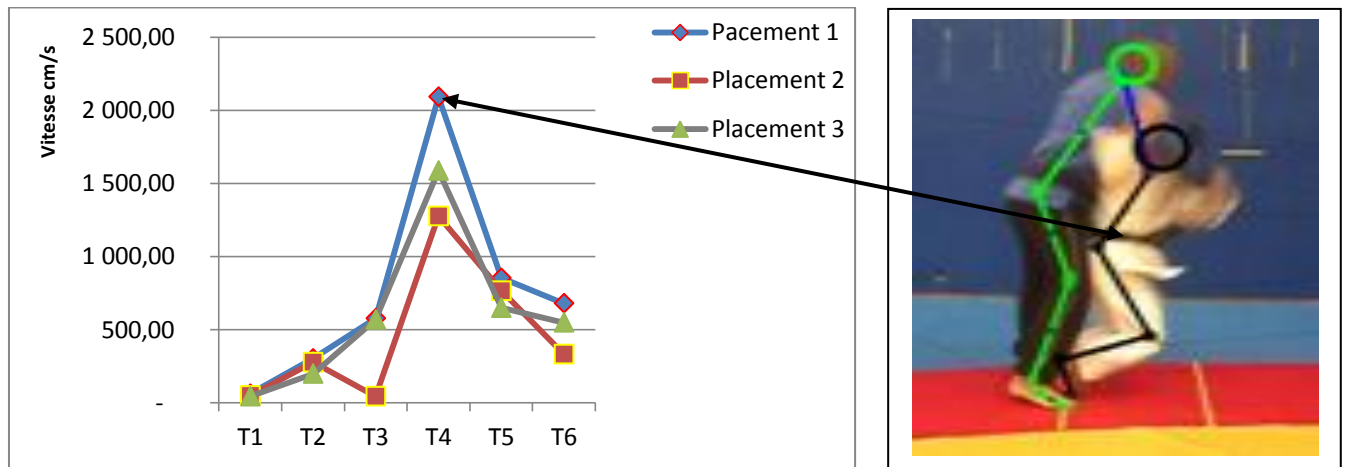


Figure 7 : L'évolution des angles \varnothing_i des segments L_i de Tori

La comparaison graphique de l'évolution des vitesses d'exécution des trois techniques, nous à permet de dire que le placement optimal pour une meilleure vitesse d'exécution des trois techniques, est celui ou Tori est collé à Uke, c'est-à-dire que pieds de Tori sont proche de Uke avec flexion au niveau des jambes. Le graphe 1 nous montre l'évolution de la vitesse pour les trois placements différents. Cas de Tori plus petit qu'Uke.



Graph 1 : L'évolution des vitesses d'exécution de Tori pour les trois placements différents

5. Conclusion

L'analyse biomécanique est souvent utilisée pour l'étude des mouvements sportifs. En judo, le problème est plus délicat à traiter car la performance de judoka dépend en grande partie des qualités de son adversaire⁹. Pour éviter que notre analyse ne soit réduite à une description qualitative, nous avons cherché à modéliser la phase de projection pour les techniques de bras (Te-waza). Pendant cette, les deux judokas ont été assimilés à une chaîne cinématique ouverte à 6 degré de liberté (ddl). Cette simulation basée sur une méthode utilisée en robotique a fourni la solution qui optimise l'évolution des variables angulaires. L'analyse bio-cinématique de l'exécution réelle des techniques nous a permis de déduire le placement optimal pour le maximum de vitesse pour l'exécution du mouvement dans les trois techniques de bras. Les résultats obtenus ouvrent la voie sur l'analyse dynamique du problème. des trois simulations effectuées suppose en effet que la projection s'effectue de manière uniforme. Dans la réalité, ce n'est jamais le cas, on doit tenir compte à la fois des forces de résistances développées par l'adversaire et de la force de pesanteur.

Références

- [1] P.Lacouture et junqua « Plate forme de forces et analyse du geste sportif », science et motricité, Vol 15. 1991.
- [2] R.Benziane « Analyse biocinématique et simulation numérique », Magistère. Ieps. 2002.
- [3] T.Inoga « judo pratique », ed amaphora, 1987.
- [4] J.G.Hay « Biomécanique des techniques sportives », Ed, vigot, 1980.
- [5] M.R.Yeadon « The simulation of areal movement », J.Biomechanics, Vol 23, 1990.
- [6] P.J.Mckerrow "Introduction of to robotics", Addison, Wesley pub, comp, 1991.
- [7] J.C.Culioli "Introduction à Mathematica", Ed, Ellipses, 1991.
- [8] T.Paillard "Optimisation de la performance sportive en judo", De boeck, 2010.



VARIABLES OF THE QUALITY OF LIFE OF HEALTHCARE PROFESSIONALS: AN INTEGRATIVE REVIEW

¹Francisco Jeci de Holanda, ²Guebli Abdelkader, ³João Paulo Camelo Menezes, ⁴Alcides Pereira de Brito,

¹ University Center of the Planalto do Distrito Federal - Uniplan, Brazil.

² SMAH Laboratory, Abdelhamid Ibn Badiss University of Mostaganem, Algeria.

³ State University of Ceará-UECE. Fortaleza-CE. Brazil.

⁴ University Brazil, Brazil

Objective: To analyze the health profile and quality of life of health workers through a review of studies published in the literature. Methods: This is a descriptive study with a qualitative approach based on an integrative literature review. Studies were selected from the LILACS, IBECs, MEDLINE, PubMed and Scielo databases. The Virtual Health Library – VHL and the Health Sciences Descriptors – DeCS were consulted, in addition to the Medical Subject Headings – MeSH. The following descriptors were introduced: “Quality of life”, “Professionals” and “Health” using the Boolean operator “and”. Inclusion criteria were full-text studies whose languages were English, Spanish and Portuguese. The exclusion criteria were articles that did not align with the research theme. Results: 4,914 articles were found within the criteria. The variables of low quality of life were: physical and emotional exhaustion due to high insalubrity in the work environment; lack of motivation and prospects for career advancement and health professionals have a high rate of reduced



quality of life, which is due to relative issues not only in the work and family environment. Conclusion: There is a negative factor in social activities, which are hampered by the strenuous workday to which they are subjected.



Guide Méthodologique pour l'évaluation et l'expertise des programmes de compétitions de haut niveau dans les sports de combat

Dr Guemriche.N Maitre de conférence A ; ENS-ISTS Dely-Ibrahim / Alger

Introduction

Le présent guide Méthodologique pour l'évaluation et l'expertise des programmes de compétitions de haut niveau a pour vocation d'apporter avec le plus d'exhaustivité possible, des informations pratiques et méthodologiques sur le déroulement des préparations des sportifs de haut niveau mais aussi se focaliser sur la mission de développement du sport de haut niveau et par conséquent promouvoir, organiser et encadrer judicieusement la carrière sportive des futures champions.

L'objectif principal de ce document est la mise en place d'un outil pédagogique et méthodologique pour une meilleure collecte et exploitation des données relatives à la préparation des athlètes pour les grandes manifestations sportives.

Tâches et mission de la commission

- **Mission 1** Identification et présentation de la population ciblée (entraîneurs et athlètes).
 - Elaboration des fiches technique des entraîneurs et des athlètes
 - Détermination des critères de la performance sportive
 - Niveau de performance de la sélection

- **Mission 2** Quantification et optimisation des paramètres liés à l'entraînement et à la préparation
 - Le plan d'action de la direction nationale technique (DTN) avec les objectifs annuels
 - Le planning de la préparation des athlètes en cohérence avec le planning annuel et les objectifs.



- Programmation des stages de préparation en fonction des objectifs
- Plan de la charge d'entraînement pour chaque période et chaque étape de la préparation des athlètes
- L'encadrement des athlètes lors des séances de préparation physique.
- Tests d'évaluation des qualités physiques et techniques du sportif et fixer des objectifs pour performer au plus haut niveau de la compétition
- L'évolution de la forme sportive pour chaque athlète.
- Communiquer régulièrement avec les responsables et les entraîneurs ainsi que les coordinateurs du ministère
- Etre à jour avec les systèmes de compétition et de la réglementation

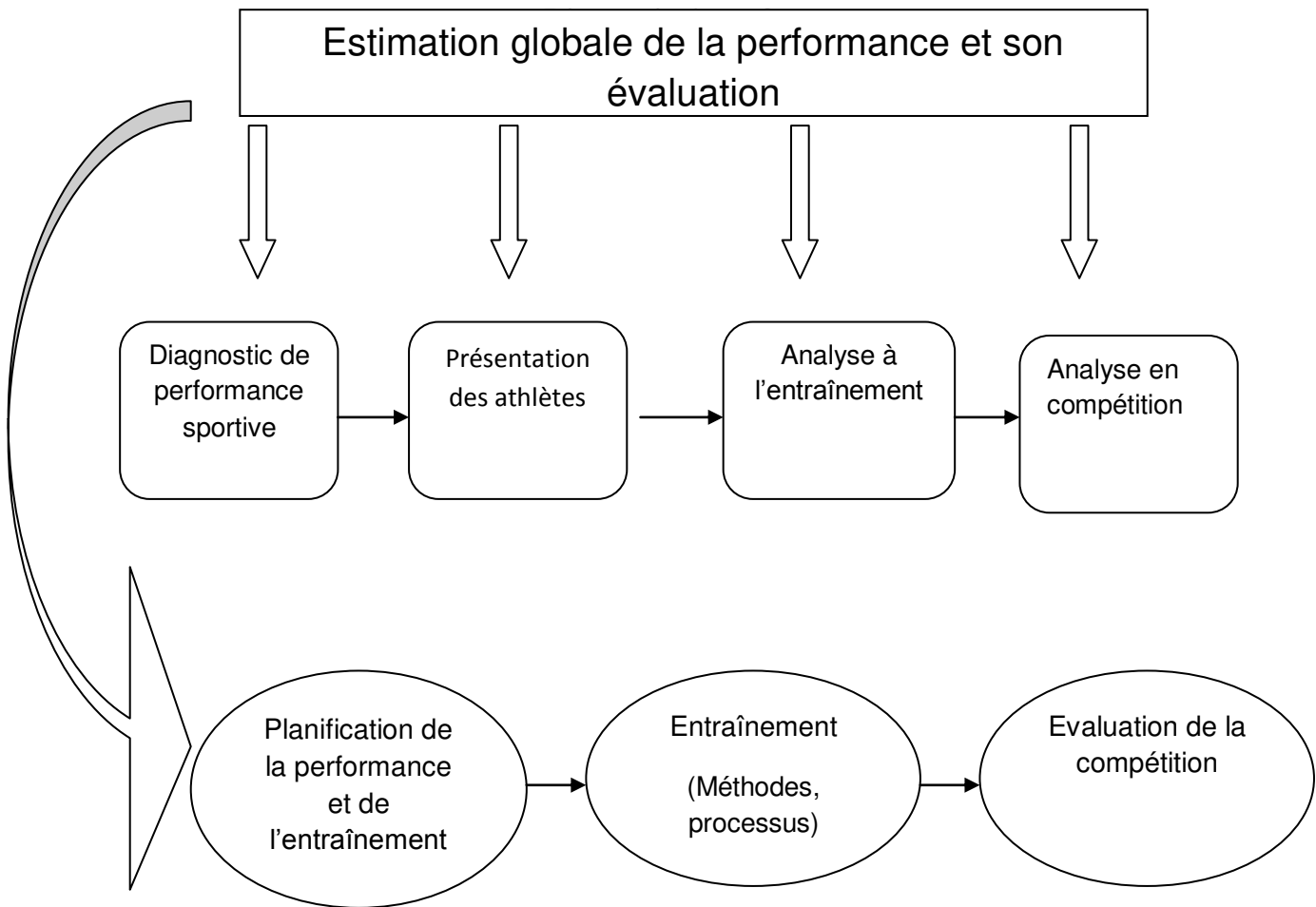
➤ **Mission 3** Evaluation, expertise et optimisation des résultats

- Evaluer les résultats obtenus en fonction des objectifs fixés et des moyens à disposition.
- Identifier les Jeunes Talents, Espoirs Sportifs, Sportifs de Haut Niveau.
- Analyser les résultats des tests des sportifs réalisés avec les experts de la discipline sportive
- Veiller à ce que chaque sportif émergent dispose d'un projet sportif
- Rechercher, créer, développer et entretenir un état d'esprit visant l'excellence
- Veiller à construire un encadrement de qualité autour du projet sportif.
- Formation et recyclage des entraîneurs
- Assurer la mise en œuvre des actions et tâches de la logistique, comptabilité,...) en vue de la performance sportive



- Mettre en œuvre les conditions optimales en vue de la réalisation des objectifs fixés aux sportifs sous contrat de sa fédération

Schéma représentatif de la démarche globale pour l'évaluation et l'expertise de la performance sportive pour les grands rendez-vous





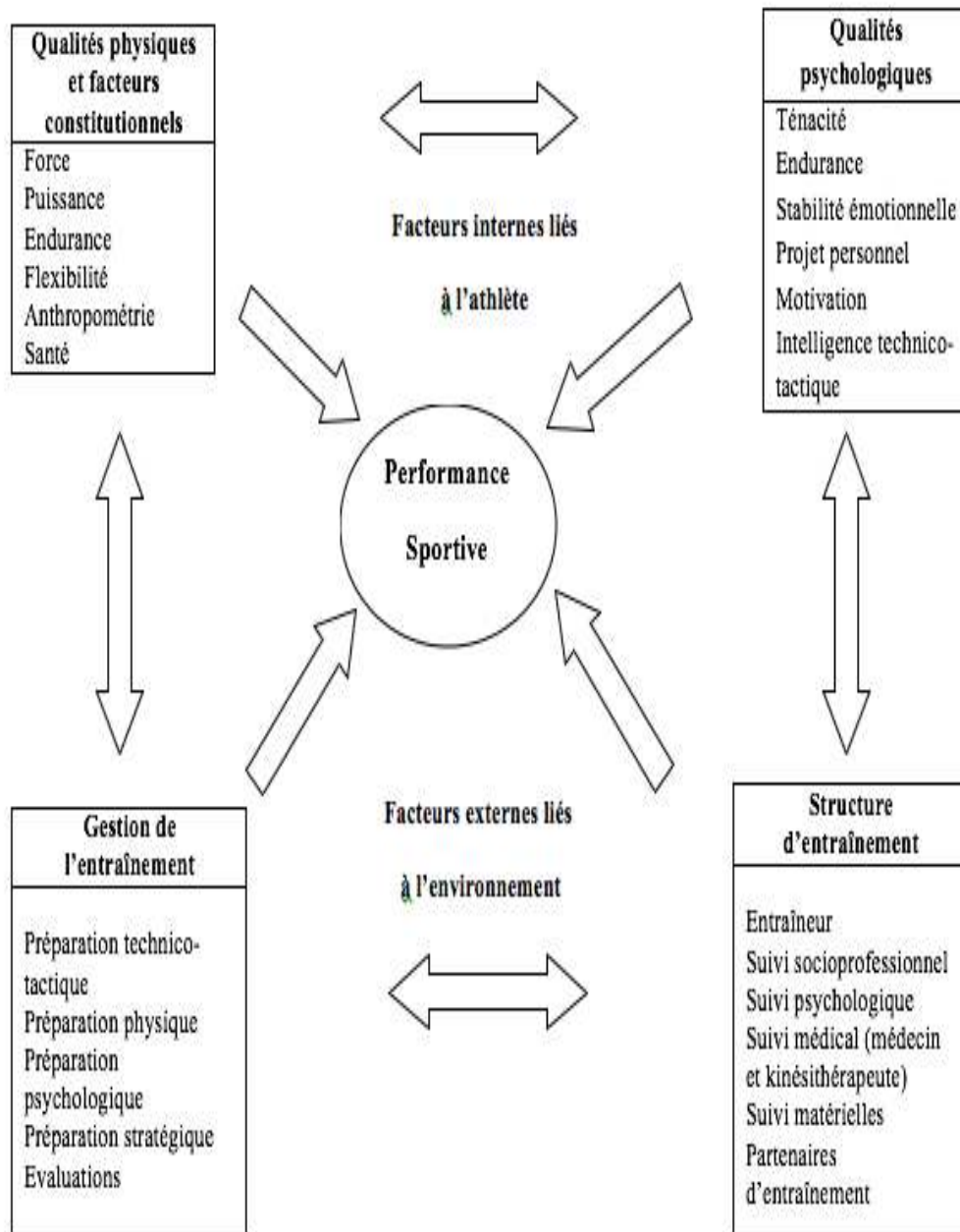
1- Réalisation de la Mission 1

Présentation des fiches techniques des athlètes

Fiche technique de l'athlète	
	Photo
Nom	
Prénom	
Age	
Age pratique	
Discipline sportive	
Catégorie	
Catégorie de poids	
Niveau d'instruction	
Performances réalisées	
<input type="checkbox"/> Nationale	
<input type="checkbox"/> Africaine	
Fiche technique de l'entraîneur	
	Photo
Nom	
Prénom	



Schéma 1 : Critères de la performance sportive en sport de combat ; ensemble d'éléments en interaction (Paillard, 2010)



2- Réalisation de la Mission 2

Tableau 1 liste des athlètes par stage



Nom de l'encadrement

Période

Date

Objectif

Observations

--

N	Noms des athlètes	Catégories de poids	Clubs	observation
1				
2				
3				

Tableau 2 Planning des compétitions

Nom de l'encadreur

Observations

--

Nature de compétition	Objectifs	prévu	réaliser	Non réaliser



Tableau 3 Planning des compétitions en fonction des périodes

Nom de l'encadreur

Saison sportive

Observations

	<i>Janvier</i>			
	<i>Février</i>			
	<i>Mars</i>			
	<i>Avril</i>			
	<i>Mai</i>			
	<i>JUIN</i>			
<i>périodes</i>	<i>Mois</i>	<i>Objectifs</i>	<i>compétitions</i>	<i>Nature de préparation</i>
	<i>Juillet</i>			



	<i>Aout</i>		
	<i>Septembre</i>		
	<i>Octobre</i>		
	<i>Novembre</i>		
	<i>Décembre</i>		

Tableau 4 Planning de la préparation physique

Nom de l'encadreur

Saison sportive

Observations

<i>Etape</i>	<i>N°</i>	<i>Objectifs de la préparation physique</i>	<i>S</i>	<i>D</i>	<i>N</i>	<i>VH</i>
<i>Générale</i>	1		4	2	1	8
	2		4	1	2	8
	3		10	2	8	20
	4		10		8	20
	5		10		8	20
				2		
<i>Spécifique</i>	<i>N°</i>	<i>Objectifs de la préparation physique</i>	<i>S</i>	<i>D</i>	<i>N</i>	<i>VH</i>
	1	o	10	2	8	20
	2		8	4	4	16
	3		8	8	8	16
	4		8	2	6	16
	5		4	2	2	8
			2			4
<i>compétitive</i>	<i>N°</i>	<i>Objectifs de la préparation physique</i>	<i>S</i>	<i>D</i>	<i>N</i>	<i>VH</i>
	1		10	5	5	20
	2		10	5	5	20
	3		6	2	4	12
	4		6	2	4	12
	5		6	4	2	12



			2			4
--	--	--	---	--	--	---

S nombre de stage **D** durée du stage **N** nombre d'athlètes **VH** volume horaire

Tableau 5 Plan de la charge d'entraînement

Nom de l'encadreur

Saison sportive

Observations

	<i>Etape</i>	<i>Stage N°</i>	<i>jours</i>	<i>Objectifs</i>	<i>Charges</i>				
					P	M	SM	M	
Méso cycle									
	Microcycle								
	<i>Etape</i>	<i>Stage N°</i>	<i>jours</i>	<i>Objectifs</i>	<i>Charges</i>				
					P	M	SM	M	
Microcycle									



Tableau 6 Tests d'évaluation

Nom de l'encadreur

Saison sportive

Observations

<i>Nature du Tests</i>				
<i>Qau phy</i>	<i>1</i>	<i>2</i>	<i>3</i>	<i>total</i>
<i>Force</i>				
<i>Nature du Tests</i>				
<i>Qau phy</i>	<i>1</i>	<i>2</i>	<i>3</i>	
<i>Endurance</i>				
<i>Nature du Tests</i>				
<i>Qau phy</i>	<i>1</i>	<i>2</i>	<i>3</i>	
<i>Vitesse</i>				



3-Réalisation de la Mission 3

Tableau 7 Analyse des résultats

<i>Compétitions</i>	<i>Objectifs</i>	<i>prévu</i>	<i>réalisée</i>	<i>Non réalisée</i>
<i><u>Bilan et expertise général</u></i>				



Suivi de la CE et les indicateurs d'état pour la prévention des blessures musculaires de non contact chez les footballeurs d'élite

HOUAR Abdelatif¹, KACEM Abdelhadi², ZAOUI Abdelkader³

¹Faculte des sciences humaines et sociales, Université de Ghardaïa, Algérie.

³ Institut des STAPS, Université de Tissemsilet.

⁴ Doctorant, Université Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem, Algérie.

L'auteur correspondant:

ORCID: 0000-0002-4109-9428

E-mail: houar.abdelatif@univ-ghardaia.dz

Introduction.

Maintenir un haut niveau de forme physique et éviter la fatigue et les blessures est essentiel pour les performances des athlètes et représente un challenge pour les staffs. Ainsi, identifier et prévoir les diminutions de la performance physique, en réalisant un monitoring des charges d'entraînement interne et externe, serait utile pour les entraîneurs, car elles pourraient être modifiées en conséquence. L'application appropriée de la Charge d'Entraînement (CE) est un des facteurs fondamentaux pour induire des adaptations physiologiques bénéfiques et une amélioration de la performance tout en prévenant les blessures et les maladies des athlètes. Des charges insuffisantes n'apportent pas d'adaptations physiologiques, et des charges excessives conduisent à des adaptations néfastes, tels qu'un état de fatigue non fonctionnelle et/ou un état de surentraînement.

Lorsque les athlètes s'efforcent d'améliorer leurs performances, il est nécessaire de modifier la charge d'entraînement, notamment en augmentant la fréquence, la durée et l'intensité. Les charges d'entraînement sont ajustées à différents moments du cycle d'entraînement pour augmenter ou diminuer la fatigue en fonction de la phase d'entraînement (c'est-à-dire la phase d'entraînement ou la phase de compétition). S'assurer que la fatigue est titrée de manière appropriée est important pour les adaptations à l'entraînement ainsi que pour les performances en compétition.

Il est donc essentiel de disposer d'indicateurs fiables et valides de l'adaptation des athlètes aux charges d'entraînement et de compétition.

Nombreuses sont les méthodes du contrôle de la CE interne tel que la FC, la VO₂max, lactate, RPE...etc, et nombreux sont les modèles de la prévision des blessures tel que la thermographie infrarouge, L'asymétrie thermique, la créatine phosphokinase (CPK),



l'interleukine 6 (IL6), L'historique des blessures des athlètes, le bien-être auto-déclaré...etc.

Actuellement, l'utilisation d'outils non invasifs et peu coûteux pour contrôler l'état des joueurs est devenue une méthode appropriée pour évaluer leurs réponses aux stimuli de l'entraînement et des compétitions et évaluer leur bien-être.

Perri et ses collègues ont étudié la relation entre le bien-être et la charge d'entraînement interne dans le football et ont découvert que la charge d'entraînement interne est fortement liée à l'état de bien-être des joueurs. En outre, d'autres études montrent que les douleurs musculaires auto-déclarées, la durée et la qualité du sommeil, et le bien-être général sont également sensibles aux variations de la CE chez les joueurs de football australien, de Premier League anglaise et de volley-ball.

La charge de travail de l'entraînement interne est généralement évaluée en mesurant le taux d'effort perçu par les joueurs. (RPE Rate of Perceived Exertion). RPE est une échelle d'auto-évaluation décrivant l'effort perçu par un joueur au cours d'une activité physique. Deux échelles RPE différentes sont utilisées dans le sport : CR-10, où les valeurs RPE sont comprises entre 0 (aucun effort) et 10 (effort maximal), et (ii) l'échelle 6-20, où les valeurs sont comprises entre 6 (aucun effort) et 20 (effort maximal). Le produit entre RPE (CR-10) et la durée totale de la session d'entraînement/match est appelé charge d'entraînement (TL Training Load).

La TL est largement utilisée dans le sport comme un indice simple décrivant la charge de travail interne des joueurs. En particulier, des études antérieures ont montré que la TL est une méthode valide pour estimer la charge de travail interne, en soulignant le fait que cet indice est strictement lié aux réponses physiologiques des joueurs aux stimuli d'entraînement (par ex, consommation d'oxygène et fréquence cardiaque) et aux charges de travail externes des jours précédents qui sont liées à la fatigue des joueurs.

Plusieurs questionnaires sont utilisés dans le sport de haut niveau pour évaluer le bien-être des athlètes, parmi eux le Wellness

Questionnaire (WELQUE), qui est une échelle comprenant 5 items (ex, fatigue, sommeil, courbatures, stress et humeur)

A l'occasion de l'organisation des jeux méditerranéens 2022 par l'Algérie, un groupe de chercheur a mis en place un projet de recherche, pour objectif de collecter le maximum de données en ce qui concerne les réponses des joueurs aux stimuli d'entraînements et de compétitions (charge interne), et l'effet de ces derniers sur le bien-être des athlètes d'élites dans les différentes disciplines. Ces données permettront en premier lieu aux staffs de surveiller nos athlètes d'élites du surentraînement et de



blessures, ainsi que travailler avec des charges optimales qui leurs permet de réaliser des hautes performances et honorer le pays, et en deuxième lieu pour investir de ces données pour faire des comparaisons avec les athlètes des autre pays de classe mondiale, et de publier ces résultat dans des revues scientifiques reconnues.

1- Objectifs.

1. Contrôle de la CE interne des athlètes d'élite durant les JM.
2. Suivi de l'état de bien-être des athlètes d'élite durant LES JM 2022.
3. Étudier la relation entre la charge d'entraînement (TL = taux d'effort perçu × durée d'entraînement) et l'indice de bien-être (WELQUE) chez les athlètes d'élite dans les différentes disciplines.
4. Création d'un modèle de prédiction des blessures par l'utilisation de l'intelligence artificielle.

2- Méthodes.

2-1 L'échantillon.

L'échantillon de la recherche comprend les joueurs de l'équipe nationale de football U-17 lors des jeux méditerranéens 2022 à Oran (**Voir Tab 1**).

Tab 1. Les caractéristiques démographiques de l'échantillon

Sexe	Sports	Nombre
Hommes	Football	25

2-2- Collection de données.

Les chercheurs vont collecter les données sur la charge d'entraînement (RPE & Durée min) et les indices de bien-être (wellness index) d'après les réponses des athlètes aux questionnaires électroniques qui vont distribuer à travers les réseaux sociaux (E-mails, Facebook™, WhatsApp™ et Twitter™), et qui comprenait une échelle de (1 à 7 pour les indices de bien-être) pour chacun des (qualité du sommeil, courbatures, stress, fatigue et humeur) avant chaque séance d'entraînement, en plus les réponses des athlètes au questionnaire (RPE) sur une échelle de (0 à 10, Voir Tab 2) pour estimer la perception de la difficulté de l'effort pour chaque séance d'entraînement ou compétition avec une mesure de la durée de la séance.

2-2-1 RPE (Rate of Perceived Exertion).



RPE est une échelle d'auto-évaluation décrivant l'effort perçu par un athlète au cours d'une activité physique. Deux échelles RPE différentes sont utilisées dans le sport : CR-10, où les valeurs RPE sont comprises entre 0 (aucun effort) et 10 (effort maximal), et (ii) l'échelle 6-20, où les valeurs sont comprises entre 6 (aucun effort) et 20 (effort maximal). Pour calculer l'intensité de la séance, les athlètes sont questionnés dans les 30 minutes suivant la fin de la séance par une simple question "Comment as-tu ressenti la séance ?" Un simple nombre représentant l'amplitude de la CE est ensuite calculé par la multiplication de l'intensité de la séance (RPE) par la durée de la même séance (min).

Le produit entre RPE (CR-10) et la durée totale de la session d'entraînement/match est appelé charge d'entraînement.

Tab 2.L'échelle modifiée de RPE utilisée par les athlètes pour classer leur perception de l'intensité de chaque séance d'entraînement.

Note	Description
0	Repos
1	Très, Très Légère
2	Légère
3	Modérée
4	Assez Dure
5	Dure
6	
7	Très Dure
8	
9	
10	Maximale

2-2-2 Auto-évaluation du bien-être.

Wellness Questionnaire (WELQUE).

Une échelle de Likert en 5 points comprenant 5 items (ex, fatigue, sommeil, courbatures, stress et humeur), où 1 et 5 indiquent les valeurs de bien-être les plus élevées et les plus basses pour chaque item.



Tab 2. Les indices de bien-être.

Note	Sommeil	Courbatures, Fatigue, Stress	Humeur
1	Très très bon	Très très bas	Très très bonne
2	Très bon	Très bas	Très bonne
3	Bon	Bas	Bonne
4	Moyen	Moyen	Moyenne
5	Mauvais	Élevé	Mauvaise
6	Très mauvais	Très élevé	Très mauvaise
7	Très très mauvais	Très très élevé	Très très mauvaise

Bibliographies

1. Alberto C, Filho C, Boulosa D, Lima-alves A, Carrion GR, Luiz R, et al. applied sciences The Role of Veracity on the Load Monitoring of Professional Soccer Players : A Systematic Review in the Face of the Big Data Era 2021.
2. FIFpro K. At the limit player workload in elite professional men's football 2019:1-37.
3. Gazzano F. Optimisation de la charge d'Entraînement et Prévention des Blessures Sportives. Athl Monit 2017.
4. Haddad M, Stylianides G, Djaoui L, Dellal A, Chamari K. Session-RPE method for training load monitoring: Validity, ecological usefulness, and influencing factors. Front Neurosci 2017;11. <https://doi.org/10.3389/fnins.2017.00612>.
5. Halson SL. Monitoring Training Load to Understand Fatigue in Athletes. Sport Med 2014;44:139-47. <https://doi.org/10.1007/s40279-014-0253-z>.
6. Ms LH, Foster C, Maher MA, Porcari JP. Validity and reliability of the session RPE method for monitoring exercise training intensity 2006;18:1-4.
7. Perri.P, Simonelli.C, Rossi.A, Trecroci. A AG. & I. Relationship between wellness index and internal training load in soccer: Application of a machine learning model. Int J Sports Physiol Perform 2021;16:695-703. <https://doi.org/doi: 10.1123/ijsp.2020-0093>.
8. Rossi A, Pappalardo L, Cintia P. A narrative review for a machine learning application in sports: An example based on injury forecasting in soccer. Sports 2022;10:1-16. <https://doi.org/10.3390/sports1001005>.
9. Zouhal H, Coppalle S, Ravé G, Dupont G, Jan J, Tourny C, et al. Football de haut-niveau : analyses physique et physiologique — blessures et prévention High-level football : Physical and physiological analysis —. Sci Sport 2021;36:332-57. <https://doi.org/10.1016/j.scispo.2021.03.0>



Etude comparative des paramètres cinématique spatiales de la trajectoire de la barre en Arraché entre les haltérophiles Algériens et les haltérophiles de niveau mondial.

Dr Ali TOUAMI, Maitre de conférences, ES STS DELY BRAHIM.

Résumé

L'étude de la trajectoire de la barre en haltérophilie nous permet de faire des analyses de la technique des exercices compétitifs en vue d'une meilleure exécution et en perspective d'éventuelles corrections techniques.

Notre étude a été réalisée sur un échantillon d'athlète Algériens internationaux se préparent pour une compétition internationale. Grâce à la technologie [myDartfish ProS](#), nous avons pu faire des analyse sur la trajectoire de la barre pendant l'exécution du geste technique , ainsi nous aussi déterminer les différents paramètres spatiaux (horizontaux et verticaux) des déplacements de la barre en plein mouvement technique.

Comparativement aux données des modèles techniques des trajectoires des meilleurs athlètes mondiaux, nous avons pu constater qu'ils n'existent pas de différences significatives des paramètres spatiaux de notre échantillon avec ceux des athlètes mondiaux ($P > 0.05$), L'analyse de la trajectoire de la barre par la technologie [myDartfish ProS](#) s'est avérée efficace pour corriger les fautes techniques pendant l'apprentissage et perfectionner la technique des athlètes confirmés.

Cette technologie nous a permis d'obtenir des données très précises sur la trajectoire de la barre pendant la réalisation d'un exercice compétitifs.

Summary

The study of trajectory of the bar in weightlifting allows us to analyze the technique of competitive exercises with a view to better execution and in perspective of possible technical corrections.

Our study was carried out on a sample of international Algerian athletes preparing for an international competition. Thanks to [myDartfish ProS](#) technology, we were able to analyze the trajectory of the bar during the execution of the technical gesture, thus we also determine the different spatial parameters (horizontal and vertical) of the movements of the bar in full technical movement.

Compared to the data of the technical models of the trajectories of the world's best athletes, we were able to observe that there are no significant differences in the spatial parameters of our sample with those of the world athletes ($P > 0.05$),. Analysis of the trajectory of the bar by



myDartfish ProS technology has proven effective in correcting technical errors during learning and perfecting the technique of advanced athletes.

This technology has allowed us to obtain very precise data on the trajectory of the bar during the performance of a competitive exercise.

ملخص

تتيح لنا دراسة حركات العارضة في رفع الأثقال إجراء تحليلات لتقنية الحركات التنافسية بهدف تنفيذ أفضل ومن منظور التصحيحات الفنية المحتملة.

myDartfish أجريت دراستنا على عينة من الرياضيين الجزائريين الدوليين الذين يستعدون لمسابقة دولية. بفضل تقنية ، تمكنا من تحليل مسار البار أثناء تنفيذ الحركة الفنية ، وبالتالي نحدد أيضًا المعلمات المكانية المختلفة (الأفقية ProS والعمودية) لحركات الثقل في حركة تقنية كاملة.

مقارنة ببيانات النماذج الفنية لمسارات أفضل الرياضيين في العالم، تمكنا من ملاحظة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة $(P < 0.05)$ ، وكذلك الحد الأقصى يُظهر P إحصائية في المعلمات المكانية لعيناتنا مع تلك الخاصة بالرياضيين في العالم (فعاليتها في تصحيح الأخطاء الفنية myDartfish ProS) ارتباطاً ع) مسار الشريط بواسطة تقنية Hmax ارتفاع السحب (أثناء التعلم وإتقان تقنية الرياضيين المتقدمين.

لقد سمحت لنا هذه التقنية بالحصول على بيانات دقيقة للغاية حول مسار البار أثناء أداء الحركات التنافسية.

Introduction

L'étude de la trajectoire de la barre est un élément important dans le mécanisme du tirage vertical de la barre. Plusieurs chercheurs se sont penché sur la question (Akkus H. 2012),

Selon Harbili E, Alptekin A.J (2014), Les points sur la barre et le corps ont été numérisés manuellement à l'aide du système d'analyse des performances d'Ariel. Il est également évident que la technique d'haltérophilie peut différer en fonction des caractéristiques morphologiques et physiques de l'athlète. Ainsi, les modèles techniques existants peuvent ne pas refléter avec précision la technique actuelle des meilleurs athlètes du monde ou être appliqués de manière générique a des athlètes confirmés de différentes tailles (Cunanan AJ, Hornsby et al, 2020).

L'haltérophilie est une discipline tellement complexe que l'œil humain ne pourrait observer tous les détails ainsi, d'après Harbili E, Alptekin A.J (2014) les chercheurs ont souvent recours à des moyens et des méthodes avancés pour en faire des analyses très objectives des mouvements techniques à l'aide des caméras Super-Video Home System (50 champs · s) ou bien système d'analyse des performances Ariel (APAS, San Diego, CA, États-Unis) ou encore à l'aide de vidéos numériques enregistrées lors des Championnats du monde d'haltérophilie 2015 (Hideyuki Nagao 1, Zhong Huang 2, Yasuyuki Kubo , 2020)



1. Méthodes :

Notre étude a été réalisée sur un échantillon d'athlètes garçons de niveau international, nous avons effectué des mesures anthropométriques, taille debout (cm) et poids du corps (kg), nous avons aussi réalisé des tests techniques de l'arraché classique avec des charges dépassant les 90 % du maximum individuel de chaque athlète, la réalisation été enregistrés par des caméra vidéo de haut définition.

1.1. Echantillon

Quinze (5) athlètes internationaux ont volontairement pris part à notre étude, dont les caractéristiques sont portées sur le tableau N°01

Tableau N°01 : caractéristiques anthropométriques de l'échantillon.

Age (ans)	Taille (cm)	Poids (kg)
25.53 ± 3.62	173.93 ± 7.62	84.87 ± 10.14

1.2. Matériel

Pour la réalisation de notre étude nous avons utilisé le matériel suivant :

1.2.1. Paramètres anthropométriques :

- Un anthropométrie pour la mesure de la taille debout ;
- une balance électronique pour la pesée du poids du corps ;

1.2.2. Tests physiques :

- barre olympique de vingt (20) kilogrammes de marque « Eleiko »
- disques d'haltérophilie de 0.5 à 25 kg ;
- Plateaux d'entraînement de marque « Eleiko ».

1.2.3. Analyse vidéos de la trajectoire de la barre :

- deux caméras vidéos haute définition (HD) ;
- logiciel myDartfish Pros ;
- Un Micro portable.

1.3. Protocole

Cette étude a été réalisée sur plusieurs regroupements des athlètes d'élite Algériens, à travers lesquels nous avons pris des mesures anthropométriques et effectué des tests physiques (saut en longueur) et techniques de l'arraché classique au niveau de la salle d'haltérophilie (Gym 06) de l'école supérieure en sciences et technologie du sport de Dely Brahim, à Alger.

Nous avons installé deux (02) caméras vidéos reliées à un PC, qui grâce au logiciel myDartfish Pros, nous avons pu générer une trace de barre 2D sur nos vidéos.

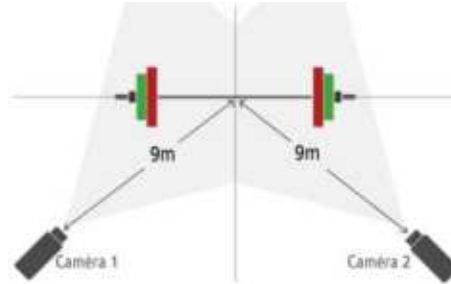


Figure N° 01 : Disposition des caméras pour l'enregistrement de l'exercice technique
([P. Debraux](#) |, 2012).

Chaque athlète avait le droit de faire trois (03) essais à des intensités dépassant les 90% de sa charge maximale.



Figure N° 02 : Disposition de l'athlète pendant l'expérimentation

(<https://www.dartfish.com/fr/pros>)

Après l'enregistrement des vidéos nous avons pu calculé les caractéristiques de la trajectoire de la barre de chaque essai de l'ensemble de notre échantillon, ainsi, nous avons déterminé les paramètres suivants :

A/ La hauteur maximale de la trajectoire (%) de la barre (**Hmax**) ;

B/ La hauteur minimale (%) de la réception de la barre (**Hmin**) ;

C/ La différence (%) entre Hmax et Hmin (**ΔH**) ;

D/ Le déplacement horizontal initial en avant (cm) de la barre (**DHI**) ;

E/ Le déplacement horizontal final (cm) horizontaux en arrière (**DHF**).

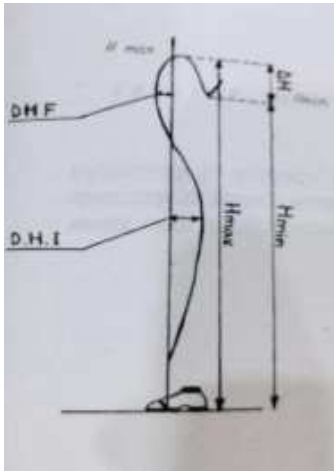


Figure (04) : Les paramètres spatiaux de la trajectoire de la barre.

Tableau N°04 : Les différents déplacements de la barre pendant l'arraché classique des athlètes de niveau mondial (Roman. Charkyzianof, 2017).

Déplacements	Données moyennes
Hmax	74 ± 3%
Hmin	67.3.± 33.3%
ΔH	7±3%
DHF	4 à 7 cm
DHI	2 à 3 cm

2. Présentation des résultats

2.1 Les déplacements Verticaux de la barre :

2.1.1 Hauteur maximale (Hmax) de la barre.

Tableau N°05 : Comparaison avec les données des athlètes de niveau mondial (Hmax)

Echantillon	Moyenne (%)
Algérien	79 ± 5.34
Mondial	74 ± 3
Comparaison T	1.25
P	> 0.05

2.1.2 Hauteur minimale (Hmin) de la barre.

Tableau N° 06 : Comparaison avec les données des athlètes de niveau mondial (Hmin)

Echantillon	Moyenne (%)
-------------	-------------



Algérien	67 ± 2.18
Mondial	67 ± 3.3
Comparaison T	0
P	> 0.05

2.1.3 différences (ΔH) entre les hauteurs maximales (H_{max}) et minimales (H_{min})

Tableau N°07 : Comparaison avec les données des athlètes de niveau mondial (ΔH)

Echantillon	Moyenne (%)
Algérien	12.2 ± 1.21
Mondial	7 ± 3
Comparaison T	1.61
P	> 0.05

2.1.4 Déplacements horizontaux de la barre.

Tableau N° 07 : Comparaison avec les déplacements horizontaux initiaux (DHI) des athlètes de niveau mondial.

Echantillon	Moyenne (cm)
Algérien	9.25 ± 1.25
Mondial	5.5 ± 1.6
Comparaison T	2.09
P	<0.05

Tableau N°08 : Comparaison avec les déplacements horizontaux finaux (DHF) des athlètes de niveau mondial.

Echantillon	Moyenne (cm)
Algérien	7.77 ± 1.25
Mondial	2.7 ± 1.3
Comparaison T	3.5
P	<0.05

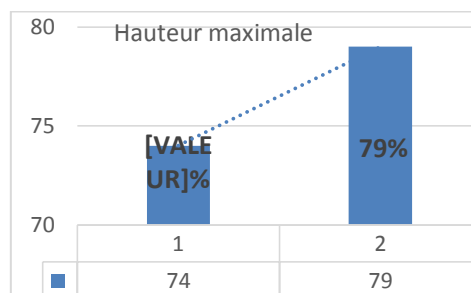
Tableau N°09 : résultats du saut en longueur de l'échantillon.

3. Analyse et discussion des résultats

3.1 De la hauteur maximale de la trajectoire de la barre.



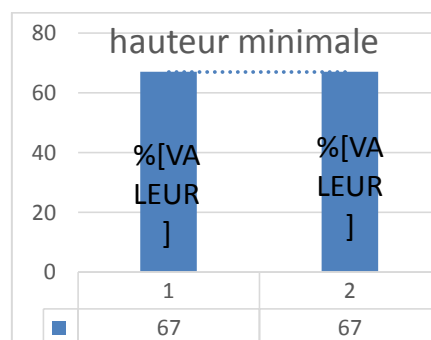
La hauteur maximale de la trajectoire de la barre est un indice révélateur de la puissance du geste technique, L'analyse des hauteurs maximales de la trajectoire de la barre nous a permis de constater que, notre échantillon, les athlètes d'élite Algériens, réalisent des trajectoires plus hautes que les athlètes de niveau mondial. Ainsi notre échantillon a atteint une hauteur de $79\% \pm 5.39\%$ de leurs tailles, alors que les athlètes de niveau mondial ne font que $74\% \pm 3\%$, malgré cela l'étude comparative de ces données n'a pas révélé des valeurs significatives (> 0.05).



1.population 2. Niveau mondial

Fig. N°04 : comparaison des hauteurs maximales de la trajectoire.

3.2. De la hauteur minimale de la trajectoire de la barre.



1.population 2. Niveau mondial

Fig. N°05 : comparaison des hauteurs minimales de la trajectoire.

L'analyse des hauteurs minimales de la trajectoire de la barre (point de réception de la barre) nous a permis de constater que, notre échantillon, réalisent des trajectoires similaires de réception de la barre. Ainsi notre échantillon a atteint une hauteur de $67\% \pm 2.18\%$ de leurs tailles, au même titre que celles réalisées par les athlètes de niveau mondial à savoir



67%±3.3%, les données des deux populations sont presque identiques, la différence n'est pas donc significative (> 0.05).

3.3. Différences (ΔH) entre les deux paramètres verticaux (H_{max} et H_{min}).

La différence entre les deux paramètres verticaux de la trajectoire de la barre est un indicateur de maîtrise technique, plus cet indice est petit, plus sa maîtrise du geste moteur est élevée. Dans notre expérimentation, nous avons enregistré une différence de 12.2% ± 1.21% chez notre échantillon, alors que chez les mondiaux elle n'est que de 7% ± 3%, les statistiques nous ont révélé une différence significative importante de l'ordre de ($P < 0.05$).

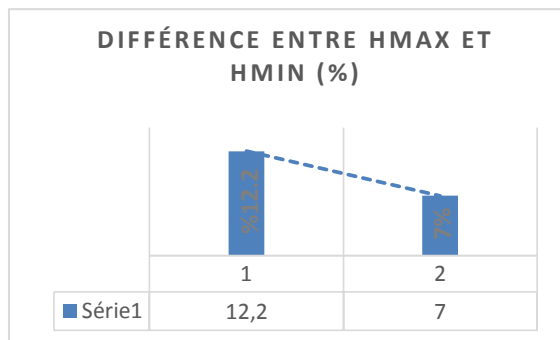


Figure 06 : Différences entre les déplacements verticaux de la trajectoire (%).

3.4. Du déplacement horizontal initial.

Les déplacements horizontaux de la trajectoire de la barre sont souvent synonymes de maîtrise de la technique de l'arraché, on a souvent tendance à comprendre que la barre suit une trajectoire purement verticale, mais l'étude et l'analyse de cette dernière par le biais des outils technologiques de contrôle et d'observation nous révèle que cette trajectoire n'est strictement verticale mais fait des déplacements horizontaux par rapport au point de départ du mouvement. Ainsi dans notre expérimentation nous avons constaté que notre échantillon fait, en moyenne un déplacement initial (DHI) de 9.2 cm±1.25cm, par contre les études sur la trajectoire de la barre des athlètes de niveau mondial révèlent des déplacements moyens à l'ordre de 5.5 cm ± 1.6 cm. Sur ce on peut affirmer que pour une bonne maîtrise des mouvements de la barre nos athlètes doivent maîtriser, encore plus, les déplacements latéraux de la trajectoire de la barre car notre expérimentation a révélé des différences significatives sur ce paramètre ($P < 0.05$).

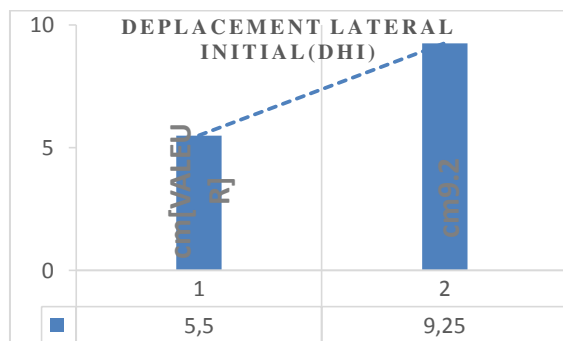


Figure 07 : Déplacement horizontal initial DHI (cm).

3.5. Du déplacement horizontal final DHF (cm).

Les déplacements horizontaux de la trajectoire de la barre sont souvent synonymes de maîtrise de la technique de l'arraché, on a souvent tendance à comprendre que la barre suit une trajectoire purement verticale, mais l'étude et l'analyse de cette dernière par le biais des outils technologiques de contrôle et d'observation nous révèle que cette trajectoire n'est strictement verticale mais fait des déplacements horizontaux finaux par rapport au point de départ du mouvement. Ainsi dans notre expérimentation nous avons constaté que notre échantillon fait, en moyenne un déplacement final, en haut du mouvement de l'arraché (DHF) est de $9.2 \text{ cm} \pm 1.25 \text{ cm}$, par contre les études sur la trajectoire de la barre des athlètes de niveau mondial révèlent des déplacements horizontaux finaux moyens de l'ordre de $5.5 \text{ cm} \pm 1.6 \text{ cm}$. Sur ce on peut affirmer que pour une bonne maîtrise des mouvements de la barre nos athlètes doivent maîtriser, encore plus, les déplacements latéraux de la trajectoire de la barre car notre expérimentation a révélé des différences significatives sur ce paramètre ($P < 0.05$).

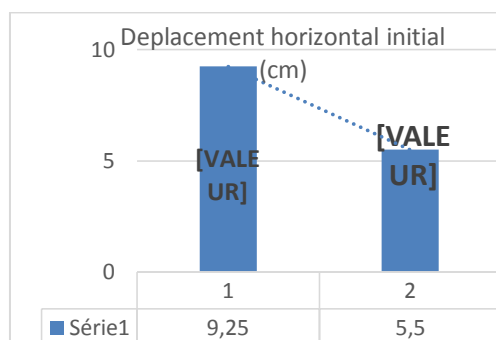


Figure 08 : Déplacement horizontal final (cm)

Conclusion

L'étude comparative des paramètres cinématiques spatiales de la trajectoire de la barre (déplacements verticaux et horizontaux de la barre) pendant l'arraché flexion de notre



échantillon avec les données des athlètes mondiaux dans les zones maximales et sub-maximales nous a permis d'établir les conclusions suivantes :

La hauteur verticale maximale (Hmax) de la trajectoire de la barre de notre est un peu plus grande que celle des athlètes mondiaux mais la différence n'est pas significative.

La hauteur verticale minimale (Hmin) de la réception de la barre est presque identique à celle du niveau mondial.

La différence entre les deux hauteurs (ΔH) le seul paramètre ou la différence est significative.

Quant aux déplacements horizontaux (DHI et DHF) de la trajectoire de la barre de notre échantillon, ils nous ont permis de constater des différences par rapport aux déplacements verticaux (Hmax, Hmin)

Notre étude biomécanique de la trajectoire de la barre en haltérophilie dans l'exécution de l'arraché technique nous a permis de constater peu de différences entre la technique de notre élite et celle du niveau mondial à part quelques différences minimales ; sur ce on peut conclure que nos athlètes n'ont rien à envier à ceux du niveau mondial. A ce titre l'accès au niveau réside dans d'autres aspects et d'autres exigences de la préparation (récupération, régularité, moyens médicosportifs et nutrition...)

Références

- Akkus, Hasan et al (2012). Kinematic analysis of the Snatch Lift with elite female weightlifters at the 2010 World Weightlifting Championships Journal of Strength and Conditioning Research 26(4): p 897-905, avril 2012.
- Cunanan, Aaron J. et al (2020). Dumbbell trajectory and kinematics investigation of the 2015 World Weightlifting and 2017 Pan American Championships. Sports (Bâle). 2020 août 25.
- Erbil Harbili , et Ahmet Alptekin. Kinematic Comparative Analysis of Snatch Lifts in Elite Adolescent Male Weightlifters . J Sports Sci Med. 2014 mai ; 13(2).
- Liu G, Zhu H, Ma J (2022). A biomechanical study on Snatch fails based on the combination of human and barycenter bar. Appl Bionics Biomech. 10 mai 2022.
- P. Debraux (2012). Description cinématique de l'arraché chez des athlètes féminines de haut-niveau ; sciences du sport.com ; juillet 2012.



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية



بالتعاون مع

اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة وتقييم تحضيرات النخبة الرياضية للمواعيد
الرياضية الكبرى

ملتقى دولي حول:

"متطلبات تنظيم التظاهرات الرياضية وأثرها

على التنمية المستدامة"

ألعاب البحر الأبيض المتوسط نموذجاً

بتاريخ 22 و 23 جوان 2022 بجامعة مستغانم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة الشباب والرياضة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرئاسة الشرفية للملتقى : مدير جامعة مستغانم: أ.د/ يعقوبي بلعباس

رئيس الملتقى: الدكتور/ قدور باي بلخير

نائب الرئيس: الدكتور/ قمريش نصر الدين

المنسق العام للملتقى: مدير معهد التربية البدنية والرياضية: د/ ميم مختار

مسؤول التشريفات والعلاقات الخارجية: أ.د/ بن دحمان نصر الدين

اللجنة العلمية للملتقى العلمي الدولي

رئيس اللجنة العلمية: أ.د. بن قوة علي

نائب رئيس اللجنة: د. مدني محمد

أ.د. ناصر يوسف، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا	د.ميم مختار، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. فيروز عزيز، المعهد العالي للرياضة بصفافس، تونس	أ.د.بن دحمان محمد نصر الدين، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. الهزاع محمد الهزاع ، المملكة العربية السعودية	أ.د. صديقي حسين ، جامعة وهران، الجزائر
أ.د. خالد البيبي، جامعة قطر ، قطر	أ.د.بن قاصد علي حاج محمد، جامعة مستغانم، الجزائر
د. حمدان أحمد، جامعة الأقصى، فلسطين	أ.د. بن عكي محمد اكلي، جامعة الجزائر3، الجزائر
Dr Elsa Maria Ferro Silva Universtat coimbra PORTUGAL.	أ.د. بلوذنين هجيرة، جامعة مستغانم، الجزائر
Dr Enric M. Sebastian Universtat Ramon Llull Espagne	أ.د. رياض الراوي، جامعة مستغانم، الجزائر
Dr Alaine Steve Comtois CANADA	أ.د.مزارى فاتح، جامعة بويرة، الجزائر
Dr Brian A Thompson USA	أ.د. عمور العيد، جامعة المسيلة، الجزائر
Dr Bachir Zoudji Universtat Polytechnique Hauts France	أ.د. عتوتي نور الدين ، جامعة مستغانم، الجزائر
Dr Martha Zubiaur Gonzalez Universtat Leon Espagne	أ.د. لوح هشام، جامعة ايسطو وهران ، الجزائر
أ.د. صبان محمد، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. كوتشوك سيد ي محمد ، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. عطا الله أحمد، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. رمعون محمد، جامعة مستغانم، الجزائر
د. عدة عبد الدايم، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. حفصاوي بن يوسف، جامعة شلف، الجزائر
أ.د. قاسمي بشير، جامعة ايسطو وهران، الجزائر.	د. حيمودي عايدة، جامعة مستغانم، الجزائر
د.بن صابر محمد، جامعته مستغانم، الجزائر	أ.د. بن قناب الحاج، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. حجار خرفان محمد، جامعة مستغانم ، الجزائر	أ.د. يحياوي محمد، جامعة شلف، الجزائر
د. قدور باي بلخير ، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. زيتوني عبد القادر، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. بلكبش قادة، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. مسعودي خالد، جامعة البيض، الجزائر
د. حميدي فاطمة ، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. بن زيدان حسين، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. مقراني جمال، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. سعيد عيسي خليفة، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. بومسجد عبد القادر، جامعة مستغانم، الجزائر	د. حمزاوي حكيم، جامعة مستغانم، الجزائر
د.بوغالية فايزة، جامعة شلف، الجزائر	أ.د. سلامي سيد علي، جامعة خميس مليانة، الجزائر
د. مداني رقيق ، جامعة مستغانم، الجزائر	د. بلقاضي عادل، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. بن سي قدور الحبيب، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. شريط محمد حسن المأمون، جامعة بومرداس، الجزائر
أ.د.زيشي نور الدين، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. بن برنو عثمان ، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. ناصر عبد القادر، جامعة مستغانم، الجزائر	د.سيفي بلقاسم، جامعة مستغانم، الجزائر
د.هوار عبد اللطيف ، جامعة غرداية، الجزائر	د. مساليتي لخضر، جامعة مستغانم، الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة الشباب والرياضة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

أ.د. شاتي أحمد، جامعة جزائر03 الجزائر	د. بن يوسف بن دحو، جامعة مستغانم ، الجزائر
د. حرباش ابراهيم، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. قمرأوي محمد، جامعة وهران 2 ، الجزائر.
د. العربي محمد ، جامعة البيض ، الجزائر	د.خلول غانية ، جامعة الجزائر 3، الجزائر
د. عامر عامر حسين، جامعة مستغانم، الجزائر	أ.د. عبورة رابح، جامعة الجزائر3، الجزائر
د. محفوظي محمود، جامعة سوق هراس، الجزائر	أ.د.بولوفة محمد، جامعه مستغانم، الجزائر
أ.د.دويلي منضوريه، جامعه مستغانم، الجزائر	د. عقبوبي حبيب، جامعة ايسطو وهران الجزائر
د. زمالي محمد، جامعة ايسطو وهران الجزائر	د. جديد عبد الرحمن ، جامعة مستغانم، الجزائر
أ.د. حكومي علي، المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة	د. بوشاقور فاطمة الزهراء ، جامعة ع تيموشنت، الجزائر
أ.د. بوفروه مختار، المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة	أ.د عبد المالك محمد، المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة، الجزائر

اللجنة التنظيمية للملتقى الدولي

رئيس اللجنة التنظيمية: د. عامر عامر حسين

د: سيفي بلقاسم	د. مرزوق جمال	أ: جرادي سامية
د: بن صابر محمد	د. دربال فتحي	أ: طلعة كريمة
د: زمالي محمد	د: بلقاضي عادل	أ: غالم محمد
د: بن شني حبيب	أ: سباع شمس الدين	أ: حاشي زبير
د: بيطار هشام	أ: غالم يوسف	أ: لعلاوي عبد الله
د: حميدي فاطمة	أ: حيدرة محمد أمين	أ: فيزازي جمال
د: حرباش ابراهيم	أ: زيتوني عبد القادر	أ: عقاقلية حسين
د: سنوسي عبد الكريم	أ: بن قناب عبد الرحمن	أ: بن درف الشارف

edited by:

Kaddour bey Belkheyr; Guemriche Nasreddine; Bengoua Ali

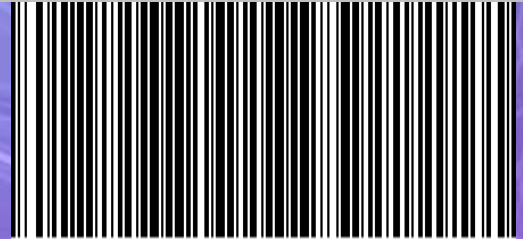
Atallah ahmed; bendahmane Mohamed nasddine.

Written by:

Group of researchers



الناشر: مخبر تقويم برامج النشاطات الرياضية:
التعليم والتدريب.
معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة عبد الحميد
بن باديس مستغانم
الطريق الوطني رقم 11 خروبة، 27000 مستغانم
الجزائر.
الهاتف: 0021345421119



978-9931-9909-1-8